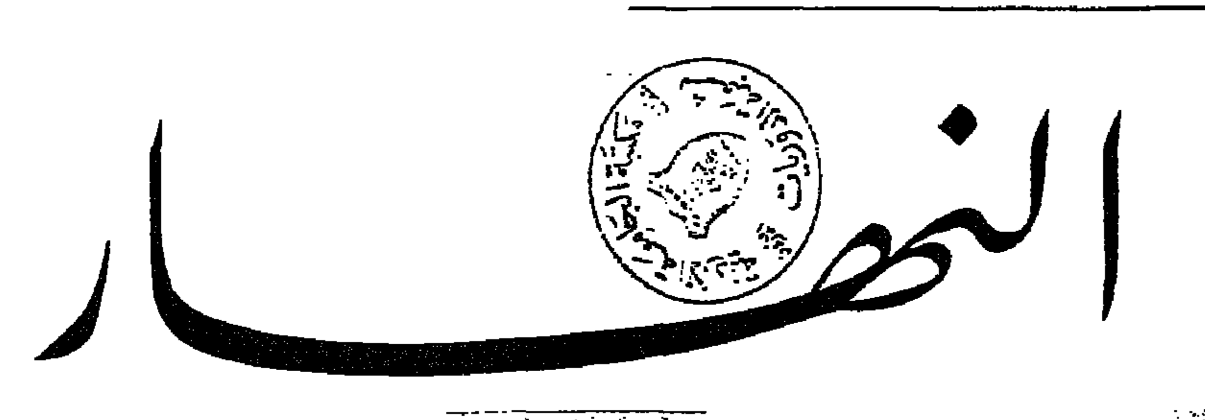


النهار
الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٥٨
Mardi 26 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20258
A N - N A H A R

لحود والحص يقرران اليوم مصير سلّة تعيينات واعفاءات

كشفت مصادر وزارية لـ"النهار" ان وزير الاصلاح الاداري حسن شلق اعد سلة جديدة من التعيينات الجديدة والاعفاءات والوضع في التصرف وانهاء الخدمات والمناقلات على مستوى المديرين العامين لعرضها على مجلس الوزراء غداً في جلسته الاسبوعية الاولى في مقره الجديد في المتحف، برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود.

وقالت: "من الصعب التكهن اذا كان المجلس سيقر السلة كما اعدها شلق لأن الامر خاضع للمناقشة". وستجرى مناقشة للموضوع في اجتماع بين لحود ورئيس الوزراء سليم الحص اليوم في قصر بعبدا على هامش تسلم لحود اوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد. وفي ضوء هذا اللقاء يتقرر ما اذا كانت السلة الجديدة ستطرح على مجلس الوزراء أم لا.

وافادت معلومات ان الدكتور شارل رزق سيعين رئيساً لمجلس الادارة – مديراً عاماً لـ"تلفزيون لبنان"، محمد المشنوق رئيساً للمجلس الوطني للاعلام، ناصر قنديل مديراً عاماً لوزارة الاعلام.

اما على صعيد المناقلات بين المؤسسات فعلم ان المدير العام للشؤون القانونية في رئاسة الحكومة علي ضاهر سينقل الى وزارة العمل برتبة مدير عام، كما سينقل المدير العام لاعمال مجلس الوزراء في رئاسة الحكومة ايضاً سمير بدر الى وزارة التربية مديراً عاماً.

وذكرت المعلومات ان الحكومة تعدّ مشروعاً لترفيع اصحاب الكفاية من الفئة الثانية في الادارة الى الفئة الاولى لتعيينهم مديرين عامين.

شلق الذي انغمس امس في ورشة الاعداد لجلسة مجلس الوزراء واجتمع مع الحص ومع رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا نفى ما يشاع حول عوائق سياسية حالت دون صدور دفعة جديدة من الاعفاءات، مؤكداً "ان السبب الوحيد للتأخير هو ضرورة استكمال المعلومات" ومكرراً "ان عملية الاصلاح مستمرة". وعن احتمال صدور دفعة جديدة من الاعفاءات قال: "انشاء الله، المهم ان عملية الاصلاح مستمرة، سواء كان ثمة اعفاءات في الجلسة المقبلة ام لا".

بالنسبة الى جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي تنعقد عصر غد، فهو يتضمن ١٤ بنداً، ابرزها:

١– استرداد مشروع تسوية مخالفات الاملاك البحرية.

٢– عرض وزارة الاشغال موضوع ادارة استثمار مرفأ بيروت.

٣– مشروع للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الموافقة على تلزيم المدينة الصناعية النموذجية في منطقة "الروابي" في اقليم الخروب.

اموال البلديات

وامس تفاعل موضوع اموال البلديات الذي اثاره اول من امس وزير الداخلية ميشال المر. وقد سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دعوة لجنتي المال والبلديات الى الانعقاد غداً للاستماع الى المر. فيما رأى النائب باسم السبع الذي شغل حقيبة البلديات في الحكومة السابقة ان وزير الداخلية يسعى الى "تذويب وزارة البلديات (...) والامساك بزمام الاموال العائدة الى الصندوق البلدي المستقل".

واكتفى المر ليلاً بالتعليق انه سيرد غداً في مجلس النواب بالوثائق والمستندات.

(ص ٢ و٣ و٤)

جَدَل في اسرائيل حول استعمال الجنوب انتخابياً
لبنان ينفي أنباء المفاوضات فهل الطرف الآخر... فرنسا؟

احد الأسرى الـ ١٦ الذين اطلقوا من سجن الخيام أمس خلال لقائه أفراد أسرته في الشريط الحدودي. (هند خريش)

اختار وزير الدفاع الاسرائيلي المعزول اسحق موردخاي يومه الاخير في منصبه ليطلق نقاشاً بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالاعلان عن "محادثات سرية" جارية حول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. ولمحت الاذاعة الاسرائيلية الى ان هذه المحادثات تجرى عبر فرنسا.

واكد نتنياهو ما قاله موردخاي، لكنه استدرك انه "يؤثر عدم اقحام الموضوع في الانتخابات".

ونفى رئيس الوزراء سليم الحص بشدة التقارير الاسرائيلية. وقال "لا صحة على الاطلاق لهذا الكلام، والحكومة اللبنانية لا تفاوض على تنفيذ القرار ٤٢٥ وخصوصاً انه يملي على اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دولياً من دون قيد او شرط".

واضاف: "لا حاجة اذاً الى التفاوض، والحكومة اللبنانية على غير استعداد للتنازل قيد انملة عن حق لبنان في ارضه بموجب ما جاء في القرار ٤٢٥. اما في ما يتعلق بمسيرة التسوية فإن لبنان ملتزم نهائياً وحدة مساره مع المسار السوري ولا مجال والحال هذه لأي تفاوض خارج نطاق تلازم المسارين".

وفي اسرائيل، اعلن موردخاي امام جنود في مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية على الحدود مع لبنان انه "يجري نوع من المفاوضات. وليس في امكاني الادلاء بمزيد من التفاصيل. وآمل ان يتمخض ذلك عن بعض "الانجازات".

واوضح انه بذل كل ما في وسعه من اجل تغيير الوضع في جنوب لبنان خلال توليه الوزارة مدة سنتين ونصف سنة. الا انه جدد معارضته الانسحاب قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة كي لا يحدث انسحاب كهذا فراغاً يملأه "حزب الله".

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي قال موردخاي: "اليوم، ايضاً، كنا نجري محادثات حول مختلف المشاكل في جنوب لبنان لايجاد حلول حتى ولو كانت جزئية".

وفي المقابل اكد نتنياهو المفاوضات التي تحدث عنها موردخاي قائلاً: "اننا نقوم بهذا منذ فترة طويلة في اشرافي". واضاف: "اعتقد ان من المناسب الا نتحدث عن هذا حتى خلال فترة الانتخابات".

واشار الى ان هذه المفاوضات تتناول اقتراحاً للانسحاب من جزء من الشريط الحدودي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر ديبلوماسية لم تفصح عن هويتها "ان اسرائيل ولبنان تفاوضا على خطة عبر طرف ثالث، يحتمل ان يكون فرنسا، للانسحاب من منطقة جزين".

● في نيويورك قال المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان "ان اسرائيل ابدت مراراً استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي لم يدع الى انسحاب القوات الاسرائيلية فحسب بل دعا ايضاً الى استعادة السلام والامن الدوليين وعودة السلطة الفعلية للحكومة اللبنانية في المنطقة". ودعا "حكومة لبنان للتعاون مع اسرائيل لاعادة السلام والامن على طول حدودهما المشتركة".

("النهار"، الوكالات)

غارات على البصرة قتلت ١١ وجَرَحت ٥٩
واشنطن ولندن سعيدتان بعزل العراق عربياً

لم تمض ساعات على انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة الذي كرس الانقسام العربي وزاد عزلة العراق، حتى شنت طائرات اميركية غارات جوية على اهداف اقتصادية واحياء سكنية في البصرة وصفتها بغداد بانها "وحشية" واوقعت ١١ قتيلاً و٥٩ جريحاً وربطتها بنتائج هذا الاجتماع.

وفي حين واصلت بغداد حملتها الاعلامية على الدول الخليجية وخصوصاً السعودية والكويت، رحبت واشنطن ولندن بنتائج الاجتماع وقالتا انهما سعيدتان بها.

(ص ١٠)

نتنياهو يقود "ليكود" الى انتخابات الكنيست

فاز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات التمهيدية لتكتل "ليكود" لمنصب رئيس الوزراء، متغلباً بسهولة على منافسه الوحيد وزير الدفاع سابقاً موشي ارينز الذي يتوقع ان يعينه اليوم وزيراً للدفاع خلفاً لوزير الدفاع المعزول اسحق موردخاي المنشق عن التكتل اليميني.

وعلى رغم ان نتنياهو تلقى تفويضاً من اعضاء "ليكود" لخوض الانتخابات المقررة في ١٧ ايار، فانه يدخل المعركة وحيداً هذه المرة بعدما هجره "أمراء" التكتل وموردخاي الذي أكد امس نيته خوض الانتخابات باسم حزب ينتمي الى تيار الوسط ويضم الى جانبه رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي امنون ليبكين شاحاك ووزير المال السابق دان ميريدور ورئيس بلدية القدس السابق روني ميلو.

واعلن موردخاي في مؤتمر صحافي الخطوط العريضة لبرنامج الحزب الذي لم يختر اسماً له بعد، وأكد عزمه على مواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين وايجاد تسوية على الاراضي في مرتفعات الجولان السورية المحتلة واجراء حوار في شأن الوضع في لبنان، ونقل شركات يملكها القطاع العام في اسرائيل الى القطاع الخاص.

(ص ١٠)

أول تغيير في البلاط الأردني منذ ١٩٦٥
الملك حسين منتقداً شقيقه نقَل ولاية العهد الى نجله

عمان – من باسل رفايعة:

أصدر الملك حسين امس ارادة ملكية قضت بنقل ولاية العهد من شقيقه الامير حسن بن طلال الى نجله الامير عبدالله في أول تغيير في البلاط الملكي منذ عام ١٩٦٥ هدف الى نقل وراثة العرش من دائرة الاشقاء الى الابناء.

وعلى رغم ان العاهل الاردني اشاد بشقيقه وبالخدمات التي اداها للاردن منذ تعيينه ولياً للعهد قبل ٣٣ سنة، فإن الارادة الملكية تضمنت ايضاً انتقادات مباشرة له ولبعض المواقف التي اتخذها.

وجاء في الارادة الملكية التي حملت توقيع رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ووزير الداخلية نايف القاضي: "نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة (أ) من المادة (٢٨) من الدستور

فقد أصدرنا ارادتنا الملكية باختيار نجلنا الاكبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين ولياً للعهد، وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك.

٧ شوال سنة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٩٩ ميلادية".

وقال الملك مخاطباً الامير حسن: "عدت الى الوطن وفي خاطري التنازل عن العرش لصالحك، رغم بعض التباين بيننا بين الحين والآخر، وقد جرحت واسرتي الصغيرة بالهمز واللمز والافتراء، وأعني بهذا زوجتي وأبنائي، فكنت أسمع وفي كثير من الاحيان اعزو ذلك الى حب المنافسة بين بعض من يدعون لك الاخلاص، ويعزون اليك الخير كله في كل ما ترى وتفعل. ورغم اني عجزت في النصح لك ولاسرتنا على مدى سنوات، بالكف عن السماح او الطلب من وسائل الاعلام تسليط الاضواء التي لا تركز على الجوهر، بل على الشخصية، بدلاً من التركيز على المحتفى بهم من مبدعين او خريجين، وعلى فرحتنا مع اهلهم ومعهم بما حققوا وانجزوا (...)".

واضاف: "(...) واما نور التي ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي، بكل مشاعر المحبة، وهي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عالياً في خدمته والدفاع عن قضاياه والان هي الام الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا، فقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي، تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام. ولم تسلم بدورها من محاولات التجريح والنقد، ولم لا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٧٤٨,٦٨
المارك الالماني	٨٩٤,٠٩
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٥٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٩,٥١
الألف لير ايطالي	٩٠٣,٢٥
الين الياباني	١٣,١٦

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٥٦٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٣٧
المارك الالماني	١,٦٩١٥
الفرنك الفرنسي	٥,٦٧٢٥
الفرنك السويسري	١,٣٨٣٠
الليرا الايطالي	١٦٧٤,٢٥
الين الياباني	١١٣,٨٠

(ص ٩)

الشمال: عشرات المصابين بالتلوث!

ص ٧

مشاكل تلوث مياه الشرب تضرب مجدداً في الشمال. عشرات المواطنين من طرابلس ودير نبوح نقلوا أمس الى المستشفيات ومعظمهم يشكو حمى التيفوئيد.

محاكمة كلينتون في منعطف حاسم

ص ١١

يتوقع ان تحسم قضية استدعاء الشهود في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمام مجلس الشيوخ اليوم أو غداً.

محادثات صعبة لأولبرايت في موسكو

ص ١١

أجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت محادثات صعبة في اليوم الأول من زيارتها موسكو نظراً الى كثرة الملفات العالقة بين الجانبين.

خفت النهار

٢٢ × ٢١

اقتراح السيد طارق عزيز ان تقدم الحكومات العربية اعتذارات جماعية عن الاخطاء التي ارتكبتها بعضها في حق البعض، هو بلا شك اقتراح نوعي يستحق التفكير الجدي وان يكن امكان تحقيقه يبدو غير واقعي خصوصا انه صادر عن دولة يختلف معها معظم الدول العربية.

فاجتماع وزراء الخارجية العرب اظهر ان القاموس العربي لا يتسع بعد لكلمة اعتذار لان الاعتراف بالخطأ غير وارد اصلا. والدليل ان الوزير العراقي انسحب لان البيان الختامي طالب العراق بالاعتراف بخطأ احتلاله الكويت.

واكثر من ذلك، اضطر الوزراء الى سحب هذا الطلب، ربما كي لا تنفجر الخلافات اكثر او كي لا يقع الجميع في فخ الاعتراف بالاخطاء.

فعندها ستكون لائحة الاعتذارات طويلة جدا، ولن تنجو دولة واحدة منها. اعتذارات عن احتلالات حصلت وتحصل، مكشوفة ومموهة، وعن تدخلات وتآمرات لا تعد ولا تحصى، وعن دعم معلن او مستتر لمحاولات انقلابية او لمعارضين ولا حاجة الى تعداد الدول والاخطاء وقد لا نخطئ كثيرا اذا قلنا ان المعادلة على الاقل هي: ٢٢ دولة × ٢١ دولة = ٤٦٢ اعتذارا.

وليت هذا يحصل. فاعتذارات جماعية قادرة ولا ريب على ان تنقل العلاقات العربية من مرحلة الاهتراء الراهنة الى مرحلة متطورة، بل الاهم انها قادرة عندها على ان تنقل علاقات العرب بالعالم الى مرحلة متقدمة. لكن الجميع في حلقة مفرغة تحتاج الى ان يكسرها احد. وقد يستطيع العراق ذلك ما دام هو صاحب الفكرة. فلمَ لا يفعل؟

والواقع ان هذا ليس الا جانباً من المطلوب، ولعله الاسهل. اذ سيبقى على الحكومات ان تعتذر من شعوبها عن الكثير الكثير مما مضى وسيمضي.

عن هدر طاقات البلاد وثرواتها، يوما بحجة القضية القومية ويوما بحجة التهديدات الاجنبية او الاخوية. ولا مبرر لذلك غير المكاسب للانظمة ومد اعمارها.

عن حال البؤس والتخلف التي ابقت شعوبها فيها وعن حرمان هذه الشعوب نعمة مواكبة العصر.

عن انتهاك حقوق الانسان واحتقار الفرد وعن تغييب الديموقراطية خوفا من غول تداول السلطة.

عن التضليل الواسع للشعوب واثارتها بعضها على البعض بدل دفعها في اطار الجامعة العربية نحو التكامل في ما بينها.

والاهم، عن ماض حفظته وواقع صنعته ومستقبل لا يزال في ايديها.

سحر بعاصيري

تيارات

في انتظار غودو

ليس من قبيل الشيء بالشيء يُذكر، بل لأن الاصلاح لا يزال في بداياته، والناس يهجسون به ويلهجون.

حتى الذين لا موظف لهم يقلقون عليه، ولا ناقة ولا جمل.

ولأن السيرة طويلة، على ما يلوح في الأفق، والحديث على كل شفة ولسان.

واللبناني من دون دف يرقص، ومن دون تطمير وتغيير يقول لجاره ان كلينتون بلّغه شخصياً بضربة العراق قبل حصولها، واولبرايت تولت طمأنته لجهة المستقبل.

اذن، لا غرابة ان تكون الاعفاءات والتعيينات طاغية على كل ما عداها من هموم وغمامات.

ومن الآن الى ان تعلن الحكومة انها أقفلت الملف، وشرب أهل "القاطع" حتى ارتووا، ونُظّفَ الهيكل من كل ما كان يعشش فيه ومن كل من كانوا يعيثون...

ومن دون استثناءات ومكارمات، وعلى أساس الكل سواسية كأسنان المشط، ومن دون تمييز، وصيف وشتاء، وعلي يرث وعلي لا يرث، وفلان بسمنة وعلتان بزيت، والى آخره.

بالطبع، الناس يحكون كثيراً مع انه لا يزال من المبكر اصدار الاحكام.

انما لا خلاف على ان الاصلاح الذي ينتظره اللبنانيون، من زمان الوصل بالاندلس، هو شيء آخر ومختلف تماماً.

ولا يقتصر على ابدال موظف بآخر، مع التغاضي عن الانتماءات والولاءات والعوامل المؤثرة في حالتي الاعفاء والتعيين.

فاللبناني مع شوقه، الذي ليس عليه مزيد، الى رؤية رموز الفساد وعناوينه وحولته وحيتانه وهي تغادر الهيكل، يكاد يسلّم بأن الاصلاح الحقيقي يشبه غودو.

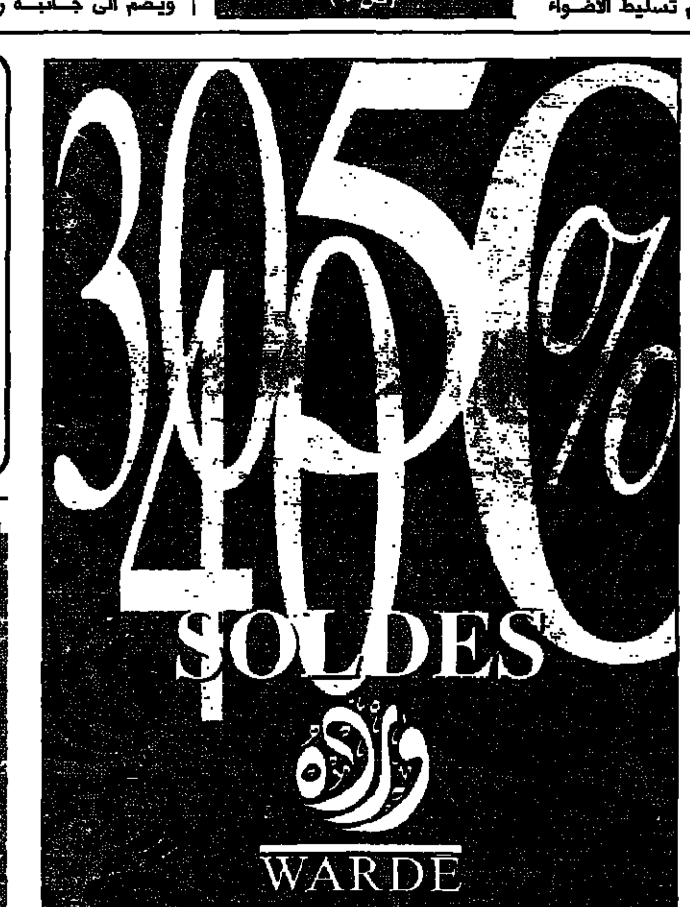
بل هو غودو بنفسه.

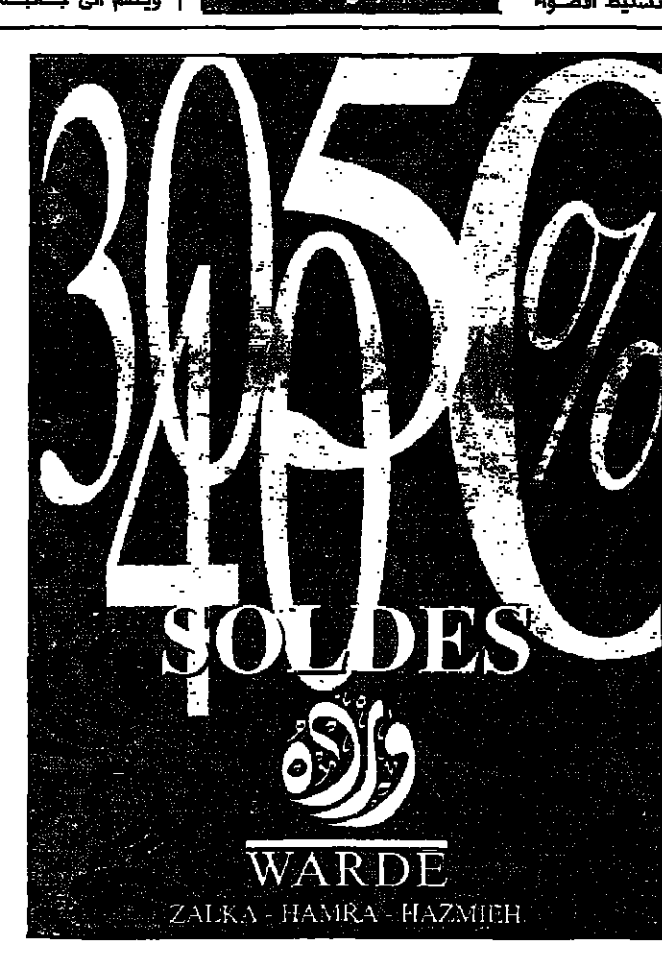
بل قد يأتي غودو ويظل الاصلاح في الغربة.

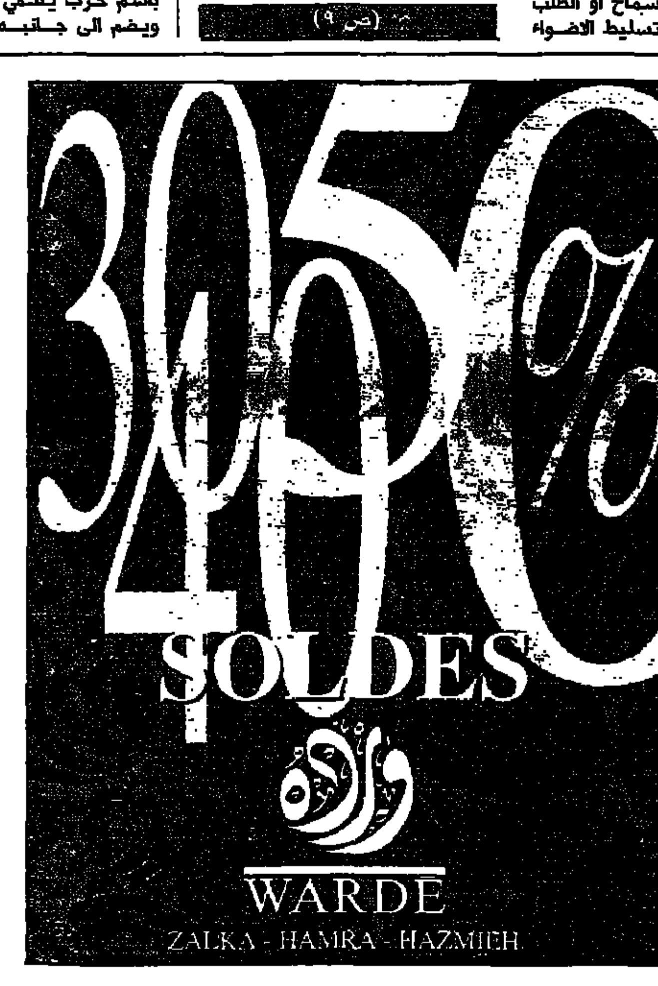
لكنه مع مجيء هذا العهد اتوعد جدياً بدولة القانون والمؤسسات، فقال لنفسه لعل وعسى.

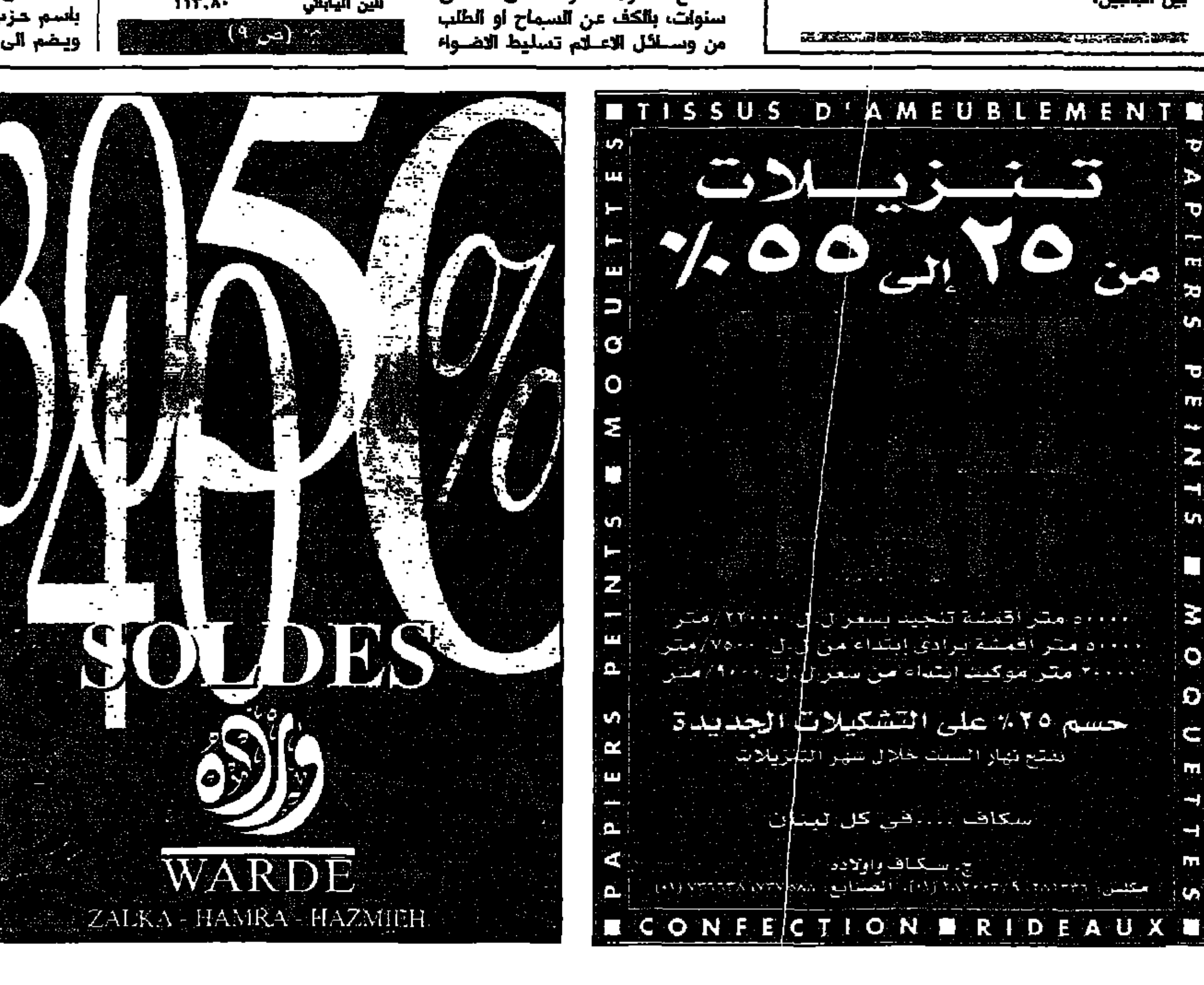
والحكمة تقول الموعود غير محروم. فمن يدري، فقد يظهر غودو فجأة.

"زيّان"









اسرائيل تقترب من العالم الثالث!

عندما اتفق حزب "العمل" وتكتل "الليكود" الاسرائيليان على ادخال تعديلات على النظام الانتخابي في بلادهما كان ابرزها انتخاب رئيس الحكومة من الشعب مباشرة، كان هدفهما تعزيز نظام الحزبية الثنائية والحد من تحكم الاحزاب الصغيرة في تأليف الحكومات وفي تقرير سياستها ذلك ان النسبية التي اعتمدتها اسرائيل في انتخاباتها منذ نشوئها سمحت لتلك الاحزاب بالتمثل وبقضم التمثيل الحزبي لكل من "العمل" و"الليكود"، وفي الوقت نفسه بفرض الشروط والمطالب عليهما عند تأليف الحكومات. لكن يبدو ان الحزبين الرئيسيين المذكورين لم ينجحا في تحقيق هدفهما. ويبدو اكثر ان "العلة" التي ارادا معالجتها قد تفاقمت على نحو غير مقبول وغير صحي بالنسبة الى اسرائيل. اذ أسست في الآونة الاخيرة احزاب عديدة منها واحد للخضر وآخر لليهود المغاربة وثالث لليهود القادمين من رومانيا ورابع اسسته ملكة جمال سابقة وخامس يضم جهات ليكودية وعمالية عماده اسحق موردخاي وزير الدفاع المقال واهنون شاحاك العمالي سابقا ودان ميريدور ودان اولمرت الليكوديان.

وفي اختصار هناك حاليا زهاء ٣١ حزبا يستعدون لخوض الانتخابات الاسرائيلية العامة. وفي ظل النظام النسبي المعتمد من المتوقع ان يتقلص عدد نواب الحزبين الرئيسيين اكثر مما تقلص في الانتخابات الماضية والانتخابات التي سبقتها، وان يزداد عدد الاحزاب الصغيرة المتمثلة في الكنيست سواء بنائب واحد او باثنين او باربعة او بسبعة. وطبيعي في حال من هذا النوع ان تتعقد كثيرا عملية تأليف الحكومة بعد الانتخابات ذلك انها يجب ان تكون نتيجة تحالف بين عدد كبير من الاحزاب. وهنا من الصعوبة في مكان نظرا الى الشهية المفتوحة للاحزاب الصغيرة والى تنافسها في ما بينها على الحقائب الوزارية وعلى تعهدات سياسية واجتماعية معينة من الحكومة المرتقبة، وتحديدا من رئيسها.

وهكذا بدلا من ان ينجح حزب "العمل" وتكتل "الليكود" في اقامة نوع من الحكم شبه الرئاسي من طريق انتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب لكي يحل مكان النظام البرلماني المبني على التمثيل النسبي نجحا في تحقيق ازدواجية في النظام. فهو من جهة رئاسي او شبه رئاسي، ومن جهة اخرى برلماني نسبي. وادى ذلك في اول اختبار له منذ ١٩٩٦ الى ارباك حقيقي سواء في التعاطي مع قضايا الداخل ومشكلاته او في التعاطي مع قضايا الخارج وابرزها على الاطلاق عملية السلام البادئة منذ ١٩٩١ والمتعثرة لا بل المتلاشية منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة عام ١٩٩٦. كما ادى الى تدمير الحياة الحزبية والى ايقاظ شهوة السلطة والحكم عند الكثيرين من السياسيين الاسرائيليين فضلا عن الانتمازية التي جعلت التخلي عن انتماء حزبي مزمن سهلا ومبررا من اجل تحقيق مكاسب خاصة او مصالح خاصة.

هل للتطورات السياسية–الحزبية الجارية داخل اسرائيل الآن محرك او مشجع اميركي ما؟

يعرف الجميع في اسرائيل والعالم العربي والعالم الاوسع تردّي علاقة ادارة الرئيس كلينتون الاميركية برئيس حكومة الاولى بنيامين نتنياهو. ويعرفون ايضا انها تفضل ان تراه خارج السلطة والحكم. ويعتقدون انه قد تكون لها علاقة او ضلع بالمصاعب التي يواجهها الاخير وخصوصا داخل التحالف الذي يقود والذي يقترب من التشرذم والتفتت تدريجا. ويقدمون على ذلك ادلة معينة من نوع التشجيع الكلامي الرسمي لاخصامه وفي مقدمهم موردخاي. لكن المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد ان التأثير المباشر للادارة المذكورة على انتخابات اسرائيل ليس كبيرا جدا. او بالاحرى ليس بالضخامة التي يتصورها كثيرون. طبعا، لا يعني ذلك في نظرها غياب التأثير الاميركي على الانتخابات الاسرائيلية وفيها. لكنه تأثير اليهود الاميركيين المنتظمين في جمعيات ومجالس ومجموعات ضغط لكن حجم هذا التأثير لا يمكن تحديده منذ الآن لان امراض اسرائيل الراهنة يبدو أنها انتقلت الى هؤلاء. اذ انقسموا مجموعات يؤيد كل منها فريقا حزبيا اسرائيليا. فلحزب "العمل" مجموعة تؤيده وتخطط لحملته. ولـ"ليكود" نتنياهو مجموعة مماثلة. ولـ"وسط" موردخاي وشاحاك والآخرين مجموعة ثالثة. وللمتطرفين مجموعاتهم المساندة الخاصة.

هل من انعكاس معين للوضع الاسرائيلي الحالي كما هو مشروح اعلاه على خارج اسرائيل، وتحديدا على لبنان وعلى عملية السلام الشرق الاوسطية المتعثرة لا بل المتلاشية؟

بالنسبة الى لبنان يعتقد بعضهم ان خروج موردخاي من الحكومة بالاقالة قد يسهل اقدام نتنياهو على التصعيد فيه لاسباب انتخابية باعتبار ان الاول كان من موقعه في وزارة الدفاع، وبدعم من اركان المؤسسة العسكرية، يعارض اي تصعيد "لا مبرر" له. ويعتقد بعضهم الآخر ان الانقسامات الحادة داخل "الليكود" وفي المجتمع الحزبي الاسرائيلي وفي اوساط الشعب الاسرائيلي قد لا توفر الفرصة لنتنياهو لخوض معركته انطلاقا من لبنان. ولا احد يستطيع ان يجزم بارجحية اي من هذين الاعتقادين.

اما بالنسبة الى عملية السلام فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ترجح ان تبقى على وضعها الحالي من الجمود او التعثر او التلاشي حتى موعد الانتخابات في ١٧ ايار المقبل. لكنها لا تؤكد احتمال حصول تغيير ايجابي في هذا الوضع بعد الانتخابات. ذلك ان تأليف الحكومة الجديدة ايا يكن الفائز انطلاقا من برنامج عمل يتناول في بنوده الرئيسية عملية السلام سيكون من الصعوبة في مكان بسبب التشرذم والمزايدات التي يسببها وبسبب الشهية الكبيرة للشعبية والمصالح التي يفتحها.

ماذا يعني تطور الوضع الحزبي الاسرائيلي على النحو المشار اليه؟

يعني ان اسرائيل التي ترفض في استمرار ان تكون جزءا من المنطقة والتي تدعي التميز عن جيرانها بالديموقراطية والتقدم السياسي صارت جزءا منها. وهذه المنطقة تقع كما هو معلوم في العالم الثالث حيث الديموقراطية شكل عندما تطبق، وحيث المصالح المتنوعة الخاصة تتحكم في المصالح العامة وتستغلها.

سركيس نعوم

قانون الانتخاب هاجس السياسيين بعد "الخطر" الاداري
أحزاب نقلت مخاوفها من "الاستبعاد" الى بشار الأسد

كتبت روزانا بو منصف:

شكل لقاء رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مع العقيد الركن بشار الاسد تتويجا لسلسلة اللقاءات التي جمعت افرقاء لبنانيين سياسيين وحزبيين مع نجل الرئيس السوري وخصوصا في الاسبوعين الاخيرين من رمضان، وسعى غالبية هؤلاء عبر هذه اللقاءات الى الحصول على تطمينات شخصية حول مواقعهم السياسية بعدما برز الاصلاح الاداري سيفا مصلتا على مجموعة المواقع الادارية التي حظي بها هؤلاء خلال العهد الماضي وخصوصا ان تأليف الحكومة الجديدة اطاح المواقع السياسية في السلطة التي تمتعت بها بعض هذه الشخصيات والاحزاب خلال الاعوام القليلة الماضية. ورغم ان النائب جنبلاط تفرد، على نحو متفلت من اي ضوابط، في التعبير عن قلقه ومواجسه ولاعتبارات خاصة بأسلوبه في التعبير وفي ايصال الرسائل التي يبعث بها الى المعنيين، فان احزابا اخرى ساورها القلق نفسه وان بنسب مختلفة وباسلوب مختلف في التعبير عن هذا القلق لم يفتها مفاتحة العقيد الاسد به سعيا الى تطمينات، بل الى ضمانات، اذا توافرت، تحد من المخاوف وتطمئن الى المستقبل على هذا الصعيد.

وهذا الامر لم يقتصر على جنبلاط فحسب، بل شمل ايضا الحزب القومي السوري الذي التقى وفد منه الاسد الابن للمرة الاولى، و"حزب الله" وحتى الرئيس نبيه بري رغم لقائه اياه من موقعه في رئاسة مجلس النواب.

وهذه اللقاءات تعدت اطار التعارف بالنسبة الى الغالبية من زوار العاصمة السورية، الى اطلاع الاسد بعدما غدا معنيا بالملف اللبناني على وجهات نظرهم وارائهم في الشؤون اللبنانية.

فهل حصل الافرقاء المعنيون على التطمينات المناسبة على قلقهم ومواجسهم؟

زوار العاصمة السورية التقوا على طرح عنوانين رئيسيين على اختلاف موقعهم من هذين العنوانين وكيفية رؤيتهم لكل منهما.

والعنوان او الملف الابرز هو قانون الانتخاب الذي، رغم استبعاد بته في القريب العاجل بحسب ما قال الرئيس بري وبحسب الانطباع الذي عاد به زوار العقيد الاسد باعتبار ان السوريين ليسوا مستعجلين بته وهم يتريثون في اعطاء رأي واضح في شأنه رغم مناقشة الموضوع مع كل الافرقاء المعنيين، فان التحضير بدأ عمليا لدى هؤلاء من اجل وضع مسودة مشروع صالحة للمناقشة مع المسؤولين السوريين في الدرجة الاولى، تمهيدا لاطلاق صياغة توافقية لاحقا. على ان ذلك لم يحجب اصرار العقيد الركن الاسد على عنوانين رئيسيين يشكلان في ذاتهما مؤشرا للمنحى الذي قد يعتمد لهذا القانون، هما:

– ان يشكل مجلس النواب الذي سينتخب سنة ٢٠٠٠ الضمان للدفع باتفاق الطائف الى "مواقع اكثر وطنية" في ما يتعلق بمستقبل البلد وتمثيله في اتجاه تنفيذ المادة ٩٥ من الدستور المتعلقة بالغاء الطائفية السياسية، بحيث يكون البرلمان المقبل الترجمة العملية الاولى على طريق لا طائفية البلد.

– ان يكون هذا المجلس ضمانا اساسيا ومستمرا للخط السياسي الذي يسير فيه لبنان على صعيد التعاون والتنسيق التامين بين لبنان وسوريا فضلا عن الخطوط العريضة لتلازم المسارين اللبناني والسوري ووحدة الموقف من اسرائيل.

وهذا يشكل دافعا اساسيا لتفعيل دور القوى السياسية والاحزاب والتنظيمات المتحالفة في شكل وثيق مع سوريا في مجلس النواب المقبل والحرص على ان يأخذ قانون الانتخاب المقبل في الاعتبار عوامل اخرى غير العامل الطائفي والمناطقي للقوى السياسية الكبرى والفاعلة، وهو الامر الذي حرص على ابرازه بعض زوار العقيد الاسد من زاوية ان استبعاد الاحزاب والقوى السياسية التي اخذت دورا فاعلا لها في السلطة بعد اتفاق الطائف بما اكسب لبنان وجها سياسيا مختلفا عما عهده قبل هذا الاتفاق، من شأنه ان يرتب انعكاسات سلبية على دور هذه القوى وموقعها في مجلس النواب المقبل اذا لم يتم تلاقي ذلك عبر قانون الانتخاب اولا. وما دام رأي دمشق لم يستقر بعد على هذا القانون، وما زال مسؤولوها في اطار الاستماع الى اراء الافرقاء اللبنانيين، فان المجال مفتوح لابراز كل النقاط مبعث القلق.

اما العنوان الاخر المكمل لقانون الانتخاب او الآيل اليه ايضا فتمثل بمسألة عدم مشاركة القوى والاحزاب السياسية الفاعلة في الحكومة، الامر الذي اثار مخاوف متعددة على الموقع السياسي لهذه القوى والاحزاب (الاشتراكي، القومي) كما على الموقع الاداري الذي لم يعد هو بدوره محميا بالموقع السياسي. وينقل المعنيون من زوار العاصمة السورية في هذا الاطار تأكيدا سورياً ان استبعاد الاحزاب عن الحكومة الاولى في عهد الرئيس العماد اميل لحود لم يكن متعمدا، بل كان وليد المأزق الذي انتجه اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم قبول تكليفه تأليف هذه الحكومة، الامر الذي دفع الى ضرورة تفادي المأزق عبر تكليف الرئيس سليم الحص الذي ينقل هؤلاء الزوار انه كان خيارا جديا لدى المسؤولين في دمشق ولو لم يكونوا في وارد اعتذار الحريري او ابتعاده عن الحكم. والسرعة في تأليف الحكومة فرض نوعيتها علماً ان الرئيس الحص، على ما هو معروف، لا يستسيغ التعاطي مع الاحزاب. وكون دور الحكومة الحصية يتركز على الشقين الاداري والاقتصادي في شكل اساسي، فان الاحزاب كانت ستتعرض لضغوط داخل الحكومة على طريق انجاز هذه الخطوات الاصلاحية، اما دور الاحزاب في بلورة قانون انتخاب مناسب، فسيأخذ حجمه في مناقشة القانون لاحقا في مجلس النواب بعد اعداد الحكومة مشروعها في هذا الاطار.

على ان ذلك لا يمنع اطمئنان زوار العاصمة السورية الى الحسم الذي ابداه الاسد ازاء دور الاحزاب والقوى السياسية الحليفة في تطوير النظام السياسي في لبنان في المرحلة المقبلة وفي الحكومات المستقبلية.

تقول مصادر مطلعة ان كتلة الرئيس الحريري تنتظر عرض مشروع الموازنة على مجلس النواب لاتخاذ موقف من الحكومة.

تبين ان الاموال التي سحبت من صندوق السفارة في بون وطالب مجلس الوزراء باعادتها، تعود الى الفترة بين ١٩٨٥ و١٩٩٠.

اعتبرت اوساط سياسية مراقبة ان اللقاء الاخير الذي تم بين الدكتور بشار الاسد والرئيس الحسيني كان له مغزاه.

رسالة الى لحود من نظيره القبرصي

يتسلم رئيس الجمهورية اميل لحود غدا الاربعاء رسالة من الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس ينقلها اليه وزير الداخلية القبرصي ديتوس ميخاليدس الذي وصل عصر امس الى بيروت.

وكان في استقباله في المطار عضو وزير الداخلية رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد، وممثل وزارة الخارجية وسيم ابرهيم والقنصل العام لقبرص لدى لبنان روجيه سماحة وفي المطار وصف ميخاليدس زيارته للبنان بأنها "زيارة صداقة" سيسلم خلالها لحود رسالة من كلاريدس ويلتقي الحادية عشرة نظيره ميشال المر والثانية عشرة والنصف الرئيس الحص.

وسئل عن الدخول غير الشرعي الى قبرص لمهاجرين قيل انهم انطلقوا من لبنان، فأجاب: "انه واحد من المواضيع التي سأبحث فيها اضافة الى عدد آخر ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، ثم اني على ثقة تامة في ان هذه المسألة سيتم التوافق عليها بطريقة ودية ولا تنسوا ان للبنان وقبرص علاقات تاريخية وتقليدية راسخة".

اهتم بشؤون حياتية وتلقى برقيات
جولة الحص الأسبوع المقبل

اولى رئيس الوزراء سليم الحص امس الاوضاع الاجتماعية والمعيشية اهتماماً ملحوظاً خلال لقاءاته التي يخصصها للنواب كل اثنين اذ استقبل امس في السرايا النواب: السيد ابرهيم امين السيد وعبد الله قصير، صالح الخير، رياض الصراف، انطوان حداد، نقولا غصن، وجيه البعريني، جهاد الصمد، فيصل الداود، عبد اللطيف الزين، محمود عواد، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي الخليل، علي عسيران، نهاد سعيد وصلاح الحركة. وكذلك استقبل مساء النائب عبد الرحيم مراد والنائب السابق زهير العبيدي.

واوضحت مصادر مطلعة ان الجولة العربية للحص ستبدأ في غضون اسبوع بالسعودية وستكون على مراحل على ان يزور بعد ذلك قطر ودولة الامارات العربية المتحدة، ثم الكويت فمصر. وستحدد مواعيد هذه الزيارات في وقت لاحق.

ويشار الى ان الحص لم يتسلم اي موعد رسمي لجولته.

السيد

وقال السيد لدى انصرافه، "اللقاء تركز حول مشكلة زراعة التبغ وتسليم المحصول وهذه مشكلة تطرح سنوياً امام الحكومة والادارة واطلعنا الرئيس الحص على الاسباب الحقيقية والتفصيلية لهذه المشكلة وهذه الاسباب تعود اولاً الى توزيع الرخص في شكل غير عادل ولغير المزارعين اصحاب الحيازات الصغيرة ولجهة الاسعار والاستنسابية في الادارة وموضوع الاسعار وتحديد النوعية اسباب تتعلق برعاية السلطة ورقابتها واسباب اخرى تتعلق بالوضع السياسي وبعض المداخلات السياسية او تسييس عملية الترخيص وتوزيع التراخيص او عملية تسلم المحصول، وطالبنا بان يعاد النظر في نظام اعطاء الرخص والاسعار وكمية المحصول، كما طالبنا بان تحل هذه المشكلة هذه السنة باعطاء الاسعار اللائقة والتشجيعية وخصوصاً في المناطق المحرومة والمستضعفة سواء أكان في البقاع ام الجنوب ام الشمال وطالبنا ايضاً بتسلم الكمية غير المرخص لها لان المزارعين مسؤولين عنها وليس امامهم سوى هذه الزراعة لانها الزراعة الوحيدة الباقية امامهم والتي يمكن ان تسد رمق هؤلاء الناس، وهناك لقاء مع الوزير المختص غداً لمتابعة الامر، وقد وعدنا دولته بان يصار الى حل هذه المشاكل.

وكان هناك حديث حول المناطق المحرومة وخصوصاً في البقاع والتطورات هناك لجهة الوضع الاقتصادي والمعيشي وضرورة ان تتحرك الحكومة في اتجاه حل هذه الازمات. وقد طلب رئيس الحكومة من الجهات المختصة تحضير الملف الذي يعود الى المناطق المحرومة والزراعات البديلة في البقاع.

اضافة الى ذلك اطلعنا الرئيس الحص على اجواء اطلاق ١٦ من المجاهدين الاسرى ونأمل ان تأتي فرص لاطلاق سائر الاسرى من الخيام وسجون العدو".

الخير

واعلن الخير تأييده الخطوات الاصلاحية في الادارة، وقال ان البحث تناول الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة "والتي تشكل قلقاً للمسؤولين والمواطنين على السواء، وطرحنا موضوع الاسراع في تنفيذ طريق عرمان – العبده، وتناولنا موضوع تشغيل مصفاة طرابلس ومياه الشرب".

البعريني

ووزع البعريني مذكرة قدمها الى الحص تتضمن المطالب الزراعية والصناعية والتربوية والسياحية والبيئية والصحية لمنطقة عكار، مشيراً الى ان رئيس الحكومة ابدى اهتماماً بالمذكرة وسيحيلها على المعنيين".

حداد

واوضح حداد ان الحكومة بعد استكمال ملف الاعفاءات "ستعلم كل شخص بالاسباب التي ادت الى اتخاذ تدبير في حقه"، معتبراً ان الحكومة "لم تسيس هذا الملف".

الصمد

وذكر الصمد انه اثار موضوع حرمان منطقة الضنية من الافادة من مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة التي خصصت للمناطق المحرومة، وتمنى ان تدرس ملفات الذين تم اعفاؤهم "لتكون القرارات في حقهم مبررة ويطلع عليها الرأي العام على اساس مبدأ محاكمة المرتكب".

الداود

وابدى الداود تأييده للعهد مشيراً الى ان البحث تناول قضايا وطنية واوضاع منطقة راشيا واستثناءها من الاعفاء من بعض الرسوم.

وسئل تعليقه على قول النائب وليد جنبلاط ان غبناً لحق بالطائفة الدرزية فقال: "سأدعو الى اجتماع درزي يضم جميع النواب والوزراء دون استثناء بمن فيهم وليد جنبلاط رغم كل الخلافات السياسية لايجاد قواسم مشتركة وللحوار، فلبنان يعيش حياة ديموقراطية ولكن لا تختصر الطائفة بشخص او باشخاص، هناك قيادات في الطائفة كما ان هناك احزاباً لها تأثير مثل الحزب القومي، والغاية الاساسية البحث في موضوع المصلحة العليا للطائفة في الاطار الوطني والقومي من ضمن مصلحة البلد ونحن ايجابيون في هذا الموضوع. وموضوع غبن الطائفة حصل في السابق وهو غير منصف ونعتبر ان الخطوة الاولى في الحكم والحكومة في هذه المرحلة كانت اعطائنا ثمانية سفراء وتأكد موقع الشرطة القضائية اضافة الى قيادة جهاز امن المطار هذا غير كاف ولكن نعتبر ذلك خطوة ولفتة كريمة للطائفة".

وزار رئيس الوزراء وفد من "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" برئاسة عبد السلام عقل سلّمه مذكرة عن اوضاع المخيمات في الجنوب فوعده الحص بدرسها، وسأل عقل امكان تقديم طلب علم وخبر للمنظمة للعمل على الاراضي اللبناني في شكل رسمي فرد الحص كما ذكرت المنظمة في بيان "هذا من حقكم".

واتصل الحص بالدكتور غسان حمود والدكتور فايز ابو جودة وهنأهما على انجازهما الطبي الرائع باجراء اول جراحة زرع قلب في لبنان والعالم العربي.

برقيات

وتلقى الحص برقية تهنئة بتأليف الحكومة وبالاعياد من الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكو كاردوزو.

كما تلقى برقيات تهنئة بالاعياد من رئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف، ورئيس حكومة كيبك لوسيان بوشار، ورئيس وزراء تركيا بولند اجاويد ووزير خارجية تركيا اسماعيل جم.

وكان الحص استقبل مساء الاحد الماضي وفداً من "رابطة علماء فلسطين" برئاسة رئيس مجلس العلماء الشيخ داود مصطفى وسلمه مذكرة عن معاناة الفلسطينيين في لبنان، وابدى الوفد ارتياحه الى خطوة الحكومة بالغاء التأشيرة للفلسطينيين المقيمين في لبنان ومعاملة الوثائق الفلسطينية اسوة بالجوازات اللبنانية.

الحص أصدر ٣ تعاميم: الرسوم البلدية والبناء والموظفون

اصدر رئيس الوزراء سليم الحص امس ثلاثة تعاميم على الادارات والمؤسسات العامة، الاول يتعلق بدفع الرسوم البلدية والثاني بايداع مفوضية الحكومة لدى الهيئة العليا للتأديب ملفات الموظفين والمستخدمين، والثالث بعدم مباشرة اي اعمال بناء قبل الحصول على رخصة.

رسوم البلديات

وجاء في التعميم الاول:

"لما كان القانون رقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ (الرسوم والعلاوات البلدية) حدد الرسوم والعلاوات البلدية التي تستوفيها البلديات مباشرة وتلك التي تستوفيها لحسابها.

ولما كان القانون المذكور قد اعفى بعض الجهات حصرا من بعض الرسوم دون الادارات والمؤسسات العامة.

ولما كانت بعض الادارات والمؤسسات العامة لا تقوم بدفع الرسوم البلدية المترتبة عليها منذ اعوام، مما ادى الى تفاقم العجز المالي الذي تعانيه البلديات اصلا بسبب عدم قدرتها على تحصيل الرسوم والمستحقات العائدة اليها في الاعوام السابقة.

وبما ان الموازنات العائدة الى كل ادارة او مؤسسة عامة تلحظ في بنودها اعتمادات مخصصة لسداد الرسوم المتوجبة عليها بما فيها الرسوم البلدية.

لذلك يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة سداد الرسوم البلدية المترتبة عليها عن الاعوام السابقة، ضمن الاعتمادات المرصدة لهذه الغاية، كما يطلب اليها دفع هذه الرسوم سنويا، وذلك منعا لتراكم هذه الديون في ذمة الادارات والمؤسسات العامة".

ملفات الموظفين

وجاء في التعميم الثاني: "درج بعض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات على ايداع رئاسة الهيئة العليا للتأديب مباشرة ملفات الموظفين والمستخدمين وسائر العاملين المحالين على الهيئة، خلافا لاحكام المرسوم رقم ٧٢٣٦ تاريخ ٦٧/٥/٨ (نظام الهيئة العليا للتأديب)، ولا سيما المادة ٥ منه التي تقضي بأن تنظم الادارة التابع لها الموظف ملفا كاملا للقضية موضوع الاحالة بموجب قائمة مفردات، وتودعه مفوض الحكومة مرفقا:

– بتصريح بأنه لم يعد لديها اية وثيقة اخرى تتعلق بالقضية.

– بخلاصة الملف الشخصي للموظف تتضمن بيان مقامه الحقيقي (اي محل الاقامة حسب بطاقة الهوية) وتاريخ تعيينه ورقمه المالي ورتبته ودرجته والعقوبات والمكافآت وكتب التقدير المتعلقة به.

– بالوثيقة المتعلقة باختيار المقام.

وحرصا على تنظيم العمل، وتمكينا لمفوضية الحكومة لدى الهيئة العليا للتأديب من استكمال ملفات الموظفين المحالين على الهيئة ووضع مطالعتها ضمن المهلة القانونية.

– لذلك يطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة الخاضعة لصلاحية الهيئة العليا للتأديب والبلديات وجوب التقيد الدقيق بنص المادة ٥ من المرسوم رقم ٧٢٣٦ تاريخ ٦٧/٥/٨ في ايداع ملفات الموظفين والمستخدمين وسائر العاملين المحالين على الهيئة العليا للتأديب، علما اننا نعلق اهمية خاصة على التقيد بمضمون هذا التعميم".

رخص البناء

وهنا نص التعميم الثالث:

"نصّ المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) في الفقرة الثانية من المادة الاولى منه "على ان الرخصة المسبقة الزامية لجميع الابنية حتى تلك العائدة الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات والاشخاص المعنويين".

واذ تبين ان بعض الادارات والمؤسسات العامة اقامت انشاءات وابنية قبل الحصول على الترخيص القانوني من البلديات المعنية ودفع الرسوم المتوجبة، مما يشكل مخالفة لقانون البناء والانظمة المرعية الاجراء.

وبما ان القانون رقم ٦٠ تاريخ ٨٨/٨/١٢ (الرسوم والعلاوات البلدية) لا يعفي الدولة والمؤسسات العامة من رسوم الترخيص بالبناء ولا من وجوب الاستحصال على الترخيص القانوني.

لذلك، يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة عدم مباشرة اي اعمال بناء او انشاءات قبل الحصول على التراخيص المسبقة الالزامية عملا بالقوانين والانظمة النافذة".

نشاطات

- رئيس الجمهورية اميل لحود استقبل في بعبدا امس وفدا من "مؤسسة فؤاد شهاب" برئاسة الوزير السابق فؤاد بطرس، ثم خادم رعية "سيدة لبنان" في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.
- الرئيس حسين الحسيني استقبل في عين التينة امس سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني.
- الرئيس رفيق الحريري سافر الى باريس في زيارة خاصة تستمر اياما.
- وزير الاصلاح الاداري حسن شلق استقبل امس في مكتبه في السرايا امام بلاد جبيل الشيخ غسان اللقيس ووفدا من فاعليات المدينة، واوضح اللقيس ان الزيارة للتهنئة نافيا ما يشاع عن ارتباط اقالة الحكومة عددا من الموظفين باغراض سياسية، "فالوزير يعاني هذه المشكلة وهو مؤتمن على الادارة وجدير بهذا الموقع، وانا صديقه منذ زمن واعرف كيف يتصرف وكيف يختار الاشخاص".
- وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان يستقبل سفير فرنسا دانيال جوانو الاولى بعد ظهر اليوم للبحث في مسائل ذات اهتمام مشترك.
- رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل استقبل امس القائم بأعمال سفارة رومانيا في لبنان اورين كالين، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. كما تم البحث "في وضع المنطقة والتصعيد الاسرائيلي على ابواب الانتخابات النيابية في اسرائيل".
- اللجنة النيابية للادارة والعدل تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس اقتراحي القانون المتعلقين بدمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك.
- اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني تعقد جلسة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد لدرس الآتي:

١– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي بينها وبين حكومة الجمهورية التونسية الموقع في بيروت في ١٩٩٨/٣/٥.

٢– المرسوم المتعلق باعادة القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة.

٣– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم العالي والعلوم بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا.

٤– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجال التعليم الثانوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا.

- اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية دعت الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لدرس مشاريع قوانين ابرام اتفاقات لاقامة خدمات جوية بين لبنان والامارات، واتفاق النقل الجوي بين لبنان وتونس، واتفاق الهيئة العربية لتسليف السفن، والاتفاق الجوي بين لبنان واذربيجان، واتفاق يتناول انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا.

السفراء المتحفظون عن مراكزهم الجديدة يعادون الى الادارة

اكدت اوساط رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص امس ان اي سفير لا يريد الالتحاق بالمركز الذي عينه فيه مجلس الوزراء "سيعاد الى الادارة المركزية ومن هو فيما يبقى فيها".

واوضحت ان الحص بصفته وزيرا للخارجية كان قد تبلغ رغبة عدد من السفراء بعدم الالتحاق بالمراكز التي عينوا فيها.

سفيرا سويسرا وكوبا عند ميقاتي

وجّه امس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي رسالة الى السلطات السويسرية طلب فيها ايفاد خبراء متخصصين بشؤون سلامة الطرق الجبلية لمساعدة لبنان في هذا المجال.

وكان ميقاتي استقبل السفير السويسري جو يورغ سترولي الذي اعتبر ان الزيارة بروتوكولية تندرج في اطار تهنئة ميقاتي بتسلمه حقيبة الاشغال العامة والنقل، وقال: "اجرينا جولة تناولت العلاقات بين البلدين، وخصوصا في مجال الاشغال العامة. ناقشنا مواضيع النقل وسؤال الوزير عن امكان تقديم سويسرا المساعدة الى لبنان لتطوير النقل البري. وقد طلبنا مهلة لمراجعة المسؤولين".

وفي وقت لاحق، استقبل ميقاتي السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز الذي جاء مهنئا ايضا. وصرح بعد اللقاء: "الوزير صديق قديم منذ كان عضوا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت" مشيرا الى ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تقويتها. وامل "ان تزور بعثة من شركة الطيران المدني الكوبي لبنان منتصف اذار المقبل.





إهدار الـ ١٢٠٠ مليار: من يملك حقيقة أين ذهبت؟

كتب نقولا ناصيف:

الى م يرمي الاعلان من مجلس النواب البارحة عن السعي الى وضع اليد على المعلومات التي كشف عنها وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر من "الأونيسكو"، الأحد الفائت، متحدثاً عن اهدار ١٢٠٠ مليار ليرة لبنانية في وزارة الشؤون البلدية والقروية؟

تبعاً للآلية التي قررتها هيئة مكتب المجلس برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري، فان اللجان النيابية المشتركة ستلتئم غداً الأربعاء للاستماع الى المعلومات المتوافرة لدى المر، وتدوينها في المحضر رسمياً كوثيقة رسمية، تمهيداً لاتخاذ خطوات لاحقة بازاء هذا الموضوع، أحد احتمالاته انتظار انعقاد الهيئة العمومية للبرلمان في أول جلسة (في الأسبوع الأول من شباط) لاتخاذ قرار بتأليف لجنة تحقيق نيابية في هذا الاهدار.

على أن جهات نيابية واسعة الاطلاع تتردّد في تحديد الخطوات التالية لجلسة اللجان النيابية المشتركة غداً، وخصوصاً في امكان تأليف لجنة تحقيق برلمانية يحتّم اتخاذ القرار في شأنها تصويت الغالبية النيابية، على غرار ما حصل في صفقة طوافات "البوما" الفرنسية عام ١٩٩٣ التي نيطت بلجنة تحقيق نيابية، أو حتى أقل من ذلك في تأليف لجنة مصغرة نيابية – قضائية قبل سنتين (ضمت رئيس لجنة الدفاع الوطني والأمن سامي الخطيب والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم) نيط بها التحقيق في تنصت أجهزة رسمية على المكالمات الهاتفية.

الحق مع من؟

أن الجهات النيابية الواسعة الاطلاع تُدرج الاهتمام البرلماني حيال ما أطلقه المر في الآتي:

١ – أن معلومات الوزير الحالي قابلتها للتوّ معلومات مغايرة دافع بها الوزير السابق فؤاد السنيورة عن نفسه في معرض دحضه ما ذكره المر. ليؤول الأمر في نظر هيئة مكتب مجلس النواب الى وجود "أكثر من حقيقة" حول هذا الاهدار، بل وخصوصاً حول صحته وحجمه. في حين أن المطلوب اكتشاف الحقيقة الواضحة والصريحة استناداً الى المعلومات الأكيدة والدقيقة المعززة بالوثائق. علماً أن السنيورة، طبقاً لاعتقاد تلك الجهات، ليس هو المعني بذلك الاهدار. اذ أن الرئيس السابق للحكومة، بصفته وزير المال في الحكومات التي ترأسها منذ عام ١٩٩٢ هو الذي مهر الوثائق والمعاملات المتصلة بالاتهامات الأخيرة، فيما لا تتعدّى مهمة السنيورة كونه الوزير المكلّف شؤون تلك الوزارة. الا أن أياً من النواب المتتبّعين لما جرى في البرلمان البارحة لا يشير الى احتمال دعوة وزير المال الأصيل (الحريري) ولا وزير المال الرديف الى جلسة اللجان النيابية المشتركة التي ستقتصر على المر، كجلسة استماع واطلاع ليس الا.

٢ – أن المر في صدد وضع كل الوثائق الداعمة لوجهة نظره التي أوردها في "الأونيسكو" ودافع عنها بدوره أمس أمام من راجعه في الموضوع (توكيداً لصحة معلوماته) في تصرف اللجان النيابية المشتركة بهدف اظهار صحة ما قال به: "اهدار الـ ١٢٠٠ مليار ليرة". في المقابل ينفي السنيورة لنواب اتصلوا به البارحة للتحقق من كلام المر، حصول مثل الاهدار ليقول أيضاً أن الرقم الذي أعلنه المر مبالغ فيه و"لا وجود له أساساً واطلاقاً". ثم يعلمهم أن مجلس الوزراء (في حكومة الرئيس السابق رفيق الحريري) كان ترك للبلديات ما نسبته ٢٥ في المئة من مبلغ الـ ٧٧٢ مليار ليرة المخصص للبلديات، أي نحو ١٩٨ ملياراً، وهو – بحسب السنيورة – قد دُفع للبلديات المعنية. أما الـ ٥٧٤ ملياراً الباقية فأنفق منه على مشاريع عامة بنحو ٣٥٢ ملياراً موضوعة كلها في لوائح وبيانات رسمية وصريحة في الامكان الاطلاع عليها.

بازاء وجهتي النظر هاتين، فان ثمة أرقاماً أخرى مغايرة لدى رئيس البرلمان كان تحدث عنها أمس مع عدد من النواب، تفيد أن المشكلة ليست في اهدار الـ ١٢٠٠ مليار على ما قال به المر، بل في مبلغ ٧٥ مليون دولار من مجموع الـ ١٢٠٠ مليار (٨٠٠ مليون دولار) الذي يحوط في انفاقه غموض هو برسم التحقيق. يضيف بري لمحدثيه هؤلاء أنه – وبعد الذي قاله المر – لا ينزع صفة الالتباس والتشكيك في مجمل الانفاق المتعلّق بكل الـ ٨٠٠ مليون دولار (١٢٠٠ مليار)، وهو أمر بات في رأيه يتطلّب جلاء حقيقته. لكن التساؤل الأساسي، يقول، يظل متصلاً بالـ ٧٥ مليون دولار. ولا يكتم أمام مراجعيه معلومات اضافية عن وزراء وقّعوا معاملات بمبالغ مالية ضخمة بعد انتهاء ولاية الحكومة السابقة. مما يحدوه على القول أيضاً أن الموضوع "ينطوي على فضيحة كبيرة تورّط فيها وزراء".

٣ – اصرار بري في مستهل الاجتماع الاستثنائي لهيئة مكتب المجلس، من دون أن تكون لديه اقتراحات محدّدة، على القول أن ما كشف عنه المر "يحتاج الى تحرك سريع"، وأن البرلمان "ليس في وسعه السكوت على ما حصل". لينتهي تداول هذا الموضوع الى اقتراح الهيئة وضع مجلس النواب يده على تلك المعلومات، بدعوة وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية الى اطلاع اللجان النيابية على ما يملك من معلومات عن اهدار ضخم في المال العام.

ولعلّ مثل هذه الخطوة – في حال شقّت اجراءاتها التالية طريقها الى التطبيق – ستكرّس محاولة جدية هي الأولى منذ ١٩٩٢ على الأقل، في مناقشة اهدار مال عام ينطوي على هذا المقدار من المعطيات والوثائق، في ظل اعلان كل من طرفي الاتهامات امتلاكه المعلومات الصحيحة والدقيقة. فضلاً عن التسييس المحيط بالتناول المفاجىء لهذا الموضوع وتوقيته في عزّ الحملة على الحكومات السابقة للحريري واتهامها بالفساد والافساد وانتهاك القوانين، بلوغاً الى ادانة عهد منقض برمته. علماً أن التحقيق البرلماني المتعلّق بصفقة طوافات "البوما" الفرنسية، وقد توسّعت لجنة التحقيق النيابية على امتداد سنتين كاملتين في جمع معلوماته، انتهى في آخر الأمر الى احالة الملف على النيابة العامة التمييزية ووضعه في أدراجها، مشفوعاً بغموض في صحة أو عدم صحة حصول ما ذكر عن تلك الصفقة وعن عمولة غير مشروعة رافقتها اتهم الرئيس أمين الجميّل بالضلوع فيها. على أن أياً من الحقائق المطلوبة لم تبلغه اللجنة البرلمانية.

الا أن أكثر من سؤال جرى تداوله في أوساط نيابية عدة أمس: ماذا لو كان أحد القائلين بامتلاكه الحقيقة لا يملك هذه الحقيقة؟ وماذا لو لم تكن ثمة حقيقة لأسباب سياسية بحتة تتصل في واقع الحال بالستار الحديدي البارد الذي لا يزال يحوط بمسؤولين سابقين، وخصوصاً الوزراء، فيحميهم من الفضيحة؟



أيهما ينبغي ان يتقدم على الآخر: التمثيل النيابي الصحيح أم الانصهار الوطني؟

التعديلات الأساسية على قانون الانتخاب كانت تتم بمرسوم اشتراعي
التدخّل لفرض تحالفات وتشكيل لوائح لا يقل أهمية عن التقسيمات الانتخابية

ما الذي ينبغي ان يتقدم على الآخر عند اجراء التقسيمات الانتخابية، التمثيل النيابي الصحيح، ام الانصهار الوطني؟ وكيف يمكن التوفيق بينهما في اطار التقسيمات الادارية الحالية سواء في حدود المحافظات او في حدود الاقضية من دون اجراء تعديل على هذه الحدود لكي يصبح الناخبون خليطا من الطوائف؟

المؤيدون لجعل القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان ولا يرون داعيا للبحث عن تقسيمات جديدة قد تثير خلافات اكثر، يقولون ان مجلس النواب يجب ان يتألف من ممثلين حقيقيين للشعب، لأن التمثيل الحقيقي هو الذي يؤدي الى تحقيق الانصهار الوطني وتعزيز العيش المشترك بين مختلف الفئات اللبنانية والعائلات الروحية، في حين انه لا يمكن مع من لا يمثلون مجتمعهم تمثيلا صحيحا ان يحققوا ذلك. فالزعيم في قومه هو الذي يمون، وهو الذي يقود، ومن لا يملك الزعامة لا يملك قدرة التأثير على احد حتى على نفسه عندما يفوز بالنيابة بغير اصوات من يمثل. بدليل ان الزعماء الحقيقيين امثال كميل شمعون، كمال جنبلاط، بيار الجميل، صائب سلام، سليمان فرنجية، ريمون اده، احمد الاسعد، صبري حمادة، عبدالحميد كرامي، وغيرهم، كانوا عندما يتفقون على اتخاذ موقف تقتضيه مصلحة البلاد، يسود الاستقرار العام وتتعزز الوحدة الوطنية والعيش المشترك وتدفن النعرات الطائفية، وعندما يختلفون كان الاستقرار يهتز والنعرات الطائفية تتحرك والوحدة الوطنية تتعرض للخطر.

والانتخابات النيابية هي من اهم الاسباب التي تؤثر على الوحدة الوطنية والعيش المشترك، فاذا فاز فيها بالتلاعب والتزوير من لا يمثل مجتمعه تمثيلا صحيحا، كما حصل في انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧، فان ذلك كان من اسباب الثورة "البيضاء" واطاحة حكم الشيخ بشارة الخوري، وفي الانتخابات التي اسقط فيها زعماء امثال: احمد الاسعد وصائب سلام، وكمال جنبلاط، كان ذلك من اسباب حوادث ١٩٥٨، وانتخابات ١٩٩٢ التي قاطعها ما يقارب الـ٨٥ في المئة من الناخبين كانت السبب الرئيسي الذي حال دون تحقيق الوفاق الوطني وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف وأحدث شرخا بين اللبنانيين اللسانيين لا يزال له مضاعفاته الى اليوم.

لذلك، فان اية تقسيمات انتخابية توضع عن قصد او عن غير قصد لاسقاط زعيم او تحجيم آخر لمصلحة من لا يصلح لأن يكون زعيما بل ليصبح ملحقا او ذيلا لزعيم آخر، فان ذلك من شأنه ان يعرض البلاد لهزات سياسية دائمة ويحول دون تحقيق الوفاق الداخلي الذي هو اساس لتحقيق الانصهار الوطني وتعميق العيش المشترك.

وعندما تكون البلاد منقسمة على نفسها والوحدة الداخلية في خطر، فان الاعداء يجدون الطريق ممهدة، امامهم لفرض سيطرتهم عليها، والنفاذ من شق الخلافات لاثارة الفتن والقلاقل فيها.

ومن اجل المحافظة على الزعماء الذين يشكلون جزءا من المعادلة في السياسة اللبنانية الداخلية والتي لا يمكن تجاوزها او تجاهلها، يجب ان تعتمد التقسيمات الانتخابية التي تحافظ على هذه المعادلات وان يضحى، ولو موقتا، بتحقيق الانصهار الوطني ولا يضحى بالممثلين الحقيقيين للشعب.

وهذه التقسيمات تواجه معارضة زعماء بيروت للمس بوحدتها الجغرافية وتقسيمها دوائر انتخابية، ويطالبون بأن تبقى العاصمة دائرة انتخابية واحدة، خصوصا ان الناخبين فيها هم خليط من المذاهب والمقاعد النيابية شبه متساوية.

ويواجه الابقاء على محافظة الجبل دائرة انتخابية معارضة جنبلاط الشديدة لأن فوزه في الانتخابات مع رفاقه في اللائحة يجعله تحت رحمة اصوات المسيحيين. لذلك يصر على تقسيم الجبل دوائر انتخابية ويكون القضاء هو الاساس.

ويعارض الرئيس بري تقسيم الجنوب دوائر انتخابية لئلا تتحجم زعامته وتتقلص كتلته، ويرى انه اذا كان لا بد من تقسيمه فليكن دائرتين انتخابيتين فقط.

واذا كانت الحكومة مصممة هذه المرة على اعتماد تقسيمات انتخابية واحدة ومتساوية في كل المناطق فكيف يمكنها التوفيق بين الآراء المتعارضة والمصالح السياسية والانتخابية المتضاربة اذا كان القضاء يلائم فئة ولا يلائم فئة اخرى، واذا كانت المحافظة تلائم فئة، ولا تلائم فئة اخرى.

الزعيم الكبير والدائرة الصغرى

يقول بعض من شارك في وضع قوانين للانتخابات في عهود سابقة، ان ما من قانون تضمن تعديلات اساسية سواء في تحديد عدد النواب او في تقسيم الدوائر الا صدر بمرسوم اشتراعي بعدما تكون الحكومة قد حصلت على سلطات استثنائية من مجلس النواب وانه من الصعب احداث تغيير جذري في قانون الانتخاب من دون الحصول على هذه السلطات، لأن التوصل الى اتفاق بين النواب والسياسيين والجهات المعنية على تقسيمات انتخابية ترضي الجميع ويوافق عليها مجلس النواب ليس سهلا، ولا بد من اللجوء الى تسويات لارضاء واسترضاء هذه الجهة او تلك.

ويرى اصحاب هذا الرأي ان التقسيمات الانتخابية التي اعتمدت في عهد الرئيس فؤاد شهاب بعد رفع عدد النواب الى ٩٩ قد تكون هي الاكثر قبولا لأنها اعتمدت القضاء بصورة عامة وقسمت بيروت ثلاث دوائر، ويمكن العودة اليها دون اعتبار ذلك مضرا بالعيش المشترك، وقد كان في ذاك العهد قويا ومحصنا ولم يتعرض لخطر.

اما اذا جاءت التقسيمات الانتخابية في قانون الانتخاب الذي سيتم وضعه في غير مصلحة بعض الزعماء، فان تعويض ذلك يمكن ان يتم من خلال عقد التحالفات وتشكيل اللوائح، فالتقسيمات الانتخابية مهما كانت متساوية وعادلة، ولا اعتراض عليها. فان التدخل لفرض تحالفات انتخابية ولو موقتة، والتدخل في تشكيل اللوائح، وهو ما لا اعتراض عليه مثل الاعتراض على التقسيمات الانتخابية، يجعل، حتى الذين لا اعتراض لهم عليها يواجهون مشكلة هذا التدخل الذي يصب في مصلحة لائحة ضد لائحة اخرى، وهو ما حصل غير مرة في الماضي وهدد بعض الزعماء المحاصرين بلوائح تضم عددا من الزعماء المتحالفين انتخابيا والمتخاصمين سياسيا.

ولكن مثل هذا التدخل لعقد تحالفات وتشكيل لوائح، يصبح اقل تأثيرا واخف وطأة كلما صغرت الدائرة الانتخابية، لأن الزعيم الحقيقي لا يمكن ان يسقط في هذه الدائرة مهما واجه من مداخلات وضغوط وتألبت ضده قوى منظورة وغير منظورة.

اميل خوري

المجلس يستمع غداً الى المر عن مصير أموال البلديات

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجنتي المال والموازنة والشؤون البلدية والقروية الى عقد جلسة مشتركة ظهر غد للاستماع الى وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عن مصير أموال قال في مؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية" في قصر "الاونيسكو" الاحد الفائت انها صرفت من الصندوق البلدي المستقل.

ترأس بري بعد ظهر أمس في مجلس النواب اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس حضره نائبه ايلي الفرزلي والأعضاء آغوب جوخدريان، كميل زيادة، انطوان حداد، عبد الرحمن عبد الرحمن وايمن شقير، والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

وعقب الاجتماع قال الفرزلي ان الهيئة انعقدت خصيصاً لاطلاع رئيس الهيئة على المعلومات المتوافرة لديه في ما يخص مسألة اموال البلديات ومصيرها، ولاسيما عقب الكلام الذي تفضل به نائب رئيس مجلس الوزراء".

وأشار الى ان الهيئة قررت الدعوة الى اجتماع مشترك للجنتين النيابيتين "لاطلاع النواب على تفاصيل المعلومات المتعلقة بمصير الاموال ليتصرف المجلس في ضوء هذا المعطى ويبني على الشيء مقتضاه".

ورداً على سؤال قال انه "بصرف النظر عن صحة هذا الموضوع أم لا، لا يستطيع مجلس النواب عندما يتم تقاذف معلومات مثل هذه الا ان يطلع على حقيقة المعلومات ويبني على الشيء مقتضاه"، مشيراً الى ان "مسألة العلاقة ودور المجلس والرقابة والمحاسبة أمور ستكون سمة أساسية من سمات المرحلة المقبلة". وعن موضوع مجلس الجنوب والرد عليه، أجاب ان الهيئة لم تتطرق الى هذا الموضوع "لاننا لم نستمع من مصدر رسمي حتى الآن ما سمعناه بالأمس من نائب رئيس مجلس الوزراء في شأن معلومات رسمية أعطيت، ونحن لا نستطيع كلما "تكتك حجلنا وجاوبه شحرورنا" ان نوجه دعوة الى مجلس النواب".

استقبالات

في إطار آخر، استقبل بري النائبة بهية الحريري فسفير بولونيا تيدوس سترولاك الذي قال انه بحث ورئيس المجلس في تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين، موضحاً ان رئيسة مجلس الشيوخ البولوني ايليسيا كريشكوفياك ستزور لبنان الشهر المقبل. ثم استقبل بري سفير بريطانيا ديفيد روس ماكلينين الذي زار ايضاً نائب رئيس المجلس. والتقى نائب رئيس المجلس الوطني العراقي غانم عزيز خدوري وعضو اللجنة النيابية للخارجية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي اللذين شرحا المعاناة التي يشهدها العراق والوضع السائد، وسلم خدوري بري رسالة من نظيره العراقي سعدون حمادي تتعلق بالوضع في العراق والتحرك البرلماني في هذا الخصوص.

من جهة أخرى، تلقى بري برقيات وبطاقات المعايدة بالفطر من رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سيلزناف ورؤساء مجلس الشورى في مصر وعمان والبحرين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ووزير الاعلام السوري محمد سلمان والسيد طاهر المصري الرئيس السابق لمجلس النواب الاردني ومن الوزير القطري السابق الشيخ محمد بن حمد آل ثاني.

السبع ردّ على ملاحظات المر: الأموال صرفت في مكانها

رد النائب باسم السبع امس على الملاحظات التي ادلى بها وزير الداخلية والبلديات ميشال المر اول من امس متسائلاً فيها عن مصير ١٢٠٠ مليار ليرة انفقت من الصندوق المستقل للبلديات.

ورأى السبع الذي تولى حقيبة الشؤون البلدية والقروية في الحكومة السابقة في تصريح له "ان حملة المر ترمي في حقيقة الامر الى تذويب وزارة البلديات في وزارة الداخلية، والامساك بزمام الاموال العائدة الى الصندوق البلدي المستقل". واشار الى ان "مكان الاموال العائدة للصندوق البلدي المستقل معلوم وغير مجهول، وان المبالغ التي صرفت محددة وفقاً للاصول". واوضح ان بلديات المتن حصلت على ما يفوق اربعة مليارات من الصندوق تسلمها الوزير المر شخصياً. وان "الوزير المر شارك في تحديد آلية صرف الاموال في مجلس الوزراء بل ان هذه الآلية جاءت بمبادرة منه".

اضاف: "ومن العجب العجاب في هذا الزمن ايضاً، ان يتحول المر فجأة عسلاً فينبري الى ما انبرى اليه في لقاء الاونيسكو يوم امس (اول من امس)، ويتساءل عن مصير المليارات التي تراكمت او انفقت منذ العام ١٩٨٠، وذلك في محاولة مقصودة تستهدف التعمية على الحقائق التي يعرفها جيداً، وهو كما يعرف القاصي والداني احد الاركان القلائل الذين شاركوا في رسم مرارات المرحلة الماضية اكثر مما شاركوا في رسم حلاواتها (...).

اولاً – ان معالي الوزير ميشال المر تجنب في مداخلته الاشارة الى دوره المباشر في تنظيم توزيع اموال البلديات، الذي يخضع عملياً لقرارات تتخذ في مجلس الوزراء لم يتغيب الوزير المر عن اي من جلساتها منذ تسع سنوات حتى الآن.

ثانياً – ان الوزير المر، وكما سبق ان اكد الوزير السابق فؤاد السنيورة شارك في تحديد آلية صرف الاموال في مجلس الوزراء بل ان هذه الآلية جاءت بمبادرة منه وهي تقضي بصرف الاموال على الشكل الآتي: ٧٥ في المئة من اموال البلديات توضع في حساب الصندوق البلدي المستقل وتصرف على المشاريع المشتركة التي شملت اكثر من ١٢٠٠ بلدة وقرية في مختلف المناطق اللبنانية بين الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨، اما الـ٢٥ في المئة المتبقية فيجري تحويلها الى حساب في مصرف لبنان وتوزع على كل البلديات في لبنان.

ثالثاً – لقد قمنا منذ تولينا حقيبة وزارة البلديات باستكمال دفع الحصص المالية المستحقة للبلديات، وفتحنا ابواب الوزارة لاستقبال مئات المجالس البلدية المنتخبة، كما نظمنا سلسلة زيارات للمحافظات قمنا خلالها في توزيع اكثر من ٨٠ في المئة من الاموال المستحقة للبلديات وهي مبالغ تفوق الخمسين مليار ليرة لبنانية وسلمنا الوزير المر المبالغ المتبقية في شيكات موقعة منا لصالح البلديات.

رابعاً – ان الوزير المر يعلم جيداً ان الاموال صرفت في مكانها الطبيعي سواء قبل اجراء الانتخابات البلدية او بعد اجراء هذه الانتخابات. واذا كان لا بد لي من ان اعترف في هذا الشأن بأي مخالفة، فانني أقر واعترف بمخالفتي الاصول في توزيع بعض الاموال العائدة للبلديات، عندما قررت تسليم العائدات المستحقة لبلديات المتن الى الوزير المر شخصيا ليقوم بدوره بتوزيعها على هذه البلديات. والكشوفات الموجودة في وزارة البلديات تؤكد حقيقة استلام الوزير المر ثلاث دفعات من الحساب البلدي المستقل لمصلحة بلديات المتن على الشكل الآتي:

– دفعة اولى /٢,٣٧٦,٠٠٠,٠٠٠/ مليارا وثلاثمئة وستة وسبعون مليون ليرة لبنانية.

– دفعة ثانية /٢,٠٦٢,٠٠٠,٠٠٠/ ملياران واثنان وستون مليون ليرة لبنانية.

– دفعة ثالثة /٤,٠٢٠,٤٢٩,١٧٨/ اربعة مليارات وعشرون مليونا واربعمئة وتسعة وعشرون الفا ومئة وثمانية وسبعون ليرة لبنانية.

اي ما مجموعه ثمانية مليارات واربعمئة وواحد وثمانون مليونا ومئتان وسبعة واربعون الفا وخمسمئة وسبع وسبعون ليرة.

خامسا – ان هذه المبالغ الآنفة الذكر هي جزء يسير من المبالغ التي جرى توزيعها على جميع البلديات في لبنان والتي يعلم الوزير المر والمدير العام للوزارة جان خوري كيف وزعت جيدا ووفقا للقواعد المتعارف عليها والمعمول بها والموافق عليها من الوزير المر نفسه (...)

لقد سبق ان طلبنا هذه الكشوفات عن الاشغال التي نفذت في اثناء تولي الوزير دمرجيان حقيبة البلديات. وحصلنا فعلا على هذه الكشوفات التي تحدد طبيعة المشروع ومكانه وقيمته واستطيع ان اؤكد في هذا الشأن ان المبالغ التي صرفت على منطقة المتن وحدها تتجاوز العشرة مليارات ليرة لبنانية بين العام ١٩٩٦ و١٩٩٨.

سابعا – ان محاولة الايحاء كما لو ان اموال الصندوق البلدي المستقل مجهولة الاقامة او المكان هي محاولة ترمي الى صرف الانظار عن المكان الحقيقي لوجودها وهو الخزينة اللبنانية وليس اي مكان آخر.

وربما كان من الجائز في هذا المجال ان نسأل وزير المال جورج القرم عن هذه الاموال، كما يسأل عنها الوزير المر نفسه، اللهم الا اذا اعتبر الوزير المر ان هذا المال العام وان المبالغ التي لم تصرف من الصندوق المستقل يجب ان توضع في خزنة خاصة يتسلمها في وزارة البلديات (...)

المسؤول التشيلياني زار الخارجية وشمس الدين

واصل الامين العام لمجلس الوزراء التشيلياني اللبناني الاصل كلوديو وهبه جولته على المسؤولين والمراجع فزار امس الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ورافقه سفير بلاده ماريو حموي بير. وجرى عرض للعلاقات الثنائية، وكرر المسؤول التشيلياني تأييد بلاده للقرار ٤٢٥.

وكذلك زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورافقه السفير حموي بير.

لجنة جديدة للكتلة الوطنية

علمت "النهار" ان عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده اصدر قرارا سمى بموجبه اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة في الحزب.

ويأتي القرار بعد تقديم اللجنة السابقة استقالتها على اثر اعادة انتخابه عميدا للحزب في ١٩٩٨/١١/٢٩. وذلك وفقا للنظام الداخلي للكتلة. وضمت اللجنة الجديدة قيادات حزبية مخضرمة وجديدة، هم:

– الدكتور جورج ابو زيد المسؤول عن قطاع البيئة.
– المحامي سمير عبدالملك مفوض الداخلية.
– السيد جوزف العم مفوض الشؤون الخارجية والديبلوماسية.
– السيد شربل عواد مفوض المالية.
– المهندس كلوفيس شرتوني مفوض العمل والشؤون الاجتماعية والمهجرين.
– المحامي ايلي مشرقاني مفوض الشباب.
– المحامي بول يوسف كنعان مفوض الدعاية (الاعلام).
– السيد جورج سلوم مفوض الاحصاء والانتخابات.
– والسادة: المحامي شوقي ابي صالح، المحامي اندره نادر، الدكتور شربل كفوري، الدكتور جوزف مراد، المحامي اندره شدياق، المحامي اميل زيادة، المحامي نصري فضول، الدكتور عبده ابو زيد، السيد تامر خير، السيد انطوان شرفان، السيد فضول خلوف، المحامية صونيا ابرهيم عطية، المحامي سمير ابو مارون، المحامي فيكتور هاشم، اعضاء.

المر: استيفاء رسوم الميكانيك مستمر في المصارف

نفى وزير الداخلية ميشال المر لـ"النهار" ما تردد من ان استيفاء رسوم الميكانيك في المصارف او ما يسمى (Vignette) سيتوقف وسيعود المواطنون لدفع الرسوم في مصلحة تسجيل السيارات.

وقال: "ان استيفاء الرسوم سيتم بهذه الطريقة وسيصدر قرار في هذا الشأن قبل اول شباط".

وكان المر توجه امس الى القرداحة للمشاركة في مأتم شقيق العميد الركن ابرهيم حويجي رئيس فرع المعلومات الجوية في القوات السورية.

السعد وشخصيات في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، النائب السابق فؤاد السعد ثم الدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" فالمحامي كميل فنيانوس.

وصرح الهندي بعد لقائه صفير: "تناولت مع صاحب الغبطة موضوعين: الاول قانون الانتخاب الذي يشكل اهمية كبرى ويتطلب توافقا لبنانيا شاملا، ومن المستحسن ان تضع الحكومة آلية كي يتم الحوار في شكل وطني شامل مع احترامنا لمجلس النواب بحيث يأتي القانون نتيجة توافق لانه سيعبر عن التمثيل الشعبي والسياسي للبنان، والكيان اللبناني مبني على العيش المشترك والشركة السياسية المتوازنة بين كل الفئات.

اما الموضوع الثاني فهو تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، فنحن نأمل من الرئيس سليم الحص في ان يتروى في عملية طرح هذا الموضوع وخصوصا ان الارشاد الرسولي حصل عليه توافق وفي مضمونه يتحدث عن العيش المشترك وعن التوازن والديموقراطية التوافقية بين الطوائف والمذاهب اللبنانية وأتصور ان هذه نقطة توافق".

أطر الاستشارات العامة واللجان المختصة وآلياتها

تنظم في مجلس النواب اليوم وغداً ورشة عمل بعنوان "اطر الاستشارات العامة التي يقوم بها مجلس النواب ولجانه المختصة وآلياتها" بدعوة من المركز البرلماني الكندي وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية. ويندرج برنامج الحوار في اطار السياسات العامة في لبنان، ويشارك فيه عدد من النواب واعضاء اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان ولجنة حقوق الطفل وخبراء لبنانيون وكنديون، الى جمعيات اهلية ومؤسسات تعنى بحقوق الطفل. وهدف الورشة تفعيل اطر آليات الحوار ودعمها بغية تحديد دور البرلمان ولجانه في درس سياسات عامة تنسجم مع حاجات المجتمع.

في ما يأتي برنامج الورشة:

اليوم الاول:

٩,٠٠ – ١٠,٠٠: جلسة الافتتاح.

● كلمة المدير العام لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب ناصيف قالوش.

● كلمة ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية مجيد جنبلاط.

● كلمة لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان للنائب مروان فارس.

● كلمة لجنة حقوق الطفل للنائبة نائلة معوض.

● كلمة المركز البرلماني الكندي روبرت ميلر.

كلمة الامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة.

١٠,٠٠ – ١١,٠٠: الجلسة الثانية:

● عرض لاطر الاستشارات العامة المتبعة في عمل اللجان النيابية الكندية.

● دور المركز البرلماني اللبناني في تفعيل هذه الآليات: روبرت ميلر واليسار صروع.

١١,٠٠–١١,٣٠: استراحة.

١١,٣٠–١٢,٠٠: مناقشة عامة.

اليوم الثاني الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.

٩,٣٠–١٠,٣٠: الجلسة الاولى: يشارك فيها النواب وبعض موظفي المجلس المعنيين.

● عرض لموضوع كيفية تنظيم الاستشارات العامة والمختصة في عمل اللجان النيابية: روبرت ميلر.

١٠,٣٠–١١,٠٠: استراحة.

١١,٠٠–١٢,٠٠: مناقشة عامة.

١٥,٠٠–١٦,٣٠: الجلسة الثانية يشارك فيها ممثلو بعض الجمعيات والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان وحقوق الطفل وبعض الخبراء في هذا المجال.

● عرض لكيفية التعامل وتحضير الملفات في عمل اللجان النيابية: روبرت ميلر.

١٦,٣٠–١٧,٠٠: استراحة.

١٧,٠٠–١٨,٠٠: مناقشة عامة.

وفدان من الأمم المتحدة عند وزير الشؤون

عرض وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى في مكتبه في وزارة الشؤون امس، مع وفد من برنامج الامم المتحدة الانمائي، المسائل المشتركة بين الوزارة والبرنامج.

وضم الوفد القائم بالاعمال لدى البرنامج غوالتيرو فولكيري، نائب الممثل المقيم لدى البرنامج رشيد عيادي، المسؤول الوطني في برنامج الامم المتحدة الانمائي رندة ابو الحسن، مدير مشروع تمكين المرأة في الاقتصاد في وزارة الشؤون الاجتماعية رندة الحسيني والمسؤول الوطني في برنامج الامم المتحدة الانمائي زينة علي احمد، في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان ومدير مشروع تحسين احوال المعيشة في الوزارة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي اديب نعمة.

وصرح فولكيري على الأثر ان البحث تناول "المواضيع المشتركة القائمة بين الوزارة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وسبل تحسينها في المستقبل، ووضع الخطط اللازمة لها". واوضح انه سيصار الى اجتماعات لاحقة لمناقشة التفاصيل.

ثم التقى موسى وفدا من صندوق الامم المتحدة للسكان قوامه المدير القطري للصندوق اور طنجر والمسؤول الوطني لصندوق الامم المتحدة للسكان اسمى قرداحي التي ذكرت ان اللقاء كان للتعارف "والبحث في المواضيع المشتركة بين الوزارة والصندوق".

مبارك: اسرائيل تريد التوقيع مع لبنان لضرب سوريا

افادت نقابة المحررين ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل في منزله في القاهرة النقيب ملحم كرم واستمر اللقاء ساعتين.

وقال كرم ان مبارك اكد "احترامه الكامل وتقديره للرئيس اميل لحود الذي يسمع عنه كل شيء طيب وحسن".

ونقل بيان للنقابة عن الرئيس المصري "ان مشكلة الجنوب اللبناني هي مشكلة كبيرة، واذا كان الاسرائيليون جادين في الانسحاب، فعليهم تنفيذ قرار مجلس الامن بلا شروط، وليتركوا لبنان. وفي استطاعة اللبنانيين توفير الامن في الشريط الحدودي. وقال: اسرائيل تريد التوقيع مع لبنان لضرب سوريا. العملية واضحة".

وعن القضية الفلسطينية قال: "السلطة الوطنية وضعت اقدامها على الارض لانها تجاهد لاسترداد الحق. ولو استخدم الفلسطينيون الورقة الثانية لاتفاق كمب ديفيد لكان وضعهم اليوم افضل بكثير ولو سمعوا كلام (الرئيس المصري الراحل انور) السادات لكانت دولة فلسطين قامت منذ زمن.

كل ما في الساحة السياسية جعل الناس يفقدون ثقتهم بجدوى الاتفاق مع اسرائيل".

وعن عجز الموازنة في مصر قال: "هو اقل من واحد في المئة وقد دخلنا مشاريع تنمية كبيرة خارج الوادي. اما التضخم فهو اقل من اربعة في المئة وقد كان ٤٨ او ٤٩ سابقا، وسيكون هناك واد جديد وتجمعات سكانية وحياة عصرية ورخاء للمصريين".

وقال: "المنطقة الحرة في شمال غرب السويس منطقة اكبر من هونغ كونغ. وان الاقتصاد هو حافز كل تحرك قيادي مسؤول. وانتاج مصر من الغاز الطبيعي سيرتفع هذه السنة الى مليار متر مكعب يوميا وسيصبح موردا مهما لتنفيذ الدخل القومي. وقال: ان الاسرائيليين كلما وجدوا انفسهم في مأزق، حركوا اللوبي اليهودي في اميركا.

اننا لا نقبل ان نتعرض لتمويل من جانب من لديهم في المنطقة اسلحة نووية. وقد دعوت الاميركيين للابتعاد عن المواطنين وهم يقصفون العراق وقلت للرئيس (بيل) كلينتون: يجب صرف النظر عن هذه العملية فانا غير مرتاح الى نتائجها".

وقال مبارك: "العراق لم يترك لنا فرصة واحدة لنساعده. وقد بعثنا الى العراقيين باربعين طنا من الادوية فرفضوها وقالوا: نريد دعما سياسيا".

وعن الموقف من ليبيا والعراق قال: "مواقفنا في تأييد ليبيا والعراق تسبب لنا مشاكل مع اميركا". واضاف: "من المبكر الحديث عن انتخابات اسرائيلية ومعاقبة الناخبين (لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو. اما اثارة قضية المسيحيين (في مصر) فهي شأن يختلقه الاسرائيليون".

حرب يستعجل قانون الانتخاب: تأخيره على حساب الديموقراطية

حضّ النائب بطرس حرب الحكومة على الاسراع في "بت الخيارات المطروحة في قانون الانتخابات النيابية واعداد مشروع قانون وارساله الى مجلس النواب لدرسه ومناقشته في اقرب وقت لكي يتمكن الجميع من المشاركة في عملية مناقشته واقراره".

وقال في تصريح له امس: "لطالما قلنا ان مفتاح الحياة السياسية والديموقراطية في لبنان سيكون بقانون انتخاب سليم، يحقق التمثيل الصحيح لمجمل الفئات الشعبية والاجيال والمناطق، ويسمح للمواطنين سواء اكانوا مرشحين ام ناخبين بالتفاعل مع احكامه في مهل تسمح لهم بتركيز علمهم السياسي وتوجهاتهم واختياراتهم.

ولقد طالبنا تكراراً بألا تفاجئ الحكومات المواطنين بقوانين تطبخ في السر وتطرح في آخر ساعة عليهم لتصبح امراً واقعاً يفرض على المرشحين والناخبين، مما يجعل من ذلك وسيلة تؤدي حتماً الى تعطيل الارادة الشعبية وتعطيل التمثيل النيابي والنظام الديموقراطي بكامله، ولنا في سابقتي انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ لاكبر دليل على ذلك.

ومع اطلالة العهد الجديد، وبالنظر الى ان الحكومة في معظم اعضائها، وفي صورة خاصة رئيسها الدكتور سليم الحص مؤمنة وملتزمة احياء الحياة الديموقراطية وتعزيزها في نظامنا السياسي، وبالنظر الى ان دولة الرئيس الحص كان ولا يزال من المطالبين بالاسراع في طرح قانون الانتخاب وفي تصديق قانون الانتخابات النيابية قبل وقت طويل من موعد الانتخابات النيابية لكي يتسنى لكل المواطنين مرشحين كانوا او ناخبين التعامل مع قانون الانتخاب في مهل زمنية معقولة.

انني ادعو الحكومة الى الاسراع في بت الخيارات المطروحة في قانون الانتخاب امامها واعداد مشروع قانون وارساله الى مجلس النواب لدرسه ومناقشته في اقرب وقت لكي يتمكن الجميع من المشاركة في عملية مناقشته واقراره، فتسمح الفترة المعطاة قبل الانتخاب للقوى السياسية بالتعامل مع احكام القانون في صورة تأتي فيها الانتخابات معبرة عن ارادة المواطنين في الشكل الحقيقي. وان كل تأخير في هذا الموضوع سيكون على حساب التوجه نحو تعزيز الحياة الديموقراطية، وسيكون عملية التفاف على الارادة الشعبية ومحاولة للتحايل على هذه الارادة عبر حرمان المواطنين تطوير حياتهم السياسية".

سولداتوف يدفن اليوم في موسكو وجنبلاط أبرق معزياً

أفاد تقرير ديبلوماسي ورد قصر بسترس ان السفير الروسي السابق في لبنان الكسندر سولداتوف (١٩٧٤–١٩٨٦) الذي توفي أخيراً سيدفن اليوم في موسكو.

وبعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى السفير الروسي أوليغ بريسبكين برقية تعزية جاء فيها: "كان الراحل الكبير، صديقاً وفياً لنا، ولكل الوطنيين اللبنانيين، وشخصية ديبلوماسية وسياسية تميزت باتساع الثقافة، وصلابة الارادة، والحرص الدائم على مساندة قضايانا، والالتزام الثابت للدفاع عن حقوق الشعوب في التحرر والتقدم، والتطلع نحو مستقبل أفضل للبشرية. ان السنوات التي أمضاها سولداتوف في بلدنا أثمرت جهوداً كبيرة لتوثيق العلاقات التي نحرص عليها وسيبقى سولداتوف في ذاكرتنا نموذجاً حياً لرجل المبادئ والنضال. إننا في الحزب التقدمي الاشتراكي، إذ آلمنا رحيله، نؤكد الوفاء لذكراه، ونسجل صفحة ناصعة في تاريخ العلاقات المشتركة".

العنوان الجديد للمجلس الدستوري

أعلن أمين سر المجلس الدستوري كامل ريدان انتقال مقر المجلس من شارع عبد العزيز في منطقة الحمراء الى بولفار كميل شمعون رقم ٣٣٩. أما أرقام الهاتف الجديدة فهي: ٠٥/٤٦٦١٨٤، ٠٥/٤٦٦١٨٥، ٠٥/٤٦٦١٨٦، ٠٥/٤٦٦١٩١.

عنوان البريد الالكتروني عبر الانترنيت: conscont @ cyberia.net.lb

في احتفال كتائبي في باريس

الجميل: شبه تناغم بين سوريا واسرائيل

باريس – بيار عطاالله:

دعا الرئيس امين الجميل في اول اطلالة اعلامية له منذ اخفاق مشروع عودته الى لبنان، الى "محاكمة من اوصلوا بلدنا الى المأزق الكبير الذي يتخبط فيه ولاسيما اولئك الذين دمروا سيادة لبنان واستقلاله واقتصاده وشوهوا جغرافيته الطبيعية والاجتماعية". وابدى خشيته من "شبه التناغم بين السوريين والاسرائيليين لابقاء سيطرتهم على لبنان في الوقت الذي تتخبط في اكبر ازمة اقتصادية عرفناها منذ الاستقلال".

وجاء كلام الجميل في حفل حاشد دعا اليه قسم فرنسا الكتائبي في منطقة "بورت فرساي" الباريسية وحضره ممثلون عن حزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" و"التيار الوطني الحر" اضافة الى وفود كتائبية من اقسام اوروبا.

وقد القى رئيس قسم فرنسا ريمون نمور كلمة شدد فيها على "وحدة صف قواعد المعارضة في الاغتراب ودورها في العمل لاستعادة لبنان وسيادته واستقلاله". وشدد على "ولاء الاغتراب الكتائبي لمبادئ الحزب التاريخية (...)". وتلا رئيس اقليم اوروبا في الهيئة الاغترابية نزاريت مقصوديان برقيات مؤيدة من اقسام اسوج وبريطانيا واوستراليا والاميركيتين اضافة الى اخرى من المتن وبيروت وبعبدا وكسروان.

الجميل

واستهل الجميل كلمته بشكر "من يقف وراء منعي من العودة الى الوطن لانهم اكدوا للرأي العام ان لبنان الحرية ما زال يخيفهم ويعني ذلك ان لبنان لا يزال يقاوم من اجل السيادة والكرامة والعنفوان، والا لما خافوا من عودة امين الجميل بل على العكس".

واضاف: "مضت عشر سنين على وجودي خارج لبنان، لم يعدموا خلالها وسيلة للضغط علينا، من الكذب الى الافتراءات والملفات الوهمية ووسائل الترغيب والترهيب وكل ذلك لتحطيم القضية اللبنانية، ومنذ غياب الرئيس المؤسس بيار الجميل ورغم انهم قتلوا بشير وفرضوا الغربة القسرية على امين لا تزال رايتنا مرفوعة. وها نحن اليوم مجتمعون كي نشهد للقضية التي استشهد في سبيلها بشير الجميل والوف الشهداء (...).

علينا التنبه الى ثلاث مشكلات تتهدد وطننا:

اولا – مسألة جزين التي يعتقد البعض انه قادر على التلاعب بها، وليكن واضحا للجميع انها قضية مصيرية، فأي تهاون في حق هذه المنطقة يعني سقوط لبنان وتفكك الجبل وعودة مشروع التقسيم. صحيح ان جزين تتبع الجنوب اداريا لكنها على كتف الشوف وتشكل رابطا استراتيجيا بين مفاصل الجبل الذي نعتبره صلب الحقيقة اللبنانية والعمود الفقري لوحدة لبنان. لا نعرف من هو المسؤول عن جزين اليوم، هل هي الدولة ام الاسرائيليون، ام قوات لحد. لكننا نعرف ان جزين معلقة في الهواء لان القرار ٤٢٥ لا يتناولها. هنا في الوقت الذي تحوم فيه الاطماع المختلفة حولها. واذا كان البعض غير معني بتطور الاوضاع في جزين فليعلم كل من يعنيه الامر انها تستحوذ على اهتمامنا وقسم كبير من اتصالاتنا الدولية.

ثانيا – في موضوع العلاقة بين سوريا واسرائيل من جهة وبين سوريا ولبنان من جهة اخرى. يبدو لنا ان هناك ما يشبه التناغم على بقاء السيطرة السورية على بلدنا في موازاة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب (...) وليكن معلوما ان هذه الامور لا تصب في مصلحة لبنان ومستقبله (...)".

ثالثا – الوضع الاقتصادي الخطر الذي اورثنا اياه العهد السابق. وهو اكبر معضلة عرفها لبنان منذ الاستقلال. لم يتجاوز الدين العام في نهاية عهدي الـ ٨٠٠ مليون دولار اما اليوم فقد وصل الدين العام الى مستوى يفوق قدرة الوطن على احتماله. ومداخيل الدولة بكاملها المقدرة بستة مليارات دولار لا تكفي لخدمة فائدة الدين التي تبلغ اربعة مليارات دولار، ويعني ذلك ان على الدولة الاكتفاء بمليارَي دولار لنفقاتها (...) يدعي (الرئيس رفيق) الحريري ان بلوغ الدين ١٩ مليار دولار امر طبيعي في عملية اعادة الاعمار و"يربحنا جميلا" بمشاريع المطار والانفاق التي بلغت تكاليفها ٢٢ مليار دولار في حين تعاني الدولة حال افلاس كامل (...).

هذه هي نتيجة السياسة التي كنا نحاربها والتي حذرنا من اخطارها دائما، لذلك من الضروري ان يعمل المخلصون على محاكمة كل من اوصل لبنان الى هذا الوضع المأسوي، ويجب الا تمر من دون حساب وخصوصا اولئك الذين دمروا سيادة لبنان واستقلاله وعاثوا فسادا وتخريبا في اقتصاد وطننا وجغرافيته وطبيعته (...) طلب منا البعض ان نتريث في موضوع السيادة في انتظار الانتهاء من ورشة البناء وهاذا كانت النتيجة تبخرت السيادة ودمر الاقتصاد وطار البلد.

نحن نسير على الطريق الصحيح ومنعي من العودة تعبير واضح عن ذلك. واخيرا اقول بصوت عال ولكل من يعنيه الامر ان لبنان باق مهما استعملوا من وسائل ومهما زوروا التاريخ، لان لبنان اقوى من المحنة وشعبنا يستحق وطنا حراً".

"لا مآخذ على قرارات الاصلاح"

الحاج: الدائرة الوسطى الأنسب لتحقيق الطائف

رأى النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج ان الدائرة الانتخابية الوسطى هي الانسب لضمان تنفيذ ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني حول قانون الانتخاب.

ترأس الحاج امس اجتماع المجلس المركزي في حضور اعضاء المكتب السياسي وتحدث في مستهله عن قرارات الحكومة في مجال الاصلاح الاداري والتي اتخذت بطريقة سريعة من غير تسرع". مشيرا الى انه لم ير اي مأخذ عليها ولا حتى في منهجيتها الجارية على دفعات، باعتبار ان الاصلاح المطلوب يجب ان يكون على خط موازٍ مع اعمال هيئات الرقابة".

وعن موقفه من قانون الانتخابات اعلن تأييده للدائرة الوسطى موضحا انه انطلاقا من اتفاق الطائف "فان الدائرة المتفق عليها هي المحافظة، مما يستبعد مشروع لبنان دائرة انتخابية واحدة، كما يستبعد العودة الى القضاء، فالطرحان هذان غير ميثاقيين. وليس من الضروري أن تعتمد المحافظة في شكلها وجغرافيتها الحالية، اذ يجوز اعادة النظر في عددها في ضوء اعادة النظر في التقسيم الاداري، مما يربط قانون الانتخاب ارتباطا عضويا بالقرار مشروع اللامركزية الادارية الموسعة".

اضاف: "يجب ان تراعى في عملية تقسيم الدوائر الانتخابية قواعد العيش المشترك، بحيث يتأمن ضمن الدائرة الواحدة اختلاط ديموغرافي متوازن لمعظم فئات الشعب، يكون من شأنه التأثير في الخطاب السياسي للمرشحين، وذلك بجذبه من الاعتبار الطائفي الى الاعتبار الوطني"، مؤكدا انه "ثبت بالممارسة ان المحافظة في شكلها الحالي لا تؤمن الاختلاط المتوازن المطلوب".

وترأس لاحقا الاجتماع الدوري الاسبوعي للمكتب السياسي.

كرامه يتحفظ عن المشاركة فيها

المعارضون اجتمعوا في منزل الجميل استعداداً لانتخابات رئاسة الكتائب

رغم ان المدة التي تفصل الكتائبيين عن موعد انتخاب رئيس جديد لحزبهم تناهز الشهرين، فان الاتصالات تنشط على اكثر من صعيد استعدادا لاجرائها. وفي هذا الاطار، عقدت السبت الفائت خلوة في منزل الرئيس امين الجميل في سن الفيل شارك فيها عدد من المعارضين الكتائبيين. وشكل المجتمعون لجنة من ناجي بطرس وانطوان غانم وغابي توتونجي ورزق الله الجميل لاعداد صيغة بيان توحيدي يصار لاحقا الى عرضه على المجتمعين "تمهيدا لجعله صيغة اساسية للحوار يتم الانطلاق منها في مساعي توحيد الموقف من الانتخابات". وستعقد اللجنة اليوم اجتماعها الاول.

وقال المحامي بيار امين الجميل ان "اللجنة ستجول على كل اركان المعارضة لتضعهم في اجواء هذه الرؤية"، موضحا "اننا كتيار الرئيس امين الجميل سنشارك في انتخابات الحزب وسيكون لنا رأي فيه".

كرامه

اما رئيس الحزب السابق الدكتور ايلي كرامه الذي لم يشارك في الخلوة، فقال انه سيصدر قريبا بيانا حول موضوع انتخابات رئاسة الحزب، موضحا انه "متحفظ الى حد ما عن المشاركة في هذه الانتخابات".

واشار الى ان من بين اسباب تحفظه النظام الانتخابي المعمول به، "فكلما جرى استحقاق انتخابي جديد يقولون انه على اساس نظام جديد. وضعوا حتى الآن اربعة او خمسة أنظمة جديدة وهناك الكثير من الملاحظات على هذا النظام. منها ان هناك ٦٠ او ٧٠ في المئة او اكثر معينون. حتى لو كانوا منتخبين من المكتب السياسي فهم معينون. وثانيا ليس كل كتائبي ناخبا، فلكي يكون ناخبا يجب ان يقدم طلبا، وفي الطلب عليه ان يكون موافقا على النظام الحزبي الجديد، اي انه يضع الطاعة، وثانيا هذا الطلب يجب ان يقدمه الى رئيس قسم ورئيس منطقة ثم يحال على أمانة السر، وجميعهم معينون من القيادة الحالية والتي هي تكملة لقيادة المرحوم جورج سعادة، فلكي يحق له التصويت يجب ان يعطوه هم الموافقة، وهذا امر لا يوحي الثقة، مع العلم ان هناك شوائب كثيرة في النظام الانتخابي الذي لم نوافق عليه ولم نشارك فيه".

وقال ان "الدعوى المقامة ضد القيادة الكتائبية وعدم الاعتراف بشرعيتها سقطت في الشكل وليس في الاساس، وسنعود ونقدمها في الشكل المطلوب. لقد اعتبروا انها كانت مقدمة ضد المرحوم سعادة شخصيا وهي لم تكن كذلك"، لافتا الى "ان الدعوى تلغى اذا جرت مصالحة عامة"، مبديا انفتاحه للتعاون "مع الجميع، الصيفي وسن الفيل".

وعقدت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) اجتماعها الاسبوعي. ورأى المجتمعون ان "كل حل لأزمة الحزب الداخلية لا يمكن ان يأتي من طرف واحد، بل من تقارب كل الفئات والتيارات". ورأوا ان "الانتخابات المقبلة كما يتم التحضير لها حاليا لن تكون الا صورة مطابقة عن تلك التي سبقتها في العام المنصرم وعلى هذا الاساس كان قرارنا، وقرار فئات معارضة اخرى بعدم خوضها اقتراعا او ترشيحا".

صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح

● النائب وجيه البعريني معلقا على ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لولاية جديدة: "ان استعراض المراحل والتطورات التي قادها الرئيس الاسد تبين تميزه القيادي وقدرته على تخطي المصاعب وعمله الجدي لتحقيق النصر. قاد الرئيس الاسد الامة في اتجاه نصر تحقق في رمضان عام ١٩٧٣، وعمل ولا يزال على جمع الكلمة العربية وصوغ التضامن العربي من اجل المواجهة والصمود.

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان الحكومة بقراراتها التي اتخذتها في الجلسة الاخيرة تبدو ماضية في سياستها الاصلاحية على الصعيد الاداري رغم الصعاب التي تكتنف الخوض في هذه المهمة الصعبة والحساسة. اذ ان المقصود تنقية الادارة من الشوائب ورفع مستوى الاداء الاداري وتحديثه ليتلاءم مع حاجة المواطنين ومتطلبات العصر.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني في الجنوب "المطلوب منا ان ندعم العهد بخطواته واجراءاته الادارية والاصلاحية، والشعب اللبناني انتظر كثيرا من اجل تحقيق الاصلاح المنشود على مستوى الادارة والمؤسسات، ونأمل في ان تتحقق العملية الاصلاحية على قاعدة الثواب والعقاب وبحكمة وروية حتى لا يلحق الاذى والظلم أحدا ونتمنى ان تتم عمليات الابعاد والصرف والتعيين من دون ضجيج او صخب اعلامي وان نبتعد عن التشهير او الاساءة الى اي كان. لاننا نريد اصلاح ما افسد وعودة الروح الى المؤسسات وبناء الدولة العادلة والقادرة وهذه اهداف وطنية يجب ان نصل اليها بكل مسؤولية وعقلانية وموضوعية، وهدفنا اكل العنب وليس قتل الناطور".

● رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية في صور" العلامة السيد علي الامين في احتفال تأبيني: "ان عملية الاصلاح الاداري التي بدأتها الحكومة، عملية جيدة ومطلوبة من اجل اصلاح الادارة والمجتمع كي تتحقق فيه العدالة والقانون".

● "حركة التوحيد الاسلامي": اكدت ضرورة "استمرار الاصلاح الاداري والسياسي بعيدا عن المحسوبية والانتقام وان تكون شاملة وغير خاضعة للمحسوبيات والانتماءات السياسية والطائفية". واملت "ان لا تبرز محاصصة جديدة في هذا العهد في الملفات المطروحة للمعالجة او تلك التي لا تزال عالقة".

● قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل": "ان لبنان لن يضعف امام حجم الضغوط الاسرائيلية وتصاعد الاعتداءات ضد الجنوب والوطن". وهنأت المفرج عنهم من سجن الخيام، داعية الى اطلاق حملة تضامن واسعة مع المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية للوقوف الى جانب قضيتهم "بما يمثلونه من عنوان لكرامة الوطن وحرية ابنائه، وكذلك العمل لاطلاق الشريط المحتل من اسر الصهاينة".

● "الحركة اللبنانية الديموقرطية" التي اجتمعت برئاسة رئيسها جاك تامر اصدرت بيانا نوهت فيه بالدور السوري الايجابي والبناء الذي تؤديه سوريا في لبنان. والذي تجلى في مواقف العقيد الركن بشار الاسد، مما اعاد التهدئة الى لبنان".

المال أطلقت قطار موازنة ١٩٩٩

العجز ٤٠ في المئة ووعد بخطة خمسية

كتبت ريتا شوارة:

ما اشبه اليوم بالامس، ولكن مع بعض الفروق.

عام ١٩٩٦، لم تتمكن اللجنة النيابية للمال والموازنة من درس مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٧ بعدما انشغل مجلس النواب ومعه الهيئات الحكومية والرسمية بالانتخابات النيابية صيف تلك السنة. فارجأت الاجتماع التمهيدي للاطلاع على السياسة التي ستتبعها وزارة المال في هذا الخصوص الى الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩٧، وتداركت المهلة الدستورية للموازنة باستعجال بنود الرواتب والتمعن في بنود المشاريع. وقررت عدم الخوض تفصيليا في بنود الجزء الاول وتركيز جهدها على الجزء الثاني، وتخصيص جلسة لمجلس الانماء والاعمار والاطلاع مليا على خطته الانمائية والمشاريع التي يعتزم تأمين القروض اللازمة لها، وانطلقت من اعتقاد لديها ان الموازنة الحقيقية للدولة تكمن في موازنة مجلس الانماء والاعمار، وخصوصا ان الخطة التي يعتمدها المجلس ولم توافق عليها اللجنة تقضي بايجاد مشاريع لقروض متوافرة سلفا.

وتكرر المشهد نفسه عام ١٩٩٨، ولكن بعدما تغير ابطاله. فبعدما عجزت عن البحث في موضوع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ بسبب الانتخابات الرئاسية والتغيير الذي لحق ليس فقط بالعهد انما بالحكومة وتركيبتها، ارجأت الى امس ٢٥ كانون الثاني قرار مناقشة السياسة التي ستعتمدها وزارة المال التي مثلها وزير المال شخصيا جورج قرم ومديرها العام حبيب ابو صقر، توطئة لورود مشروع قانون الموازنة العامة في نهاية شباط المقبل على ما اكد وزير المال.

هل لاحظت اللجنة تغييرا بين السياسة التي عرضها وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة في العامين المنصرمين وتلك التي رسمها قرم امام النواب؟

في جلسة الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩٦، قال السنيورة ان العجز المقدر في مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٧ هو ٣٥,٩٤ في المئة مقارنة مع عجز عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٣٧,٦٧ في المئة، مشيرا الى أن العجز يمكن ان يصل الى حدود الـ ٤٩ في المئة لاسباب سياسية وبسبب مجزرة قانا في نيسان عام ١٩٩٦ وما تعرض له لبنان من اعتداء اسرائيلي عطل الدورة الاقتصادية وحدّ تاليا من الواردات.

وطالب النواب آنذاك بضرورة الاطلاع على اولوية المشاريع لدى درس القروض، اذ لا يجوز ان ترتبط الحكومة بمشاريع لدى درس القروض وتأتي الى المجلس لتقول بالقروض وتطلب ان تتم الموافقة عليها. وطلبوا، قبل توقيع القروض التي يعقدها مجلس الانماء والاعمار، ان يطلع مجلس النواب عبر لجنة المال والموازنة على المشاريع التي ستنفذ بهذه القروض. واكدوا ايضا ضرورة تطوير اجهزة الرقابة.

الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للمال والموازنة الاثنين ١٣ تشرين الاول ١٩٩٧، اي في الموعد الطبيعي تمهيدا لدرس مشروع قانون الموازنة العامة، لم تكن للاستماع فقط الى ما اراد السنيورة ان يقوله، انما للاطلاع على رؤية الحكومة في خصوص المشكلة التي لا تنفك تتكرر في موازنة كل سنة، ومن ثم التوصل الى مناقشة الموازنة. وحرصت اللجنة على معرفة امرين، اولهما لماذا لا تتم الجباية والتدقيق في حسابات الفائدة بحيث تضع الحكومة لرقم العجز ونسبته الحقيقية، ولماذا لا تحصل المداخيل وكيف السبيل الى التأكد ان واردات الخزينة تتأمن ولا تبقى غير محصلة، وثانيهما هل هناك احتمال لدرس النفقات الحقيقية، اي خفضها الى حدها الادنى، كون الموازنة تقشفية في ظل سعي اللجنة الى عدم الدخول في الترضيات السياسية.

وفي الشروح التي قدمها السنيورة آنذاك ان العجز في موازنة ١٩٩٧ يعود الى ثلاثة اسباب اولها الاموال المدورة عن اعوام سابقة وهي تحت قيد سندات الخزينة بفائدة عالية اي السندات التي اكتتب بها عام ١٩٩٥، ومن ثم فرض الفوائد العالية على خدمة الدين العام والاعتمادات الاضافية التي تطلبها الوزارات معطيا مثلا وزارتي الصحة والتربية. واشار الى ان طلبات النواب ناهزت ٨,٨٠٠ مليارات ليرة لبنانية خفضت الى ٧,٩٢٥ مليارات ليرة قائلا ان العجز المطلوب ضبطه هو على الانفاق وليس على الموازنة. وتدخل آنذاك النائب نسيب لحود مضيفا سببا رابعا للعجز وهو عدم تحقيق الواردات سائلا عن سبب عجز الحكومة عن ذلك. فوافقه السنيورة الذي اقر بان الحكومة كانت تتوقع الحصول على ١٠٠ مليار ليرة لبنانية لا على ٥ مليارات. كذلك الامر بالنسبة الى الميكانيك. فالحكومة توقعت ان تصل ايراداتها من جباية رسوم الميكانيك الى ١١٥ مليارا غير انها لم تجب سوى ٢٠ مليارا.

واعلن السنيورة انه اذا كان متمسكا ببعض ارقام موازنة ١٩٩٨ فلتمسكه بنسبة العجز وبكميته. اما في ما يخص اقتراحات الايرادات او اقتراحات الانفاق، فهي قابلة للتعديل. واوضح ان السياسة النقدية التي حققتها الحكومة اقل كلفة من الفوضى في سعر صرف الليرة، واعطى مبررات للانفاق الزائد لعام ١٩٩٧ والذي تسبب في زيادة نسبة العجز، وهو انفاق مبالغ مدورة من سنوات سابقة واستحقاقات سندات خزينة بفائدة عالية، اي السندات التي اكتتب بها عام ١٩٩٥، فضلا عن اعتمادات اضافية لوزارة الصحة ولموضوع سلسلة الرتب والرواتب وضعف الجباية او تقدير اكبر مما حقق في جبايات.

وكان اتجاه لدى النواب بأن يتقدم كل وزير بالارقام التي ترصد لوزارته مع جدول مقارنة، فيتمكن المجلس من مراقبة كيفية الصرف والتحقق من انه يذهب في الاطار الصحيح. وقالوا ان لا عودة عن الاصرار على تفعيل اجهزة الرقابة واعطائها الامكانات اللازمة لتؤدي دورها اكان قانونيا ام تجهيزا. وتساءلوا لماذا لم يتم الى ذلك الحين تحسين جهاز الجباية. وقيل لهم ان الوزارة كانت في فوضى كاملة وهي في صدد التطور في عمل تجهيز الوزارة اكان معلوماتيا ام بشريا. ورأوا انه اذا كانت نسبة العجز تتزايد فلأن الجباية سيئة وهذه مسؤولية الحكومة.

أما الفرق بين ما كان يتلى في القاعة العامة وما ورد أمس على لسان قرم فهو انه لم يكتف باعطاء شرح مفصل عن الواقع المالي في لبنان، انما اعطى تصور الوزارة للموازنة العامة ايضا انطلاقا من واقع اهتمام الحكومة بخفض العجز والحد من المديونية العامة وتشجيع الاستثمار لتفعيل الدورة الاقتصادية. وقال قرم ان هناك خطة خمسية لمعالجة حجم الدين العام سترد في فذلكة الموازنة آملا في ان تصل الى سقف معقول لنسبة الدين العام وان الهدف ان تكون نسبة العجز ٤٠ في المئة. ووضع سقفا معقولا للانفاق في حدود ٨٣٠٠ مليار ليرة لموازنة سنة ١٩٩٩، مع العلم انه اعتبر الرقم مخفوضا قياسا على الموازنة العامة لعام ١٩٩٨، لان هناك زيادات مفروضة على الانفاق، وهي في حدود ١٢٠٠ مليار ليرة. وشرح ان هناك ضعفا في الجهاز الاداري لجباية ضريبة الدخل وان الوزارة ستعمل على تفعيل هذا الجهاز الاداري. وتحدث كذلك عن تحديث النظام الضريبي معتبرا انه يرتكز على نقطتين الاولى تصحيح ضريبة الدخل لتشمل مجمل دخل المواطن لا نوعية ذلك الدخل، والثاني احداث ضريبة القيمة المضافة. واشار الى انه في حال تمكنت الوزارة من التعامل مع المصرف المركزي ومع جمعية المصارف لخفض مستوى الفوائد، سواء على الدولار او على الليرة اللبنانية، فان ذلك سينعكس ايجابا على كلفة الدين العام ومنها الواردات. كما ان الحكومة ستعتمد على سحب ما بقي من القروض وهي بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اضافة الى قروض وافق عليها مجلس النواب ولم تسحبها الحكومة او مجلس الانماء والاعمار بالكامل، على ان تعمل الحكومة على تفعيل هذه القروض مما يساعد في الانفاق من دون تحميل الموازنة المزيد من العجز.

من جهتهم، شدد النواب على ضرورة ألا يأتي التقشف على حساب التقديمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة. فاكد قرم ان الخفض في موازنة سنة ١٩٩٩ يطاول موازنات بعض المؤسسات التي لم تتمكن من انفاق موازنتها سنة ١٩٩٨ وما قبل ولها ارقام مدورة، وتاليا عدم ادراج اعتمادات اضافية لهذه المؤسسات في موازنة عام ١٩٩٩ من مثل المشروع الاخضر وغيره من المؤسسات، كما انه يمكن ان يطاول بعض مشاريع البرامج.

المراوي

وقال رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي عقب الاجتماع ان اللجنة "اكدت ان سياسة التقشف بدأت في السنة الفائتة بمبادرة من لجنة المال والموازنة وامست محدودية في خفض الانفاق اذا لم تحصل اعادة النظر في هيكلية الدولة ككل لان حجم الادارة كبير ويكلف الخزينة الكثير من الاعتمادات". وأضاف: "ناقشنا افكاراً في شأن الواردات ايضا ولاحظنا انها لن تزيد كثيرا سنة ١٩٩٩. الا ان الافكار التي عرضها وزير المال هي بداية جيدة للمستقبل ولكن في موازنة سنة ١٩٩٩ لن تشعر الخزينة بالارتياح وتاليا توافقنا مع وزير المال على انه في سنة ١٩٩٩ لن يخفض الدين العام ولن تخفض كثيرا نسبة العجز في الموازنة الا انه من الضروري وضع الاسس السليمة لمعالجة هذا الوضع مستقبلاً". واوضح ان الاتكال على تسوية مخالفات الاملاك العامة البحرية لخفض الدين العام "كلام غير دقيق"، مشيرا الى ان ذلك "لا يحقق مبلغا كبيرا من الواردات وان النواب ليسوا الآن في صدد درسه"، متمنيا للحكومة "النجاح في سياستها المالية لان البلاد في حاجة الى انطلاقة جديدة والى التعاون لتحقيق هذا الانجاز".

الاسكان درست وضعهم مع الخليل

٩٠٠ مليار صرفت على المهجرين

عقدت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين جلسة امس للاطلاع من وزير المهجرين انور الخليل والصندوق الوطني للمهجرين على الرؤية الجديدة لمعالجة عودة المهجرين "القضية الوطنية الشائكة التي تحتاج الى خطة متكاملة تأخذ في الاعتبار ما جرى في الماضي وتضع معايير واحدة لمعالجة هذه المشكلة في المناطق اللبنانية".

واوضح رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي ان اللجنة اطلعت الخليل على مذكرة وضعتها الصيف الفائت وسلمتها الى رئاسة الحكومة وطلبت منه ان يعمل بمضمونها وان يكون ثمة تعاون مستمر بين الحكومة والمجلس لتتابع تنفيذ هذا الملف مع العلم انه يحتاج اولا الى خطة متكاملة والى معايير واحدة والى تمويل". واضاف "ان اهم عنصر في هذه القضية هو موضوع التمويل وان اللجنة في انتظار ان تعطيها الوزارة البرنامج الذي سيطرح في مجلس الوزراء لتتم مناقشته فنتوصل الى رؤية واضحة ومشتركة في هذا الخصوص".

واشار الى موضوع آخر تناولته اللجنة ويتعلق بالمدفوعات التي غطت تكاليف ما انجز من العودة. وقال انه "صرف حتى الآن ١٢٢٠ مليار ليرة لبنانية على موضوع عودة المهجرين دفعت منها سوليدير ٣١٨ مليارا والبقية من الصندوق الوطني للمهجرين. وهناك قرابة ٩٠٠ مليار ليرة لبنانية صرفت على قضية المهجرين وبقي الكثير من الطلبات مجمدا ولم يعالج حتى الآن وتنتظر الدراسة من الدوائر المختصة ومعالجتها بشكل فاعل اما في موضوع الترميم فهناك ٢٣ في المئة من الطلبات عولجت وبقي ٧٧ في المئة دون معالجة. وفي موضوع الاعمار تمت معالجة ١٨ في المئة وبقي ٨٨ في المئة لم تعالج. وفي موضوع الاخلاءات هناك نسب مرتفعة في المعالجة بلغت ٦٥ في المئة. ونحن في صدد درس هذه الطلبات كلها من خلال خطة مبرمجة لبتها وقبول ما هو مستوفي الشروط القانونية وذلك من خلال عمل جدي وسريع لاستكمال هذا الملف وايفائه حقه من الدرس وتأمين الاعتمادات اللازمة لتمويل قضية عودة المهجرين".

وسئل هل يعتبر ان المبالغ التي دفعت حتى الآن لحل هذه القضية توازنت مع ما تحقق ميدانيا؟ فاجاب ان ليس امام اللجنة دراسة تفصيلية حول هذا الموضوع. "لكن افدنا ان هناك الكثير من الطلبات المقدمة وسألناهم هل هي مستوفية الشروط فاجابونا كلا والكثير منها غير مستوفي الشروط. وقد طلبنا دراسة تفصيلية عنها". وعن الهدر قال: "انا اعطي ارقاما ونسبا وهذا لا يعني ان الطلبات كلها مستحقة او مستوفية الشروط وخصوصاً ان الكثير من الناس تقدم بطلبات غير مكتملة الشروط. ونحن طلبنا في هذا الموضوع كما في كل المواضيع وقف الهدر. ويهمنا استكمال ملف عودة المهجرين قبل الدخول في تفاصيله وخصوصا ان هناك رغبة اكيدة لدى الحكومة لاقفال هذا الملف واعتباره من الاولويات".

وعن رد وزير المهجرين في شأن النسب هذه قال: "طلبنا التعمق اكثر في هذا الموضوع وقد وعدنا الوزير الخليل بان يطلعنا على تفاصيل هذا الملف بعد ان تتضح له الصورة. اذذاك سيصار الى عقد جلسة للجان المشتركة لمناقشة هذا الملف".

واكيم انتقد التعيينات في الصندوق المركزي للمهجرين

توقف النائب نجاح واكيم امس عند التعيينات الادارية التي أقرها مجلس الوزراء ولا سيما منها ما يتعلق بالصندوق المركزي للمهجرين. ورأى ان عملية الاصلاح "اما ان تكون صحيحة وكاملة مئة في المئة والا تحولت الى عكس اهدافها".

وتحدث تفصيلا عن مبالغ انفقت لعودة المهجرين.

وقال ان "المبالغ التي صرفت تحت هذا العنوان تناهز ٨٠٠ مليون دولار معظمها في غير الوجهة الصحيحة المقررة لها، كما يعرف الجميع، وبشهادة كل من الرئيس السابق للحكومة والوزير السابق للمهجرين والرئيس السابق لصندوق المهجرين". واضاف: "على حساب المهجرين نهبت اموال طائلة لمصلحة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ والانتخابات البلدية عام ١٩٩٨ في بيروت وجبل لبنان خصوصا وعلى حساب هؤلاء حقق المسؤولون في ادارة الصندوق ثروات طائلة وغير مشروعة". وقال: "كنا ننتظر ان تجري محاسبة المسؤولين في الصندوق ومنهم السيدان عبد الحميد ناصر وابرهيم شرارة عن الارتكابات الفظيعة التي وقعت خلال السنوات الماضية. فوجئنا باعادة تعيينهما في ادارة الصندوق المركزي للمهجرين مما يلقي ظلالا من الشك حول عملية الاصلاح برمتها وخصوصا ان سمعة الرجلين لجهة المشاركة في وليمة النهب التي تمادت كثيرا في صندوق المهجرين لا تؤهلهما لهذا الموقع. لذلك، نرى انه على الحكومة اولا ان توضح ملابسات عمليات النهب التي جرت في هذا الصندوق ومن ثم ان تشرح حيثيات اعادة تعيين السيدين عبد الحميد ناصر نائبا لرئيس الصندوق وابرهيم شرارة عضوا في مجلس الادارة. وبصراحة اقول ان شعورا بالخيبة والشك أخذ يكبر بعد الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء الاخيرة وينتاب المواطنين. وعلى الحكومة ان توضح، انسجاما وشعار الشفافية الذي ترفعه وتؤكده".

هبة طبية من الجيش الألماني الى الجيش

أعلنت السفارة الألمانية في بيان أصدرته أمس "ان السفير الألماني الدكتور بيتر ويتيغ والملحق العسكري الليفتنانت كولونيل وولفغانغ روكر زارا قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ونقلا اليه التمنيات الحارة من الحكومة الألمانية والجيش الألماني في مناسبة تسلمه منصبه الجديد".

وأضافت السفارة ان ويتيغ قدّم في المناسبة هبة من الجيش الألماني الى المستشفيات العسكرية في لبنان هي ٢١ طناً من الأدوية ومعدات حديثة. وهي هبة تأتي في اطار المساعدة الانسانية الألمانية لتجهيز غرف الجراحات العسكرية.

وفد من بعلبك التقى مسؤولين: لحود مهتم بالمدينة الرياضية

حل امس وفد من بعلبك يتقدمه النائبان مروان فارس وعمار الموسوي على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي مطالبا بانشاء المدينة الرياضية في مدينة بعلبك. ونقل الوفد عن الرئيس لحود حرصه على الانماء المتوازن في كل المناطق، واهتمامه بانشاء المدينة الرياضية في المنطقة.

واستهل الوفد جولته بزيارة الرئيس لحود في القصر الجمهوري في بعبدا.

واثر اللقاء قال النائب فارس انه "جرى تداول موضوع الالعاب الاسيوية، وتم تأكيد الاهتمام الرسمي الكبير بالحياة الرياضية في كل المناطق اللبنانية لان تعزيز الرياضة من شأنه ان يساهم في بناء المواطن المتخلص من رواسب سنوات الحرب الماضية".

واضاف: "لمسنا تطمينا كاملا لجهة انشاء الملعب في المدينة مما ترك ارتياحا كبيرا لدى الوفد الذي عبر عن امتنانه لفخامة رئيس الجمهورية على اهتمامه وحرصه على الانماء المتوازن وبشكل خاص في منطقة بعلبك – الهرمل التي عانت في الماضي الحرمان".

اما النائب الموسوي فقال: "ان الزيارة تأتي في اطار التحرك الذي نقوم به لتأكيد انشاء المدينة الرياضية في مدينة بعلبك والذي كان صدر بشأنها قرار وزاري في ١٥/٧/٩٨، وقد اكدنا على ضرورة اقامة هذه المنشآت الرياضية لانها تشكل مطلبا في اطار العمل لتحقيق سياسة الانماء المتوازن وان المدينة واهلها يتمسكون به كخطوة على طريق التوجه الانمائي نحو منطقة بعلبك – الهرمل ويأتي تجسيدا واثباتا لاهالي هذه المنطقة بانهم جزء من الوطن ولهم كامل حقوق المواطنية".

ولفت الى "ان الدولة اللبنانية متمسكة باقامة دورة اسيا وبالتالي تشجيع الرياضة، وحق بعلبك باقامة مدينة رياضية وغيرها من المشاريع الانمائية وهو حق لا جدال فيه ولمس الوفد جدية بالنسبة لتنفيذ المشروع الذي يخضع الآن لدراسة دقيقة بالنسبة لكلفته الحقيقية".

ثم انتقل الوفد الى ساحة النجمة حيث التقى الرئيس بري وعرض معه موضوع انشاء المدينة الرياضية في بعلبك.

كذلك التقى الوفد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال اثر اللقاء: "بعدما تشرف اهلنا في بعلبك اعضاء المجلس البلدي والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والرياضية بزيارة فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وبعدما تم البحث مع فخامته بضرورة استضافة الدورة الرياضية ومدى اهميتها بالنسبة الى لبنان وضرورة توزيع العائدات او توزيع استضافة الدورة وفوائد هذه الاستضافة في المناطق اللبنانية كافة، يرى الاهل هناك مع السادة الزملاء ان استضافة الدورة في بعلبك تشكل فرحة وحقا وواجبا على الدولة لاعادة ادخال المدينة على الخريطة السياحية والانمائية في لبنان وتجاوز هذا الواقع، وعدم اخذه في الاعتبار يشكل نقضا واضحا لكل العهود التي قطعت في الدستور وخارجه عن الالتزام بمبدأ الانماء المتوازن، وطبعا شعر اهلنا بعد زيارة فخامة الرئيس بالارتياح واعتبروا ان ما تفضل به فخامته من كلام حول هذا الموضوع هو وعد سيصار الى تنفيذه حتما، وكان لا بد من مجيئهم الى المجلس النيابي لملاقاة السادة الزملاء النواب واهلهم من النواب لتأكيد المطالبة الرسمية التشريعية من على هذا المنبر بضرورة استضافة الدورة، وان تلحظ بعلبك من جملة المدن الاساسية التي يجب ان يصار الى اقامة النشاط الرياضي على ارضها".

عاليه: مشروع المدينة الرياضية استملاكاته ٦٠٠ ألف دولار



في المؤتمر الصحافي. (رمزي مشرفية)

عاليه – من رمزي مشرفية:

بدعوة من بلدية عاليه والجمعيات والاندية الرياضية في منطقة الجبل، عقد في قاعة بلدية عاليه لقاء استنكر "حرمان" المنطقة من الاموال المرصدة لانشاء المدن الرياضية، ولعدم ادراج المدينة الرياضية في عاليه ضمن لائحة الملاعب التي ستستضيف نهائيات "كأس اسيا" سنة ٢٠٠٠.

حضر اللقاء نائب رئيس بلدية عاليه سامي البيطار واعضاء المجلس البلدي، رئيس "تجمع الصناعيين والتجار" في منطقة عاليه عصام شرف الدين، رئيس "نادي الاخاء الاهلي" – عاليه بهيج ابو حمزة، وكيلا داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي سامي مروش وجمال عمار الى جمع من ممثلي الاندية والجمعيات وحشد من المواطنين.

تخلل اللقاء مؤتمر صحافي تحدث فيه سامي البيطار ثم امين سر بلدية عاليه عصام عبيد الذي قال: "ان التحرك اليوم مع الاندية والجمعيات والهيئات الاهلية هو تحرك راق يعبر عن طموحاتنا المشتركة في مسيرة انماء هذه المدينة الطامحة الى استعادة موقعها ودورها السياحي والانمائي. وتأتي مطالبتنا اليوم باعتماد المدينة الرياضية في عاليه مرفقا رياضيا في الدورة الآسيوية للتدريب كمرحلة اولى، في سياق هذه الطموحات وخارج الاطر المناطقية الخاصة، وانما من موقع تكريس الانماء وفق نظرة شمولية تتجاوز المناطق الى الوطن في حلقة متواصلة تهدف الى تكريس الانماء الشامل والمتوازن وتحقيقه.

(...) ان المدينة الرياضية في عاليه التي لا تزال قيد الانشاء تعتبر المرفق الرياضي الوحيد على صعيد محافظة جبل لبنان بمواصفاتها الفنية والرياضية وتصاميمها المنجزة".

واكد مبادرة المجلس البلدي "الى انجاز الخطوات المطلوبة في مجال استملاك الاراضي ليبدأ العمل في المشروع قبل سنوات، حيث بلغت التكاليف حتى الآن ما ينوف على ٦٠٠ الف دولار اميركي، اذ انجزنا بناء الملاعب المقفلة مع المسبح الاولمبي فضلا عن العديد من المرافق والمنشآت. الا انه من اجل استكمال المرحلة الاولى من المشروع، يجب انجاز الملعب الرئيسي الذي شارف على الانتهاء اذا توفر الدعم اللازم له، فيكون جاهزا لتعتمده الفرق الآسيوية ملعبا تدريبيا في الدورة الحالية".

ثم تحدث ابو حمزة باسم الاندية الرياضية في منطقة الجبل ومما قاله: "(...) ان هذا الحدث الذي ننتظره كجيل رياضي، نأمل منه ان يكون السبب الاساسي في تعميم الرياضة على كل المناطق وليس حصرا في المدن الرئيسية".

بعد ذلك، كانت جولة على المنشآت.

بسبب استمرار التعديات

نقابة الصيادلة: قد نضطر الى الاقفال ليلاً

حذرت نقابة صيادلة لبنان من "اضطرار الصيادلة الى اقفال صيدلياتهم حفاظاً على أرواحهم وأموالهم وخصوصاً في الليل"، وطالبت المسؤولين بالعمل لقمع هذه السرقات وتشديد الحراسة على الصيدليات.

أصدرت النقابة البيان الآتي: "تأسف نقابة الصيادلة للابلاغ عن استمرار موجة سرقة الصيدليات من دون أي رادع رغم الاحتجاجات والاستنكارات، إذ لا يزال اللصوص يسرحون ويمرحون ويتمادون في افراغ الصيدليات من الاموال والأدوية، وكذلك تهديد الصيادلة مما يوحي ان ثمة مخططاً مركزاً ومقصوداً لسرقة الصيدليات والحاق الضرر بالصيادلة ومؤسساتهم.

أما الصيدليات التي تعرضت للسرقة أخيراً فهي الآتية: صيدلية رياض الشعار في بيروت لصاحبها الصيدلي رياض الشعار، صيدلية فينيسيا في جونيه لصاحبها الصيدلي حنا جرجس القدوم، صيدلية وفاء في المريجة – تحويطة الغدير لصاحبتها الصيدلية وفاء بيطار، صيدلية الوفاء في منطقة السفارة الكويتية لصاحبتها وفاء برجاوي، صيدلية الفيحاء في بيروت لصاحبتها الصيدلية احلام دلة وصيدلية سان غبريال في سن الفيل لصاحبتها الصيدلية جان ماري بليط.

حيال هذا الوضع الذي اصبح لا يطاق ولا يحتمل، والذي يمكن ان يؤدي الى اضطرار الصيادلة لاقفال صيدلياتهم حفاظاً على أرواحهم وأموالهم ومؤسساتهم، مما يحول دون استمرارهم في تأمين الدواء للمريض وخصوصاً ليلاً، تطالب النقابة المسؤولين بالعمل لقمع هذه السرقات من جذورها وتشديد الحراسة على الصيدليات والقبض على السارقين بالسرعة الممكنة".

هاني سلام مطمئن الى مستقبل الاستثمارات

اعتبر رجل الاعمال هاني سلام ان الثقة بالعهد الجديد تزداد يوما بعد يوم وان التغييرات التي تحصل في لبنان "تحمل من الدلالات والمضامين ما يؤشر الى جدية السعي لخلق الدولة القادرة التي يحكمها القانون ويحتكم فيها الى المؤسسات".

وأكد بعد لقاءات اجراها مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ان الاهتمام العربي وخصوصا الخليجي بالتطورات في لبنان ليس وقفا على الانظمة والحكومات "بل ان القطاع الخاص ورجال الاعمال والمستثمرين العرب يتابعون عن قرب ما يجري في العاصمة اللبنانية ولن عددا منهم اجروا محادثات مع المسؤولين وعاينوا الوضع القائم والخطوات الجادة التي يقوم بها الحكم سواء لجهة وقف الهدر واعتماد التقشف وتطهير الادارة وتفعيلها او السهر على معالجة الوضع المالي لجهة عجز الخزينة والحد من نمو حجم الدين العام وتنشيط الدورة الاقتصادية، الامر الذي يطمئن الى مستقبل الاستثمارات والمشاريع التي هي قيد التنفيذ او تلك التي سيبدأ العمل بها قريبا".

حبيقة يدافع عن صفقاته وأبو رزق يرفض الخصخصة

الخليل عرض أوضاع "تلفزيون لبنان" وعودة مهجّرين

محطتان رئيسيتان طبعتا امس نشاط وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل في مكتبه في وزارة الاعلام، الاولى نقابية برز فيها تأكيد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "رفض خصخصة "تلفزيون لبنان" الرسمي او اي مؤسسة رسمية اخرى (...)، فالخصخصة لن تؤدي الى حل جذري لمشكلة الدين العام والعجز في الموازنة". والاخرى سياسية ارتبطت بموقف للنائب الياس حبيقة من عملية الاصلاح الاداري، اذ لاحظ "انه حصل تغيير في الاسماء، ولكن ليس في الخيارات الكبيرة"، مستغربا قرار الحكومة وضع مديرين عامين عملا معه في وزارة الموارد المائية والكهربائية في تصرفها".

ماذا في التفاصيل؟

استهل الوزير الخليل نشاطه بالاجتماع برئيس الصندوق المركزي للمهجرين المعين اخيرا شادي مسعد، ثم التقى النائبين حبيقة وجان غلام، وعرض معهما قضايا تتعلق بعودة المهجرين.

وعقب الاجتماع، قال حبيقة: "عرضنا مع الوزير الخليل سبل الاسراع في معالجة حالات تمجير عالقة في ساحل بلدة بعبدا وجردها والمتن الاعلى، كي نتنقل من الحال السياسية الى الحال الانمائية الاعمارية"، مشددا على "اهمية القرار السياسي الذي يشكل المدخل الى هذا الموضوع". ونقل عن الوزير الخليل "ان لديه خطة كاملة في هذا الشأن، ونأمل ان يضعها قريبا على نار قوية".

الصفقات في الموارد الكهربائية

وعن رأيه في عملية الاصلاح الاداري التي تجريها الحكومة قال: "لا يمكن ان نحكم على هذه المسألة. علينا ان ننتظر لنرى النتائج. حتى الان، وجدنا ان هناك تغييرا في الاسماء وليس تعديلا في الخيارات الكبيرة. واذا لم يحصل تغيير في المنطق السياسي وقانون اللعبة السياسية، فان التنظيم الاداري يبقى اسماء (...)". ورأى "ان البلاد لا تزال مقسمة وظائف تعطى مجموعات معينة، لا اصحاب كفاية فحسب. وبالتالي، لا يزال التوازن قائما، وهو للاقوى لا للاضعف".

واستغرب قرار الحكومة وضع مديرين عامين عملا معه في وزارة الموارد المائية والكهربائية في تصرفها. وقال: "لا افهم ما سجلوه على المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان السابق جوزف الهوا. واؤكد انه سيكسب دعواه اذا تقدم بها الى مجلس شورى الدولة. وبالنسبة الى المدير العام للموارد المائية، اجهل ايضا ما اذا كانت الاسباب وراء قرار الحكومة سياسية (...) واشك في وجود ملفات (...)".

ودافع عن اداء الوزارة عندما كان وزيرا ورد على المشككين في الصفقات التي اجرتها "بأن الوزارة عملت كثيرا (...) وعندما تدمج السياسة بالعمل الاداري، تكون نتائج هذا العمل جيدة سياسيا. ويستغل الحديث عن صفقات من اجل تدمير هذه النجاحات، ولكن اين الصفقات؟ انها بين ايديكم. واذا اردتم نعطيكم نسخا عنها. واذا وجد احد ما يثير الريبة، فليتفضل ويتكلم".

وسئل عن اخبار تتحدث عن مغادرته البلاد، فاجاب: "هذه اخبار تعودناها، وجدد تأييده "للدائرة الانتخابية الواحدة".

الخصخصة ليست مجدية

وبعد الظهر، اجتمع الخليل بأبو رزق الذي تداول معه ملف "تلفزيون لبنان" واوضاعه المالية والادارية. وجدد رفض الاتحاد الخصخصة "لانها ليست الحل ولا البديل (...) وهي مرفوضة كليا بالنسبة الى التلفزيون وغيرها من المؤسسات". وابدى خشية ان نجد انفسنا بعد ثلاث سنوات من دون "تلفزيون لبنان: او شركة طيران الشرق الاوسط (...)"، مشددا على "ضرورة ان تكون الدولة حامية لهذه المؤسسات".

وقال: "اذا كان الامر يتعلق بتوفير المال، وبعدم قدرة الدولة على تأمينه للموظفين، فهذا موضوع اخر. واذا كان الرد ان اوروبا واميركا تعتمدان الخصخصة، فنحن لم نصل بعد الى مستواهما. واذا ارادوا التشبه بهما، فليعتمدوا الضرائب التصاعدية (...)". لا نزال نراوح مكاننا على صعيد الحلول المادية. ولن تؤدي الخصخصة الى حل جذري لمشكلة الدين العام والعجز في الموازنة".

واشنطن لمست تحسن الاستثمار في لبنان

طرابلسي عرض مجالات التعاون مع سفراء أميركا وكندا وبريطانيا

ابدى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد اهتمام الشركات الاميركية بالاستثمار في لبنان. واعتبر ان لبنان يجب ان يركز على جذب استثمارات القطاع الخاص، لافتا الى "ان الانطباع في واشنطن هو ان الوضع الاستثماري تحسن في لبنان".

زار ساترفيلد امس وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي، وقال بعد اللقاء: "بحثنا في المشاريع الاقتصادية التي تعمل الحكومة على تنفيذها وارسالها الى مجلس النواب، وتطرقنا الى الاعمال وفرص الاستثمار المؤاتية للشركات الاميركية. ونحن ندعم النمو الاقتصادي في لبنان. وأجرينا مناقشات جيدة حول الافاق المحتملة للاستثمار عندكم، وخصوصا من الشركات الاميركية".

وعن وجود نية لتقديم المساعدات التي قررها مؤتمر "اصدقاء لبنان"، قال: "خصصنا مع عدد من المشاركين في المؤتمر مساعدة للبنان. وما تناقشه الحكومة الان هو الاهتمام بمناخ الاستثمارات وجذب القطاع الخاص اليها. وهذا ما يجب ان يركز عليه لبنان".

وسئل هل يرى الجو مؤاتيا للاستثمار في لبنان، فأجاب: "ان الانطباع الذي تكون لدى واشنطن والقطاع الخاص في الولايات المتحدة يؤكد ذلك. وقد تحسن الوضع الاستثماري، وهذا ما يجذب الشركات الاميركية نظرا الى الفرص الجيدة المتاحة".

وسئل عن العقد الذي وقعته شركة اميركية مع "سوليدير" بقيمة نحو ٦٠ مليون دولار فأجاب: "هو عقد مهم جدا، والشركة الاميركية هي "راديان". وقع العقد الاسبوع الماضي في واشنطن. ونأمل في تشجيع الشركات الاميركية والحصول على عقود مماثلة".

وهل يعتبر ان الاستثمارات الاميركية في لبنان ستكون على حساب الاستثمارات الدولية الاخرى، أجاب: "لا نرى ان التطور الاقتصادي في لبنان او استثمار القطاع الخاص يكون على حساب دولة على أخرى. نعتقد ان الفرص الاستثمارية متاحة امام العديد من الدول، وخصوصا ان الجو يستمر في التحسن.

السفير الكندي

والتقى طرابلسي ايضا السفير الكندي هيغ صرافيان، الذي صرح بعد اللقاء: "ان الوزير مسؤول عن ثلاثة قطاعات لها اهمية كبيرة في كندا، سواء أكانت الموارد المائية ام الكهربائية ام النفط. وتتمتع كندا بخبرات واسعة في هذه القطاعات، وهي مهتمة جدا بالتعاون مع لبنان. وتحدثنا عن المشاريع القائمة حاليا وتلك التي تتابع تنفيذها، وعن امكان مساهمة كندا فيها سواء في المجال المالي او التجاري".

وسئل، هل لكندا حصة في هذه القطاعات، فأجاب: "لا اعتقد ان برنامج الوزارة والحكومة يقدم مجالات واسعة. وآمل في الزيارة المقبلة ان اطلعكم على المشاريع التي سنلتزمها".

السفير البريطاني

واجتمع طرابلسي ايضا بالسفير البريطاني ديفيد روس ماكلين في حضور الملحق التجاري في السفارة بول خواجا.

وصرح بعد اللقاء: "قدمت اولا التمنئ لمعالي الوزير لمناسبة تعيينه وزيرا، وكما تعلمون، يشكل قطاعا المياه والكهرباء اهمية كبيرة في الحكومة. وأعلم ان هناك مشاريع كبرى وقرارات مهمة ستتخذ. وعرضنا اولويات العمل في شكل عام. وتحدثنا عن الاهتمامات البريطانية ومساعدة لبنان في قطاعي المياه والكهرباء. وكما تعلمون، عقدنا مؤتمرا اخر العام الماضي في لبنان وجرى عرض لطريقة الافادة من الخبرة البريطانية في قطاع المياه. وتحدثنا اليوم عن امكان المساعدة في مجال الكهرباء واقامة مشاريع تمديدات انابيب للغاز".

واضاف: "نستطيع المساعدة من خلال الخبرة البريطانية في هذا المجال، ولدينا خبرة واسعة في الناحية التقنية وخبرات كبيرة في تعبئة التمويل الخاص والاستثمارات في القطاعات الخاصة ومشاريع الـ "B.O.T".

سكرية: التعاطي بعلمية وملف الدواء

ناشد النائب اسماعيل سكرية مجلس الوزراء التعاطي مع ملف الدواء بروح علمية حتى لا يتعرض لانتكاسة اخرى، وقال في تصريح: "بما يليق بهيبة مكتب الدواء واهمية الدور المعول عليه، فان حشر هذا الموضوع في دائرة التجاذبات حول الاشخاص لا الكفايات يفرض علينا، وحرصا على نجاح المكتب، ووفاء للناس المكتوية بنار اسعار الدواء المرتفعة عشوائيا من دون رقيب او حسيب، ان نسجل موقفنا من دون مسايرة لأحد. ان للدواء ثقافته العلمية الخاصة، وهي موجودة في الدرجة الاولى في الميدان الصيدلي والفارماكولوجي الطبي والاحصائي التحليلي، وبالتالي لا يمكن اخضاعه للمقاييس الادارية ذاتها، بل يتطلب تمييزا في جوانبه كافة وهذا لم نلمسه حتى الآن.

لذا نناشد مجلس الوزراء مراعاة هذه الحقيقة العلمية التي تفترض نفسها فوق اي اعتبار شخصي او سياسي، لأن تجربة المكتب الوطني للدواء لا تتحمل انتكاسة اخرى، وخصوصا اننا تذكرنا انه بداية تفكيك مفاصل اخطبوط مافيا الدواء".

عضيمي هنأ بأول عملية لزرع القلب

وجه نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي التهانئ الى كل من ساهم في انجاز اول عملية زرع قلب في مستشفى حمود في صيدا، والتي اجريت بالتعاون بين مستشفيي رزق وحمود على ايدي الاطباء محمد صعب وفايز ابو جودة وغالب ذوق في حضور الدكتور غسان حمود، متمنيا للمريض العافية ودوام الصحة. واثنى على روح التعاون بين الاطباء والمستشفيات من جهة، والمستشفيات في ما بينها من جهة اخرى في سبيل انقاذ حياة الانسان، داعيا الى تشجيع وهب الاعضاء.

عرض مع سفير اسبانيا امكانات التعاون

كرم: تأمين مبنى لائق للجامعة ووزارة الصحة

اكد وزير الصحة الدكتور كرم كرم حرصه على ان يكون للجامعة اللبنانية – الادارة المركزية مبنى لائق، وقال: "اننا حريصون ايضا على ان يكون لوزارة الصحة مبنى لائق تظهر من خلاله للعالم بمظهر حضاري يليق بلبنان وبمستوى الصحة فيه".

وعما تردد ان مجلس الوزراء اقر بناء على طلبه نقل الادارة المركزية الى مبنى وزارة الاسكان، اوضح انه لم يطلب شيئا لنفسه، "بل طالبت ادارة رسمية لمؤسسة عامة. المبنى الزجاجي عائد الى الدولة اللبنانية، والفكرة ان تكون للادارة اقامة دائمة، فليكن هذا المبنى مخصصا للادارة التي ستقيم فيه دائماً. واذا كانت الجامعة اللبنانية ستقيم في هذا المبنى اقامة دائمة، فليعط للجامعة. وللجامعة اللبنانية – الادارة المركزية مبنى هو قيد الانجاز وسينتهي خلال فترة من الزمن، وعوض ان يكون المبنى سيعطى موقتا، يقضي المنطق بان يعطى المبنى التابع للدولة اللبنانية، لان المباني الاخرى مؤجرة الى ادارة او مؤسسة أو وزارة في الدولة اللبنانية. وكانت فكرة انتقال وزارة الصحة الى المبنى الزجاجي. فوزارة الصحة تقيم في هذا المبنى الذي تستأجره الوزارة ومؤسسات اخرى، والوزارة على اتصال دائم بمؤسسات وهيئات عالمية تعنى بالصحة. ويهم "للوزارة ان تظهر للعالم بمظهر حضاري يليق بلبنان وبمستوى الصحة في لبنان. لذلك نطمح الى ان تخصص الوزارة بمبنى خاص وقائم بذاته وتبقى فيه، ولو كانت الجامعة اللبنانية ستبقى في المبنى الزجاجي".

وعن امكان استباق الامر، وخصوصا ان عملية النقل كلفت الكثير، قال كرم: "ان الموضوع اثير منذ فترة، وقبل الانتقال الكامل لادارة الجامعة اللبنانية، وكان في الامكان الا يحصل هذا الانتقال الكامل، لكنه حدث ونحن لا نفكر في اجور انتقال ومشاكل وقتية بسيطة وزمنية يمكن ان نتخطاها، بل تفكيرنا مستقبلي".

وحرص على الا يحدث اي تأخير للجامعة اللبنانية التي هي للجميع. وانا في طليعة الحرصاء على مستوى الجامعة اللبنانية وعلى امكاناتها وقدراتها لكن هذا لا يعني ان المباني الادارية يمكن ان تشكل عائقا في هذا السبيل".

واشار الى ان القصد من هذا القرار "توزيع ادارات الدولة اولا حسب المنطق وحسب المساحة، لان هذا القرار اتخذ بعدما درست مساحة المبنى الذي كانت تشغله ادارة الجامعة اللبنانية، وبعدما درست مساحة المبنى الزجاجي ومساحة مبنى وزارة الصحة الحالي لجنة من الاشغال العامة ولجنة حيادية قدرت ان المبنى الزجاجي يصلح لان يكون لوزارة الصحة لانه يمكن الوزارة ان تشغله عوض ان يكون هناك مبنى واحد لادارة واحدة. يعني انه لو انتقلت الجامعة اللبنانية من المبنى الزجاجي، فانها لن تشغل كل المبنى، بل ستكون هناك طبقتان فقط للجامعة، وطبقتان لوزارة الصحة".

وكان كرم التقى نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري الذي قال: "زيارتي اليوم جاءت بناء على رغبة الوزير كرم في البحث في الشؤون الصحية التي تهم نقابة الاطباء ووزارة الصحة، وبالتالي تهم المواطنين اللبنانيين، وهناك مجموعة من المشاريع التي تصب في اطار اصلاح النظام الصحي، كان الوزير كرم طرحها وستتعاون نقابة الاطباء معه في شكل كامل لتحقيقها. ولدى الاطباء بعض المطالب كفصل بدل الاتعاب عن فواتير الاستشفاء، وتأمين التغطية الصحية لهم ودعم صندوق التقاعد وتعديل قوانين متعلقة بنقابة الاطباء، وهي امور طرحناها على معاليه وابدى كل تجاوب". وذكر بموضوعين سيتم انجازهما قريبا بالتعاون مع الهيئات الاهلية: الاول يتعلق بموضوع زرع الاعضاء ووهبها وستبادر وزارة الصحة العامة بالتعاون مع نقابة الاطباء الى تنظيم الوهب والزرع، والثاني يتعلق بانشاء نظام طوارئ عصري يتماشى وحاجات البلد". ثم التقى كرم سفير اسبانيا غارسيا مونيوز وتطرقا الى امكان التعاون بين البلدين في المجالات الصحية.

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات"

دعت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" الى حضور اجتماعها العام السنوي الذي يعقد في السادسة مساء غد في مركز طبارة – الظريف، لعرض تقارير الانشطة والمالية العامة للجمعية عن عام ١٩٩٨، ووضع برنامج عملها المستقبلي.

مؤتمر صحافي اليوم لغيث

يعقد قائمقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في دار الطائفة الدرزية في فردان يتناول فيه الى آخر التطورات درزيا.

أعلن حيثيات المؤتمر الثامن للحزب

دحروج: لا تيارات في الشيوعي أنا جندي وألتزم قرارات المؤتمر لترشيحي

كتبت جنى نصرالله:

أطلق الأمين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج جملة مواقف قبل انعقاد المؤتمر الثامن للحزب بثلاثة ايام، بدت اشبه بقنبلة موقوتة. اذ اعلن موقفا صارما من كل من يشكل تيارا داخل الحزب، بعدما نفى وجود هذه التيارات اصلا علما ان معظمها اعلن نفسه واختار اسما وعرج عنه في الاعلام، ومنهم من قدم وثيقة للنقاش في المؤتمر الثامن. مثل تيار "اليسار الديموقراطي" الذي يمثله الياس عطالله. غير ان دحروج اصر على موقفه ونفيه وجود التيارات داخل الحزب قائلا: "لهم ان يقدموا انفسهم كما يشاؤون. ولكن ليس في الحزب الشيوعي تيارات".

واذا كان كلام دحروج يعكس التوجه العام للقيادة الحزبية عشية المؤتمر الثامن، فهل هذا يعني ان الحديث عن تسوية عما وصل الى الطريق المسدود؟

ثمة من يعتبر في القيادة الحزبية، ان "هذا الكلام سابق لاوانه وان موقف الحزب الرسمي هو ما جاء في الكلمة المكتوبة التي تلاها دحروج وليس في ما ورد على لسانه ردا على اسئلة الصحافيين. اذ انه عبر حينها عن وجهة نظره الخاصة. ويلفت صاحب هذا الرأي الى ان الحدة التي اتسمت بها كلمة دحروج لا تنفي في المقابل قوله ان "هناك مؤتمرا وسيصدر قرارات وعلى الجميع ان يحترمها. ومن يدري ماذا سيصدر عن المؤتمر".

المواقف النارية التي اطلقها دحروج جاءت في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مركز الحزب في الوتوات في حضور اعضاء المكتب السياسي موريس نهرا وسناء ابو شقرا وسعدالله مزرعاني. وما قاله دحروج في كلمته المكتوبة بدا عاديا، هدفه الاساسي "اطلاع الرأي العام على كيفية انعقاد المؤتمر الثامن للحزب وتوضيح الظروف التي ينعقد في ظلها على مستوى الحزب والوطن".

الا أن الهدوء الذي اتسم به في مستهل المؤتمر، انقلب حدة، وغضبا شديدا مع طرح السؤال الاول الذي تناول الحديث عن وجود تيارات داخل الحزب. ورد دحروج نافيا هذا الواقع. وقال "ان الحزب الشيوعي يحترم تعددية الرأي، وفيه تنوع في وجهات النظر الا ان ليس في الحزب لا تيارات ولا جماعات. واذا التقى شيوعيون حول رأي ما من قضية معينة في ظرف محدد، وهو امر منطقي ومبرر، فهذا لا يعني ان الحزب منقسم ومشكل من تيارات. ان الحزب هو جماعة واحدة، والشيوعيون فيه ملتزمون قرارات هيئاته الشرعية".

وتساءل "هل ان تعدد الآراء داخل القيادة الواحدة يعني انها هي ايضا منقسمة تيارات؟ واذا كان تعدد الآراء يعني ان الحزب منقسم تيارات، فاين هو الحزب اذا؟".

وشدد اكثر من مرة على "ان الشيوعيين ليسوا جماعات لأحد ومن المعيب ان يكون هناك شخص يزعم انه له مريدين، وان هناك من يتحلق من حوله".

وبدا واضحا ان اكثر ما يسيء دحروج هو استخدام تعبير تيارات الذي يوحي اليه على ما يبدو، ان هذا انذار بانقسام الحزب لذا. فانه على قدر ما يرفض الحديث عن وجود تيارات داخل الحزب، فهو يشدد على اهمية تعددية الرأي ويعتبرها دليل قوة. ويقول "في الماضي، كان يؤخذ على الحزب الشيوعي انه حزب الرأي الواحد. اما اليوم فصاروا يتهموننا بالتفكك نتيجة تنوع الآراء. احترنا يا قرعة من وين بدنا نبوسك...". لذا اعاد دحروج التشديد على ديموقراطية الحزب مشيرا الى ان القيادة فيه لا تعين بل يختارها الشيوعيون بملء ارادتهم". ولفت الى انه "ليس للقيادة الحالية مرشحون، وتلك خطوة متعمدة ايمانا من هذه القيادة بحق اي شيوعي في الوصول الى الهيئات القيادية في الحزب".

والحديث عن التيارات داخل الحزب استحوذ على الجزء الاكبر من الوقت الذي استغرقه المؤتمر الصحافي، وختم دحروج هذا المحور المتشعب بالتأكيد ان "لا تيارات داخل الحزب، ومن يرى انه تيار فليعرفنا عن نفسه (!) والمؤتمر سيبحث في هذه التفاصيل، ويأخذ منها موقفاً.

لم ترض اللهجة الحادة التي تحدث بها دحروج عدداً من القياديين الشيوعيين الذين وان كانوا يوافقونه الرأي، الا انهم يعتبرون ان الحدة ونفي الواقع لا يغنيان في شيء.

ويقول احد اعضاء المكتب السياسي في السابق كنا نتناقش في السياسة. وكنا متفقون، اما مسائل التنظيم والفكر والهوية فكنا نستوردها من عند رفاقنا السوفيات. اليوم اختلف الامر. وصارت كل المواضيع محور نقاش، لم يعد هناك شيء جامز ومعلب نرضى به. وانطلاقاً من هذا النقاش، نحاول ان نجد قواسم مشتركة. وجل ما في الامر اننا لا نريد تكريس التيارات في ظل مشاشة القواسم المشتركة، لأن ذلك سيؤدي حتماً الى تقسيم الحزب وشرذمته. في حين ان المطلوب اعادة بناء الحزب على اسس جديدة، لذا، نجري الحوار والنقاش والنشر العلني".

ويعتبر مصدر آخر في القيادة نفسها، في معرض تعليقه على ما يُمكن ان يستشف من حدة موقف دحروج، انه "من المبكر حسم اي شيء. ولننتظر المؤتمر، فاذا استطاع الشيوعيون التوافق على النقطة الجوهرية وهي التوافق على برنامج سياسي ونظام داخلي يتيح حياة ديموقراطية، ويضمن حرية التعبير والمشاركة في القرار، يصبح إنذاك موضوع من يكون في اي موقع تفصيلاً.

هناك توافق كبير على البرنامج السياسي، اما النظام الداخلي فهو للنقاش والتداول. ولقد تقدم المجلس الوطني باقتراح مشروع نظام داخلي يحتاج الى بعض التحسينات، وان كان جوهره يهدف لحماية الديموقراطية ووحدة الارادة في تمثيل القرار".

في اي حال، لا يبدو ان نقض فكرة التيارات وارد بالشكل الذي طرحه دحروج في المؤتمر الصحافي، اذ ان هناك اقتراحاً لا تبدو حظوظه قليلة وان كان غير مكتوب في نص، وهو القاضي بالطلب من المندوبين، انتخاب نسبة محددة من المرشحين هي اقل من العدد المطلوب لانتخاب اعضاء الهيئة القيادية، كاملين، وذلك حتى لا تفرض الاغلبية رأيها ويفسح بالتالي المجال امام من هم "تيارات واقلية" في الوصول الى الهيئات القيادية. بمعنى آخر، وبحسب التعبير الانتخابي، اعتماد اللائحة الناقصة.

في المقابل، اكدت مصادر حزبية لـ"النهار" ان رئيس المجلس الوطني نديم عبد الصمد، يسعى الى تقريب وجهات النظر بين مختلف الاطراف بما يؤدي الى اتفاق يحول دون الاحتكام الى صندوق الاقتراع الذي قد تأتي نتائجه مجحفة في حق اشخاص ولا سيما منهم قُدامى الحزب الذين لا يجوز ان تبدد خبراتهم وتذهب سدى. ومن المتوقع ان يسبق المؤتمر خلال اليومين المقبلين اجتماع موسع لهذه الغاية.

وهذا المسعى يجعل مبادرة جورج حاوي، الامين العام السابق للحزب الشيوعي، محور تساؤل حول مستقبلها.

يجيب المصدر نفسه ان "الثغرة الاساسية في مبادرة حاوي تكمن في كونها ستؤدي حكماً الى الغاء كل ما تم التوصل اليه منذ بدء النقاشات قبيل المؤتمر الثامن، وتقول "تعالوا نبدأ من جديد! وهذا ما لن يقبل به كثيرون".

وبالعودة الى المؤتمر الصحافي وفي الشق المكتوب منه، قال دحروج "فتحنا المجال امام شخصيات صديقة وديموقراطية لتخاطب المؤتمر بدورها. وحصيلة كل ذلك النقاش السياسي ستجد طريقها الى الصياغة النهائية لوثيقتنا السياسية آملين ان يكون هذا المؤتمر، وبالطريقة التي نعقده فيها، خطوة رئيسية نحو تحقيق هدفنا في دفع كتلة اليسار اللبناني الى ايجاد البرامج والاطر العملية لحركتها السياسية في البلاد. وفي اعتقادنا ان مشاريع الوثائق التي طرحت منذ اشهر للنقاش العلني والنقاشات التي اثارتها في وسائل الاعلام، شكلت مساهمة جدية للتلاقي الواسع. الديموقراطي، القادر على التبلور في صيغ اكثر فعالية (...).

واضاف "لقد دعونا لحضور المؤتمر ايضاً احزاباً وتنظيمات اجنبية وعربية صديقة وذلك بهدف اعادة تأكيد الابعاد الكاملة لحركتنا ووجودنا السياسيين، واعادة ربط قضايانا الوطنية التي ستكون في قلب ابحاث ونقاشات المؤتمر، بالاهتمام السياسي في منطقتنا وفي العالم وبواسطة قوى تؤيد هذه القضايا وتدعمها".

وتابع دحروج "ان مؤتمر حزبنا ينعقد في ظروف شديدة التعقيد والخطورة تمر بها المنطقة وتنعكس على لبنان، وينعقد في ظروف تغيير حصل، في لبنان على مستوى السلطة وعلى مستوى الشعارات والممارسة التي كانت معتمدة حتى الآن. ويتغير العالم في الوقت الذي تتأكد فيه مخاطر هيمنة القطب الواحد وتزداد فيه امكانيات حركة وتقدم قوى اليسار التي تسجل عودة واضحة الى احتلال مواقعها الطبيعية في دولها وبين شعوبها والعدوان الاميركي – البريطاني على العراق هو اوضح عنوان لمخاطر هذه العدوانية المنفلتة كما ان رد الفعل الجماهيري العربي هو مؤشر لبدايات استنهاض تحرري، ووعي لابعاد المرحلة الجديدة، بما فيها مخاطر الدور الاسرائيلي على مستقبل شعوبنا وامتنا (...)".

وفي رده على اسئلة الصحافيين في شأن ما اذا كان مرشحاً للامانة العامة قال دحروج "سبق ان ابديت رغبة ورأياً ينطلق من اقتناع اساسه ضرورة تداول المسؤولية وعدم ابقاء شخص واحد مهما كانت كفايته في الموقع نفسه الا انني "سألتزم ما يقرره المؤتمر والمجلس الوطني واكون جندياً في الحزب".

وحول استئناف الحزب المقاومة قال دحروج ان "هذه العودة تمت بعدما تمكنت القيادة من تذليل بعض الصعوبات التي كانت تحول دون ذلك" واكد ان عودة الحزب للعمل المقاوم لا تعني بالضرورة تنفيذ عملية كل يوم. علماً أن الحزب لا يعلن كل العمليات التي يقوم بها المقاومون، وخصوصاً انه يفضل عدم ابراز هذا الموضوع اعلامياً. "المقاومة مستمرة في ضوء قدرتنا وامكاناتنا لا اكثر ولا اقل".

الطقس مستقر والحرارة ترتفع

الطقس في لبنان مستقر اجمالا مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة وذوبان الثلج في صورة طبيعية ويستبعد حصول تغيير مفاجئ في حال الطقس. الرياح السطحية جنوبية غربية سرعتها من ١٠ الى ٤٢ كيلومترا في الساعة. الحرارة على الساحل من ٣ الى ١٩ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٦ الى ١٣ وفي البقاع من صفر الى ١٤ درجة فوق الصفر.

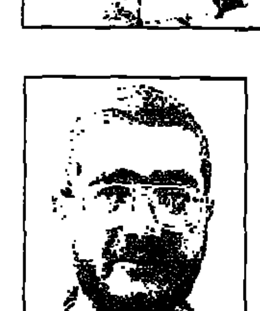
وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٤١٣ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٨٧ مليمترا، والمعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ هو ٥٤٢ مليمترا، الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ مليمترا زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٢ في المئة، والحرارة في بيروت ١٦.

الحص تبلغ الخطوة من فورنييه: "الجنوبي" أطلق ١٦ من الخيام


أسير محرر امام سجن الخيام.


مع أطفاله.

لقاء بعد فراق. (هند خريش)


المحرر علي حجازي لدى وصوله الى كفرتبنيت. (كامل جابر)


... والمحرر مصطفى صدقة. (ادمون شديد)

افرجت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" امس عن ١٦ معتقلا من سجن الخيام "لاسباب انسانية" وفقا لاعلان شعبة الاعلام والتوجيه في هذا الجيش.

هذه الخطوة سبقها ورافقها تحرك قام به رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه الذي قابل امس رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا، وصرح على الاثر: "تحدثنا عن جنوب لبنان المحتل، وعن وضع الاسرى الموجودين في معتقل الخيام. وابلغت الرئيس الحص انني قابلت (قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان) لحد في مرجعيون. وأصررت كثيرا على الاطلاع على أوضاع بعض المعتقلين ووعدني بأنه سيتابع الموضوع. وفهمت أنه يمكن اطلاق بعض الاسرى اليوم (...)

كذلك تحدثنا عن الأوضاع الحالية ورأينا انه يجب التمسك بكل الفرص المتاحة والممكنة لمساعدة السكان المدنيين، وهذا ما تقوم به اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني.

وعرضنا مواضيع مختلفة تهم اللجنة في لبنان، ومنها نشر النشاطات الانسانية في الجامعات بالتعاون مع الجيش، والاحتفال هذه السنة بالذكرى الـ ٥٠ لمعاهدة جنيف. وكان التركيز خلال الاجتماع على اوضاع المدنيين في الجنوب والاسرى".

الحص

ولدى مغادرته السرايا اكد الحص "ان الحكومة تولي اهمية لقضية المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وهي تتابع مع المعنيين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر المساعي للافراج عن المعتقلين. وفي هذا الاطار كانت خطوة اطلاق بعض المعتقلين اليوم (امس) والتي اطلعنا عليها السيد فورنييه والذي تتابع الحكومة عبره الاتصالات للافراج عن مزيد من المعتقلين". واوضح ان هذا الملف "كان موضع متابعة في السابق وسيبقى كذلك".

في مرجعيون

وكتبت مراسلة "النهار" في مرجعيون ان قيادة "الجنوبي" اطلقت في العاشرة قبل الظهر ١٦ سجينا من الخيام امضوا مددا متفاوتة. واصدرت شعبة الاعلام والتوجيه في هذا الجيش البيان الآتي:

"لدواع انسانية تم اليوم الاثنين تاريخ ١٩٩٩/١/٢٥، الساعة العاشرة صباحا، الافراج عن ستة عشر سجينا من سجن الخيام وتم تسليمهم الى ذويهم من الاجهزة المختصة:

علي حجازي (عيترون)، احمد محمد الشيخ علي (الخيام)، موسى سليم عطايا (طير حرفا)، حسيب محمد علي فقيه (عيترون)، محمد حسين ناصر (عيتا الشعب)، مروان كنعان (شبعا)، محمد قاسم شعار (المبارية)، حسين حمود (بيت ليف)، جمال نبعة (شبعا)، حسين فرج (بنت جبيل)، محمد عسيلي (بنت جبيل)، نبيل الاسمر (عديسة)، كمال حبيب خريزات (عيترون)، مصطفى محسن صدقة (الخيام)، لطيف يوسف الحاج (رميش) وجيم جان حداد (برج الملوك)".

وتولت عناصر جهاز الامن نقل المفرج عنهم الى منازلهم في المنطقة الحدودية، فيما تجمهر ذووهم على الطريق المؤدي الى بوابة السجن في انتظار لقائهم. وابدى عدد من المفرج عنهم ارتياحهم الى "التحسن القليل للأوضاع داخل السجن".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسير المحرر علي ابرهيم حجازي انتقل ظهرا من بلدته عيترون الى خارج الشريط الحدودي المحتل، بعدما قابل ذويه. وهو وصل في سيارة اجرة الى معبر كفرتبنيت، ثم الى مركز الجيش في البلدة. وروى انه اعتقل قبل عشرة اعوام داخل بلدته، لافتا الى "الاوضاع الصعبة داخل السجن والتعذيب الذي تسبب له باضطراب في القلب وبأوجاع الديسك".

ثم نقلته سيارة اسعاف تابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" الى احد المستشفيات.

يذكر ان حجازي فقد احدى ساقيه في انفجار لغم ارضي قبل اعتقاله بينما كان في رحلة صيد.

وبعد الظهر، وصل الى مدينة النبطية عبر كفرتبنيت الاسير المحرر مصطفى صدقة ترافقه والدته، بعد ان زار بلدته الخيام. وروى صدقة انه اعتقل قبل ثلاثة اعوام في بلدته الخيام بتهمة "التعاطي مع الجيش اللبناني والمقاومة". واشار الى تعرضه "لبعض التعذيب".

• استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة امس، الاسير المحرر علي حجازي، في حضور النائبين عبدالله قصير ونزيه منصور والنائب السابق محمد برجاوي وذوي حجازي وعدد من المحررين سابقا.

وأكد نصرالله "عهد المقاومة الاسلامية وقيادة حزب الله السعي الدائم والجهد المتواصل لتحرير الاسرى والمعتقلين، وان هذه القضية من اولويات عملنا وتفكيرنا دوما"، داعيا الدولة الى "ايلاء هذه القضية الحد المطلوب واللازم من اهتمامها وأدائها، وان تسخر لها كل الامكانات والقدرات الضرورية على كل المستويات".

• رحبت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" و"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بعودة الاسرى الـ١٦ الى الحرية.

المجموعة تدين قصف اسرائيل صربا والصوانة وزلايا

صور – "النهار":

اعتبرت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" تضرر منازل في صربا والصوانة وزلايا خرقاً اسرائيلياً لـ"التفاهم"، مكررة دعوتها جميع الاطراف الى اتخاذ الاحتياطات الاضافية للحؤول دون تعريض المدنيين او ممتلكاتهم للخطر.

عقدت مجموعة المراقبة اجتماعاً امس في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة لدرس خمس شكاوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦، اربع قدمها لبنان، وواحدة قدمتها اسرائيل. واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"بالنسبة الى الشكوى اللبنانية المتعلقة بصربا، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٥ واثر هجوم واسع النطاق من مجموعة لبنانية على مواقع عسكرية عدة، اطلقت اسرائيل او اولئك المتعاونون معها قذيفة دبابة عيار ١٠٥ ملليمترات سقطت في صربا ادت الى تضرر منزل، مما يشكل خرقاً للتفاهم. أقرت مجموعة المراقبة ايضاً انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٥ ورداً على العمل العسكري نفسه الذي بدأته مجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت اسرائيل واولئك المتعاونون معها قذيفة عيار ١٢٠ ملليمترا واخرى عيار ١٥٥ ملليمتراً الحقتا اضراراً بمنزل في الصوانة، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

بالنسبة الى الشكويين اللبنانية والاسرائيلية المتعلقتين بحداثا، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٦ ورداً على هجوم بدأته مجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت اسرائيل او اولئك المتعاونون معها قذيفة عيار ١٢٠ ملليمتراً سقطت في القرية، مما ادى الى تضرر منزلين. قال المندوب اللبناني ان الهجوم نُفذ طبقاً لبنود التفاهم ومن مسافة آمنة بعيدة عن المناطق المدنية المأهولة، وان القصف الذي اضر بالمنزلين يشكل خرقاً للتفاهم. قال المندوب الاسرائيلي ان الضرر الذي سببته النيران المضادة يبين ان هذا الهجوم لم ينفذ من مسافة آمنة بعيدة عن المناطق المأهولة ولذلك يُعتبر خرقاً للتفاهم.

بالنسبة الى الشكوى اللبنانية المتعلقة بزلايا، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/١/١٧ واثر هجوم قامت به مجموعة لبنانية مسلحة، اطلقت اسرائيل واولئك المتعاونون معها قذيفة عيار ١٥٥ ملليمتراً سقطت في القرية، مما ادى الى تضرر ثلاثة منازل وقطع شبكة الكهرباء في القرية، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

شددت مجموعة المراقبة على مسؤولية اسرائيل واولئك المتعاونون معها لاتخاذ احتياطات اضافية لضمان ألا تعرض نيرانهم المدنيين او ممتلكاتهم للخطر عندما تنفذ هذه النيران تحت ضغط الهجوم. وحثت ايضاً اولئك الذين يشنون الهجمات على ان يتخذوا اقصى درجات الحيطة في اختيار مواقع اطلاقهم للنيران تفادياً لحصول اي اصابات مدنية او ضرر بالممتلكات نتيجة للنيران المضادة.

عبّرت مجموعة المراقبة عن شكرها العميق للقوة الدولية على التسهيلات المقدمة لعقد الاجتماع".

٦ شهود على ضوء الشموع في ملف اغتيال كرامي

اللواء ابرهيم: العبوة أعدت خارج لبنان

كتبت كلوديت سركيس:

امتدت جلسة المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي حتى منتصف الليل وتجاوزته ولم يثن انقطاع الكهرباء عن قصر العدل ٥٠ دقيقة، التاسعة والدقيقة ٣٠ المعنيين من متابعة الجلسة على ضوء الشموع.

وكانت الحصيلة سماع ستة شهود اولهم كان المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم الذي توصل من خلال بحث اجراه عن اجزاء من الركيمة (البطارية) المستعملة في العبوة التي انفجرت في طوافة البوما والتي اودت بكرامي ان هذه العبوة معدة خارج لبنان ثم استمع الى عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار نبيل فارس كرم والامين العام للحزب المحامي اميل نجم الذي تحدث باسهاب عن مشروع اتفاق لانهاء الازمة في لبنان بين الرئيس كميل شمعون والرئيس كرامي قبل حادث الاغتيال وافق عليه البطريرك الماروني. وتدخل جعجع نافيا علمه بوجود مشروع مماثل او ان يكون اطلع عليه. وهو اعتبره انه افضل بكثير من اتفاق الطائف لان السلطة الاجرائية بموجب ذلك المشروع كانت لا تزال مع رئيس الجمهورية.

وبدوره نفى الشاهد الوزير السابق جوزف الهاشم علمه بهذا المشروع رغم ان المفاوضات في سبيل الحل لم تنقطع في فترة ولايته كوزير في حكومة الرئيس كرامي في عهد الرئيس امين الجميل. واعتبر ان اقتناعا داخليا تكون من ان الاقتراحات المتداولة للحل لن تصل الى نتيجة لارتباط الازمة اللبنانية انذاك بقوى عديدة خارجية. وقال "ان قرار استقالة كرامي كان اكبر من الدكتور جعجع والخلاص منه كان ضرباً من الجنون".

وفصل المحامي اميل رحمه في شهادته بين فكرة الأمر الناهي وبين جعجع مستنداً الى حكم المحكمة العسكرية في ملف محاولة اغتيال الرئيس الياس الهراوي الذي أشار الى ان رئيس جهاز الأمن في القوات كان يتصرف دون معرفة قائد القوات. واعتبر ان القوات كانت مخترقة بعملاء مزدوجين.

وعرض الشاهد المهندس الكهربائي ايلي الحاج لاعمال تنصت في جهاز التنصت في القوات عندما تولى مسؤولياته عام ١٩٨٨، وذكر انه شمل الأرض والجو بواسطة التنصت الثابت والنقال في الجيب على الأجهزة اللاسلكية.

الثانية والدقيقة الـ ١٥ بدأ المجلس اعماله برئاسة الرئيس الأول منير حنين وعضوية الرؤساء احمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي وغسان ابو علوان ومثلث النيابة العامة القاضية ربيعة عماش قدورة في غياب المدعي العام العدلي عدنان عضوم الموجود في مصر لحضور مؤتمر عن المحاكم الجنائية الدولية.

اللواء ابرهيم

في المستهل استمع المجلس الى افادة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم الذي عرض لكتاب وجهه الى المحقق العدلي أنذاك القاضي وليد غمره بملف كرامي رداً على استنابة عن الركيمة التي استعملت في المتفجرة داخل الطوافة العسكرية وذلك عندما كان يتولى مركز قيادة الشرطة القضائية بالتكليف. وقال "اودعوني اجزاء ركيمة ارجح انها كانت في المروحية التي نقلت الرئيس كرامي. بحثت عن مثيلتها في السوق اللبنانية ولم اعثر على اي منها وقيل لي ان استيرادها اوقف من الوكيل التجاري السابق منذ اكثر من ٤ سنوات واستعيض عنها بنوع آخر يستعمل للدراجات النارية".

ورداً على سؤال قال "يومذاك توصلنا الى اقتناع ان المتفجرة المستعملة في الطوافة قد جهزت خارج لبنان لأنه كان حري بمن يريد تجهيز تلك العبوة ان يستعمل ركيمة من تلك التي كانت موجودة في السوق اللبنانية في ذلك الحين. وهذا الامر ذكرته في كتابي الى القاضي غمرة وأؤيد مضمونه حتى الساعة". واوضح "في تاريخ اجرائي التحقيق عن اجزاء الركيمة المضبوطة تبين لي انه كان يتم استحضار ركائم الى لبنان من القوة والقياس ذاتهما لكنها كانت من نوع مختلف". واشار الى ان الاجزاء التي سلمت اليه كانت يابانية الصنع وقال ان معلوماته عن نوع الركائم في السوق اللبنانية استحصل عليها من بائع ركائم محلي من دون ان يتذكر اسم الوكيل التجاري لها. ووصف مرافقته القاضي غمرة الى اسوج بعيد الجريمة بالمرافقة الامنية (لسماع عنصر عسكري، في ادما كان غادر بعد الحادث لبنان اليها) ولم يكن ملاحقاً في الدعوى.

وسأل وكيل جعجع المحامي كريم بقرادوني الشاهد: هل يمكن اي شخص ان يحضر معه من الخارج الركيمة التي استعملت في عملية التفجير؟ فأجاب "من الممكن ذلك ولكن من غير المنطقي ان يحضر شخص ركيمة من الخارج طالما انه كان في مقدوره ان يجد من مواصفاتها في السوق اللبنانية".

• وهل يمكن جمع ركيمة تعطي المفعول ذاته للركيمة المستعملة في التفجير؟

– ان الكهربائي يحسن ذلك.

وتساءل الشاهد "اذا كانت الركيمة موجودة خارج لبنان فلماذا اعدها هناك لاحضرها الى هنا وهي موجودة داخل لبنان؟ وقبل ان تشحن الركيمة بالطاقة يمكن ان تبقى صالحة في المستودعات لردح من الزمن لا يمكن تحديده. اما بعد شحنها فمدتها تراوح بين سنة وثلاث سنوات".

ورداً على سؤال لممثلة النيابة العامة ربيعة قدورة اوضح الشاهد "اذا لم تشحن الركيمة يمكن ان تبقى صالحة فترة طويلة".

ورداً على وكيل الدفاع المحامي روبير حداد قال الشاهد انه اجري في الساعات الاولى بعد الحادث كشفاً على الطوافة و"عدت مرات اخرى اليها".

• وهل يتذكر اذا تم ضبط اجزاء اسلاك لدى اعمال الكشف؟

– انا لم اضبط مثلها ولكن مما لا شك فيه ان مثل هذه الاشياء تم ضبطها عن الشرطة العسكرية او من المسؤولين في مطار حالات اي من سلاح الجو فيه. واستندت في رأيي هذا لان ذلك المطار قاعدة عسكرية ويرجح ان تكون هذه الاشياء ضبطت من المرجعين المذكورين. ونحن ربما نكون ساهمنا في البحث عن الآثار. ولو انني ضبطت سلكا لكنت نظمت محضرا بذلك.

• وكيل الدفاع المحامي عبدو بو طايع: اذا كان الصاعق موجودا في لبنان وهناك تجار في امكانهم استيراد الركيمة من خارج الوكيل. فهل من شأن هذه المعطيات ان تبدل من اقتناعك القائل بأن العبوة معدة في الخارج؟

– كلا كونها لم تؤذ الا في مكان محدد في الطوافة وبخطورة بالغة. وفي الامكان ان تجمع الاجزاء المؤلفة للعبوة في لبنان ولكن مرد اعتقادي انها أعدت في الخارج لانها وضعت على نحو لا يؤذي الا الشخص المقصود مما يحملني على القول ان العبوة وضعت في شكل مدروس وبصورة تقنية جيدة.

وأوضح ردا على سؤال "ان الذي استمعت اليه والقاضي غمره في اسوج لم يكن ملاحقا في الدعوى (عنصر من قاعدة ادما حينذاك من آل صليبي غادر لبنان اثر الحادث الى اسوج)".

كرم

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد نبيل فارس كرم الذي افاد "كنت منتظما في حزب الوطنيين الاحرار كعضو في المجلس الاعلى في الحزب فقط في الفترة التي حصل فيها الحادث. وكنت شغلت مركز العضوية في مجلس قيادة القوات منذ ١٩٧٥ حتى تاريخ انتفاضة الدكتور جعجع والوزير السابق ايلي حبيقه ضد فؤاد ابو ناضر".

وسئل: هل تنامى الى مسامعك مشروع لتفاق بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي عندما كنت تشغل العضوية في المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار؟

– نعم. كان يحكى عن مثل هذا الاتفاق ولكنني لا اعرف مضمونه. ولكل أتى على سيرته في حينه.

وسئل: هل كان ثمة معارضة لمطار حالات؟

اجاب: "كان ثمة سعي للترخيص له ولكنه قوبل بالرفض من حكومة الرئيس كرامي في حين كان السيد وليد جنبلاط موافقا على الترخيص للمطار المذكور ومعلوماتي انه ارسل لجنة فنية من اختصاصيين من مطار بيروت للكشف على مطار حالات. وهو كان وعد المرحوم داني شمعون بالموافقة على هذا المطار".

وتعقيبا على عرض لوكيل الادعاء المحامي بسام الداية عن كلام منشور للدكتور جعجع في ١٥ ايار ١٩٨٧ عن التوصل مع حكومة بلجيكا الى اتفاق لتهبط الطائرات في حالات ومعارضة كرامي لهذا التوجه سأل القاضي رياشي ان كانت جرت اتصالات مماثلة مع بلجيكا لتشريع مطار حالات فاجاب الشاهد بأن معلوماته تفيد "ان الدكتور جعجع تعاطى مع ايسلندا في هذا الموضوع وليس مع بلجيكا. وسعت شركة يديرها ايلي ثابت مع حكومة تلك البلاد لتشريع المطار بمساعدة المرحوم داني شمعون".

ثم استمع الى الشاهد المحامي اميل جورج نجم وهو كان وكيلا عن جهة الادعاء الشخصي في دعوى مقتل المرحوم داني شمعون وعائلته، فاعترض وكيل الدفاع المحامي ابو طايع على سماع الشاهد للسبب الذي ادلى الاخير به ولوجود حكم صادر في دعوى مقتل داني شمعون عن المجلس العدلي دان فيه الدكتور جعجع كمحرض على الجريمة.

وبعدما رد المجلس اعتراض وكيل الدفاع افاد الشاهد انه كان منتسبا الى حزب الوطنيين الاحرار وشغل عام ١٩٨٧ مركز الامين العام للحزب "وتركت مسؤولياتي الحزبية منذ اكثر من ٤ سنوات". واضاف رد اعلى سؤال "كنت مقربا جدا من الرئيس كميل شمعون واحضر كل الاجتماعات الحزبية وهو كان يحضر الاجتماعات المهمة كونه الرئيس الفخري للحزب".

وقال "كنت على علم ان شمعون وكرامي توصلا الى شبه اتفاق".

وتناول الداية بيانا لحزب الوطنيين الاحرار نشرته "النهار" في ٦ حزيران ١٩٨٧ و"تحدث مضمونه عن وضع تصور معقول ومقبول على شمعون والبطريرك وحزب الكتائب والجميل والقوات".

وعقب الشاهد "انا شاركت الرئيس شمعون في وضع ذلك البيان". وروى انه عرض المشروع على غبطة البطريرك بتكليف من شمعون. "وحصل الامر ووافق عليه البطريرك طالبا مني ابلاغ الرئيس شمعون موافقته طالما ان الرجلين توافقا عليه". وحصل ذلك في ايار ١٩٨٧.

وردا على سؤال افاد "لا يمكنني القول ان سواي كان مطلعا على المشروع. والمجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار اطلع عليه رسميا بعد حادث الاغتيال. مشيرا الى "ان الرئيس شمعون لم يكن يقطع اتصالاته مع الفريق الآخر حتى في احلك الظروف".

وردا على سؤال للداية قال نجم "ان حزب الوطنيين الاحرار كان يعتبر ان اغتيال كرامي لم يكن من شأنه ان يساعد في التوصل الى حل للأزمة اللبنانية وقد اعرب الرئيس شمعون عن حزنه الشديد لغياب الرئيس كرامي وهو باطلاعه المجلس الاعلى للحزب على مشروع الاتفاق بعد الجريمة انما اراد ان يعطي الرئيس كرامي حقه".

ثم ابرز الداية بيانا آخر لحزب الاحرار نشرته "النهار" في ٤ حزيران ١٩٨٧ استنكر مضمونه الحادث. وابرز نسخة عنه الى الملف ووضع قيد المناقشة العلنية.

وسأل القاضي احمد المعلم الشاهد "هل شاع في الشرقية امر وجود مشروع الاتفاق؟ فأجاب: "عموما كان الرئيس شمعون متحفظا لدى تفاوضه في الموضوعات الكبيرة حتى ان بعض الاعضاء في مجلس الحزب فوجئوا لدى الاطلاع عليه بعد الاغتيال – لأنهم لم يكونوا في جوه".

الهاشم

ثم استمع إلى الوزير السابق جوزف الهاشم الذي عرض لظروف المقاطعة في حكومة كرامي ثم استقالة رئيسها والمفاوضات التي جرت في سباق الخيل لحل الازمة دون التوصل الى نتيجة نافيا علمه بوجود مشروع اتفاق خطي بين الرئيسين شمعون وكرامي. وقال: "لم يكن من خلاف سياسي على الاصلاحات في المفاوضات التي عايشتها وكاد يقتصر الخلاف على الخلافات المميزة مع سوريا". واعتبر ان اسباب المقاطعة اتت بعد اصطدام الجميع باللا حل وغياب البديل". واشار الى ان مشروع الاتفاق لا علاقة له في البنود التي كان يتم التفاوض عليها في الورقة الحوارية. ورفض الهاشم حصر الخلاف بين جعجع وكرامي واعتبره "خلاف في وجهات النظر بين الشرقية والغربية وقتذاك". وذكر ان حزب الكتائب ايد فتح مطار حالات لتسهيل تنقل المواطنين. وقال "كان لدينا اقتناع ان اقتراحات الحل المتداولة لن تصل الى نتيجة لارتباط الازمة اللبنانية بقوى عديدة خارجية. واضاف عن حاجز البربارة "اعتقد انه كان يوجد اكثر من رفع حاجز البربارة لانتفاضة القوات على الكتائب لوجود تشابك في الصلاحيات".

وسألت القاضية قدورة: ماذا كان سبب تكتم الرئيس شمعون عن المشروع؟ فأجاب: "هو لم يكن متكتما. انما الحكمة لدى المراجع السياسية كانت عدم اعلان مثل هذه المشاريع حتى التوصل الى شبه اتفاق بينها وبين المعنيين به".

• عندما ابلغت غبطة البطريرك المشروع هل لاحظت انه كان مطلعا على المفاوضات التي كانت جارية بين الرئيسين؟

– لم ألاحظ ذلك.

واطلع نجم على نسخة من مشروع الاتفاق الموجود في الملف بناء على طلب وكيل الادعاء وهو مطبوع على الآلة الكاتبة ورجح ان تكون بعض العبارات المكتوبة بخط اليد عائدة لخط الرئيس شمعون.

• وكيل جعجع المحامي ادمون نعيم: هل كانت موافقة الرئيسين كافية بذاتها لانهاء الازمة اللبنانية؟

– ليس لدي معطيات للاجابة عن السؤال وسبق أن جرت محاولات لانهاء الازمة لم تنجح ولكن المشروع الاخير كان اعتقاد شمعون في رأيي يمكن انهاء الازمة على اساسه.

وبعدما نفى أن يكون سمع من شمعون الاب والابن في الفترة السابقة او اللاحقة من مقتل كرامي ان يكون طرح توزير الدكتور جعجع. قال: "ربما يكون طرح تصور توزيره ولكن لا أنكر متى حصل ذلك".

وسئل: هل كان يمكن ان يتم اتفاق مثل اتفاق الطائف دون الاتفاق مع سوريا الذي كان يرفض الرئيس شمعون اقامة علاقات مميزة معها كما ورد في تصريح له في "النهار" في تشرين الثاني ١٩٨٦؟

وتقرر عدم طرح السؤال وعقب جعجع سائلا الشاهد "كما يظهر من افادة الشاهد انه بمبادرة من الرئيس شمعون تصور مشروع وانه اطلع قيادات الشرقية والرئيس كرامي عليه. هل اخبرك شمعون لماذا لم يتابع مشروع الاتفاق مع الرئيس الحص او مع غيره من الشخصيات الاخرى بعد الاغتيال" فأجاب: "ما أذكره انه بعد وفاة كرامي طلب شمعون من الرئيس الجميل تشكيل حكومة جديدة كي لا يكون هناك رئيس حكومة بالوكالة".

وسأل حنين قائد "القوات" اذا كان شمعون عرض عليه المشروع فأجاب "لا أتذكر انه فعل ذلك هو لم يطلعني قط ولو هامشيا على الامر علما انني كنت التقيه على نحو شبه دائم فلو كان توصل الى هذا الاتفاق لكان اطلعني عليه بالتأكيد".

• حنين لجعجع: هل هو يختلف عن اتفاق الطائف؟

– جعجع: هو افضل بكثير من اتفاق الطائف. فالمشروع الذي اطلعت عليه في اثناء المحاكمة اعتقد انه أحسن بكثير لان السلطة الاجرائية تحديدا بموجبه كانت لا تزال مع رئيس الجمهورية. واضاف جعجع ردا على سؤال للشاهد: "ماذا فعل حزب الاحرار بالمشروع بعد اغتيال كرامي؟ فبعد اغتيال الرئيس معوض تتابع اتفاق الطائف؟" فأجاب: "ما أعرفه ان الرئيس شمعون كان يسعى دائما لايجاد حل للأزمة واستمر حتى قبل يومين من وفاته اذ قال لي "الميئة رح غمض عيوني وما نتوصل لحل لازمة لبنان".

رحمة

وتحدث المحامي اميل رحمه في شهادته عن انتفاء صفة الآمر الناهي في شخص جعجع وقال "هو كان يستمع الى آراء اعضاء مجلس قيادة القوات ليتخذ القرار بالغالبية". واعتبر "ان اعتكاف النائب قبلان عيسى الخوري في بشري على اثر مشاركته في خطب القيت في ذكرى اربعين كرامي لتشنج ساد الشباب البشراوي". ورد أن غسان توما كان يتلقى اوامره امنيا من جعجع ومن الامنيين في القوات.

وردا على سؤال اشار الى استبعاد اي دور لسوريا في حادث الاغتيال لدى مناقشته في مجلس قيادة القوات بعد حصوله وان تحاليل بعض اعضائه ذهبت الى الفلسطينيين لانهم كانوا يجنحون عن الخط العربي. وقال "اما انا فكنت اعتقد ان فريقا خارجيا كبيرا كان مسؤولا عن الاغتيال. واضاف "اعرف صديقين في المجلس رجحا ان تكون اسرائيل مسؤولة (...) وكنت استبعد التوصل الى اتفاق في تلك المرحلة لان اي اتفاق كان يحتاج الى تدخل دول عدة". واضاف "(...) ويا للأسف الشديد اعتبر ان القوات كانت مخترقة واستند الى حكم المحكمة العسكرية بملف محاولة اغتيال كرامي وكذلك الى "واقعة رئيس جهاز الاستخبارات في القوات بيار رزق الذي كان مواليا لغير القوات في عز القوات وفوجئت انه غادرها عام ١٩٨٧ الى فرنسا. واعتبر ان العمالة المزدوجة والاختراق ممكنة مع الاجهزة الامنية".

الحاج

اخيرا استمع الى الشاهد المهندس الكهربائي ايلي الحاج الذي سئل عن مجال التنصت خلال توليه مسؤولية سلاح الاشارة في القوات عام ١٩٨٩. وهو اشار الى ان التنصت على الاجهزة اللاسلكية شمل البر والجو بما فيها قاعدتا حالات وادما الجويتان والطوافات التي كانت تتنقل جوا.

الثانية عشرة ليلا والدقيقة الـ٢٠ رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر غد لمتابعة سماع الشهود.

بطرس حرب والآخرون

احترم النائب بطرس حرب لانه لا يزال على موقفه النابع من الحقيقة منذ كان وزيرا الى ان انتقل الى المعارضة، لا نكاية بزيد او عمرو بل لانه صادق ورجل مبدأ.

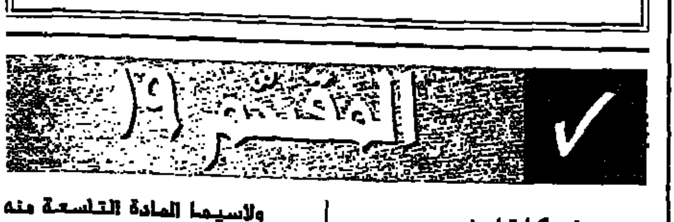
سمعته في احد البرامج التلفزيونية يتحدث من اعماقه، وكاد ينفجر وهو يحاول افهام الآخرين كيف يتعاملون مع الوطن والدولة.

وسمعت صوتا آخر في البرنامج ذاته يدافع عن الفساد المستشري ويعارض المسيرة التي انطلقت بحجة ان احد الزعماء الضائع بين التقدمية والطائفية ليس راضيا عن العهد الجديد، ويزعم ان اشخاصا لم يسمهم (ربما لانه لا يعرفهم) بدأوا يستغلون العهد ليطرقوا باب الثراء غير المشروع!

اقول للمشككين، معارضين ومترددين ومتربصين، من المعيب ان تظلوا غرباء عن اطلالة الوطن على الخلاص باعادته الى الزنزانة.

رحم الله الزعماء الوطنيين الذين لم يكونوا في حاجة لمن يرشدهم الى الحقيقة، لانهم كانوا اليقظة الدائمة والضمير الواعي، وعرفوا كيف يكونون عادلين فلا يتجنون ولا يظلمون ولا يقفون حجر عثرة في طريق انقاذ الوطن من محنته.

عدلي الحاج



مشكلة ارث

سوري سأل ما هي نسبة الحصة التي ترثها الوالدة اذا توفيت ابنتها قبلها وفقا لقانون الارث عند المسيحيين في لبنان؟

• مصدر قانوني اوضح ان المادة ١٦ من قانون الارث لغير المحمديين الصادر في تاريخ ١٩٥٩/١/٢٣ في لبنان تنص على انه اذا لم تكن للمتوفى فروع، آلت التركة لأبويه بالتساوي...

وكذلك نصت المادة ١٩ منه على ان يؤول سدس التركة لأبويه المورث أو لإحدهما الباقي على قيد الحياة اذا كانت للمورث فروع.

التأمين الالزامي على السيارات

من ف.ع:

"اقترح على مجلس الوزراء اصدار قرار باعتماد التأمين الالزامي على السيارات ضد الحوادث، تستوفى رسومه مع سداد رسوم الميكانيك، على ان تعلق اشارة صفراء على زجاج كل سيارة مؤمنة".

التقسيط غير وارد

موظف في وزارة العدل قال ان قانونا صدر عن مجلس النواب يضم خدمات بعض الموظفين، ولاسيما المادة التاسعة منه التي تحدد قيمة الدفع على اساس الراتب النافذ، مما يرتب على الموظفين مبالغ طائلة من الصعب سدادها لضم هذه الخدمات. وطالب بامكان تقسيط المبالغ نظراً الى ارتفاعها.

• مصدر في مكتب وزير المال اوضح ان قانون سلسلة الرتب والرواتب في المادة التاسعة منه وفي احدى الفقرات تنص ان على الموظف الذي يطلب ضم خدماته الموقتة ان يؤدي الى صندوق الرواتب المحسومات التقاعدية وتعويض الصرف من تلك الخدمات خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ ابلاغه موافقة وزارة المال على توافر شروط ضم تلك الخدمات وصحة الاحتساب، واضاف انه يتبين من هذا النص انه لا يجوز التقسيط الا بعد تعديل القانون بنص قانوني.

ولفت الى ان الوزارة لا تزال تدرس الموضوع نظرا الى الشكاوى الكثيرة التي تردها في هذا الشأن.

الرتب والرواتب

وليد حسن وعلي زين الدين سألا عن موعد دفع الرواتب الجديدة بحسب سلسلة الرتب والرواتب؟

• مصدر في وزارة المال اوضح ان المثبتين يتقاضون الرواتب وفقاً للسلسلة الجديدة في نهاية الشهر الجاري، اما الاخرون ففي نهاية شباط.

طلعات للطيران الاسرائيلي فوق الجنوب والجبل

كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته مس في الاجواء اللبنانية وصولاً الى ضواحي بيروت.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي حلق طوال الفترة الصباحية في اجواء القطاعين الغربي والاوسط وخرق جدار الصوت قبل الظهر.

وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي برعشيت ومثلث علمان – القصير تعرضا ليل الاحد – الاثنين لقصف مدفعي من اطراف برعشيت وقبريخا ومجرى الليطاني، جيه بقصف مماثل. واقفل معبر بيت ياحون "لاسباب امنية"، وتحول العبور الى جسر الحمرا الساحلي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي حلق على علو متوسط في اجواء المدينة واقليم التفاح، ونفذ سلسلة غارات وهمية وجبه من الاقليم برمايات من مضادات الجيش.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت قبل الظهر فوق الجنوب والشوف، وجاب الاجواء مراراً.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها كمنت في التاسعة والثلث ليل الاحد لدورية اسرائيلية في محيط وادي الحجير وهاجمتها و"اوقعت اصابات مؤكدة بين افرادها"، وكذلك هاجمت قوة اخرى حاولت مساندتها. في حين قصفت مجموعة اخرى تجمعات في محيط موقع القنطرة. وفي الحادية عشرة ليلاً "حاول الطيران المروحي الصهيوني القيام بمحاولة انزال في محلة "بستان جميل" فتصدى له المجاهدون وارغموه على الانكفاء والتراجع". وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ ٣٥ عاودت قصف قوة في محيط موقع القنطرة.

واشارت الى قصف تحركات داخل موقع بلاط في الثالثة والثلث والثالثة والنصف بعد الظهر.

قتل السائقين الى القضاء العسكري

طرابلس – "النهار":

وضع النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو مطالعته في دعوى مقتل السائقين العموميين في الشمال. فأعتبر ان القضاء العدلي غير صالح لمتابعة التحقيقات في هذه الدعوى. وطلب احالة الاوراق على القضاء العسكري واسترداد مذكرات التوقيف في حق الموقوفين في الدعوى واعتبارهم موجودين في تصرف المحكمة العسكرية.

ورأى عيدو في مطالعته ان فعل المدعى عليهم يشكل اعمالاً ارهابية من نوع الجرائم التي تزرع البلبلة وتثير الضجة وتؤثر في امن البلاد. ولفت الى ان لبعض المدعى عليهم علاقة بتنظيمات محظورة، وان لافعالهم في هذه الدعوى تشكل تأثيراً مباشراً على حركة المواطنين وعلى التواصل بين المناطق اللبنانية، ومن شأنها زرع الخوف في النفوس وهو ما حصل فعلاً". ورأى في عملية خطف السائقين جريمة تتخطى جرم السلب في ذاته الى اهداف اخرى من شأنها اثارة الفتنة. واحال الملف على قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر الذي سيصدر قراره اليوم في مصير الدعوى.

وكان القاضي مخيبر عقد سلسلة من الجلسات للتحقيق مع الموقوفين في هذه الدعوى، ومع المحامي احسان حبلص وثائر الجبيلي ومحمد القوطة وصلاح عبيد، واجرى سلسلة مقابلات وجلسات استماع الى شهود من بينها شهادة محمد اللهيب الذي اعتمد التحقيق عليها في اتهام الموقوفين بالجرائم المنسوبة اليهم. وتجاوب المحقق بعد وقت طويل مع مساعي نقابة المحامين في الشمال واطلق المحامي حبلص لقاء كفالة قدرها خمسة ملايين ليرة.

ويتوقع ان يقرر الرئيس مخيبر عدم صلاحيته لمتابعة التحقيق في الدعوى واحالة الملف على المحكمة العسكرية باعتبارها صاحبة الصلاحية للنظر في الجرائم المنسوبة الى الموقوفين.

خمسة مصابين في دير قانون باشتعال "تينر"

صور – "النهار":

ادى امتداد النار من موقد الى وعاء يحتوي مادة "التينر" السريعة الاشتعال، مساء الاحد في دير قانون النهر (صور)، الى اصابة جومانة عبد العلي قصير (٣٠ عاماً) واولادها حمزة وصادق وراشد وصفاء بجروح وحروق مختلفة.

ونقل المصابون الى "مستشفى حيرام" في صور، فيما نقل طفلان منهم لاحقاً الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

مفقود

فقد السيد كامل محفوظ حقيبته اليدوية وفي داخلها اوراقه الخاصة وجواز سفره واقامته الدائمة "في الولايات المتحدة الاميركية" بالاضافة الى جواز سفر خادمته السريلانكية العاملة في منزله "تومودوني داميانى". فالرجاء ممن يقع على هذه الاوراق ان يبلغ "النهار" او الاتصال بالرقم ٠٣/٦٨٩٩٣٦. وله مكافأة مالية.

بيئة وتراث

تلوث المياه يضرب مجدداً في الشمال

عشرات الاصابات بالتيفوئيد في طرابلس معوض تفقدت ديرنبوح يرافقها وفد أميركي


مصابون في المستشفى الحكومي.


احد المصابين.


ميشال معوض والوفد الاميركي في ديرنبوح.


الجيش يوزع المياه على المواطنين.
(حسان عصافيري)

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجيه:

هل صار ملحاً اعلان حال طوارئ بيئية – صحية في الشمال؟ عشرات المواطنين في طرابلس ودير نبوح نقلوا أمس الى المستشفيات والعيادات الخاصة ليتبين ان اعداداً كبيرة منهم مصابون بحمى التيفوئيد، اضافة الى الاسهال الحاد، والتقيؤ وآلام المعدة.

التدابير الاحترازية في طرابلس لم تحل دون ان تمطر الشتوة الاخيرة مياه مجارير عبر القساطل والحنفيات، والكلور الذي ضخ في خزان دير نبوح لم يعطل خطر التلوث الذي دهم المزيد من المواطنين.

وهكذا تعالت الصرخة أمس في طرابلس التي قرع رئيس بلديتها سمير الشعراني ناقوس الخطر، وفي دير نبوح ارتفع صوت النائبة نايلة معوض مطالباً بحل جذري لهذه المشكلة.

تيفوئيد في طرابلس

المصابون بالتلوث في طرابلس نقلوا الى مستشفيات: الحكومي والمنلا والاسلامي والمظلوم وميكل والحسيني، والى عيادات خاصة.

وأكد الشعراني وجود عدد كبير من الاصابات بحمى التيفوئيد ودخولهم الى بعض المستشفيات في المدينة، وأشار الى ان الدائرة الصحية في البلدية برئاسة الدكتور رامي هلال قامت بجولة على عدد من المستشفيات برفقة رئيس اللجنة الصحية في المجلس البلدي الدكتور فاروق طليس، فتبين لها وجود عشرات الاصابات بهذا المرض منذ مطلع الشهر الحالي.

وأوضح: "ان سبب هذه الاصابات بالتيفوئيد هو تلوث مياه طرابلس بمكروبات عضوية نتيجة لاختلاطها بمياه المجارير، اضافة الى الباعة المتجولين للمشروبات والمأكولات مثل السوس والخرنوب والبوظة العربية".

ودعا المواطنين الى عدم استعمال المياه او استخدامها منزلياً قبل غليها، وعدم تناول المأكولات والمشروبات من الباعة المتجولين قبل التأكد من سلامتها، لافتاً الى انه طلب من قيادة الشرطة ملاحقة الباعة المتجولين غير المتوفرة لديهم الشروط الصحية المفروضة.

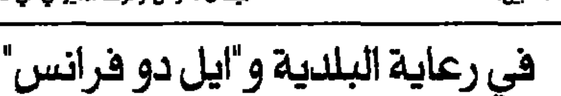
وأوضح رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة "ان مشكلة تلوث المياه مستمرة والامر يحتاج الى حلول جذرية، مطالباً المسؤولين بمعالجة التلوث لانه امر يعرض حياة المواطن لخطر اكيد"، متسائلاً عن عمل اللجنة التي تم تأليفها اثر زيارة وزيري الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة الى طرابلس فور تأليف الحكومة الجديدة "، التي لم تعمل شيئاً من اجل معالجة التلوث الذي نرى نتائجه الآن".

وقال: "ان المياه الملوثة الآتية من نبع هاب سببت تلك الاصابات"، مشيراً الى "ان الاصابات تزايدت أخيراً وأبلغت الامر الى وزارة الصحة عبر الفاكس وسيزورنا وفد صحي غداً (اليوم) للاطلاع على الوضع عن كثب واني طلبت ان تأخذ وزارة الصحة على عاتقها معالجة المصابين لانه لا يمكن تحميل المواطنين تكاليف العلاج"، موضحاً ان جميع التحاليل أثبتت تلوث

– التتمة في الصفحة ١٦ –

في رعاية البلدية و"ايل دو فرانس"

تدشين المرحلة الأولى من تأهيل حرج بيروت: "أولادنا سيتمتعون بظلال أشجارها"




موشون يحمل باقة ورد وطفلة.


أمام اللوحة وبدا جوانو، موشون والعريس.

يجولون.

الحيوية التي دبت في عروق العاصمة لم تغب عن حديقة حرج بيروت وقد افتتحت امس بعدما تم تأهيلها بدعم من المجلس الاقليمي لمنطقة "ايل دو فرانس"، في حضور رئيسه جان بول موشون ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو. وشارك في الافتتاح محافظ بيروت يعقوب صراف وممثل رئيس الحكومة وزير البيئة ارتيور نظريان ورئيس الحكومة السابق رشيد الصلح والوزير عصام نعمان والنواب تمام سلام، ميشال فرعون، خالد صعب وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي، اضافة الى الوزيرين السابقين بيار حلو ومحمد غزيري وقائد شرطة بيروت العقيد وليد قليلات وممثل المدير العام للامن العام العميد نبيل حيدر وجمعيات ومهتمين بيئيين.

احتفال وكلمات

على انغام موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم ايليا فرنسيس افتتح الاحتفال بالنشيدين الوطنيين الفرنسي واللبناني، ثم ألقى العريس كلمة قال فيها: "اخيراً نحن هنا، نعيد الى مدينة بيروت جزءاً من الدين، ونؤكد ان الاخضر اقوى من الارادات الشريرة، فتلتقي روعة الماضي بأمل المستقبل".

اضاف: "تجتمع في عيد بيروت لنعلن انتصار لارادة الحياة والحق لابناء العاصمة في متنزه لاطفالهم"، مثنياً على "الجهد الذي صنع هذا المكان، وكان ثمرة تعاون ممتاز بين الفرنسيين وبلدية بيروت، سيتوسع ويتدعم بعد توقيع البروتوكول اليوم (امس)".

تلاه موشون في كلمة معرباً عن سعادته لانه "يقدم للبيروتيين مكاناً للعب والحب والعيش". واضاف: "غداً تنمو الاشجار وتصبح غابة الصنوبر بالنسبة الى بيروت بمثابة حديقة لوكسمبورغ بالنسبة الى باريس: مكان الجمال والتاريخ، وواحة هدوء ملائمة للتأمل".

وختم قائلاً: "يقول الفيلسوف ليبنيتز ان الطبيعة لا تقفز. ونحن لن نعرف دون شك الغابة في اوج مجدها مستقبلاً، لكن اولادنا سيتمتعون بظلال اشجارها ويتذكرون من زرعها، وهذه اجمل اشادة يمكن ان نطلبها".

ستار ولوحتان

ثم ازيح الستار الاحمر عن لوحتي رخام باللغتين العربية والفرنسية ارختا الافتتاح وذكرتا داعمي مشروع التأهيل.

بعدما جال الحضور متنقلين بين الاشجار العريقة والشتول المترامية على فراش من العشب الاخضر. وتستوقفهم شجرات الصنوبر التي ما زال بعض جذوعها تحمل بصمات الحرب، تنتصب معتمرة الطرابيش الخضر. على بعد منها تلال رمل تتوسطها واحة زرعت نخيلاً لكنها لم تملأ مياها في المرحلة الاولى من المشروع، اضافة الى مساحات من النباتات المتنوعة.

ثلاث مراحل

رئيسة لجنة الحدائق العامة واملاك البلدية رلى العجوز قالت: "يضم حرج بيروت نحو ٤٠ الف شجرة صنوبر تتوزع على مساحة ٣٠٠ الف متر مربع، وهو قيد التأهيل في ورشة عمل دائمة"، مشيرة الى انه بعد انجاز المرحلة الاولى وكلفتها ٩ ملايين فرنك فرنسي يتم اليوم (امس) افتتاح رسمي موقت لـ٢٥ الف متر مربع مستوفية كل الشروط، لمدة يوم واحد فقط، على ان تفتتح في شكل نهائي ودائم امام الزوار بعد شهر، يتم خلاله تزفيت موقف السيارات. ويستكمل بناء السور على القسم الباقي من الحديقة، حرصاً على سلامة الشتول والاغراس الفتية".

اضافت: "يتوزع مشروع التأهيل على ثلاث مراحل. انجزت الاولى بدعم من "ايل دو فرانس"، ويتم حالياً التنسيق لانجاز المرحلتين التاليتين".

عن المرحلة الاولى قالت "انها تضم ممرات طولها ٥٠٠ متر، وعرضها ٤٠ متراً الى موقف يتسع لـ٥٠٠ سيارة، ومركزين لبيع المرطبات والسندويشات، اضافة الى مكتبتين عامتين تحوي الاولى كتباً وروايات خفيفة باللغة الفرنسية، والثانية كتباً ومجلات باللغتين الانكليزية والعربية في الامكان اعارتها للرواد لمطالعتها داخل حرم الحديقة. وتكون كلها جاهزة خلال اسبوعين تقريباً".

ولفتت العجوز "الى اهمية الحرج الذي تنمو فيه شجرة الصنوبر نحو ٤٥ سنتمتراً في السنة، اي بزيادة ٢٠ سنتمتراً عن معدل النمو الطبيعي وذلك بفضل الاهتمام والعناية الفائقتين".

رئة ولامرتين واخضر

عضو مجلس بلدية بيروت محمد خير القاضي شرح المرحلتين التاليتين فقال: "تضم المرحلة الثانية حديقة للاطفال تحتوي على العاب قيمتها مئة الف دولار اميركي، الى اعمدة انارة. اما المرحلة الثالثة فتشمل نافورة كبيرة تتوسط بركة مياه تحوطها المقاعد وتنجز خلال ثمانية اشهر. ويبقى القسم الابعد منها وهو فتح كامل الحرج او ما يسمى بمنطقة الخدمات بعد نحو سنتين عندما تكبر الشتول ويقسو عودها".

رئيس دائرة الحدائق في بلدية بيروت جورج بطيخة قال: "نحن اشرفنا على انشاء الحرج، واعمال الصيانة في داخله، منذ وضع حجر الاساس عام ١٩٩٣، وجهدنا في مخططنا للحفاظ على اشجار الصنوبر القديم التي تعد ٤٦٠ شجرة، وزرعنا ٥٠ نخلة، ٣٥ منها مثمرة، ونحن ننتظر التمويل لزرع تلة ورد كبيرة زاهية الالوان تميز الحرج"، لافتاً الى ان الفرنسيين اعدوا التصميم للحفاظ على جمالية المشهد واضفاء الرونق الحيوي عليه، في انسجام وتناسق".

وعن اهمية حرج بيروت قال موشون لـ"النهار": "اعتبره لامارتين من اجمل ما وقعت عليه عيناه في حياته، ووصفته الاساطير بـ"أرض الآلهة"، ونحن نعيده اليوم الى البيروتيين في افضل حالاته بعدما دمرته الحرب ونهشت الحرائق اشجاره الغالية".

واضاف: "يمتاز هذا الحرج بفرادة اشجاره. ويلفت زائره التلال الموزعة في داخله، والتي تشكل مع الجبال اللبنانية الممتدة في موازاته مشهداً من اجمل المشاهد وأروعها".

وزير البيئة ارتيور نظريان اثنى على "هذا العمل المميز جداً في بلاد تمدد فيها الاسمنت على حساب المساحات الخضراء".

واعتبر محافظ بيروت يعقوب صراف "ان الحدائق رئة بيروت اذ انها تنعش ابناءها وتؤمن لهم متنفساً نظيفاً نسوه في زحمة الآلات والسيارات".

وتمنى المدير العام لرابطة ابناء بيروت ابرهيم كلش "ان يستكمل العمل لانجاز مشاريع مماثلة في كل المناطق وتوسيع البقعة الخضراء التي تشكل مصدر راحة للمواطنين".

ياسمين قطيش


الحضور في أحضان الحديقة. (علي حسن)

الوفد الفرنسي زار الحص ووقّع عقداً مع البلدية


العريس وموشون يتبادلان وثائق العقد.

سبق افتتاح حرج بيروت توقيع اتفاق تعاون بين بلدية بيروت ومنطقة ايل دو فرانس في احتفال اقيم صباحاً في متحف سرسق في الاشرفية. ووقع عن الجانب اللبناني عبدالمنعم العريس، وعن الجانب الفرنسي موشون، في حضور السفير جوانو واعضاء المجلس البلدي لبيروت ووفد المجلس الاقليمي لمنطقة ايل – دو – فرانس.

والقى العريس كلمة أكد فيها "ان توقيعنا هذا البروتوكول يتجاوز اطر العلاقات الرسمية والقانونية، ويصل الى مستوى العلاقة الودية بل الحميمة بين لبنان وفرنسا، هذه العلاقة التي تتربع جذورها ومعانيها في قلب كل لبناني (...) نظراً الى ما قدمته فرنسا على مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والعلمية".

وشكر لاعضاء المجلس الاقليمي لمنطقة ايل – دو – فرانس "موافقتهم على مشروع اتفاق التعاون في عملية التصويت عليه (...) تحسساً منهم باهمية الاتفاق ومردوده على المجموعات الاهلية". ورأى "ان ارادة العمل المشترك كفيلة انجاح مضامين الاتفاق، ويشكل حرصنا المتبادل على مصالح المجموعات التي تمثل الحافز الاقوى لسهرنا الدائم على مسيرة التلاقي والتعاون، لما فيه خير الجميع".

ورد موشون بكلمة شدد فيها على "اهمية العلاقات بين لبنان وفرنسا (...) وعندما انظر الى رابط التعاضد الذي يجمع بيننا، اقول ان علاقتنا تتجاوز اطر العلاقات الدولية (...) ولا تستطيع منطقة ايل دو فرانس ان تبقى غائبة عن رابط التعاضد هذا (...) وابدت رغبتها منذ عام ١٩٩١ في ان تقوم بعمل في لبنان، وتثبت من خلال عملية انقاذ غابة الصنوبر (...) انها تثق بمستقبل السلام في لبنان".

وقال: "اردنا ان نعطي طابعاً عملياً وطموحاً لهذا الاتفاق (...) الذي يأتي استجابة لارادتنا واعداداً للمستقبل، ان لجمة انماء العمل في غابة الصنوبر بغية افتتاحها مع حلول سنة الفين، او لجمة التنمية الاقتصادية او تحسين المحيط المدني او الاعداد المهني او التربية او الثقافة او الفرنكوفونية (...)".

وزار امس الوفد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في السرايا الكبيرة في حضور العريس وجوانو.

وخلال اللقاء اطلع الوفد الحص على نشاطاته في لبنان من توقيع اتفاق التعاون مع بلدية بيروت وافتتاح حرج بيروت بعدما انجزت المرحلة الاولى من تأهيله.

كما زار الوفد مقر شركة "سوليدير" واستمع الى شرح امام مجسم لتفاصيل مشروع اعمار وسط بيروت والمراحل التي قطعها حتى الآن.

ثم جال الوفد في وسط بيروت واطلع على سير العمل والانجازات التي تحققت اضافة الى المشاريع التطويرية الجديدة.

نشاطات

● يرعى وزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل حفل اطلاق "مشروع بدائل بروميد المثيل في البيوت البلاستيكية" الذي موله الصندوق المتعدد الطرف لبروتوكول مونتريال وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وينظم هذا الحفل مكتب الاوزون في وزارة البيئة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في مبنى الوزارة في انطلياس – قاعة المحاضرات.

● استقبل المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله السفير الكندي هيغ سارلفيان حيث جرى البحث في امكان القيام بدراسة شاملة بيئية – اجتماعية لانماء منطقة يحفوفا – جنتا. ويشمل هذا المشروع انشاء سد في موقع ماسا وتحسين الاراضي الزراعية، وتأمين المياه المنزلية ضمن برنامج انماء ريفي لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان.

● قامت لجنة البيئة في نادي بجة بتشجير مساحة كبيرة من الاراضي المحروقة، بالتعاون مع كشافة الاغاثة وجمعية الخدمات الخضراء ومشاركة كليمانس اشقر وفاعليات القرية وممثل عن ادارة بنك بيبلوس في جبيل.

● تسلمت بلدتا القماطية وكيفون ١٥٠٠ نصبة من الشتول من مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة "امل" في الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الرائد الركن باسل الاسد.

● اطلق نادي ابناء الحروف الكفر حملة تشجير، بالتعاون مع كشافة الاغاثة ومشاركة ملكة جمال لبنان كليمانس اشقر، حيث تم زرع ٥٠٠ شتلة في احدى التلال التي تحوط البلدة، في حضور مختارها شربل القدوم ورئيس النادي بيار القدوم وحشد من ابناء البلدة.

اقتراح الغاء وزارة البيئة يحظى بردود فعل

نظريان: "مجرد رأي شخصي" شهيّب استغرب وزخيا استنكر

قال وزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان ان اقتراح نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر دمج وزارتي الشؤون البلدية والقروية والبيئة في وزارة الداخلية "مجرد رأي شخصي"، مضيفا "لا اعتقد ان دولته غير مهتم بالشأن البيئي لكنه يعتبر ان عملية الدمج تحسن الاداء البيئي".

وقال نظريان لـ"النهار" "ان اقتراح المر لا يحمل طابعا رسميا الا في حال عرض على مجلس الوزراء عندئذ تناقش الامر بموضوعية ويبدي كل منا رأيه"، لافتا الى اهمية التعاون والتنسيق بين وزارتي البيئة والداخلية للحصول على افضل النتائج".

واكد "ضرورة المحافظة على استقلال وزارة البيئة لثلاث سنوات على الاقل ريثما تتمكن من سن القوانين وايجاد الحلول للمشكلات البيئية وبناء على النتائج تتقرر الخطوات اللاحقة".

شهيب

وعلق وزير البيئة السابق النائب اكرم شهيب على ما قاله المر فأشار الى ان "للانقاذ والتغيير" جاءت الحكومة الاولى للعهد "بوقف الاجرام بحق البيئة" وعد خطاب القسم، "عن سياسة بيئية" تحدث البيان الوزاري، والانقاذ والتغيير ووقف الاجرام تترجم بسياسة، سياسة معلنة واضحة لا لبس فيها، من قطب اساسي من اقطاب "الانقاذ والتغيير" نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وزير الشؤون البلدية والقروية، الوزارتين المعنيتين مباشرة بتنفيذ "السياسة البيئية".

اما سياسة الوزير المر المعلنة في مؤتمر "العمل البلدي واللامركزية"، فتقول ان لا دور فعليا لوزارة البيئة غير ابداء الرأي عبر التلفزيون، ولرسال كتب الى مجلس الوزراء بينما الصلاحيات الفعلية بيد غيرها، وانها استحدثت مع غيرها من الوزارات "لإعطاء وزراء الدولة حقائب" لذلك على الدولة "الاستغناء عن وزارة البيئة"، "لهيمنتها على اعمال تدخل في صلب صلاحيات المجالس البلدية واعمالها كأعمال النفايات والمكبات وشؤون المقالع والكسارات والمرامل ومنع التلوث البيئي".

والوزير المر – الذي يخطط للمستقبل – يتناسى عمدا على ما يبدو ما اناط قانون استحداث وزارة البيئة بها من مهام، تتعلق بالسياسة البيئية ووضع الخطط والبرامج واقتراح الاجراءات والوسائل المتعلقة بادارة البيئة والتنسيق مع الادارات المعنية لتنفيذها.

ورؤيوية الوزير ليست جديدة على المهتمين بالبيئة والهاجسين بالمستقبل والذين يدركون ان البيئة معنية بالتنمية، وان لا تنمية حقيقية، الا ببيئة سليمة، وسلامة البيئة شرط لاستمرار الحياة على الارض، وهي ضمان لصحة الانسان ورفاهيته حاضرا ومستقبلا، وشرط لتأمين حاجات الحاضر ومتطلبات الاجيال الآتية.

واذا كان هاجس وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية الغاء البيئة ومصادرة قرارها واختصار الوزارات بوزارة واحدة، كما فعل بالشؤون البلدية والقروية، فاننا نذكر حكومة الانقاذ والتغيير ووزراءها بان البيئة هي ضمير الوزارات، وهي وزارة التقاطع الافقي مع كل الوزارات، وان البيئة وعي وسلوك وتربية وصحة واعلام واقتصاد وعلم وبحث وعمل اهلي وجمعيات وتنمية مستدامة معنية بالانسان وبالحياة وبالحاضر وبالمستقبل وان البيئة ليست لجمع "الزبالة"، وان كانت احدى مهامها وضع الخطط لادارة النفايات. واخشى ما نخشاه ان تتحول البيئة "برؤيوية التغيير" الى ما لا لزوم له، فيتحول البلد ووزارته مصالح ملحقة".

زخيا

اما عضو لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، المسؤول عن البيئة في المؤسسة الوطنية للتراث ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان والمسؤول عن البيئة فيها عبدالله زخيا فقال: "اغرب ما ورد في خطاب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في مؤتمر "تطوير العمل البلدي واللامركزية" دعوته الى الغاء وزارة البيئة بحجة ان صلاحية امور البيئة تعود الى البلديات، والوزارة المذكورة متعدية على صلاحياتهم".

واضاف: "على ذلك نجيب بما يأتي:

١ – ان موضوع البيئة اصبح اليوم الموضوع الاهم والاكثر الحاحا ليس في لبنان فقط بل في العالم لدرجة ان البنك الدولي وبعض الدول تفرض وجود وزارة بيئة وقانون بيئة عام حتى تقدم المساعدات الى الدول النامية.

٢ – ان موضوع البيئة هو موضوع عام يشغل كل لبنان ويتعلق بسياسة الدولة العامة وبوزارات عديدة وهكذا فان دور وزارة البيئة مهم جداً لانه ينسق بين السياسات المختلفة وبين الوزارات وبين التشريعات اللازمة ويضع البرامج المتكاملة ويراقب التنفيذ.

اما صلاحيات البلديات فهي محصورة في نطاق البلدة ولا تتعارض اطلاقا مع صلاحيات وزارة البيئة التي هي تنظيمية وتشريعية ومراقبة ومساعدة وتنسيق على مستوى كل الوطن، فضلا عن ذلك فان المساحة الاكبر من لبنان ليس فيها بلديات فالى من يعود الاهتمام ببيئتها؟

ولبنان يفاخر بانشاء وزارة البيئة ولجنة نيابية للبيئة وبوضع برامج لحماية البيئة وسن تشريعات بيئية حديثة وخصوصا قانون البيئة العام. ولو سلمنا جدلا بمشروع الوزير المر لتوجب ليس فقط الغاء وزارة البيئة بل ايضا الغاء اللجنة النيابية للبيئة وضمها الى اللجنة النيابية للداخلية. ومن اختصار الى اختصار اخشى ان تبتلع وزارة الداخلية مع الوقت عدد متزايد من الوزارات لانه يبدو ان هذه الوزارة شديدة الشهية.

والسؤال الاول الذي يطرح بعد قراءة خطاب وزير الداخلية هو: ما هي البيئة في نظره وهل تختصر بالامور التي هي من صلاحية البلديات كالنفايات والمجارير الخ... ام تتعداها الى اكثر من ذلك؟

البيئة في لبنان هي ثروتنا الطبيعية والثقافية واغلى ما عندنا. البيئة السليمة تشمل نقاوة الماء والهواء والارض وجمال الطبيعة واشجارنا وحتى عصافيرنا وان كانت زقزقتها تزعج وزيرنا. حق للمواطن بالبيئة السليمة ونوعية الحياة تشكل حق من حقوق الانسان. ولكن يبدو ان وزير الداخلية لم يواكب العالم والعلم منذ خمسين عاما حتى اليوم ليدرك ان البيئة تتجاوز البلديات وحتى وزارة الداخلية الامر الذي يطرح اعادة تأهيل الوزراء.

٣ – اذا كان من تعارض بين الصلاحيات فهو بين صلاحيات وزير الداخلية والبلديات وليس بين البلديات ووزارة البيئة. نعم ان المحافظين والقائمقامين في وزارة الداخلية هم الذين يتعدون على صلاحيات البلدية في شؤون المقالع والمرامل والصناعات والتعديات والمخالفات على البيئة فيتخذون قرارات بدون الرجوع الى البلديات او خلافا لطلبها.

ويبدو ان الغاء وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية غايته حصر كل الصلاحيات بيد وزير الداخلية حيث يصبح الرأس الرابع في لبنان فهو نوع من انقلاب ابيض على تركيبة الدولة.

لم تكن التجربة في العهد الماضي مع وزير الداخلية المهندس ميشال المر مشجعة لحصر الصلاحيات ومنها البيئية بيده مباشرة او بالواسطة عبر اشرافه على البلديات، فكل التعديات والمخالفات ضد البيئة حصلت بغطاء من وزارة الداخلية المسؤولة عن تنفيذ القانون، علما ان الوصف الجرمي يشمل بحسب قانون العقوبات الاهمال وعدم الاحتراز وعدم مراعاة الانظمة والقوانين.

ما يشكر عليه وزير الداخلية هو

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عقد تأهيل مكب النورماندي

وليم دايلي: هذه أهم مساهمة أميركية في إعادة إعمار لبنان

واشنطن – "النهار":

أكد وزير التجارة الاميركي وليام دايلي "ان اهم مساهمة لشركة اميركية في مجال اعادة الاعمار في لبنان حتى اليوم هي في الاتفاق الذي وقعته شركتا "راديان انترناشونال" و"سوليدير".

وكانت الشركتان قد وقعتا امس في مبنى وزارة التجارة الاميركية عقدا مدته اربع سنوات ونصف سنة تقدم بموجبه الشركة الاميركية مساهمة قيمتها ٥٣ مليون دولار لمعالجة الردميات في الموقع المستحدث في منطقة النورماندي بغية تحويله ارضا قابلة للتطوير تبنى عليها مراكز مالية وتجارية وحدائق عامة. وتشمل المعالجة خمسة ملايين متر مكعب من النفايات موزعة على مساحة ١٨٠ الف متر مربع وترتفع ٢٠ مترا فوق سطح البحر وتصل الى ٢٤ مترا تحته.

واذ اعتبر دايلي "ان العقد مربح للطرفين" اوضح "انه بمثابة تعزيز للتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة ولبنان"، مشيرا الى "ان مشروعا مماثلا يظهر قدرة لبنان على تطوير بنيته التحتية مع الحفاظ على بيئة سليمة".

وفي بيان صادر عن وزارة التجارة الاميركية "ان دايلي تدخل اثناء زيارته الاخيرة الى بيروت في تشرين الثاني الماضي لصالح الشركة الاميركية لدى رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري".

واعتبرت "سوليدير" في بيان لها "ان العقد يشكل خطوة جريئة نحو ايجاد حل لمشكلة بيئية كبيرة. وهو آخر المشاريع الأساسية لتطوير البنى التحتية في وسط بيروت".

وقد اختارت الشركة "راديان انترناشونال" لتنفيذ هذا المشروع بعد عملية استدراج عروض ومفاوضات استمرت عامين. كذلك اصدرت "الوكالة الاميركية للتجارة والتطوير" منحة تدريبية لمصلحة سوليدير للمساعدة في تعلم اساليب تطوير المناطق المستحدثة وفقا للخبرة الاميركية في هذا المجال".

يذكر ان "راديان انترناشونال" هي من مجموعة "دايمز اند مور" التي تعنى بأعمال الهندسة العامة والاستشارات والهندسة التحويلية والكيميائية وتصميم أنظمة المواصلات.

المصارف ردّت الى السوق تحديد الفائدة
قرم خصخصة انترا والكازينو وشركات أخرى محتملة في ١٩٩٩

علمت "النهار" ان وزير المال الدكتور جورج قرم ابلغ الى وفد جمعية مصارف لبنان ان مشروع الخصخصة سيبدأ ببعض الشركات المختلطة بين القطاعين العام والخاص، ولمح الى ان شركة انترا للاستثمار وكازينو لبنان هما بين الشركات الواردة خصخصتها، وان المشروع قد ينضج في السنة الحالية.

وتطرق الى شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية فقال انها هي ايضاً قد تكون على لائحة الخصخصة. ولاحظ ان خسائر الشركة قد تراجعت سنة ١٩٩٩ وان العمل فيها قد تحسن.

واذ اكد ان الحكومة لن تزيد ضريبة الـ١٠ في المئة طلب الى جمعية المصارف المساعدة على خفض العجز المالي وخفض الفوائد على الليرة.

وفهم ان وفد الجمعية رد بأن السوق هي التي تحدد معدلات الفوائد. واقترح فرض ضريبة على المبيعات كبديل من مصادر ضريبية اخرى،

بيد ان قرم حض المصارف على تعزيز اكتتابها في سندات الخزينة.

اما وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي الذي اجتمع ايضاً بوفد الجمعية فقال ان الحكومة ستحترم العقد مع شركتي الهاتف الخليوي،انما ستفتح المفاوضات معهما لزيادة حصة الخزينة من الرسوم والارباح التي تحصل عليها الشركتان. ووعد باحالة مشروع قانون التأجير التمويلي الموجود في مجلس الوزراء على مجلس النواب.

وكان وفد من جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل وعضوية الدكتور هشام البساط والدكتور جوزف طربيه، والدكتور نعمان الازهري، وهنري تيان، وغسان عساف، والدكتور مصطفى رازيان والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، زار وزيري المال والاقتصاد والتجارة.

صرح روفايل بعد الاجتماع مع قرم، "ان الاجتماع هدف الى مناقشة الاوضاع العامة في البلاد على الصعيدين المالي والاقتصادي، والاطلاع منه على بعض التوضيحات والمعلومات في شأن السياسة المالية والضريبية للحكومة، وكذلك موضوع الموازنة والاستدانة وتأثيرات ذلك على السوق المالية في لبنان. وقد اجابنا بصراحة عن اسئلة تتعلق بتحضير الموازنة والمبادئ الاساسية التي ترتكز عليها".

اضاف: "ان الهاجس لدى الوزير هو كلفة تمويل الدين والعجز في الموازنة، وقد درسنا معاً امكان التعاون على صعيد خفض الفوائد في سوق السندات في بيروت والتي تؤثر بشكل آلي على العجز في الموازنة".

ورداً على سؤال حول طريقة مساعدة المصارف في خفض الفوائد اجاب: "الوزير يعرف تماماً ان القطاع المصرفي في لبنان يلبي دائماً حاجات الدولة ان على صعيد سندات الخزينة بالليرة اللبنانية او سندات خزينة بالعملة الاجنبية، والآن صار لزاماً علينا درس حاجات وزارة المال للسنة الجديدة وكيف يمكننا ان نكيّف تمويل السندات بأسعار متدنية اكثر وبتكلفة اقل".

وزار وفد الجمعية الذي اكد خلال اللقاء سعي الحكومة الى تيسير تسليف المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة واحالة مشروع قانون التأجير التمويلي على مجلس النواب في فرصة قريبة.

وشدد على دور المصارف في تأمين التمويل. وقال انه ينوي تفعيل المجلس الاعلى للاقتصاد.

وقال روفايل اثر الاجتماع "ان البحث تطرق الى سياسة القروض. وطلبنا تفعيل دور مصرف الاسكان".

اجتماع موسّع في جمعية الصناعيين لتحضير دراسة قطاعية عن الصناعة

خلص الاجتماع الموسع الذي عقد امس بين جمعية الصناعيين وكليات الهندسة والعلوم في الجامعة اللبنانية، ونسق له المجلس الوطني للبحوث العلمية، الى الاتفاق على تحضير دراسة مفصلة عن القطاعات الصناعية تعقبها اجتماعات دورية لتقويم الاوضاع وتحديد حاجات الصناعة.

وحضر الاجتماع الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزه والمدير العام لمعهد البحوث الصناعية بسام الفرن، والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى، ورئيس لجنة البحوث والانماء في الجمعية عضو مجلس الادارة سعيد خليل حماده وعميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية الدكتور نصير سبح وعميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف الدكتور مارون الاسمر ومدير كليات الهندسة والعلوم في الجامعة اللبنانية واساتذتها.

وجاء في بيان صدر عن جمعية الصناعيين ان "البحث تركز على نتائج المؤتمر والمعرض الثاني لانجازات البحوث الصناعية الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٩٨ في قصر الاونيسكو، واثنى المجتمعون على عمل اللجنة المنظمة التي جالت على الجامعات وحضت الطلاب على تنظيم المشاريع الفضلى للمشاركة في المعرض، مما افضى الى نجاح المعرض وتأمين جوائز مالية للمتفوقين من الخريجين.

واكد المجتمعون ضرورة مشاركة خريجي كليات الهندسة والعلوم في الجامعات في الاعداد، واعطائهم فرصاً متساوية للمشاركة في المعرض الثالث عبر تقديم افضل الانجازات والمشاريع التي من الممكن اعتمادها في المصانع اللبنانية".

وأشار البيان الى ان "المجتمعين تطرقوا الى آلية التعاون بين كليات الهندسة والعلوم، من جهة والصناعيين اللبنانيين من جهة اخرى، لدعم مشاريع تخريج الطلاب من الصناعيين مادياً او من خلال تخصيص مقر خاص لانجاز مشاريع البحوث وربطها بقطاعات الانتاج. واكد المجتمعون ضرورة التوصل مستقبلياً "الى تحديد حاجات القطاعات الصناعية التي يمكن للطلاب والباحثين اختيارها وتنفيذها بتكلفة مخفضة وفي وقت محدد تعود بالفائدة على الصناعيين، وركزوا على ضرورة مشاركة المؤسسات المتوسطة الحجم والصغيرة في المؤتمر والمعرض المقبلين، والعمل على ايجاد اقتناع وثقة لدى المواطن بالباحثين اللبنانيين والتركيز على دور الجامعات والاساتذة والطلاب في انجاز مشاريع صناعية متطورة يمكن اعتمادها وتنفيذها في المصانع اللبنانية".

وتم الاتفاق على تحضير دراسة مفصلة عن القطاعات الصناعية لابراز حاجات الصناعة الوطنية، وعقد اجتماعات دورية لتقويم كامل ووضع تصور واضح المعالم والاهداف للمعرض الثالث لانجازات البحوث الصناعية ومنظمات الامم المتحدة المختصة والجامعات في لبنان.

سلامة محاضراً في البلمند:
التصحيح المالي واستعادة القدرة التنافسية


سلامة محاضراً. (حسان عصافيري)

البلمند – من طوني جبرايل فرنجية:

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة "ان المصرف في صدد اصدار قرار يسمح بتنظيم نسبة الـ٣٠ في المئة من الودائع المصرفية بالعملات الاجنبية غير المسموح بتسليفها والخاضعة لتعميم سقف التسليف بتلك العملات وهو ٧٠ في المئة". ولم يتوقع زيادة في نسب الدولرة "التي راوحت في السنوات الست الاخيرة بين ٥٦ في المئة و٦٩، وساهم تحول الحكومة الى تمويل عجزها بالعملات الاجنبية الى الحد من تأثير ارتفاع الدولرة على سعر صرف الليرة".

القى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة محاضرة امس في جامعة البلمند بعنوان "اهداف السياسة النقدية" في حضور حشد من رجال الاعمال والاقتصاديين في الشمال. كما حضر النائب احمد فتفت ومحافظ الشمال خليل الهندي.

كلمة ترحيب باسم رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم، ثم حاضر سلامة عن اهداف السياسة النقدية، فقال ان بعض الدول لجأ الى انشاء مجلس نقدي للتحكم بنسب التضخم "الا ان اعتماد مثل هذا النظام يؤدي الى دولرة كاملة واعتماد كلي على الدين الخارجي ويقيد قدرة الحكومات على الانفاق".

واذ تطرق الى سياسة مصرف لبنان في لجم التضخم، اوضح ان هذا الهدف "اضفى شفافية على الوضع المالي والاقتصادي في لبنان".

وقال: "اصبحنا امام التحدي الكبير بانجاز التصحيح المالي وباستعادة قدرتنا التنافسية من دون الاعتماد على التضخم، وهو تحد يتطلب قرارات غير شعبية على صعيد المالية العامة، واستثمارات مهمة بشرياً وتقنياً على صعيد القطاعات الاقتصادية. ونحن على ثقة تامة بأنه يمكن تنفيذ ذلك تدريجاً من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص". واسهب في عرض نشاط القطاع المصرفي خلال السنوات الخمس الماضية والتقدم الذي احرزه والدور الذي قام به مصرف لبنان في هذا الاطار "لانه لا استقرار نقديا من دون قطاع مصرفي قوي وسليم والعكس صحيح".

تلت ذلك مناقشة.

"أبالمراسلة نحاور وزير الزراعة"؟
وتيرة شكوى مزارعي الخضراوات تتصاعد من تهريبها اغراقاً بعلم المسؤولين

طالب رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري بوقف عمليات تهريب الخضروات من سوريا ووقف استيراد البندورة من الاردن "لأن الكمية المسموح بها وهي ١٠ آلاف طن اصبحت ٢٥ الفاً في غضون ٢٥ يوماً".

وصدر بيان امس عن تجمع مزارعي الجنوب فيه ان مزارعي الخضروات عقدوا لقاء في مقر التجمع "احتجاجا على اغراق الاسواق اللبنانية بالخضروات الاردنية والسورية".

ونقل البيان عن رئيس التجمع تساؤله عن "الجهة المستفيدة في اغراق الاسواق بالخضروات من الاردن وسوريا". هل هم المستوردون ام المزارعون في الاردن وسوريا؟

المؤكد ان الجميع متضررون حين تباع عبوة البندورة (٨ كلغ) بألفي ليرة لبنانية لأن هذا الثمن لا يكفي اجرة نقلها من اغوار الاردن او من دير الزور الى الاسواق اللبنانية عدا ثمن العبوة والعمولات ومصاريف التصدير".

واوضح "ان تكلفة انتاج الكيلوغرام الواحد من البندورة في لبنان تتعدى الـ٦٠٠ ليرة لبنانية وهذا ما عرّض المزارعين لخسائر فادحة وافلاسات عديدة".

ولفت الى "ان الاتفاق مع الاردن يسمح باستيراد ١٠ آلاف طن فقط من البندورة يفترض ان تتوزع على مدى ثلاثة اشهر وفي الفترة المتفق عليها، اي بمعدل ٣ آلاف و٣٠٠ طن كل شهر وبمعدل مئة طن يوميا. ان كمية العشرة آلاف طن قد دخلت لبنان في خلال الايام العشرة الاولى من سريان الاتفاق الذي بدأ في اول كانون الثاني، وهذه الكمية لا تزال تدخل من الاردن ببيانات جمركية غير صحيحة ومخالفة وغير مطابقة لحمولة الشاحنات التي تمثل البندورة اكثر من ٨٠ في المئة من حمولتها، وان كميات البندورة التي دخلت حتى اليوم تقدر بألفين و٥٠٠ طن، اي بمعدل الف طن بندورة يوميا من الاردن اي عشرة اضعاف الكمية المتفق عليها، لأن لا احد يدقق في صحة البيانات.

ودعا الى وقف استيراد البندورة من الاردن وافراغ حمولة كل شاحنة ليتم الكشف عليها والتأكد من مطابقة محتوياتها للبيانات الجمركية.

اما الكميات التي تدخل من سوريا تهريباً من دون حسيب او رقيب فهي كبيرة وليست فقط من البندورة، بل تشمل كل انواع الخضروات والحشائش والزيتون والزيت والحليب وغيرها وتوزع يومياً على اسواق في المناطق اللبنانية امام اعين الاجهزة المعنية".

وتساءل: "من الجهة المسؤولة عن مكافحة التهريب؟ اهو جهاز الجمارك ام غيره؟ ومن الجهة المسؤولة عن عدم مطابقة البيانات مع الاصناف والكميات المحددة المسموح بها من الاردن؟ اهي وزارة الزراعة ام جهاز الجمارك؟ ومن هي الجهة التي ستعوض المزارعين خسائرهم المتكررة نتيجة التواطؤ والاهمال؟".

وأكد "وجوب وقف عمليات التهريب. واذا كان ضعف تجهيزات الجمارك وآلياتها واعدادها يحول دون امكان ضبط الحدود، فهذه ذريعة مرفوضة، لأن الحكومة تستطيع تجهيزها الآليات والاعداد اللازمة وتستطيع ايضا الاستعانة بالجيش ريثما يتم ذلك".

وختم: "ان وزارة الزراعة غائبة ولا يمكننا الاتصال بها ولا ندري ما هي الحكمة من رفض الوزير لقاء النقابات والهيئات الزراعية. وهل يمكن معالجة مشكلات الزراعة التي هي اكبر قطاع معيشي واقتصادي في لبنان، بالمراسلة او بالواسطة؟".

بيان للزراعة عن استيراد البندورة

صدر امس عن وزارة الزراعة البيان الآتي:

"تجاوبا مع رغبة مزارعي البيوت المحمية في لبنان، اصدر وزير الزراعة سليمان فرنجيه تعليمات للاتصال بمؤسسة التسويق الزراعي الاردنية والتنسيق مع المسؤولين فيها من اجل خفض كميات البندورة المصدرة الى لبنان،

وبالفعل وجه المدير العام لوزارة الزراعة (الدكتور عادل شويري) برقية الى المدير العام لمؤسسة التسويق الزراعي الاردنية الدكتور سالم اللوزي تمنى عليه بموجبها اعتماد جدول زمني لبرمجة كميات البندورة المسموح باستيرادها الى لبنان، والتي تبلغ ٥٠٠٠ طن (خمسة الاف طن). وتوزيعها على الفترة المتبقية لهذا السماح وهي خمسون يوما من تاريخه، بحيث يكون معدل الاستيراد اليومي ضمن حدود مئة طن حدا اقصى وذلك حفاظا على مصلحة المزارعين اللبنانيين والاردنيين".

... ونقابة الزراعات المحمية تحتج على البندورة!

قال بيان صدر عن النقابة اللبنانية للزراعات المحمية امس "ان وفدا من النقابة يرافقه وفد كبير من المزارعين، زار المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري وكان عرض، في حضور المسؤولين في الوزارة للوضع المأسوي للمزارعين واحتجاجهم على عملية استيراد الخضروات الاردنية ولا سيما منها البندورة، مما ادى الى تدهور الاسعار وكساد الانتاج المحلي. وقد طالب وفد النقابة بوقف عملية الاستيراد لان الانتاج المحلي يكفي حاجة الاستهلاك".

نافياً انطباق "مقولة المزرعة" عليها
سكينة: الأوضاع مضبوطة في "انترا" والانفاق كذلك بجميع وجوهه...

علم ان مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار طلب الى مجلس ادارة كازينو لبنان الدعوة الى عقد جمعية عمومية في غضون شهر، بدءا من يوم الجمعة الماضي، لانتخاب مجلس ادارة جديد.

واصدر رئيس مجلس ادارة انترا الدكتور محفوظ سكينة امس بياناً رد فيه على ما وصفه بـ "اتهامات باطلة ساقتها بعض الصحف اخيرا". وقال ان وضع الشركة "تنتفي معه على الاطلاق مقولة المزرعة (...)".

وتحدث البيان عن ارباح في بنك التمويل التابع للشركة، وعن "اوضاع مضبوطة اداريا وحسابيا في انترا".

نص البيان:

"دأب بعض الصحف في الآونة الاخيرة على توجيه اتهامات باطلة الى شركة انترا وشركاتها التابعة وحمل كلامها الكثير من التضليل والاستغباء والمعلومات غير الصحيحة للواقع الفعلي للشركة واستعمال تعابير في غير موقعها مثل تعبير "مزارع".

فتصويبا للواقع ووضع الامور في نطاقها الصحيح، ترى شركة انترا لزاما عليها ان توضح ما يلي:

لقد تسلم مجلس الادارة الحالي مهماته في شهر آب ١٩٩٣ والشركة كانت في وضع صعب وخطير لا بل كانت على شفير الهاوية نظرا الى كثرة المشكلات والصعوبات والدعاوى الناتجة من ادارة روجيه تمرز الرئيس الاسبق للشركة، وأهمها توقف ثلاثة مصارف تابعة للشركة عن الدفع هي: بنك المشرق في لبنان وفروعه في الخارج، ومصرف "بيبيب" في فرنسا، ومصرف "بيبيب" في سويسرا.

ولقد دأب المجلس منذ ذلك التاريخ على التصدي بجدية لهذه المشكلات وبالفعل تمكن من انجاز الامور الاساسية الآتية:

١– تسوية جميع المنازعات القضائية التي كانت مقامة على الشركة في لبنان والخارج، واصبح في امكاننا التكلم عن وجود شركة بالمعنى المالي والحسابي والاداري.

٢– تصحيح الوضع الاداري في الشركة مما ادى الى وقف الهدر وضبط الانفاق بجميع وجوهه، وتعزيز الرقابة على الشركات التابعة.

٣– اعادة تقويم موجودات الشركة وزيادة رأس مالها، تبعا لذلك، بحيث اصبح صافي حقوق المساهمين يمثل مبلغ ٣٢٦ مليار ليرة لبنانية بحسب تقويم الشركة العالمية "ديلوت اند توش".

٤– تم التخلص من مساهمة الشركة في شركة طيران الشرق الاوسط نتيجة الخسائر المستمرة التي كانت تتكبدها وبالتالي من اعباء الخسائر التي كانت تتزايد على شركة انترا.

٥– تم دمج معظم الشركات الفرنسية في اطار شركة واحدة خفضا للنفقات وتمشيا مع السياسة المعتمدة من مجلس الادارة.

٦– كانت ارباح بنك التمويل في تاريخ تولي مجلس الادارة الحالي ٢١ مليون ليرة لبنانية وخلال السنوات ١٩٩٤ – ١٩٩٨ حقق البنك نحو ٢٤ مليار ليرة لبنانية اي بمعدل سنوي ٤,٨ مليارات ليرة لبنانية واصبح من اوائل البنوك بالنسبة الى الربحية والعائد على الاموال المستثمرة.

٧– وفي ما يتعلق بكازينو لبنان، فقد تمكن مجلس الادارة الحالي، بالتنسيق مع ادارة الكازينو، من تجديد الامتياز الحصري لمدة ٣٠ سنة وعلى اعادة تشغيله في ١٩٩٦/١٢/٤. ومن المعلوم ان الدولة اللبنانية تقاضت من الشركة خلال سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ ما يزيد على ٤٥ مليون دولار اميركي، كما ان الشركة سددت ما يقارب ٢٢ مليون دولار من اصل الديون المتوجبة عليها من اجل اعادة تأهيل منشآت الكازينو وبنائها. ويتضح مما تقدم ان الشركة قامت بمهماتها بكل مسؤولية وحرية وشفافية مستهدفة في جميع اعمالها وتصرفاتها حقوق المساهمين والمساهمين فقط.

وبالتالي فان وضع الشركة الحالي واعمالها بحسب الدفاتر الحسابية والقانونية وتقارير مفوضي المراقبة السنوية الصادرة عن "ديلويت اند توش"، تبين بوضوح سلامة الوضع المالي والاداري والحسابي للشركة وقانونيته، الامر الذي تنتفي معه على الاطلاق مقولة المزرعة والمزارع من اي نوع كانت".

وفد تجار الجبل زار صفير

قال بيان صدر عن وفد من جمعيات تجار محافظة جبل لبنان امس انه "زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وكان بحث في التعثر الاقتصادي والركود التجاري وتراجع الاسواق وخصوصا في منطقة جبل لبنان، اضافة الى ضرورة ايجاد الحلول لمعالجة الوضع المتردي مع الوزارات المختصة، ودرس نظام لاتحاد يجمع في ما بين جمعيات الجبل انسجاما مع توجهات العهد باعتماد اللامركزية الادارية".

وقد ابدى البطريرك تفهمه للمواضيع المثارة وقال: "انها مترابطة مع الشأن المعيشي وهي من اولويات همومي وفي صدد البحث فيها مع المراجع المعنية" واكد ضرورة الترابط المصيري بين ابناء الجبل وضرورة ابقاء اللحمة بين صفوف ابنائه اذ ان تماسك الهيئات الممثلة للقطاعات التجارية والانتاجية في جبل لبنان يدل الى مدى الانصهار في بوتقة المصلحة الوطنية العليا البعيدة عن روح التفرقة والتشرذم".

نائب رئيس البنك الدولي في بيروت غداً

دعا معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية الى محاضرة يلقيها نائب رئيس البنك الدولي الدكتور ابرهيم شحاتة بعنوان "دور الدولة وبعض المسائل الادارية المتصلة به"، الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في "قاعة عصام فارس".

ومعلوم ان شحاتة يبدأ غدا الاربعاء زيارة رسمية للبنان يلتقي خلالها رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي، وعددا من المسؤولين للاطلاع على الاوضاع المالية والاقتصادية في ظل الحكومة الجديدة.

ويلبي شحاتة مساء غد دعوة مؤسسة "دلتا اند انفستمنت كونسلت". الى حوار مفتوح في فندق "لوغابريال" الاشرفية.

تحالف طيران لشركات ٥ كبرى

اعلنت امس شركات طيران خمس كبرى: اميركان آير لاينز، بريتيش آيرويز، كندا آير لاينز، كاتي باسفيك وكانتاس ستبدأ من الاثنين المقبل في تطبيق اتفاق التحالف في ما بينها الذي تم التوقيع عليه في ايلول ١٩٩٨ باسم "One World".

وقدر الاعلان بان يطلق تحالف الطيران مبادرات لمصلحة زبائنه ويراوح عددهم اكثر من ١٧٤ مليون راكب.

ممثلو العمال في مجلس ادارة صندوق الضمان!

اعتبر رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد الجويدي ان دعوة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى انتخاب ممثلي العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير قانونية.

وقال في بيان له امس ان الانتخاب تم في ١٩٩٧/١٠/٢. وباشراف وزارة العمل ولا يمكن ابطال عملية الانتخاب بانتخاب آخر.

يذكر ان الاتحاد العمالي العام في فترة رئاسة غنيم الزغبي كان قد انتخب ممثليه لمجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي، بيد ان مرسوم تأليف المجلس لم يصدر في حينه، واستمرت اللجنة المكلفة اعماله في عملها.

وبعد ان عاد ابو رزق الى رئاسة الاتحاد قرر تغيير اسماء ممثلي العمال المنتخبين وحدد جلسة للانتخاب مجددا لم يكتمل نصابها. فارجأها الى ٣٠ كانون الثاني الحالي بمن حضر.

وفي حين كان فهم ان وزارة العمل لن تنتدب من يحضر الجلسة لعدم قانونيتها، تردد ان امرا بالحضور قد اعطي لاحد مندوبيها لرعاية المهمة...

نقابتا منشآت طرابلس تردان على اقتراحات وزير النفط

تعقد نقابتا عمال وموظفي منشآت النفط والمصب في طرابلس والشمال مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر اتحاد نقابات العمال في الشمال للرد على اقتراحات وزير النفط سليمان طرابلسي في ما يتعلق بمنشآت النفط في طرابلس.

"تجمع رجال الاعمال" اجتمع بالقصار

قال رئيس غرفة التجارة الدولية عدنان القصار "ان الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية تولي اوضاع الضمان الاجتماعي الاهمية القصوى، وهي من اولوياتها".

والتقى القصار في مقر غرفة بيروت في الصنائع امس رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس يرافقه اعضاء مجلس الادارة وكان عرض للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، وحضر اللقاء نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وعدد من اعضاء الغرفة. وامل القصار في ان يؤدي وجوده على رأس غرفة التجارة الدولية "الى تعزيز مكانة لبنان الاقتصادية، الى الثقة به".

ونقل البيان عن نسناس قوله ان "انتخاب القصار رئيسا للغرفة الدولية شرف للبنان، والبلاد العربية لان المركز يعني الكثير للبنان ورجال الاعمال اللبنانيين".

محصول التبغ في بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

باشرت ادارة حصر التبغ والتنباك تسلم محصول التبغ في الشريط الحدودي عبر لجنتين تتناوبان العمل في مراكز عيتا الشعب ورميش باشراف الخبير جوزف مطر وعيترون وميس الجبل باشراف الخبير نعيم سلروفيم ويراوح سعر الكيلوغرام لهذا الموسم بين ١٥ الفا و٩٥٠ ليرة للجيد و١١ الفا و٥٥٠ ليرة، للمتوسط و٣ الاف و٥٠٠ ليرة للمتدني النوعية وتتسلم المراكز يوميا ١١٠٠ بالة تنقلها شاحنات عبر المعابر الحدودية الى مستودعات النبطية.

وفد مصري في لبنان

قال بيان صدر عن جمعية "الصداقة المصرية – اللبنانية لرجال الاعمال" امس ان وفدا من الجمعية يصل الى لبنان في ٩ شباط المقبل لمقابلة عدد من المسؤولين ورجال الاعمال اللبنانيين، والبحث معهم في تنمية العلاقات الاقتصادية بين كل من لبنان ومصر، وتستمر الزيارة حتى ١٤ شباط".

اصدارا سندات الخزينة
٨٣,٧٥ مليارا الفائض الاسمي و٧٧,٨٧ مليارا الفائض الشرائي

حقق اصدارا سندات الخزينة للاسبوع الماضي فائضاً في الفئات جميعها وبلغ اسمياً نحو ٨٣,٧٥٠ مليار ليرة وشرائياً نحو ٧٧,٨٧٠ مليارا، وجاء معظم الاكتتابات للآجال الطويلة (سنة وسنتان) وكذلك الاستحقاقات على هاتين الفئتين.

واستقرت معدلات الفوائد كالآتي: ٣ أشهر ١١,٤٠ في المئة، ٦ أشهر ١٢,٢١ في المئة، سنة ١٢,٩٣ في المئة، وسنتان ١٦,٠٢ في المئة.

الاكتتابات والاستحقاقات حسب بيان مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال:

الاكتتابات الاسمية: المجموع العام ٤٤٨ مليارا و٧٠٧ ملايين و٦٨٠ ألف ليرة توزع كالآتي:

– ٣ أشهر: مليارات و٧٩٨ مليونا و٣٤٠ ألف ليرة.
– ٦ أشهر: ٦٥ مليارا و٣٤٤ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.
– سنة: ١١٣ مليارا و٩٦ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.
– سنتان: ٢٦٧ مليارا و٤٦٧ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة.

الاكتتابات الشرائية: المجموع العام ٤٤٢ مليارا و٨٢٧ مليونا و١٠٨ آلاف و٥٢٦ ليرة، توزع كالآتي:

– ٣ أشهر: ١٤ مليارا و١٢٩ مليونا و٥٧٩ ألفا و٣٠٨ ليرات.
– ٦ أشهر: ٦٢ مليارا و٧١١ مليونا و١٧ ألفا و٥٥٦ ليرة.
– سنة: ٩٨ مليارا و٥١٨ مليونا و٧٩٦ ألفا و٥٦٧ ليرة.
– سنتان: ٢٦٧ مليارا و٤٦٧ مليونا و٧١٥ الفا و١٠٠ ليرة.

الاستحقاقات: ٣٦٤ مليارا و٩٥٦ مليونا و٧٣٠ ألف ليرة، توزعت كالآتي:

– ٣ أشهر: ١٠ مليارات و٢٨٤ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
– ٦ أشهر: ٥٨ مليارا و٢٢٩ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.
– سنة: ٩٤ مليارا و٣٨ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.
– سنتان: ٢٠٢ مليار و٤٠٣ ملايين و٩٨٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقاً بقيمة ٦٣ مليارا و١١١ مليونا و١٢٩ ألفا و٤٦٨ ليرة.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة
١١,٠٥٪ النمو في سنة
تراجعت الودائع بالليرة وزادت بالعملات

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد من ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ١٤ منه، تراجع السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية ٦٩ مليارا، كذلك تراجعت الودائع الادخارية بالليرة ٦ مليارات فيما زادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ٧٤ مليون دولار. وبلغ نمو الكتلة النقدية في سنة ١١,٠٥ في المئة.

هنا بيان الكتلة النقدية المجمعة كما صدر عن مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ١٤ منه، تراجعاً بلغ ٦٩ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٥٠ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ١٩ مليارا.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٦ مليارات ليرة. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١١,٠٥ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) ٧٤ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,١٧ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١١,٨٤ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ٢٤ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨ ليرات.

	كانون الأول ١٩٩٨	كانون الثاني ١٩٩٨	٧ كانون الثاني ١٩٩٩	١٤ كانون الثاني ١٩٩٩	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة (٪)
M1	٢٠٥٢	٢٠٠٦	٢٠٤٤	١٩٧٥	-٦٩	-١.٥٥
M2	١٦٥٥٤	١٤٧٧١	١٦٤٧٩	١٦٤٠٤	-٧٥	١١.٠٥
M3	٤٠٥٠٩	٣٤٩٨٧	٤٠٢٥٨	٤٠٢٩٥	٣٦	١٥.١٧
M4	٤٥٧٨١	٤٠٧٦١	٤٥٥٧٧	٤٥٥٨٩	١٢	١١.٨٤

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب بالليرة. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

مطار بيروت – حركة الطيران

الاربعاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	المغادرة: الشركة	الوجهة	الاقلاع
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠.٢٠	الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥	ك.ل.م.	امستردام	٠٢.٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠	لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
ك.ل.م.	امستردام – عمان	٠١.٤٥	اليطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠	المجرية	بودابست	٠٤.١٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠	البلجيكية	بروكسيل	٠٤.١٥
البلجيكية	بروكسيل	٠٣.٢٥	الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.١٠	القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥	الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤.١٠	الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الخليج	البحرين	١٤.٣٠	الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥	آير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
السعودية	الرياض	١٥.٣٠	البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠	الشرق الاوسط	لارنكا	١٤.٢٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥	آيروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٣٠	الخليج	البحرين	١٥.٠٠
"الامارات"	دبي	١٧.١٥	الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠	السعودية	الرياض	١٧.٠٠
آير فرانس	باريس	١٩.٠٠	الشرق الاوسط	لاغوس-ابيدجان	١٧.١٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩.٤٠	الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥	الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
التركية	اسطمبول	٢١.٠٠	الشرق الاوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥	"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨.١٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥	الشرق الاوسط	اسطمبول	١٨.٥٥
الشرق الاوسط	اسطمبول	٢٣.٠٠	مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠.٤٠
اولمبيك	اثينا	٢٣.٢٥	الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقلبات ضيقة في الاتجاهين للدولار في الخارج

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فعلياً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه في سوق اتسمت بكثير من الهدوء. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات فيها امس بنحو تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، ساد الهدوء الحذر اسواق القطع العالمية التي عملت صباحاً بتأثير من اعلان وكالة الانباء الصينية الرسمية ان سعر اليوان الصيني مرشح للخفض، في خطوة هي الاولى من نوعها سرعان ما اشاعت اجواء من القلق في اوساط المستثمرين ترجمت باقبال على الدولار ازاء الين الياباني. الا ان صدور نفي لهذه الانباء عن مصرف الصين المركزي ساعد كثيراً على تخفيف الاحتقان في الاسواق الاوروبية مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح على الورقة الخضراء التي بعدما كانت تلامس عتبة الـ١١٥,٠٠ يناً عادت لتكسر عتبة الـ١١٤,٠٠ يناً نزولاً، في وقت جاء توقف الاسواق البرازيلية عن العمل في مناسبة وطنية ليعطي الدولار بعض الدعم ازاء الاورو والعملات الاوروبية الاخرى. وقد تعزز هذا الاتجاه مع توقع الخبراء الماليين ان تسفر الارقام الاولية للناتج الداخلي القائم للولايات المتحدة في الفصل الاخير في العام الماضي والتي ستصدر الجمعة المقبل، عما من شأنه تأكيد متانة الاقتصاد فيها خلافا للوضع السائد في منطقة الاورو حيث يكثر الحديث عن ضرورة خفض معدلات الفائدة الاوروبية الى ما دون الـ٣,٠٠ في المئة حالياً دعماً للنمو الاقتصادي، لا سيما بعدما تبين ان المظاهر التضخمية في اوروبا الى انحسار.

وكان للاعلان عن ارتفاع نسبته ٤,١ في المئة في مبيعات الشقق السكنية القائمة في الولايات المتحدة الشهر الماضي في مقابل ٣,٢ في المئة في تشرين الثاني، اثره في تعزيز الاعتقاد لدى البعض ان خفض معدلات الفائدة الاميركية امر مستبعد في المدى المنظور خلافاً لما هي عليه الحال في منطقة الاورو، الامر الذي اعطى الدولار دفعاً ازاء العملات الاوروبية دون غيرها مع بقائه ضعيفاً ازاء الين الى ما بعد فتح نيويورك، حيث اقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٥٦٥ للاورو في مقابل ١,١٥٨٠ الجمعة الماضي في نيويورك.

– ١,٦٥٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٥٥.

– ١,٦٩١٥ مارك المانى في مقابل ١,٦٨٩٠.

– ٥,٦٧٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٦٦٠.

– ١,٣٨٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٣٠.

– ١٦٧٤,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٧٢,٢٥.

– ١١٣,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٤,٥٥.

وتحسنت اسعار المعادن الثمينة مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف عليها من مراكز اواخر الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٨,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٦,٤٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧,٧٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٧٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٠٧٥ دولارات.

وتوقفت اسواق الاسهم الاوروبية عن التراجع امس، باستثناء بورصة فرنكفورت، بعد نفي المصرف المركزي الصيني الانباء التي تحدثت عن خفض مرتقب للعملة الصينية في تطور اثار القلق في نفوس المستثمرين من ان تفضي هذه الخطوة الى ازمة شبيهة بتلك التي تعصف بالبرازيل بعد خفض سعر الريال البرازيلي قبل اسبوع ونيف. وشكل الحديث عن عمليات اندماج بين شركات اوروبية عاملاً داعماً لاسهمها، لا سيما في بورصة لندن حيث اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ١٩,٧٠ نقطة على ٥٨٨٠,٩٠ نقطة، في وقت جاء ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ٣١,٤٧ نقطة على ٤٠٥٠,٨٠ نقطة، خلافاً لمؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي ظل يعاني المخاوف المرتبطة بالوضع البرازيلي ليقفل متراجعاً ١٩,٦٢ نقطة على ٤٩٨٨,٥٩ نقطة.

وتأثرت وول ستريت سلباً باعلان شركة ميرك للادوية انها اوقفت برنامجها لتطوير احد العقاقير المضادة للانهيارات العصبية وما استتبعه هذا الاعلان من هبوط ليس فقط في سعر اسهم هذه الشركة وانما في اسعار بقية اسهم القطاع الصيدلاني. الا ان ما تردد عن معدلات نمو قوية للاقتصاد الاميركي في الفصل الرابع من العام الماضي عاد وحد من الضغوط التي مورست على الاسعار، فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٠٦٣,٢٦ نقطة الى اعلى على ٩١٨٥,٠٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٧٤,٢٢ نقطة بزيادة ٥٣,٥٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً تحسن الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو نتيجة التفاؤل المتزايد حيال القطاع المصرفي الياباني الذي يلقى دعماً حكومياً، فاقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعاً ٥٤,٤١ نقطة على ١٤٢٠٨,٨١ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك عودة "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٢,٤٢٣ سهماً قيمتها ٢٠٢,٩٥٥ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت الآتي:

– الجلسة الأولى: ١٢٨٨ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٥٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٣١ سهماً من سوليدير "ب"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٥٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢١٩٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٦٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٧٧٥٦ سهماً من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٦,١٢ نقاط نسبتها ٠,٦٩ في المئة وأقفل على ٨٨٤,٥٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٤٤ نقطة نسبتها ٠,٥٠ في المئة وأقفل على ٨٧,٥٤ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة وأقفل على ١٩٧,٠٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15646	22/01/99		10 3/8	1308272	1288	1288	10 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15834	22/01/99	0.00	10 4/8	1509216	250	250	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16023	22/01/99		10 3/8	364928	450	450	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16023	22/01/99	-2.30	10 7/8	302456	231	231	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	11/01/99	0.00	18	14687	100	100	18	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43355	22/01/99	-0.43	28 7/8	6550	20110	4550	28 6/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	22/01/99	0.00	7 11/16	6561	47734	2198	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4524	22/01/99	0.00	3	67236	18390			بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	22/01/99	0.00	3 5/16	20267	3562	300	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/01/99	0.00	3 3/16	41921				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	21/01/99	0.00	22/32	57594	600	600	22/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	12/01/99	0.00	1 24/32	1000	1000			الترابة البيضاء (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الترابة البيضاء (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	22/01/99	0.00	1 30/32	4000	7800	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3110	22/01/99	0.00	2 1/16	10054	13495	7756	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
22.423	202.955	2.366.145.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦٩٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٩٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠٠/١/٢٧	١٦٩٣	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠١/١/٢٥	١٦٩٢	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠١
٢٠٠١/١/٢٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٢ باخرة ناقلة ١٤٨٥٩ طناً، وغادرته ١٢ باخرة.

وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة بينها تسع مسافرة هي: "م. ف. كاريير" و"غ.ب. بورسل" و"بريما" و"سي كروس" و"ياشاغورديانكو" و"دينا" و"ستويكوبيف" و"أدرياتيك كوين" و"صوفي شولت".

ويُنتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	م. ف كاريير	٣١٠ مختلفاً	كانشيبينغ
٦	الفازي "ج"	للشحن	ميرفا
٧	غ. ب بورسل	٥٠٠ ماشية	انترناشونال شيبينغ
٨	كريستينا	٣٠٠٠ قمحاً	يونيشيبينغ
١١	دينا	٢٢٢ مختلفاً	هـ. ميلد
١٢	ستويكوبيف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٣	أدرياتيك كوين	١٤٣٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	صوفي شولت	١٥٠٠ مختلفاً	غيفو ماريتيم
١٤	بالشيك	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
٥	غاريونس	ركاباً	ديري شيبينغ
١٢	م. س. ث اليانا	٣١٥٠ مختلفاً	ميد. شيبينغ اندكومباني
١٠	روميا	١٦٤٥ مختلفاً	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حاج انور	أوكتيابرسك	٣٩٦٠ حديداً	بدرشيبينغ
مارتشالنجر	بور سعيد	١٠٠٠ مختلفاً	ش. م. أ. ايجانسي
مف. ليابانت	بور سعيد	٣٩٠ مختلفاً	كانشيبينغ
نازلي "ك"	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
نبتون تمالاسا	طرطوس	سيارات	غلوب شيبينغ
زران	الاسكندرية	١١٥٠ مختلفاً	غ. أبو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٤,٥١	٢٦٥,٥٨	١٠٩٢,٣٤	٨٩٢,٠٩	٠,٨٩	٤٢,٨٥	٧٩١,٥٢	١٢,٦٦	١٩٤,٢٩	١٠,٠٠	٩٥٠,٠٠	٩٨٨,٤١
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٠٤,٥١	٢٦٧,٥٨	١٠٩٦,٣٤	٨٩٦,٠٩	٠,٩١	٤٣,٨٥	٧٩٥,٥٢	١٢,٦٦	١٩٦,٢٩	١١,٠٠	٩٥٤,٠٠	٩٩٢,٤١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٤٩	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٧٢,٤٢	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٧	٤١٢,٢١	٣٠٠١,٠٥	١٢٦,٠٠	٤,٩٢
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٤٩	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٥٠٠٢,٤٢	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٧	٤١٦,٢١	٣٠١١,٠٥	١٢٨,٠٠	٥,٩٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠
المبيع	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٤٣	٢,٥١١٩	١,٠٩٦٦	٠,٠١٣٣٣	٠,٠٠٠٩١	٠,٨٩٨٦	٠,٢٦٧٢	١,٧٦٣٤	–
الاورولاند	٠,٨٦٤٧	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٦٧١
فرنسا	٥,٦٧٢٥	٩,٣٩٨٥	٤,١٠٣٤	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٧٤١١
المانيا	١,٦٩١٥	٢,٨٠٢٣	١,٢٢٣٥	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١١٥٤
ايطاليا	١٦٧٤,٢٥	٢٧٧٤,٠٦	١٢١١,١٦	١٤,٠٣٥	–	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,١٢	١١٠٤,٢٢
اليابان	١١٤,٢٥	١٨٦,١٩	٨٢,٢٣	–	٠,٠٦٨٥٨	٦٧,٩٠	٢٠,٢٤	١٣٣,٧٩	٧٥,٣٠
سويسرا	١,٣٨٢٠	٢,٢٩٠٤	–	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٦	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٨٦	٠,٩١١٧
بريطانيا	٠,٦٠٢٧	–	٠,٤٣٦٨	٠,٠٠٥٣٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٩	٠,١٠٦٤	٠,٦٩٨٥	٠,٣٩٥٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٦٥	٠,٧٢٣٢	٠,٠٠٨٧٨	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٠٨	٠,١٧٦٢	١,١٥٥٥	٠,٦٥٨٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	اقفال اليوم ٤٠٥٠,٨٠	اقفال اليوم ٥٨٨٠,٩٠	اقفال اليوم ١٤٢٠٨,٨١	اقفال اليوم ٤٩٨٨,٥٩
الاقفال السابق ٩١٢٠,٦٧	الاقفال السابق ٤٠١٩,٣٣	الاقفال السابق ٥٨٦١,٣٠	الاقفال السابق ١٤١٥٤,٤٠	الاقفال السابق ٥٠٠٨,٢١

بورصة وول ستريت ($)

الاسعار غير متوافرة

	الاقفال	السابق
Allied Sign.		39 5/8
Aluminum		61 1/4
Am Express		95 7/8
Armco		5 1/8
Asarco Inc.		15 1/8
AT et Corp		88 1/4
Atl Richf.		59 13/16
Avon Prod.		37 3/4
Bankamerica		64 15/16
Boeing		34 9/16
Boise CASC		32
Bristol My.		119
Burlington Northern		32 15/16
Caterpillar		43 7/8
Chase Manh.		71 7/8
Chevron		80 1/8
Citigroup		51 11/16
Coca Cola		60 3/4
Colgate		75
Columbia Gas		52 7/16
Corning Inc		48 7/8
Csx Corp.		40 1/16
Cyprus Amax Min.		10 1/16
Deere		32 5/16
Delta Air Lines		49 9/16
Disney Corp.		34 1/8
Eastm Kodak		65 1/8
Estee Lauder -A-		80 3/16
Exxon		71 7/16
Ford		60 7/8
Genl Dynamics		53 7/16
Gilette		51 3/4
Grace		14 11/16
G.T.E. Corp.		63 9/16
Halliburton		31 15/16
Hilton		15
Honeywell		66
INA		17 5/16
Inco Ltd.		11 375
Intl Bus		178 1/16
Intl Paper		40 9/16
ITT Bus		38 17/32
Johns.		78 1/2
Kellogg		38 1/16
Litton		59 7/16
Lockheed Martin		37 11/16
Loews		87 11/16
Mallinckrodt		30 7/8
Merck		145 1/2
Merril Lyn.		71 7/16
Min Mining		71 3/16
Mobil		86 3/8
Monsanto		39
Morgan		103 3/8
Natl Semiconductor		14 1/4
Navistar		31 15/16
Occ. Petrol.		16 15/16
Olin		25 13/16
Penny		40
Pepsico		38 13/16
Pfizer		116
PG et Corp		32 7/8
Pharmacia Up John		56 15/16
Placer Dome		11.375
PolaroidQuaker		18 3/16
Quaker Oats		55 15/16
Schlumberger		51.5
Sears Roeb.		40 11/16
Sony Corp Adr.		70 3/8
Tandy		47 1/2
Tenneco		33 3/4
Texaco		50 5/16
Texas Instr.		93 1/8
Textron		70
Time Warner Inc.		62 7/16
Ual		59 11/16
Union Carbide		42 3/4
Union Pacific Corp		49 1/2
Unisys		34
Utd Techno.		114 9/16
US Life Inco Fund		10 1/8
Usx Marathon Grp.		27 1/2
Usx Steel Grp.		26 1/4
Warner Lamb.		68
Xerox		109 13/16

بورصة باريس (أورو)

الاسعار غير متوافرة

	الاقفال	السابق
AB SKF		11
Accor		172.5
Air Liquide		147.6
Barrick gold sico		16.82
Anglo Amer. C. S.A.		25.5
ATT		75
Bayer Aktiengesells		32.29
BCM		55.7
BHV		111.6
Bic		47.9
Bon Marhe		306.42
Bouygues		211
Carrefour		563
Casino Guichard-Per		55.45
Casino Gui Per Adp		54.2
CFF		12.72
CIE Bancaire		145.4
Club Méditerranée		80.65
Crédit Lyonnais		34.5
Danone (ex BSN)		212.5
DMC		7.95
Du Pont Nemours		47.56
East Rand Prop		0.15
ELF-Aquitaine		95.1
Eridania Beghin		135
Esso		68.75
Eurafrance		540
Fives-Lille		57.9
Galeries Lafayette		852
General Motors		77.4
GTM-Entrepose		87.95
Hoechst Akt.		34.23
IBM Corp		156.4
ICI Ltd Plc		6.95
LA Rochette		2.37
Lafarge		73.4
Legrand		197.3
Legrand ADP		118.7
Locindus		123.7
Longometal-Afrique		11
L'Oréal		576
LVMH		203.2
Metaleurop		4.07
Mitsubishi Corp.		4.69
Mobil Corp.		74
Moulinex		10.42
Nicolas		124
Nord-Est		20.15
Norsk Hydro		28.72
O.N.A.		85.7
Petrofina		396.6
Philips Electronics		63.5
Pinault-Printemps-R		145
Primagaz		75
Procter and Gamble		70.1
Roussel-Uclaf		1530
Royal Dutch		38.13
Saint-Gobain		110.5
SCOR S.A.		46.25
S.G.E.		41.1
Shell Transport		4.7
Siemens AG		59.5
Skis Rossignol		10.3
Sommer-Allibert		23.3
Suez Lyon - Des eaux		173.1
Thomson-CSF		31.85
Total		89.15
Valeo		69
Vallourec		29
Vivendi		251
Volkswagen AG		67.2
Worms (CIE)		47.3
Zambia Copper Inves		1.27

بورصة لندن (استرليني)

الاسعار غير متوافرة

	الاقفال	السابق
Allied Domecq		4.6447
Allied Zurich		9.041
Asda Group Plc		1.57
Assoc Brit Food		5.48
BAA		6.9364
Barclays		14.0366
Bass		7.761
Bicc		0.63
Blue Circle		2.62
Boc Group		8.317
Boots		8.5132
British Petrol		8.64
British Aerospace		4.195
British Airways		3.45
British Telecom		9.32
BTR		1.06
Burmah Oil		7.3
Cable Wireless		8.77
Cadbury Schweppes		9.33
Centrica		1.205
Charter		3.51
Coats Viyella		0.2893
Commercial Union		8.385
Cookson Grp Plc		1.23
Cordiant		1.38
Courtaulds		4.43
Diageo		6.61
Dixons		9.58
ECC		2.4275
General Electic		5.3967
GKN		7.6267
Glaxo		21.04
Granada Grp		9.72
Great Univ. Stores		7.2867
Guard. Ryl. Ex.		3.669
Hanson		4.26
HSBC HLDGS		15.28
ICI		5.01
Kingfisher		6.05
Land Sec PLC		7.15
Legal Gen. Grp.		8.295
Lloyds		8.0876
Lonrho		3.15
Lucas		2.13
Marks Spencer		3.345
National Power		4.99
Natlwest		11.46
Pearson Grp.		13.02
P. and O.		6.085
Pilkington		0.535
Prudential Corp.		9.317
Racal Electronics		3.93
Rank group		1.875
Reed Intl.		4.9683
Reuters		8.63
Rio Tinto		6.995
Rolls Royce		2.35665
Royal Sun		4.66
Sainsbury		4.1911
Sears		3.53
Shell		3.3125
Siebe Plc		1.9849
Std. Chart. Bank		7.705
Storehouse		1.27
T.I. Group.		3.2255
Tarmac		1.0175
Tate and LyleTesco		3.99
Tesco		1.7372
Unit Biscuits		1.9
Vickers		1.45
Vodafone Group		11.3

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	88	89
Bridgestone Corp	2560	2540
Canon Inc	2520	2525
Fuji Bank	500	487
Fuji Photo Film	4300	4350
Hitachi	775	806
Honda Motor	4050	3990
Jal	293	289
Kirin Brewery	1425	1368
Matsushita E Ind	1919	1939
Mitsubishi Corp	641	630
NEC Corporation	1114	1128
Nihon Kagaku San	279	279
Nip Steel Corp	204	197
Nomura Secs	1014	1027
Pioneer Elec.	2030	-
Sharp Corp	1114	1110
Sony Corp	7920	8060
Takeda Chem Inds	4080	-
Sumitomo Corp	608	588
Toshiba Corp	748	752
Toyota Motor Co	2830	2845
Yamanouchi Pharm	3620	3660

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.80	36.50
Bayer AG	32.15	32.75
Bay Mot Werke	612.00	605.00
Commerz Bank AG	26.40	25.80
Degussa AG	38.70	41.50
DT Babcock St	47.50	45.00
Dresdner Bank AG	34.00	33.90
RWE-DEA AG	218.00	218.00
Schering AG	111.80	114.00
Siemens AG	59.35	58.00
Hypovereins Bank	60.90	52.20
Dt Lufthansa AG	18.95	19.10
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	429.00	426.00
Thyssen AG	154.00	152.50
Veba AG	48.20	49.70
Volkswagen AG	66.10	67.30
Deutsche Bank AG	46.65	46.90
Linde AG	455.50	450.00

معدلات الفوائد الخارجية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٩	٥,٩٤	٢,٩٨٨٠	٠,٥٠	٢,٩٨٨٠	٠,١٢	٤,٩٣	٢,٩٨٨٠	٢,٩٨٨٠	٢,٩٨٨٠
لشهر	٤,٨١	٥,٩٤	٢,٩٨٣٠	٠,٨٨	٢,٩٨٣٠	٠,٢٢	٤,٩٣	٢,٩٨٣٠	٢,٩٨٣٠	٢,٩٨٣٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٤	٥,٦٧	٢,٩٥٨٠	١,٠٣	٢,٩٥٨٠	٠,٢٢	٤,٨١	٢,٩٥٨٠	٢,٩٥٨٠	٢,٩٥٨٠
لـ٦ اشهر	٤,٨٤	٥,٥٣	٢,٨٩٨٠	١,١٥	٢,٨٩٨٠	٠,٢٢	٤,٨١	٢,٨٩٨٠	٢,٨٩٨٠	٢,٨٩٨٠
لسنة	٤,٩١	٥,٤١	٢,٨٤٣٠	١,٣٢	٢,٨٤٣٠	٠,١٤	٤,٨٤	٢,٨٤٣٠	٢,٨٤٣٠	٢,٨٤٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٥٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٢٥	٢٨٧,٥٥
الفضة	٥,١١٥٠	٥,١١٥٠
البلاتين	٣٥٣,٥٠	٣٥٣,٠٠
البلاديوم	٣٢٥,٥٠	٣١٩,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	الاسعار غير متوافرة	٢٢٢,٩٠
أيار		٢٢٥,٣٠
آب		٢٢٣,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	الاسعار غير متوافرة	١٤٣٦,٥٠
الألومينيوم		١٢١٦,٠٠
القصدير		٥١٧٠,٠٠
النيكل		٤٢٩٥,٠٠
الزنك		٩٥٢,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	الاسعار غير متوافرة	١٦٨١,٠٠
آذار		١٦٩٨,٠٠
أيار		١٦٢٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	الاسعار غير متوافرة	١٣١٧,٠٠
آذار		١٣٥١,٠٠
أيار		١٣٨٢,٠٠
سكر		
آذار		٧,١٠
أيار		٧,٠٤
تموز		٦,٩٩
بن		
كانون الاول		١٠٥,٥٠
آذار		١٠٧,٦٠
أيار		١٠٩,٤٠
قطن		
كانون الاول		٥٩,٣٨
آذار		٦٠,٣٩
أيار		٦١,٣٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	الاسعار غير متوافرة	٢٧١,٢٥
آذار		٢٨١,٢٥
أيار		٢٩١,٢٥
الذرة		
كانون الاول		٢١٦,٢٥
آذار		٢٢١,٧٥
أيار		٢٢٧,٠٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني		٥٢٥,٧٥
كانون الثاني		٥٣٠,٥٠
آذار		٥٣٥,٥٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني		٢٢,٧٣
كانون الثاني		٢٣,٠٢
آذار		٢٣,٢١

موردخاي أكد قدرة حزبه على التغيير

نتنياهو حصل على الغالبية الساحقة في الانتخابات التمهيدية لتكتل "ليكود"

بدا امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد حسم المعركة على زعامة تكتل "ليكود" اليميني الحاكم في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار، اذ حصل بحسب تقديرات القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي على نسبة لا تقل عن ٧٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات التمهيدية للتكتل، فيما حصل منافسه الوحيد وزير الدفاع سابقاً موشي ارينز على نسبة تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة.

وكانت نسبة المقترعين ضئيلة في هذه الانتخابات ولم تتجاوز ٣٠ في المئة من اصل الاعضاء المسجلين البالغ عددهم ١٦٠ الفاً.

وصرح نتنياهو بعد ادلائه بصوته انه يأمل في ان يعلن اليوم تعيين ارينز وزيراً للدفاع خلفاً لاسحق موردخاي الذي عزله من منصبه السبت بسبب خلافات بينهما على السياسة الواجب اتباعها في عملية السلام، توجها موردخاي برفضه الترشح على لائحة التكتل.

واكد ما قاله وزير الخارجية الاسرائيلي اريبل شارون ليل الاحد من انه عرض عليه تولي حقيبة الدفاع خلفاً لموردخاي لكنه رفض. ونفى ما تردد عن عقده صفقات مع وزراء آخرين لاسناد حقائب وزارية اليهم في الحكومة المقبلة في حال فوز "ليكود" في الانتخابات.

موردخاي

وفيما كانت الانتخابات تجرى لاختيار مرشح "ليكود" لرئاسة الوزراء، اعلن موردخاي بعيد سريان مفعول قرار اقالته من وزارة الدفاع، انه سيقود حزباً للوسط سعياً الى اطاحة نتنياهو في الانتخابات العامة. واكد في مؤتمر صحافي ان "في امكاننا الفوز في الانتخابات المقبلة واحداث تغيير في الحكومة". واوضح ان رئيس الاركان السابق في الجيش الاسرائيلي امنون ليبكين شاحاك سيكون الرجل الثاني في الحزب الذي لم يحدد اسمه بعد والذي انضم اليه وزير المال السابق دان ميريدور ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو.

ورأى ان حكومة نتنياهو غير قادرة على قيادة اسرائيل نحو تسوية سلمية دائمة مع الفلسطينيين. وتعهد محاولة احياء المفاوضات المتوقفة منذ فترة طويلة مع سوريا في شأن مرتفعات الجولان و"عندما اتحدث عن تسوية فانني اعني معاودة الحوار مع سوريا مع الحفاظ على امننا ومصالحنا الوطنية في الجولان (...) واقصد ايضاً تسوية تتعلق بالارض مع التمسك بالحاجات الامنية والمصلحة الوطنية لاسرائيل ومن طريق هذا اجراء حوار في شأن لبنان وتغيير الوضع في لبنان".

وفي وقت ابلغ موردخاي الى الاذاعة الاسرائيلية بعد احتفال وداعي اقيم له في وزارة الدفاع في تل ابيب انه حذر "الرجل الثاني" في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الجنرال احتياط عميرام ليفين من "الضربات الدنيئة" التي قد يتعرض لها. وشدد على انه حاول دائماً "ابعاد الجيش عن السياسة"، وان همه الوحيد كان امن البلاد.

الاستطلاعات

وجاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان موردخاي لن يتخطى الدورة الاولى من الانتخابات العامة، اذ نال ٢٠ في المئة من نيات التصويت في مقابل ٣٣ في المئة لنتنياهو، و٣٤ في المئة لمرشح حزب العمل المعارض ايهود باراك.

اما في الدورة الثانية التي ستجرى في الاول من حزيران فسيفوز باراك على نتنياهو بغالبية ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٣ في المئة لزعيم اليمين و١٠ في المئة من المترددين.

وتظهر هذه النتيجة ارتفاعاً في شعبية باراك الذي كان قد تساوى اصواتاً ونتنياهو في استطلاع اجرته مؤسسة "غالوب" الاسبوع الماضي.

واذا ما تواجه نتنياهو وموردخاي في الدورة الثانية، فان الاخير سيفوز بفارق كبير بغالبية ٤٩ في المئة في مقابل ٣٧ في المئة لزعيم اليمين مع ١٤ في المئة من المترددين.

وطالب الحزب الوطني الديني "مفدال"، احد ابرز تشكيلات الائتلاف اليميني الحاكم، في برنامجه الانتخابي الذي نشر امس، بالغاء اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الفلسطينيين، محذرا من ان هذه الاتفاقات ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية.

انقطاع كامل

ولفت مسؤولون فلسطينيون الى ان آخر قنوات الاتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية ستنقطع مع عزل موردخاي. وقال وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان "اقالة موردخاي كانت آخر خطوة اتخذها نتنياهو، وقادت الى الانقطاع الكامل للاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية. وهذه الخطوة اظهرت للعالم ان هذه الحكومة لا تريد السلام مع الفلسطينيين".

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الذي يتولى وزارة الحكم المحلي ان "هناك خوفاً حقيقياً من ان تصير هذه الحكومة اكثر تطرفاً يوماً بعد يوم". واضاف انه "على رغم ان الامر يتعلق بشأن داخلي، فاننا لا نستطيع اخفاء قلقنا من تصاعد التطرف في اسرائيل".

ولاحظ المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان "موردخاي كان آخر فرد في هذه الحكومة يدافع عن اتفاقات السلام مع الفلسطينيين وكان يؤمن بالسلام. والآن اسرائيل يحكمها متعصبون".

(رويترز، اب، وص ف)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حاملاً مغلفه الانتخابي في مركز اقتراع للانتخابات التمهيدية لتكتل "ليكود" في القدس أمس. (أ ب تيليفوتو)

وزير الدفاع الاسرائيلي سابقاً موشي ارينز خلال الانتخابات التمهيدية لتكتل "ليكود" في كريات أونو قرب تل أبيب أمس. (رويترز تيليفوتو)

المجلس الوطني يبحث في اجراءات ضد السعودية والكويت

غارات أميركية على جنوب العراق أوقعت ١١ قتيلاً و٥٩ جريحاً



طائرة أميركية "ف اي ١٨ سي هورنت" تقلع من حاملة الطائرات "كارل فينسون". (أ ف ب تيليفوتو)

صورة عن شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون لعدد من أهالي البصرة وهم يعاينون الأماكن التي تعرضت للقصف الاميركي. (أ ب تيليفوتو)

في تصعيد مفاجئ، أعلنت بغداد ان مقاتلات أميركية وبريطانية شنت امس "غارات وحشية" على اهداف اقتصادية وأحياء سكنية في منطقة البصرة في جنوب العراق للمرة الاولى منذ عملية "ثعلب الصحراء" في كانون الاول الماضي موقعة ١١ قتيلاً و٥٩ جريحاً.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان "طائرات العدوانيين الاميركيين والبريطانيين استمرت في شن غاراتها الوحشية على عدد من الاحياء السكنية والاهداف الاقتصادية في محافظة البصرة" على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة بغداد. وأوضحت ان مطار البصرة وحقل الرميلة النفطي قرب الحدود مع الكويت واحياء سكنية استهدفت بالغارات التي حصلت الساعة ١٠،١٠ بالتوقيت المحلي (١٧،١٠ بتوقيت غرينيتش). وأوضحت ان "الطائرات الاميركية المعتدية استخدمت صواريخ من نوع مافريك الاميركية (...) وهي صواريخ شديدة الانفجار". وكانت "واع" قالت سابقاً ان صاروخاً انفجر الساعة التاسعة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي (٦،٣٠ بتوقيت غرينيتش) في حي الجمهورية "المكتظ بالسكان" في ضاحية البصرة.

وأكد وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الغفور ان "عشرات الاشخاص قتلوا وجرحوا بينهم نساء واطفال"، مشيراً الى ان "موقعين سكنيين على الاقل اصيبا" في القصف. وقال ان طائرات جاءت من المملكة العربية السعودية والكويت شاركت في الهجوم. وشدد على ان هذه الغارات تأتي بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة وانها "قد تكون تلك رسالة (من الاميركيين والبريطانيين) الى العراقيين تقول لهم انهم يملكون الآن الضوء الاخضر من العرب لشن هجوم متى يشاؤون".

وقال محافظ البصرة الفريق الركن احمد ابرهيم حماش ان "١١ مدنياً قتلوا و٥٩ اخرين جرحوا في العدوان الاميركي".

وحمل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعنف على السعودية والكويت واتهمهما بالمسؤولية مع الولايات المتحدة وبريطانيا عن قصف البصرة. وقال ان "العراق سيحتفظ بحقه الكامل في تحميل المعتدين الاميركيين والبريطانيين وشركائهم في السعودية والكويت كامل المسؤولية عن هذا العدوان الغادر الجبان".

ومنذ نهاية عملية "ثعلب الصحراء" حصلت مواجهات عدة بين الطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق فوق منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه، كانت آخرها الاحد عندما قصفت طائرات اميركية عدداً من بطاريات الصواريخ العراقية المضادة للطائرات في الشمال.

وفي واشنطن، أكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان المقاتلات الاميركية قصفت خمسة مواقع صاروخية في شمال العراق وجنوبه. وقال مسؤول رفض ذكر اسمه، ان طائرتين "ف ١٥ اي" واربع طائرات "ف ١٨ هورنت" القت قرابة الساعة ٦،٥ بتوقيت غرينيتش صواريخ على مواقع مضادات ارضية عراقية في منطقة البصرة. وأضاف "لقد هاجمنا موقعاً للانذار المبكر وموقعاً آخر لصواريخ جو – أرض من طراز سام ٣" ومنشآت عراقية للرصد الجوي. وأكد مسؤول آخر ان طائرتين من طراز "ف ١٥ اي" القتا قرابة الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينيتش في منطقة حظر الطيران في شمال العراق قنابل موجهة بالليزر على بطارية مضادة للطائرات فتحت النار في اتجاههما.

اما في لندن، فقد نفت وزارة الدفاع البريطانية ان تكون مقاتلات بريطانية شاركت في قصف مناطق في جنوب العراق.

كذلك نفى ناطق سعودي ان تكون الطائرات الاميركية التي شاركت في الغارات اقلعت من الاراضي السعودية ووصف تأكيدات بغداد لذلك بانها "ادعاءات".

المجلس الوطني

من جهة اخرى، اعلن رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري ان المجلس سيناقش اليوم اتخاذ اجراءات في مواجهة "المواقف العدوانية" للسعودية والكويت حيال العراق. وكان المجلس أوصى الرئيس صدام حسين في جلسة عقدها في العاشر من كانون الثاني الجاري بسحب الاعتراف بقرارات الامم المتحدة "الجائرة" من غير ان يحدد في حينه القرارات التي يقصدها.

الاتحاد الاوروبي

- في بروكسيل، طرح مجلس وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي امكان قيام الاتحاد بمبادرة لتطوير دوره من أجل تحسين الوضع الانساني في العراق، الا انه لم يتخذ أي قرار. ودافع الوزراء في مداخلاتهم عن "اعادة دمج العراق في الاسرة الدولية مستقبلاً" وعن حياة "مزدهرة وكريمة للسكان المدنيين في العراق". واكدوا مجدداً ضرورة احترام العراق تعهداته كاملة طبقاً لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة وطالبوه بالتعاون من اجل تحقيق هذا الهدف.

- في القاهرة، أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن معارضته للضربات العسكرية الاميركية للعراق، قائلاً ان الخيار الديبلوماسي هو الخيار الوحيد لحل الازمة.

(و ص ف، رويترز)

٢٠٠ بحث في تاريخ السعودية أمام مؤتمر المملكة في مئة عام

افتتح امس أمير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز مؤتمر "المملكة العربية السعودية في مئة عام" الذي يعقد في اطار احتفالات السعودية بالذكرى المئوية لتأسيسها.

وسيعرض في المؤتمر الذي يستمر حتى مساء الخميس نحو ٢٠٠ بحث عن تاريخ السعودية منذ دخول الملك عبد العزيز آل سعود مدينة الرياض مستعيداً حكم آل سعود عليها عام ١٩٠٢. وتتناول الابحاث سياسات الملك عبد العزيز وتاريخ المملكة ومراحل تطورها وجهود التنمية فيها.

وقال الامير سلمان الذي افتتح المؤتمر نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز ان المؤتمر "ليس احتفاء برجل فقط بل احتفاء بوحدة عربية وبدولة اسلامية".

ويرى السعوديون في الملك عبد العزيز "بطلاً وحدوياً" وحد بلادهم التي كانت مفككة ومنقسمة، فيما يرى باحثون انه قائد أول تجربة وحدوية عربية في القرن العشرين اذ تمكن من توحيد أجزاء شبه الجزيرة العربية التي كانت تحكمها قبائل متنافسة.

ويشارك في المؤتمر نحو ٤٠٠ باحث وشخصية فكرية من السعودية والدول العربية واليابان وروسيا وهولندا والولايات المتحدة وفرنسا، وقد دعي اليه مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة سعيد صبري.

وكان الملك عبد العزيز افتتح مدينة الرياض الواقعة في وسط شبه الجزيرة العربية في اطار حملة وحد خلالها تحت حكمه مناطق حائل في الشمال ونجد في الوسط ومناطق الاحساء والدمام في الشرق ومناطق عسير وتهامة في الجنوب ومنطقة الحجاز في الغرب. وتكللت تلك الحملة بفتح مكة، اقدس الاماكن الاسلامية، عام ١٩٢٤. وعام ١٩٣٢ اعلن الملك تأسيس مملكته على ارض شاسعة تعادل اربعة اضعاف مساحة فرنسا.

وكان دخوله الرياض عام ١٩٠٢، لكن الاحتفال بالذكرى المئوية يجري هذه السنة لانه يحسب استناداً الى التقويم الهجري القمري الذي تقل سنواته عن التقويم الشمسي.

وقد بدأت الاحتفالات بالذكرى المئوية لتأسيس السعودية الجمعة الماضي بافتتاح الملك فهد مركز الملك عبد العزيز التاريخي الذي يضم قصر المربع وهو القصر الذي أقام فيه مؤسس المملكة ودارة الملك عبد العزيز والمتحف الوطني.

وفي اطار الاحتفالات بهذه الذكرى أقيم أول من أمس عرض جوي كبير شاركت فيه ١٦٠ طائرة عسكرية سعودية بينما الطائرة الخاصة للملك عبد العزيز التي كان قد اهداها اليه رئيس الولايات المتحدة الراحل فرانكلين ديلانو روزفلت قبل ٥٣ سنة.

ومن المقرر ان يجرى اليوم تمرين تعبوي لقوات الحرس الوطني يعقبه عرض عسكري لهذه القوات في رعاية ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وستتواصل الاحتفالات اسبوعين من أجل "ابراز المكاسب التي حققتها المملكة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتاريخية" كما قال الامير سلمان.

(و ص ف)

مسيرة في دمشق تأييداً لترشيح الأسد

جانب من مسيرة التأييد لترشيح الرئيس السوري حافظ الأسد لولاية خامسة في دمشق. (رويترز تيليفوتو)

بعد اقرار مجلس النواب السوري بالاجماع ترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية رئاسية خامسة من سبع سنوات، خرجت مسيرة الى شوارع دمشق تأييداً لهذا الترشيح. وقدرت وكالة الجمهورية العربية السورية للانباء "سانا" عدد المشاركين فيها بنحو ثلاثة ملايين شخص.

وتجمع المشاركون في ساحة الامويين عند المدخل الغربي لدمشق وكان بينهم المسؤولون السوريون الكبار وفي مقدمهم نائبا رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء محمود الزعبي والوزراء واعضاء القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث والامناء العامون لاحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وهو ائتلاف مكون من سبعة احزاب.

والقى قدورة كلمة حزب البعث وجاء فيها أن الحشود دليل على تجديد البيعة للقائد وتعبير عن حب الشعب السوري لقائده.

وازدانت دمشق بلافتات ملونة كتب فيها: "نعم لباني سوريا الحديثة". و"نعم لتحرير الاراضي العربية المحتلة". "عمال سوريا يعتزون بقيادة الرئيس الاسد التاريخية".

وكانت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا "اتخذت قراراً باجماع اعضائها" بترشيح الاسد لولاية جديدة في السابع من كانون الثاني. وحدد الثامن من شباط موعداً للاستفتاء الشعبي. وتنتهي الولاية الرئاسية الحالية في ١٢ آذار ١٩٩٩.

وكان الاسد انتخب للمرة الاولى في شباط ١٩٧١ ثم أعيد انتخابه في ١٩٧٨ و١٩٨٥ و١٩٩٢.

(رويترز، وص ف)

أخبار عربية قصيرة

موسكو: لا نساعد سوريا لتطوير أسلحة كيميائية

موسكو – ي ب – نفى رئيس دائرة التعاون العسكري الدولي في وزارة الدفاع الروسية الكولونيل جنرال ليونيد ايفاشوف تقارير اعلامية غربية مفادها أن موسكو تساعد سوريا على تطوير أسلحة كيميائية.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة "أن روسيا لا تتعاون مع أحد في هذا المجال".

وأضاف أن بلاده تلزم نفسها حظر تصدير أي تكنولوجيا لصنع اسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية وسبل انتاجها. وأكد أن وزارة الدفاع الروسية تلتزم كلياً هذا الحظر وهي تحاول الآن التعامل مع مشكلة التخلص من مخزونها من الاسلحة الكيميائية ومستعدة للتعاون مع دول أخرى في هذا المجال.

صنعاء تطلب أبو حمزة المصري

صنعاء – رويترز – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الحكومة اليمنية طلبت من الحكومة البريطانية أمس تسليمها الاسلامي المتشدد رئيس جماعة "انصار الشريعة" ابو حمزة المصري الذي شارك في الحرب الافغانية لمحاكمته في اليمن بتهمة التخريب.

وأوضحت ان الرئيس علي عبد الله صالح وجه الطلب الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في رسالة وجهها اليه بواسطة السفير البريطاني في صنعاء فيكتور هندرسون.

واتهمت صنعاء المصري، وهو مهندس من اصل عربي حارب في افغانستان والبوسنة، بان له صلات باسلاميين متشددين خطفوا سياحاً غربيين في اليمن الشهر الماضي.

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية التي تنظر في طلبات التسليم انها لا تنفي تلقي طلبات للتسليم أو تؤكدها كقاعدة متبعة.

وكان المصري صرح لقناة "الجزيرة" القطرية للتلفزيون في وقت سابق من هذا الشهر ان زعيم جماعة "الجيش الاسلامي لعدن" زين العابدين المحضر التي خطفت السياح اتصل به خلال احتجازهم.

مبارك يدافع عن الشرطة المصرية

القاهرة – وص ف، أ ش أ – رفض الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب القاه في عيد الشرطة الاتهامات التي وجهتها منظمات حقوق الانسان المصرية الى هذا الجهاز بارتكاب تجاوزات تصل الى حد التعذيب.

وقال: "اذا كان تعامل الشرطة اليومي مع الخارجين على القانون يعرضها في بعض الاحيان لاتهامات كاذبة غير صحيحة مصدرها هؤلاء الذين يثيرهم ان تضيق الشرطة الخناق على نشاطهم الاجرامي، فان هذا لا يمس ابداً كيان الشرطة المصرية واعتبارها في نظر المواطنين. وتلك ظاهرة لا يسلم منها مجتمع انساني".

وكانت منظمات حقوق الانسان المصرية طالبت السلطات مراراً بالتحقيق في حالات تعذيب تعرض لها اشخاص في اقسام الشرطة خلال التحقيق معهم سواء في جرائم عامة أو مرتبطة بنشاط الجماعات المتطرفة.

من جهة أخرى، استقبل مبارك وفداً من المنظمات اليهودية الاميركية برئاسة جوناثان جاكوبي في حضور رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز والسفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتزر.

بغداد خرجت معزولة من اجتماع القاهرة وواشنطن ولندن وباريس "سعيدة" بالنتائج

أشادت واشنطن ولندن بنتائج اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد الاحد في القاهرة وكرس عزلة العراق الذي انسحب وفده غاضباً بسبب تجاهل الوزراء المطلبين العراقيين الاساسيين: ادانة العدوان الاميركي – البريطاني ورفع الحصار المفروض على العراق.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت "ان العراقيين حاولوا نسف التضامن الدولي في شأن (الحظر) ففشلوا فشلاً ذريعاً". واضاف: "هذا يثبت الى أي درجة (الرئيس العراقي) صدام حسين معزول في العالم وفي منطقته".

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي فقال ان واشنطن "سعيدة خصوصاً" برفض الجامعة العربية "التهديدات التي وجهها العراق في الاونة الاخيرة الى جيرانه" بمن فيهم الكويت. واوضح ان "الولايات المتحدة راضية عن نتيجة اجتماع الجامعة العربية وخصوصاً حقيقة دعوة الاعضاء بالاجماع العراق الى الامتثال لالتزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة. نلاحظ ان انسحاب العراق لا يؤكد الا استمرار عزلة بغداد في العالم العربي".

وفي القاهرة أبدى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت "ارتياحاً كبيراً" الى نتائج الاجتماع الوزاري العربي الذي اثبت "عزلة العراق". وقال بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك: "انه بيان حكيم وينسجم تماماً وقرارات مجلس الامن (...) لم نفاجأ. كنا نتوقع ان تتخذ دول المنطقة مثل هذا الموقف". وأكد ان "لندن مرتاحة جداً الى البيان الختامي" الذي "برهن انه ليس للعراق أصدقاء بين حكومات المنطقة". ورأى ان العراق "لن يكسب احترام حكومات المنطقة الا بتعاونه مع الامم المتحدة". ودعا السلطات العراقية الى "التزام (القرارات الدولية) لان في ذلك مصلحة الشعب العراقي". وخلص الى "ان من لا يقر بأن تغيير النظام العراقي هو في مصلحة الشعب العراقي شخص غير سوي"، مع تشديده على ان حكومته لن تساهم في قلب النظام العراقي "لكننا سنرحب بحصول تغيير".

وفي باريس عبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه عن ارتياح الحكومة الفرنسية الى البيان الختامي للوزراء العرب الذي "يبرر توافقاً مثيراً للاهتمام مع افكارنا وخصوصاً الدعوة الى رفع العقوبات الاقتصادية التي تثقل كاهل السكان العراقيين وكذلك ضرورة اعادة بناء العلاقة الشاملة بين العراق والامم المتحدة". وقالت: "سيساهم البيان الختامي في احياء النقاش الدائر حالياً في مجلس الامن بين العراق والامم المتحدة".

وكانت بغداد خرجت معزولة تماماً من اجتماع القاهرة. وقال مسؤول كبير في جامعة الدول العربية ان "انشطاراً كبيراً حصل الاحد بين العراق وبقية الدول العربية خلال اول اجتماع يكرس تماماً لهذا الموضوع الحساس تشهده الجامعة منذ غزو الكويت في ١٩٩٠". ولفت الى ان "وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اشبع زملاءه سباباً وتقريعاً قبل انسحابه الغاضب من الاجتماع الى الحد الذي أثار حفيظة حتى الدول المتعاطفة مع العراق".

وشنت امس الصحف العراقية حملة واسعة على نتائج اجتماع القاهرة. وكتبت صحيفة "القادسية" ان البيان الختامي "مثل فعلاً غطاء جديداً لاستمرار العدوان الاميركي – البريطاني على العراق واحتمالات تكراره بصيغة أشد ايذاء للعراق". وقالت ان الموقف الذي خرج به وزراء الخارجية العرب يظهر "مدى التأثير الاميركي والهيمنة الاميركية على مجريات عمل المؤتمر". واعتبرت ان "الاقلية التابعة لاميركا فرضت في المؤتمر موقفها التآمري الفاضح ضد العراق على الغالبية الصامتة في المؤتمر".

ولاحظت صحيفة "الجمهورية" انه "بدل ادانة العدوان العسكري الاميركي – البريطاني على العراق ذهب اهل الدسيسة والخبث والفساد في الامة لتحميل العراق مسؤولية العدوان والقاء اللوم عليه".

بينما قالت صحيفة "عكاظ" السعودية ان قرارات الوزراء العرب تشكل "صفعة جديدة للنظام العراقي". وذكرت ان البيان "رفض بشدة كل الممارسات والنيات العراقية لتفتيت شمل الامة" وان النظام العراقي حاول "استغلال عاطفة الامة العربية ومشاعرها تجاه الشعب العراقي وتجييرها لمصلحته".

ورأت صحيفة "الرياض" ان الرئيس العراقي "لا يبحث عن مخرج من مأزق قاتل لكنه (...) يبحث عن دفع الاخرين كي يدخلوا معه في نفق المأزق المحاصر فيه".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

القاهرة: مقتل ٢٢ في انقلاب أوتوبيس



أنقاض الأوتوبيس بعد انقلابه في الجيزة. (رويترز تيليفوتو)

قتل ٢٢ شخصاً واصيب ٢٠ آخرون بجروح اثر انقلاب اوتوبيس للنقل العام في محافظة الجيزة جنوب غرب القاهرة.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عجلة القيادة اختلت في يد السائق لدى انعطافه على جسر مما ادى الى اصطدام الاوتوبيس بالحاجز الحديد وسقوطه من ارتفاع عشرة امتار واستقراره مقلوباً على سقفه.

وأكدت الشرطة اصابة سائق الاوتوبيس سمعان يعقوب حكيم بكسر في جمجمته ونقل الى المستشفى في حال الخطر.

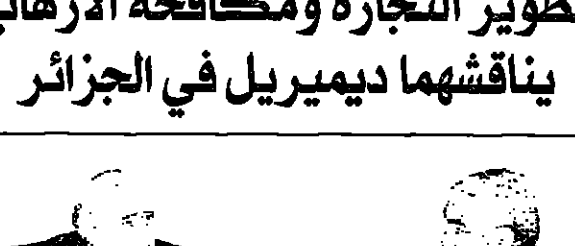
كذلك اصيبت في الحادث طفلة لم تعرف هويتها في الشهر الثالث وفتاة في السنة السادسة.

وقالت الشرطة ان الاوتوبيس كان ينقل ٥٢ راكباً، لم يخرج سوى عشرة منهم سالمين من الحادث الذي وقع في السادسة صباحاً. وكان الاوتوبيس تحرك من مدينة سوهاج في صعيد مصر قبيل منتصف ليل الاحد متجهاً الى القاهرة.

ونقل الجرحى الذين اصيبوا بجروح بالغة الى مستشفيات العاصمة، في حين تمكن رجال الاسعاف من معالجة الاخرين في مكان الحادث حيث ضربت الشرطة حزاماً امنياً واستقدمت اربع رافعات لازاحة الاوتوبيس من الطريق الرئيسية المكتظة التي تصل منطقة اهرامات الجيزة بالعاصمة.

(و ص ف)

تطوير التجارة ومكافحة الارهاب يناقشهما ديميريل في الجزائر







الرئيس الجزائري اليمين زروال – الى اليمين – ونظيره التركي سليمان ديميريل في الجزائر أمس. (أ ب تيليفوتو)

بدأ أمس الرئيس التركي سليمان ديميريل زيارة رسمية للجزائر تستمر يومين تلبية لدعوة من نظيره الجزائري اليمين زروال الذي استقبله لدى نزوله من الطائرة في مطار هواري بومدين في الجزائر العاصمة.

وصرح ديميريل عقب وصوله انه "مقتنع بان تطوير العلاقات والتعاون الثنائي من شأنه ان يعزز العلاقات المستقبلية بين بلدينا".

وأفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان زيارة ديميريل، الذي يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال، ستعطي "دفعاً جديداً" للعلاقات بين البلدين والمحددة حالياً بالمبادلات التجارية.

لكن مسؤولين جزائريين أوضحوا ان محادثاته مع زروال ستتركز على التعاون بين الجزائر وانقرة في مكافحة "الارهاب".

وأعلن زروال انه سيبحث مع ضيفه في "مسائل الارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط وشؤون متوسطية اضافة الى العلاقات مع اوروبا". وأضاف أن المبادلات التجارية بين البلدين شهدت نمواً مدهشاً منذ عام ١٩٩٥ مع بدء تنفيذ عقد تسليم ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الجزائري الى تركيا. واشار الى ان "الاداء المعروف للاقتصاد التركي ومستواه التنافسي يجعلان تركيا شريكاً مهماً للجزائر". وأبدى رغبته في قيام "عمليات شركة بين المجموعات الصناعية التركية الكبرى والمسؤولين الاقتصاديين في الجزائر".

وبلغ حجم الصادرات الجزائرية الى تركيا ٧٤٦،٢ مليون دولار عام ١٩٩٧ اكثرها من مواد الطاقة في مقابل ٢٩٧ مليوناً من الواردات. وفي الاشهر الـ١١ الاولى من عام ١٩٩٨، بلغت قيمة الصادرات الجزائرية الى تركيا ٧١١،٣ مليون دولار في مقابل ٣٧١،٦ مليوناً من الواردات، أي بفائض في الميزان التجاري قيمته ٣٣٩،٧٣ مليون دولار لمصلحة الجزائر، التي تعتبر تركيا شريكها التجاري الخامس.

وتصدر الجزائر الغاز والاسمدة والجلود الى تركيا وتستورد منها المنتجات المعدنية والادوات المنزلية وسيارات النقل العام والمواد الغذائية.

(رويترز، و ص ف)

وزير الخارجية الكويتي في الاردن اليوم

عمّان – وص ف – افاد امس مصدر رسمي في عمان ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيصل الى عمان اليوم الثلثاء في اول زيارة رسمية يقوم بها للاردن منذ عام ١٩٩٠.

وصرح وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ان المسؤول الكويتي الكبير "سيهنئ الملك حسين بشفائه وعودته الى الاردن" في ختام ستة اشهر من العلاج في الولايات المتحدة.

وسيلتقي الصباح ايضاً رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ووزير الخارجية.

واضاف الخطيب ان الشيخ الصباح موضع "ترحيب" في الاردن وانه سيتوجه هو نفسه الى الكويت "قريباً".

استدعاء الشهود يتقرر اليوم أو غداً

محاكمة كلينتون في مرحلة خطرة مع استبعاد اقتراح ردّ الدعوى


السناتور الديموقراطي روبرت بيرد لدى تقديمه اقتراح رد التهمتين في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمام مجلس الشيوخ أمس. (أب تيليفوتو)

المدعي الخاص كينيث ستار أمام منزله في ماكلين في ولاية فيرجينيا أمس. (أب تيليفوتو)

المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليوينسكي خارجة من فندق "ماي فلاور" في واشنطن أمس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:
دخلت محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، امام مجلس الشيوخ مرحلة خطرة، نظرا الى تقلبات ظروف هذه المحاكمة السياسية التاريخية.

وما تشهده الاروقة والغرف المحيطة بقاعة المحاكمة، من توتر وحزبية ومشاورات عقيمة واتصالات شكلية، يعادل الصمت المطلوب من الشيوخ المئة الذين يحضرون بصفة كونهم محلفين.

وبدأت جلسة امس في الاولى بعد الظهر بتوقيت واشنطن، مثل الجلسات السابقة، لان فترة الصباح، يمضيها الشيوخ في تصريف ما لديهم من اعمال تتعلق بولاياتهم الخمسين، ولأن القاضي وليم رينكويست الذي يرأس جلسات المحاكمة هو رئيس المحكمة العليا وعليه الذهاب الى المحكمة صباحا قبل ان ينتقل الى مجلس الشيوخ ظهرا.

ولم تستمر الجلسة سوى دقائق، ثم رفعت مدة ساعة ليتشاور زعماء الحزبين الجمهوري والديموقراطي في ما بينهم.

واول ما قام به الشيوخ، هو انهاء استجواب الدفاع والادعاء، بواسطة اسئلة خطية يوجهونها الى القاضي الذي يقرأها بنفسه.

والاجوبة، اجاءت من هيئة الادعاء، ام من محامي الرئيس الاميركي، معروفة ولا جديد فيها، الا ان الاسئلة هي الجديدة وتعطي فكرة عن المناخ السياسي للسائل، او لمجموعة الشيوخ الذين وجهوا سؤالا واحدا.

ويستبعد ان يتمكن السناتور الديموقراطي المرموق والمخضرم روبرت بيرد (٨٢ عاما) من تمرير اقتراحه رد الدعوى كليا، لسببين:

الاول – عدم وجود اصوات كافية للديموقراطيين لاقرار هذا الاقتراح، رغم ما يتردد من ان ستة من الجمهوريين قد يقترعون معهم، فيقر الاقتراح بأصوات الديموقراطيين الـ ٤٥ مضافة اليها اصوات الجمهوريين الستة… هذا اذا لم يتخل سناتور ديموقراطي عن موقف حزبه.

الثاني – انه ليس ثمة ما يسمح او يبرر دستورياً رد الدعوى، لان الدستور ينص على محاكمة تنتهي بادانة او براءة.

وناقش الشيوخ اقتراح السناتور بيرد ساعتين (ساعة لكل حزب) قبل اجراء الاقتراع عليه.

واجرى اعضاء مجلس الشيوخ مشاورات خلف ابواب موصدة وفي اطار مجرى المحاكمة في موضوع استدعاء الشهود، وهو الموضوع الذي لا يزال يباعد بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي بصورة لم يسبق لها مثيل في حدتها. والارجح ان موضوع الشهود سيبت اليوم او غدا.

واجتمع النواب الـ ١٣، الذين يمثلون هيئة الادعاء، طويلا قبل بدء جلسة امس لانهاء لائحة الشهود التي سيقدمونها الى مجلس الشيوخ، وسط غضب معلن من الشيوخ الديموقراطيين.

واجتمعت مونيكا ليوينسكي ساعتين مع ثلاثة من النواب الجمهوريين الاعضاء في هيئة الادعاء، في الفندق الذي تنزل فيه وسط العاصمة الاميركية وفي حضور محاميها الذين اكدوا بعد الاجتماع انها لم تقل لهم شيئا جديدا.

ولكن النواب الثلاثة بيل ماكولم واد براينت وازا هاتشينسون قالوا للصحافيين انهم وجدوها ذكية ومتزنة ويمكن ان تكون شاهدة مفيدة للمحاكمة.

وقال احد محامي ليوينسكي بلاتو كاتشيرس انه ابلغ الى النواب الثلاثة انه من غير الضروري دعوة ليوينسكي الى الشهادة طالبا ان يسمحوا لها بانهاء "الكابوس الطويل" الذي تعيشه. واوضح انها "لم تضف شيئاً" الى شهاداتها الموجودة في تقرير المدعي الخاص كينيث ستار. ويتوقع محامو ليوينسكي ان يمنحها مجلس الشيوخ "حصانة قضائية" اضافة الى الحصانة التي اعطاها اياها المدعي ستار لتشهد امامه. وصرح عدد من اعضاء هيئة الادعاء ان اللائحة الاولية بالشهود التي سيقدمونها الى مجلس الشيوخ تضم، الى ليوينسكي، جون بودستا كبير العاملين في البيت الابيض، وسيدني بلومنتال الصحافي الذي يعمل مساعدا للرئيس الاميركي، ثم بتي كوري سكرتيرة الرئيس وفيرنون جوردان صديقه الشخصي.

وكرر الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الرئيس لا ينوي الاجابة عن اي سؤال يوجهه اليه الادعاء، كذلك لا ينوي البيت الابيض اقتراح شهود في هذه المحاكمة.

وفي الاجتماعات المغلقة التي تعقد وترفض باستمرار، بين زعماء الحزبين، اقترح الديموقراطيون، كما قال السناتور طوم داشل رئيس الاقلية الديموقراطية، اجراء تصويت مبكر في المحاكمة على موضوع التهمتين الموجهتين الى الرئيس وهما اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة.

ومن المفترض ان يتخطى هذا الاقتراح، الذي صاغه السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان والسناتور الجمهوري سلايد غورتون، اقتراح السناتور بيرد واقتراح دعوة الشهود.

وبحسب الاقتراح، اذا فشل الاقتراع على عزل الرئيس، يمكن ان يصدر تأنيب للرئيس في نهاية هذا الاسبوع. وقد سارع الجمهوريون، بلسان رئيس الغالبية الجمهورية السناتور ترنت لوت، الى رفض هذا الاقتراح كليا.

وفي موازاة المحاكمة، يستمر محققو الادعاء في استجواب شهود، وقد اجتمعوا لهذا الغرض مع المستشار السياسي السابق للرئيس ديك موريس (الذي سقط هو بدوره في فضيحة جنسية اخرى). وقصد المحققون معرفة الحال الذهنية لكلينتون في ظروف معينة من شهاداته الكاذبة امام المحققين.

سلسلة لقاءات لأولبرايت في موسكو طغت عليها الانتقادات للسياسة الاميركية


رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزيرة الخارجية الاميركية أولبرايت في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف مرحباً بنظيرته الاميركية مادلين أولبرايت في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

أجرت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت محادثات مع نظيرها الروسي ايغور ايفانوف قبل أن تلتقي رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف الذي يتولى زمام السلطة في غياب الرئيس بوريس يلتسين المريض. وصرح الناطق باسم يلتسين ديميتري ياكوشكين أن الرئيس لا يزال في المستشفى "وهناك الكثير من اللقاءات المقررة مطلع هذا الأسبوع التي صار عقدها موضع شك"، منها لقاؤه أولبرايت.

وتتواجه الدولتان في سلسلة من الملفات: العراق وكوسوفو وثلاثة اتفاقات لنزع الاسلحة لا تزال عالقة منذ انتهاء الحرب الباردة وضرورة تصحيح روسيا وضعها المالي قبل حصولها على أي مساعدة من صندوق النقد الدولي.

وفي طريقها الى موسكو التي وصلت اليها أمس في زيارة تستغرق يومين، صرحت أولبرايت. "من الخطأ الاعتقاد ان العلاقات بين البلدين تقترب من القطيعة"، على رغم رد الفعل الحاد الذي صدر عن موسكو على الضربات الجوية الاميركية للعراق في كانون الأول الماضي.

ورحب ايفانوف باولبرايت عند مدخل وزارة الخارجية في وسط موسكو التي كستها الثلوج برداء أبيض. وقال: "نحن متأكدون من ان جوهر زيارتنا لن يكون تقريب موقفينا من عدد من المشكلات الدولية فحسب، بل ستكون دافعاً جديداً لتطوير علاقاتنا ايضاً. وهذا هو بالضبط ما يحاول الجانبان تحقيقه". واكتفى بعد اللقاء بالإشادة بـ "الاجواء البناءة" للمحادثات.

وأوضح ديبلوماسي أميركي ان لقاء الوزيرين أتاح التحضير للمحادثات المسائية بين أولبرايت وبريماكوف ولمحادثات اليوم.

كذلك اجتمعت الوزيرة الأميركية مع رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠ والذي اتخذ موقفا صارما من السياسة الخارجية الاميركية. وقال مسؤولون اميركيون انه انتقد السياسة الاميركية حيال كوسوفو والعراق وأبدى قلقه من احتمال انسحاب واشنطن من معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ. ورفض العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن أخيراً على ثلاثة معاهد روسية للابحاث متهمة بمساعدة طهران على تطوير تكنولوجيا الصواريخ والتكنولوجيا النووية.

أما أولبرايت فقالت إن لوجكوف "أثار مسائل تتصل بالسياسة الخارجية الأميركية، وأرجو أن أكون قد تمكنت من إيضاحها له لتبديد سوء التفاهم".

وعبر رئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنييف عن امتعاضه من الهجوم الأميركي على العراق. وصرح بعد لقائه أولبرايت: "تحدثت معها عن الهجوم، وقلت: مرة أخرى يقتل أناس مسالمون. ولكنها لم تقل شيئاً. ويبدو انه لم تكن لديها معلومات مؤكدة عما حصل هناك".

وأبلغ سيليزنييف وغيره من البرلمانيين الى الوزيرة الاميركية أن ضرب العراق عطل المساعي الرامية إلى المصادقة على معاهدة "ستارت ٢" لتقليص الترسانات النووية.

وبعد انتهاء زيارتها لروسيا ستزور اولبرايت مصر والسعودية وبريطانيا وفرنسا وتعود الى واشنطن الجمعة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

اتجاه دولي الى اعطاء الديبلوماسية فرصة

هيل يبدأ محادثات في كوسوفو وكوك يدعم مبادرة مجموعة الاتصال

وصل المبعوث الاميركي الخاص الى كوسوفو كريستوفر هيل أمس الى بريستينا في اطار محاولة ديبلوماسية جديدة لانهاء التوتر في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية وتجنب تهديدات حلف شمال الاطلسي بشن هجمات جوية على بلغراد.

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان هيل الذي يسعى الى حل سياسي للازمة، التقى بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا للتثبت من التزام وقف النار، ثم اطلع زعيم البان كوسوفو ابرهيم روغوفا على ما دار في اجتماع لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة عقد في لندن الجمعة الماضي. وكانت الدول الست الاعضاء في المجموعة وافقت على بدء محاولة جديدة للتوصل الى تسوية سياسية في الاقليم وطالبت الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بالسماح للمحققين في جرائم الحرب التابعين للامم المتحدة بالتحقيق في مذبحة راتشاك التي راح ضحيتها ٤٥ البانيا.

وحض وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في طريقه الى اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في بروكسيل، طرفي النزاع في الاقليم على القاء اسلحتهم وبدء التفاوض لوقف العنف. وقال انه سيطلب من نظرائه "دعم موقف مجموعة الاتصال واطلاق مبادرة ديبلوماسية جديدة لمعالجة خروقات وقف النار وتفادي مجازر جديدة في المستقبل". وعلم من مصادر ديبلوماسية ان وزراء الخارجية لن يقرروا عقوبات جديدة على بلغراد معتبرين ان "لا فائدة ترجى منها". وكانت دول الاتحاد الـ ١٥ طرحت الجمعة احتمال فرض عقوبات جديدة على بلغراد اثر التطورات الاخيرة في كوسوفو، وخصوصا منع جميع وزراء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من دخول هذه الدول. وتفرض دول الاتحاد حاليا سلسلة من العقوبات على بلغراد تشمل تجميد ممتلكات الدولة اليوغوسلافية في الخارج، ومنع استثمارات اوروبية جديدة في صربيا، ومنع شركات الطيران اليوغوسلافية من تسيير رحلات باتجاه دول الاتحاد الاوروبي. ولا يشمل هذا الحظر شركات الطيران في مونتينيغرو.

وينعقد لاحقا مجلس حلف شمال الاطلسي على مستوى السفراء لمناقشة الوضع في كوسوفو ولكن من دون التطرق الى اقتراح اميركي لتوجيه انذار الى بلغراد. وأفاد ديبلوماسيون ان هذا الاقتراح اصطدم بمعارضة الاوروبيين الجمعة الماضي وادى الى نشوب خلافات في وجهات النظر مع الاميركيين في شأن سبل التعامل مع الازمة. وأشار مسؤول في الحلف رفض ذكر اسمه الى ان الاجتماع الجديد الذي ينعقد بناء على دعوة اميركية لن يتخذ قرارات مهمة وانما سيحضر لها. وقال ان الحلفاء لن يناقشوا توجيه انذار بل مجرد "تحذير" الى الرئيس اليوغوسلافي بوجوب احترام تعهداته وخصوصا من حيث ابقاء جنوده في ثكنهم. وكان الامين العام للحلف خافيير سولانا اعلن الاحد ان الحلف سيحتفظ بتهديداته بالقيام بعمل عسكري لتشجيع الاتجاه الى حل سياسي.

وفي انقرة، بثت شبكة "ان تي في" التركية التلفزيون ان القيادة التركية قررت زيادة عدد طائراتها المنتشرة في قاعدة غيدي الايطالية في اطار عملية محتملة ضد القوات الصربية. وقالت ان انقرة ارسلت الجمعة الماضي مقاتلتين من طراز "ف ١٦" الى هناك حيث كانت متمركزة خمس طائرات مماثلة. واضافت ان اربع طائرات اخرى ستنطلق اليوم الى غيدي.

قتلى البان

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا يورغن غرانيت انه عثر على جثث خمسة البان قتلوا بالرصاص في غرب كوسوفو. وقال ان جثث الضحايا التي تنتمي الى العائلة نفسها على ما يبدو اكتشفت قرب راكوفينا على الطريق بين كلينا ودياكوفيتشا وتحمل كلها آثار رصاص من عيار ٧,٦٢ ملليمترات و١٢,٧ ملليمترات، وان بعثة التحقق ارسلت دورية الى المكان.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الريال يواصل التراجع ازاء الدولار

الايرانيون يستعيدون الأيام العشرة التي غيّرت وجه بلادهم نهائياً

ايرانية تمر بلوحة كبيرة تحمل صورة للامام الخميني في أحد شوارع طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

واصل الريال الايراني أمس تراجعه ازاء الدولار الاميركي في سوق القطع الموازية. وبلغ سعر الدولار بعد الظهر ٧٩٠٠ ريال بعدما وصل الاحد الى ٧٥٠٠ ريال والسبت إلى ٧٢٠٠ ريال.

وتتدنى قيمة العملة الايرانية في السوق غير الرسمية في طهران والمدن الايرانية الاخرى منذ أيام نتيجة انخفاض اسعار النفط وهو المصدر الرئيسي للواردات ويمثل ٨٠ في المئة من العائدات بالعملات الصعبة.

وكان الريال الايراني تراجع بقوة أمام الدولار أواخر العام الماضي متخطيا عتبة الستة الاف ريال للدولار، ثم عتبة السبعة الاف ريال. اما سعر الصرف الرسمي فمجمد منذ ايار ١٩٩٥ عند ثلاثة الاف ريال للدولار.

من جهة أخرى، نشرت "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" المتخصصة أمس ان المجموعة الاميركية – البريطانية "بي بي – اموكو" قدمت الاسبوع الماضي إلى السلطات الإيرانية عرضا لاستخراج النفط من ثلاثة حقول في جنوب ايران هي الاحواز واب تيمور ومنصوري، على اساس صيغة "باي باك" التي يستعيد المستثمر الاجنبي حصته من الانتاج بموجبها. وأضافت أن شركات أوروبية وآسيوية وأميركية تسعى الى الحصول على عقود جديدة في ايران.

الثورة

وتأتي الأخبار الاقتصادية المتناقضة في الوقت الذي يستعد الإيرانيون لاحياء الذكرى الـ ٢٠ للثورة الإسلامية التي أطاحت الشاه محمد رضا بهلوي ومعه ٢٥ قرنا من الحكم الامبراطوري.

ويستعيد الإيرانيون أن عشرة أيام كانت كافية لهذا الانقلاب الكبير، وهي فترة تسمى رسمياً "عشارية الفجر" بدأت في الاول من شباط ١٩٧٩ مع عودة الامام الخميني إلى بلاده من منفاه في نوفل – لو – شاتو في ضاحية باريس ليستقبله مئات الالاف من الاشخاص في المطار وعلى الطريق المؤدية الى مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران حيث أقيم اول مهرجان سياسي كبير له.

وبفضل الدعم الشعبي الضخم والشرعية السياسية التي تكرست في ١٥ سنة من المنفى، تمكن الخميني من تحريك الجماهير في سلسلة تظاهرات ضخمة ومن تمديد حكومة شهبور بختيار الهشة بالدعوة الى "الجهاد".

وبالنسبة الى الامام لم يكن امام حكومة بختيار سوى الاستقالة و"الاستسلام للشعب" بعدما كان الشاه غادر البلاد في ١٦ كانون الثاني.

وفي خضم المعمعة أنشأ مقربون من الخميني مجلسا للثورة للتحضير لتغيير الحكومة واقامة الجمهورية الاسلامية. واختير مهدي بازركان المعارض القديم لنظام الشاه لتأليف فريق حكومي.

وأكد ابرهيم يزدي الذي كان مقربا من الخميني ووزيرا للخارجية في الحكومة الموقتة ان "بازركان رفض في البداية، لكنني أقنعته بالموافقة على تحمل هذه المسؤولية الثقيلة". وقال لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "بازركان قدم في جلسة لمجلس الثورة شروطا لتأليف الحكومة وصوتنا عليها. وقد صوت جميع اعضاء المجلس لمصلحة بازركان باستثناء علي خامنئي" المرشد الحالي للجمهورية الاسلامية.

وفي السادس من شباط عين بازركان رسميا رئيسا لحكومة موقتة منبثقة من الثورة الاسلامية. وباتت في طهران حكومتان: واحدة ثورية برئاسة بازركان وثانية امبراطورية برئاسة بختيار كانت تمضي ايامها الاخيرة في قصر فخم في وسط العاصمة.

وبدأ الجيش التراجع أمام حجم التظاهرات وفر جنرالاته تباعا مع انزلاق البلاد نحو الدوامة الثورية. وحصلت اضطرابات في أنحاء البلاد مخلفة آلاف القتلى والجرحى. وسجلت حالات فرار للجنود وهاجمت مجموعات من الشبان التكن للاستيلاء على الاسلحة والذخائر. وهاجم آخرون المباني العامة، ونهبوا الحانات والمطاعم والمراقص وحطموا آلاف زجاجات الكحول معلنين "الانتصار الوشيك للاسلام".

وبعد يومين من المواجهات العنيفة في العاصمة ومدن البلاد الرئيسية انهار "الحرس الامبراطوري" وقوات مكافحة الشغب وبدأت التآخي مع الجماهير.

واعلنت قيادة الجيش حيادها معجلة في سقوط حكومة بختيار التي اوقف اعضاؤها أو فروا الى الخارج. وعلى مائدة شهبور بختيار كانت لا تزال بقايا الوجبة الاخيرة التي لم يتسن له الوقت لانهائها قبل فراره.

وفي ١١ شباط أعلنت اذاعة طهران التي انتقلت الى ايدي الثوار ان "الجيش الثوري حرر البلاد".

القادة

وتفاوتت في السنوات الـ ٢٠ الاخيرة مصائر قادة الثورة فراوحت بين النفي والاغتيال والبقاء في هرم السلطة. وهنا أبرز الذين كانوا وراء قلب الحكم وما حل بهم:

– روح الله الموسوي الخميني: ولد الامام الخميني عام ١٩٠٠ وتوفي عام ١٩٨٩. انتقل الى المنفى عام ١٩٦٣، أولاً الى العراق، ثم اواخر ١٩٧٨ الى قرية نوفل – لو – شاتو في المنطقة الباريسية. جعلته عودته المظفرة الى طهران في الاول من شباط ١٩٨٩ السيد المطلق لايران الى حين وفاته بعد عشر سنين في الرابع من حزيران ١٩٨٩.

– آية الله علي خامنئي: عضو مجلس الثورة، زعيم حزب الجمهورية الاسلامية، تولى رئاسة الجمهورية بين ١٩٨١ و١٩٨٩. فاز في المنافسة على خلافة الخميني بعد إبعاد الامام آية الله علي منتظري. يجعله الدستور الايراني مرشد الجمهورية الاسلامية ومركز السلطة الدينية والشخصية الاولى في النظام.

– حجة الاسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني: عضو مجلس الثورة، رئيس مجلس الشورى من ١٩٨٠ الى ١٩٨٩، نجح في اقناع الخميني بوقف الحرب مع العراق (١٩٨٠– ١٩٨٨). انتخب رئيسا للجمهورية من ١٩٨٩ الى ١٩٩٧. يتولى حالياً رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو هيئة التحكيم السياسية الاولى، ولا يزال إحدى الشخصيات النافذة في النظام.

– أبو الحسن بني صدر: انتخب في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠ أول رئيس للجمهورية الاسلامية. فرض رجال الدين المتشددون العزلة عليه، وواجه في بداية عهده النزاع مع العراق واحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران، قبل ان يقصيه الخميني في حزيران ١٩٨١. يعيش حاليا في المنفى في فرنسا.

– شهبور بختيار: بورجوازي ليبرالي عين رئيسا لآخر حكومة في عهد الشاه في ٣١ كانون الاول ١٩٧٨، لكن الاصلاحات التي حاول اجراءها جاءت متأخرة. اطيحت حكومته في ١١ شباط ١٩٧٩. لجأ الى فرنسا حيث اغتيل في منزله قرب باريس في الثامن من آب ١٩٩١.

– آية الله محمد بهشتي: الرجل القوي في بدايات النظام، قتل في حزيران ١٩٨١ في انفجار دمر مقر حزب الجمهورية الاسلامية.

– الرئيس محمد علي رجائي ورئيس وزرائه محمد جواد باهونار: قتلا في آب ١٩٨١.

– مهدي بازركان: رئيس الحكومة الموقتة التي تألفت في شباط ١٩٧٩. أقصي بعد ثمانية أشهر نتيجة توجه النظام نحو الراديكالية. واصل قيادة المعارضة الاسلامية الليبيرالية الضعيفة الى حين وفاته عام ١٩٩٥.

● في بون، صرح الناطق باسم الحكومة الالمانية أوفه كارستن – هايه أن الوزير في مكتب المستشار غيرهارد شرودر بودو هومباخ سيتوجه الى طهران مطلع الشهر المقبل بدعوة من السلطات الإيرانية. وقال ان شرودر أوكل الى هومباخ في تشرين الثاني الماضي "اجراء محادثات مع شخصيات عدة وفي اماكن مختلفة" في شأن هلموت هوفر الالماني الذي حكم عليه بالاعدام في ايران بسبب علاقة جنسية مع مواطنة ايرانية خريف ١٩٩٧.

(و ص ف، أ ب)

مقتل جندي أندونيسي في أمبون والعنف الطائفي أودى بأكثر من ٥٠

جابت أمس دوريات للجيش الاندونيسي والشرطة الشوارع المليئة بالحطام في جزيرة أمبون غداة مقتل جندي على ايدي متظاهرين رفضوا تسليم اسلحتهم.

وقالت الشرطة أن حصيلة اعمال العنف بين المسلمين والمسيحيين بلغت أمس ٥٣ قتيلاً، في حين نقلت منظمة "بايليو" الاهلية عن شهود عيان أن عدد القتلى قد يصل الى ضعفي هذا الرقم.

ومع أن الشرطة رفعت منع التجول ليلاً الذي كانت فرضته الجمعة، فان السكان لم يتجرأوا على الخروج من منازلهم. وقال بعضهم في مقابلات أجريت معهم بواسطة الهاتف أن كبرى مدن الجزيرة واسمها أيضاً أمبون كانت هادئة ولكن متوترة، وكان اكثرهم قلقاً من نقص المواد الغذائية وارتفاع الاسعار. وأكد شهود أن مجموعات صغيرة من المشاغبين سرقت أمس متاجر في حين تجمع عدد كبير من السكان في صفوف أمام قليل منها غامر أصحابها بفتح ابوابها.

ونشرت صحف محلية ان حشداً يضم رجالاً يحملون مدى هدد نساء حاولن الذهاب الى اسواق المدينة.

وأوردت صحيفة "جاكرتا بوست" تصريحاً لسياسي محلي يدعى محمد كاسوباح جاء فيه أن رجال العصابات هاجموا جندياً عمره ٢٨ عاماً وقتلوه بالسواطير والسكاكين السبت. وأوضح أنهم شوهوا وجهه وبقروا بطنه بعدما طلب منهم تسليم اسلحتهم. وكذلك أخرجت عصابة اخرى السبت خمسة مسلمين من سيارتهم وأحرقتهم احياء.

والتقى وزير الدفاع قائد الجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو بعض زعماء المعارضة في جاكرتا ودعا الى انهاء العنف، وقال "ان أحداً لن يستفيد من انقسام الوطن".

وأمرت السلطات قوات الجيش التي بلغ عديدها في الجزيرة خمسة الاف رجل باطلاق النار لدى رؤية أي شخص يحمل سلاحا ويرفض القاءه.

تيمور الشرقية

من جهة أخرى، صرح اسقف ديلي المونسنيور خيمينيس بيلو لاذاعة البرتغال الدولية في لشبونة ان الجيش الاندونيسي يوزع الاسلحة على مجموعات من المدنيين المؤيدين لضم المستعمرة البرتغالية السابقة تيمور الشرقية، الى اندونيسيا. وقال ان قادة الوحدات العسكرية الاندونيسية في تيمور الشرقية أبلغوا اليه هذا الامر الذي برروه بكون "المطالبين بحق تقرير المصير مسلحين هم أيضاً".

كذلك كشف قائد المقاومة ماريو الكاتيري لاذاعة "تي اس اف" البرتغالية ان السلطات الاندونيسية تسلح ايضاً سكاناً من تيمور الشرقية مؤيدين للاستقلال، وأن ١٠ أو ٢٠ شخصاً تلقوا السلاح في أحد أحياء العاصمة ديلي. وأضاف ان هذه "الاستراتيجية ستسمح لدعاة الاستقلال بالرد على الاستفزازات بطريقة تبين للاسرة الدولية ان الحرب الاهلية ستنشب في تيمور الشرقية بمجرد ان يغادرها الاندونيسيون".

وأفادت مصادر متطابقة ان مئات من الاشخاص الذين يقطنون مناطق الداخل لجأوا الى ديلي في الاسابيع الاخيرة هربا من الاضطهاد الذي تمارسه الميليشيات المسلحة.

ويذكر ان الجيش الاندونيسي اجتاح تيمور الشرقية عام ١٩٧٥ وضمها في العام التالي من دون موافقة الامم المتحدة التي تعتبر ان البرتغال هي القوة الوحيدة المسؤولة اداريا عن هذه المنطقة.

تحرك الطلاب

في غضون ذلك، يتوقع في جاكرتا أن يعاود الطلاب تحركهم المناهض للحكومة في العاصمة هذا الاسبوع بعد شهر من الهدوء خلال شهر رمضان وعيد الفطر.

ونظمت الجماعات الطالبية احتجاجات شبه يومية حتى منتصف كانون الاول، من اجل اجراء اصلاحات سياسية اسرع وانهاء السلطة السياسية للمؤسسة العسكرية ومحاكمة الرئيس السابق سوهارتو بتهمة الفساد وانتهاك حقوق الانسان خلال فترة حكمه التي دامت ٣٢ سنة.

وتوقع ديبلوماسي غربي "ان تسخن الامور في اليوم التالي أو نحو ذلك. هناك شائعات عن شيء سيحصل الاربعاء".

(و ص ف، رويترز، أب)

البابا يعود المرضى ويدعو الى تعزيز الكنيسة في الالفية الثالثة

مكسيكو سيتي – اب، وص ف – بعد تناوله القضايا السياسية والاقتصادية مثل الفقر والرأسمالية، انتقل البابا يوحنا بولس الثاني الى التركيز في عظاته في المكسيك على الدين، داعيا الى مقاربة جديدة لتعزيز الكنيسة الكاثوليكية في الالفية الثالثة.

وقد امضى الاحد اكثر من ساعة في احد مستشفيات مكسيكو حيث قام بزيارة مؤثرة لعدد من المرضى الذين اجهش بعضهم في البكاء.

وخاطب لاحقا اكثر من مليون شخص شاركوا في قداس اقيم في الهواء الطلق، فحض الاهلين على تلقين اطفالهم تعاليم الكنيسة، وقال: "ربّوا اولادكم وفق مبادئ الانجيل ليكونوا مبشرين به في الالفية الثالثة".

استجواب مشتبه فيه بتفجير السفارة الاميركية في دار السلام

دار السلام – وص ف – نشرت الصحف التنزانية امس ان الشرطة ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" الاميركي يستجوبان شخصا يشتبه في تورطه في الاعتداء الذي استهدف في آب الماضي سفارة الولايات المتحدة في دار السلام.

وقالت صحيفة "الغارديان" ان مدير ادارة مكافحة الجريمة التنزانية رجب اداني اكد توقيف مشتبه فيه في الاعتداء الذي ادى الى مقتل ١١ تنزانيا وجرح ٧٠ شخصا، لكنه رفض كشف هويته.

ولم يوضح ايضا ما اذا كان الرجل احد خمسة مشتبه فيهم عرضت واشنطن مكافأة مقدارها خمسة ملايين دولار في كانون الاول الماضي لمن يساعد على توقيفهم.

أنان يأسف لاستخدام المساعدات لتغطية غياب الارادة السياسية

ابدى امس الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أسفه لاستخدام المساعدات الانسانية لتغطية غياب الفعل السياسي في نزاعات عدة.

وقال لدى زيارته مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف "ان المساعدة الانسانية تستخدم كورقة التوت لتغطية غياب الارادة السياسية في معالجة النزاعات من جذورها". واشار الى ان المدنيين باتوا الهدف المفضل للمقاتلين والى ان انتهاكات حقوق الانسان والحق الانساني تشكل عادة متبعة في النزاعات المعاصرة. ولاحظ ان عددا كبيرا من اعضاء الامم المتحدة أو من العاملين في الجمعيات الانسانية قتلوا او احتجزوا رهائن او اعتدي عليهم. واضاف انه في ٩٠ في المئة من الحالات لم تكن التحقيقات التي قامت بها السلطات كافية و"هذا ليس مقبولاً".

وانتقد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا انتشار نوع جديد من النزاعات بعد الحرب الباردة تستهدف ليس فقط تحقيق الانتصار العسكري وانما ايضا "التدمير الكامل للطرف الآخر". وذكر ان سنة ١٩٩٩ ستشهد الذكرى الخمسين لاتفاق جنيف الذي نص على حماية المدنيين في زمن الحرب، ودعا الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى التعاون من اجل احترام هذا الاتفاق.

وكان أنان وصل السبت الى جنيف في زيارة تستمر ثلاثة ايام للمقر الاوروبي للأمم المتحدة في اطار جولة اوروبية. ومن المقرر ان يلقي اليوم كلمة أمام مؤتمر نزع الاسلحة الذي عاود اعماله الاسبوع الماضي. وسيعقد مؤتمرا صحافيا، وسيجتمع ايضا مع رؤساء منظمات دولية مختلفة قبل ان ينتقل الى بروكسيل ثم يعود الجمعة الى سويسرا للمشاركة في المنتدى الاقتصادي السنوي في دافوس.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

هون سن استقال من قيادة القوات المسلحة

بنوم بنه – أ ب – قدم رئيس الوزراء الكمبودي هون سن استقالته من قيادة القوات المسلحة جزءاً من عملية اعادة تنظيم للمواقع القيادية فيها.

وقبل الملك نورودوم سيهانوك هذه الاستقالة لدى استقباله اياه ساعتين في القصر الملكي في العاصمة بعد يومين من عودته من اقامته العلاجية في بيجينغ. وستصير رسمية الخميس في احتفال يتوقع أن يعين فيه رئيس الاركان كي كيم يان قائداً للقوات المسلحة.

وتردد أن رئيس الاركان كان رفض أوامر لهون سن بمهاجمة قوات رئيس الوزراء الاول السابق الامير نورودوم راناريد لدى قيامه بانقلاب عام ١٩٩٧.

انور ابرهيم ادعى على مهاتير

كوالالمبور – رويترز – تعاود اليوم محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم وسيطالب الدفاع بوقف الملاحقات في حق المتهم، الذي أقام دعوى قدح وذم على رئيس الوزراء مهاتير محمد.

وطالب ابرهيم في دعواه رئيس الوزراء بأن يدفع له ١٠٠ مليون رنجيت (٢٦ مليون دولار) تعويضاً.

وأقام محاموه الدعوى أمام المحكمة العليا في العاصمة كوالالمبور متهمين مهاتير بتشويه سمعة نائبه السابق في مؤتمر صحافي في ٢٢ أيلول ١٩٩٨ تحدث فيه عن فضائح جنسية ادعى انها حملته على عزله.

ويقول الوزير المعزول أنه بريء من الاتهامات العشرة التي وجهت اليه باللواط والفساد، مكرراً انه ضحية مؤامرة سياسية.

تعديل قريب للدستور الصيني

بيجينغ – و ص ف – أفادت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" أمس ان بيجينغ ستعدل دستور البلاد بطلب من الحزب الشيوعي الصيني، لكنها لم توضح طبيعة هذا التعديل.

وقالت ان "اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية ستناقش في ٢٩ كانون الثاني اقتراحاً قدمه الحزب الشيوعي لتعديل دستور البلاد". واضافت ان قرار عرض هذا الاقتراح على البرلمان اتخذ الاسبوع الماضي في اجتماع بين رئيسه لي بنغ الذي يعتبر زعيم المتشددين في النظام الشيوعي ونوابه.

وبموجب الدستور يحتاج اقرار أي تعديل لموافقة غالبية ثلثي النواب الذين يعقدون في شهر آذار من كل سنة جلسة موسعة.

وسبق للدستور الحالي الذي اعتمد عام ١٩٨٢ ان عدّل مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣. وتنص مادته الاولى على ان "جمهورية الصين الشعبية دولة اشتراكية تخضع للديكتاتورية الديموقراطية الشعبية وتقودها الطبقة العاملة وهي قائمة على التلاحم بين العمال والفلاحين".

"الشخصيات البارزة" تحقق في مجازر رواندا

اديس ابابا – و ص ف – اعلنت منظمة الوحدة الافريقية رسمياً صباح أمس بدء عمل مجموعة "الشخصيات البارزة" المكلفة التحقيق في المجازر التي شهدتها رواندا عام ١٩٩٤.

وقال الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم ان الهدف الرئيسي لهذه المجموعة هو "استخلاص الدروس من الاحداث المرتبطة بمأساة رواندا لمنع حصول اوضاع كهذه في المستقبل".

وكان سالم يتحدث في حضور رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي وديبلوماسيين افارقة وغربيين اجتمعوا في قاعة مؤتمر المجموعة الاقتصادية للامم المتحدة من اجل افريقيا. وأكد ان المجموعة "ليست محكمة ولا محكمة عدل".

وتضم المجموعة التي يرأسها رئيس بوتسوانا السابق كيتوميلي ماسيري، الرئيس المالي السابق الجنرال امادو توماني توري ومساعد المدير العام لصندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ستيفن لويس والموظفة الدولية السابقة في الامم المتحدة الوزيرة الليبرية التي رشحت نفسها للانتخابات الرئاسية في تموز ١٩٩٧ ايلين جونسون سيرليف والرئيس السابق للمحكمة الهندية العليا جاستيس بغاواتي ورئيسة اللجنة الأسوجية في "اليونيسيف" عضو لجنة الامم المتحدة لحقوق الاطفال ليسبيت بالمه.

اذربيجان تريد قواعد أطلسية أو أميركية

باكو – وص ف – اعلن أمس كبير مستشاري الرئيس الاذري حيدر علييف لشؤون السياسة الخارجية وفا غوليزادي ان بلاده تقترح اقامة قواعد لحلف شمال الاطلسي أو للجيش الاميركي على اراضيها من اجل ضمان امنها.

وقال: "من اجل ضمان أمن اذربيجان يجب ان تقيم الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي أو تركيا قواعد لقواتها هنا". وأضاف: "انا لا اثق بروسيا (...) انها تنتظر الفرصة المناسبة لتوجيه الضربة القاضية الى اذربيجان وتنصيب رجل تابع لها على رأس الحكومة الاذرية".

قضايا النهار

تنحية موردخاي عن وزارة الدفاع تفتح أبواب التصعيد العسكري؟

بعد طول تردد، حسم اسحق موردخاي امره وقرر الانضمام الى حزب الوسط الجديد، تاركاً حزب الليكود، ومطروداً من وزارة الدفاع. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ما هي الدوافع والاعتبارات التي دفعت هذا السياسي الحديث العهد نسبياً الى تغيير معسكره السياسي؟

يشير عدد من الصحف الاسرائيلية الى أن الدافع لهذا القرار شخصي بالدرجة الاولى. فالذي حمل موردخاي على ترك الليكود ليس الاعتبارات الايديولوجية والسياسية، فحزب الوسط بتركيبته الحالية وتوجهاته العامة لا يختلف في رأي كثير من المعلقين الاسرائيليين عن حزب الليكود. انما الذي دفعه الى هذه الخطوة رغبته الشديدة في الوصول الى الموقع الاول في البلاد، الى رئاسة الحكومة. وما شجعه على ذلك نتائج الاستفتاء الذي أجراه حزب الوسط، والتي دلت على احتمالات واسعة لفوز موردخاي على نتنياهو في انتخابات رئاسة الحكومة. فلقد حصل موردخاي على ٥٠.٩ في المئة من الاصوات في الوقت الذي حصل نتنياهو على ٤٣.١ في المئة من اصوات الذين شملهم الاستفتاء.

من جهة أخرى تُرجح مصادر حزب الوسط أن يترأس موردخاي قائمة الحزب للانتخابات. فعلى رغم ان مؤسس هذا الحزب أمنون شاحاك يتمتع بشعبية كبيرة وسط الشباب لا سيما الجنود الذين يدلون بأصواتهم للمرة الاولى في الانتخابات، الى جانب تأييد من بعض اوساط اليسار، الا ان شعبية موردخاي اوسع واكبر واكثر تنوعاً، اذ يحظى بتأييد اليهود الشرقيين – وهو نفسه من اصل كردي – عراقي ويؤيده كذلك المتدينون من حزب "شاس" وبعض انصار الليكود، مما يؤهله لقيادة الحملة الانتخابية للحزب الجديد.

يزعم بعض المراقبين الاسرائيليين أن موردخاي لم يترك الليكود، الا بعدما تأكد بأن نتنياهو لن يعطيه وزارة الدفاع في حال فوزه في الانتخابات على رغم الوعود التي قطعها له. فاداء موردخاي داخل الحكومة لم يكن دائماً موضع رضى رئيس الحكومة الذي كان يحاول احتكار كل الصلاحيات، وجعل كل القرارات في يده. وما قرار نتنياهو فصل موردخاي من الحكومة سوى وجه من وجوه هذه العلاقة الملتبسة. فقانونياً يعتبر موردخاي مستقيلاً من الحكومة في اللحظة التي يترك حزب الليكود، وتالياً فقرار التنحية لا يعدو كونه خطوة استعراضية لا اكثر ولا أقل.

ولكن بعيداً عن الاجواء الحزبية والانتخابية، أثار خروج نتنياهو من وزارة الدفاع القلق في اوساط الصحافة الاسرائيلية التي توقفت عند الدور الذي اداه كوزير دفاع طوال الفترة السابقة. فأشادت بموقفه الايجابي سواء في توقيع اتفاق الخليل ام في توقيع أتفاق "واي ريفر" الاخير مع الفلسطينيين. وبعد تجميد تنفيذ اتفاق "واي"، ومقاطعة الفلسطينيين الاجتماع مع وزير الخارجية أريئيل شارون، احتجاجاً على مواقفه من ياسر عرفات، ظل موردخاي على صلة بالفلسطينيين ولم يقطع قناة الحوار معهم.

من جهة اخرى يشير زئيف شيف في تعليق له في "هآرتس" (١٩٩٩/١/٢٤) الى فضل موردخاي في لجم الدعوات الكثيرة لاستخدام القوة العسكرية ضد لبنان. ويصفه بأنه كان دائماً كابحاً لحدوث تدهور" لذا ثمة تخوف حقيقي الآن، وفي ظل تطبيق ما يسمى سياسة "الاصبع على الزناد" في الفترة التي تسبق الانتخابات، ان يقوم وزير الدفاع الجديد، باتخاذ قرارات القيام بعمليات عكسرية خطرة كرد فعل على تدهور أمني مفاجئ، او رداً على عمليات انتحارية جديدة.

وفي رأي شيف إن ذهاب موردخاي سوف يطرح الكثيرون الاسئلة في شأن الحوار الامني بين الاردن واسرائيل. فالمعروف عن موردخاي صلاته الجيدة بالاردنيين، وابرز دليل على ذلك انه الشخصية الاسرائيلية الوحيدة التي وافق الملك حسين على لقائها بعد عودته الى الاردن. في الوقت الذي رفض طلب لقاء تقدم به نتنياهو، ولم يحدد موعداً للقاء طلبه شارون. وكان سبق للرئيس حسني مبارك ان رفض لقاء بكل من نتنياهو وشارون لكنه وجه دعوة لموردخاي لزيارة مصر. هذه الزيارة التي اضطر موردخاي الى تأجيلها بعد تنحيته عن وزارة الدفاع.

من ناحية اخرى على رغم التوتر الذي شاب صلة الادارة الاميركية بحكومة نتنياهو، ظلت العلاقة بوزارة الدفاع جيدة، وهذا يعود في جزء منه الى شخصية موردخاي.

وبغض النظر عن المردود الانتخابي الذي سيحصده موردخاي من انتقاله الى زعامة حزب الوسط الجديد في اسرائيل، المهم اليوم احتمال تورط وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد في مغامرة عسكرية سعياً لمردود انتخابي، وحصداً، ربما، لعكسه.

رنده حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

صواريخ "باتريوت" في تركيا، أي أهداف؟

من جديد، تعود قضية "أبو" عبدالله أوج آلان، زعيم حزب العمال الكردستاني الى واجهة الاهتمام اليومي المباشر للسلطات التركية، بعدما عرفت في الآونة الأخيرة استرخاء ملحوظاً، اثر قرار الحكومة الايطالية اطلاق سراحه، تمهيداً لتقرير مصيره.

وكما كان وصوله الى روما، في ١٢ تشرين الثاني الماضي، مفاجئاً، كذلك غادر أوج آلان العاصمة الايطالية، يوم السبت ١٦ كانون الثاني، في صورة مفاجئة. ومن جديد بدأت الدوامة الكردية تغزل في الرأس التركي، وعاد الغموض يكتنف المكان الذي قصده اوج آلان. الاستخبارات التركية تؤكد أن الزعيم الكردي موجود في روسيا. وتصريحات المسؤولين الروس لا تنفي في صورة جازمة هذه المعلومات، والمصادر الروسية تقول إنها في طور التحقق من هذه المعلومات، التي تقول كذلك أن اوج آلان ربما وصل الى كرباخ.

في الواقع لن يستمر مكوث أبو في روسيا، على افتراض انه وصلها، طويلاً، ففي هذا البلد، حيث تتعدد مراكز القوى، وتتقاسم المافيا مواقع السلطة مع الآخرين، لا يمكن للأشياء ان تبقى غامضة او خفية. ثم ان موسكو، كانت قدمت ضمانات الى انقرة بأنها لن تأوي اوج آلان على اراضيها. لذا من المحتمل الا تطول "اقامة" اوج آلان في روسيا، والبحث جار الآن عن مكان لترحيله اليه.

حقق وصول اوج آلان الى روما مكسبين: واحد للأكراد وثان للاتراك. نجح اكراد تركيا في حمل قضيتهم، في صورة لم يسبق لها مثيل، الى الساحة الدولية الاوروبية تحديداً، وفي هذا احراج كبير لموقف انقرة من هذه المسألة. اما الاتراك فنجحوا لأول مرة، منذ اكثر من عشرين سنة، في تحديد مكان تواجد اوج آلان، في صورة رسمية، بحيث لم يعد في امكان الطرف المستضيف (ايطاليا)، التهرب من مواجهة المشكلة خارج الاطر القانونية. لكن ذلك لم يمنع روما، والقوى الدولية المتعاطفة مع الاكراد، من التفلت من هذه الاطر القانونية، والعودة الى دائرة الغموض. فمن غير الممكن ألا يعرف الايطاليون الجهة التي تقصدها طائرة اقلعت من مطار ايطالي.

الكرة الآن، في ملعب "الآخرين" وهم كثر، لكن انقرة، بعد خروج اوج آلان من أوروبا، تبدو مرتاحة اكثر، حيث المضاعفات السلبية على صورتها، وفي مجالات حقوق الانسان هي اقل بكثير مع أبو في بلد آسيوي او افريقي منها في بلد أوروبي. ولعل تهديد أبو في الوقت نفسه بالعودة الى حرب شاملة ضد الاتراك، مدعاة لارتياح تركي، لأنه سيعيد للمسألة الكردية وجهها العسكري، المختلط بالدم والدمار والتهجير، ويغيب وجهها الآخر المتصل بحقوق ثقافية او سياسية يطالب بها سكان الجنوب الشرقي من تركيا. وفي كل هذا انتصار للمتشددين الكماليين داخل المؤسسة العسكرية الذين عمموا، في العالم، "الوجه الارهابي" لنشاطات حزب العمال الكردستاني، من دون الاوجه الاخرى التي تختزنها هذه المسألة.

وفي انتظار ما ستظهره الايام المقبلة من مفاجآت كردية، شهدت الساحة التركية تطوراً مهماً للغاية، لم يحظ بالعناية الكافية من جانب وسائل الاعلام، وهو استلام تركيا الدفعة الاولى من صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ. وافسح هذا التطور امام تكهنات قوية بأن الولايات المتحدة وبريطانيا ستوجهان من جديد ضربات عسكرية الى العراق، وانطلاقاً من قاعدة اينجرليك في تركيا، وبأن واشنطن سلمت صواريخ باتريوت لمواجهة اي محاولات من جانب بغداد لضرب تلك القاعدة.

لكن محللين استراتيجيين في تركيا يرون ان الغاية من تركيز صواريخ باتريوت على الاراضي التركية يتعدى مسألة ضرب العراق واحتمال رد بغداد بقصف اينجرليك. فالرئيس العراقي لن يقصف تركيا، اولا لأن بغداد لا تملك سوى عدد محدود من الصواريخ البعيدة التي لا تريد ان تضحي بها الآن. وثانيا إن اي رد عراقي على تركيا سيدفع بهذه الى تكثيف تورطها لقلب نظام صدام حسين، ثم إن مثل هذا الرد العراقي سيكشف ما كانت بغداد تنفيه دائما وهو امتلاكها اسلحة دمار شامل وصواريخ بعيدة المدى، ما يؤكد تقارير هيئة التفتيش الدولية "اونيسكوم". وعلى هذا فإن تركيز صواريخ باتريوت على الاراضي التركية يخفي اهدافا تتعدى مسألة اندلاع نزاع عسكري محتمل مع العراق.

فتركيا، حتى حرب الخليج الثانية، لم تكن ترى في ما تمتلكه الدول المجاورة لها، مثل سوريا وايران والعراق، من صواريخ، خطرا يهدد امنها، نظرا الى محدودية القدرة العسكرية لهذه الصواريخ، والى بقاء المدن التركية الكبيرة خارج نطاقها. لكن حرب الخليج الثانية، كانت الشرارة التي فتحت الباب امام سباق تسلح اقليمي على صعيد الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى. فالعراق كان طور صواريخ سكود – ب وانتج صواريخ يصل مداها الى ٦٠٠ و٩٠٠ كلم. وقد استخدم العراق بعضا من هذه الصواريخ ضد السعودية واسرائيل. وبعد ثماني سنوات على مضي حرب الخليج، وجدت تركيا نفسها امام تطوير جيرانها لقدرات عسكرية صاروخية تشكل، للمرة الاولى، تهديدا لأمنها.

اما بالنسبة الى ايران، يقول المصدر التركي، فقد طورت كما هو معروف صواريخ سكود – س وسكود – ب الى صاروخ شهاب – ٣ الذي يصل مداه الى ١٢٩٠ كيلومترا، وهي قادرة على اصابة كل المدن التركية بما فيها مدينة اسطنبول. كما ان الولايات المتحدة واسرائيل تروجان وجود محاولات ايرانية لتنفيذ برنامج نووي سري بمساعدة موسكو.

في المقابل، لا تملك تركيا لا صواريخ باليستية ولا صواريخ بعيدة المدى ولا اي برنامج نووي. من هنا، جاء حصول تركيا على صواريخ باتريوت لملء هذا الفراغ، متخذة من احتمال تعرضها لقصف عراقي، ذريعة لذلك. ومع ان الاعلان عن وصول الصواريخ ذكر بأنها ستكون لفترة موقتة، الا ان امكان تمديد تمركزها وارد دائما. وربما سيكون كذلك الى ان تنتهي انقرة وتل ابيب من انتاج صاروخ آرو البعيد المدى الذي يمكنه الحلول لاحقا محل صواريخ باتريوت.

مع وصول صواريخ باتريوت الى تركيا، يمكن القول ان انقرة دخلت مرحلة اخرى من استراتيجيتها العسكرية في محيطها الاقليمي، وفي ذلك مؤشر على المخاطر المتعاظمة التي قد تشهدها المنطقة في المرحلة المقبلة.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

مغامرة "آبو" وقوّتنا الاستراتيجية

جوشكون قيرجا

حققت تركيا، في الآونة الأخيرة، ثلاثة نجاحات كبيرة في السياسة الخارجية. الاول هو ابعاد "آبو" (عبد الله أوج آلان) عن سوريا؛ الثاني تخلي ادارة قبرص اليونانية عن خطة تركيز صواريخ اس – ٣٠٠ الروسية المنشأ؛ اما النجاح الثالث فهو اخراج هذه الممروجة من ايطاليا.

عملية ترحيل آبو من سوريا، بدأت، مع التقارب العسكري التركي – الاسرائيلي المدين في الاساس لقوتنا المسلحة. سوريا، اذ ادركت الجوهر الاستراتيجي لهذا التعاون، فهمت، في حال حصول تدخل عسكري تركي ساحق بهذا الشكل او ذلك، ورغم اعلان اسرائيل انها لن تتدخل ضد سوريا في حال نشوب حرب، لم تثق بالاعلان الاسرائيلي ولم تهمل احتمال قيام اسرائيل بتدخل عسكري.

لذا، مع استمرار التوتر وتفوق قوتنا المسلحة، لم تستطع حكومة دمشق سوى سحب فرقة واحدة من الجولان، ورغم عدم وجود اتفاق رسمي، ورغم كفاية قوتنا المسلحة واكتفائها من اجل أن تكون صاحبة موقع تفاوضي ملائم لاجبار سوريا على التخلي عن آبو، إلا انه بدا واضحا اهمية التقارب العسكري التركي – الاسرائيلي كعامل ضغط مهم على دمشق.

في النتيجة، خرج آبو من سوريا، وتراجعت الى نقطة الصفر امكانات قيادة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ورغم اعتقال قاطع الطرق، لحمله جواز سفر مزوراً، واذ كان يجب محاكمته فقد اطلق سراحه، ثم أخفي، في صورة مخالفة لكل الاتفاقات المتعلقة بالمعركة ضد الارهاب، المكان الذي ذهب اليه بعد خروجه من ايطاليا، وعلى رغم مشاعر التعاطف التي اظهرتها حياله، الا ان الحكومة الايطالية لم تجد في نفسها القوة الكافية لحمايته. وهذا كان نتيجة الضغوط التركية والاميركية على ايطاليا، وعدم تلقيها الدعم اللازم داخل الاتحاد الاوروبي.

تخلي كليريديس، بناء لنصيحة اثينا، عن تركيز صواريخ أس–٣٠٠ في جنوب قبرص، حصل هو ايضا، بفضل تولّد انطباع لدى الطرف القبرصي – اليوناني من ان تركيا – تماما كما حصل مع سوريا – لن تتوانى عن استخدام القوة العسكرية.

السبب الذي يكمن خلف هذه النجاحات هو ان تركيا، رغم ادارتها السيئة جدا، ورغم انغماسها في ازمة اقتصادية متواصلة، استطاعت ان تظهر كبلد، امكاناتها المختزنة والعظيمة. وقوة القوات التركية المسلحة جزء مصيري من هذا المخزون. ان كل دولة، بما فيها روسيا، مضطرة الآن تجري حساباتها جيدا حول النتائج المحتملة، من زاوية المصالح العالمية، لأي نزاع لها مع تركيا.

ورغم بعض الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها مع تركيا، ومع انها لا تتقاسم معها النظرة نفسها الى كل المسائل، فإن الولايات المتحدة اجرت حساباتها جيدا. فتركيا صاحبة موقع ودور حيوي في حماية المصالح الاميركية البعيدة المدى، ضد روسيا، وفي هذا الاطار، اعاقة مطامع الهيمنة الروسية في القوقاز وآسيا الوسطى.

ان امساك الولايات المتحدة بتوازنات الشرق الاوسط لمصلحتها، مرتبط ببقائها صديقة وحليفة لتركيا. والولايات المتحدة، بهدف مواجهة حاجات الدول المتقدمة للطاقة على المدى البعيد، ومن اجل وصول النفط والغاز الطبيعي لاذربيجان واسيا الوسطى، الى السوق الدولية، ترى في تركيا القاعدة الاكثر وثوقا.

الولايات المتحدة تقدم لهذه الافكار، الدعم الكامل لتركيا في موضوعات آبو أس–٣٠٠. وهذا يعني ان على الديبلوماسية التركية الا تهمل وعي عدم الخروج على هذه التوازنات في علاقاتنا مع الولايات المتحدة، والا نعطي انطباعا انها تركتها.

داخل كل هذه التوازنات لا وجود للاتحاد الاوروبي. لقد ادخل هذا نفسه بنفسه في هذا الوضع. واذا واصلنا التيقظ الى واقع ان العوامل الامنية والاستراتيجية تقوم بدور مهم في السياسة الخارجية، فسيكون واضحا جدا ان موقف الاتحاد الاوروبي غير الودي حيال تركيا، لن يسفر عن اي نجاح.

صحيفة "صباح" ١٩٩٩/١/٢١
عن التركية: م.ن.

"آبو" إلى أين؟

طه آقيول

ترى انقرة ان ارسال آبو الى روسيا "عملية متفق عليها بين الاستخبارات السرية الايطالية والقوى الخارجة عن رقابة الحكومة في روسيا":

– الاستخبارات السرية الايطالية هي تحت رقابة حكومة روما. وآبو، بالتأكيد، غادر الى روسيا بواسطة الاستخبارات الايطالية بأمر من داليما.

لكن الحكومة في روسيا ليست مشرفة بالكامل على الاستخبارات السرية. وقوى المافيا الفاشية والسياسية مثل الستالينيين وجيرينوفسكي هي خارج رقابة السلطة المركزية في روسيا.

لقد استضاف داليما آبو وقتا طويلا. لأن الاستخبارات السرية الايطالية احتاجت لوقت من اجل التفاهم مع "معيدي البناء" في روسيا.

لهذا السبب كانت ردة فعل انقرة على حكومة ايطاليا محقة، لكنها تثق في الوقت نفسه بحكومة بريماكوف في موسكو. بريماكوف، كان رحّل آبو قبلا واعطى تركيا ضمانات "بعدم ايواء آبو في روسيا".

اعطى رئيس حكومة روسيا امرا الى اجهزة الدولة باعتقال آبو. الحكومة الروسية التي تتصرف بمعقولية، لن تحتضن قطعا آبو. لكن من غير الواضح ما الذي ستفعله روسيا. هناك احتمالان: اما ان تسلّم روسيا آبو الى تركيا او ترسله الى بلد آخر. لا يوجد بيننا وبين روسيا "اتفاق اعادة المتهمين" لكن الحقوقيين في وزارة الخارجية يقولون:

– بيننا وروسيا اتفاقات وبروتوكولات كثيرة في موضوع التعاون لمكافحة الارهاب، وهذه توجب اعادة آبو إلى تركيا.

وتركيا تحضر ملفا قانونيا في هذا الاتجاه.

حسنا، هل تشكل عقوبة الاعدام عقبة امام اعادة آبو الى تركيا؟

– لا! وبخلاف ايطاليا، فإنه لا يوجد في روسيا قانون يمنع المتهمين الى بلد فيه هذه العقوبة.

لكن التكهن العام هو ان روسيا سترحل آبو في صورة سرية خارج حدودها. وهذا ايضا لا يضر بالصداقة التركية – الروسية.

الى اي بلد؟ اعطت دول البلطيق وروسيا البيضاء واوكرانيا، ضمانات بأنها لن تستقبل آبو! الى ذلك، فإن آبو لا يستطيع الاختباء في هذه الدول... إنها دول صغيرة، اوكرانيا كبيرة، لكن السلطة المركزية تسيطر على الوضع.

كما ان لهذه الدول علاقات تجارية وسياسية وثيقة مع تركيا ومع الغرب وخصوصا الولايات المتحدة؛ ولا تريد تخريب هذه العلاقات بسبب آبو.

حكومة ايطاليا المتعاطفة مع آبو لم تعر هذه الناحية اهمية.

الى اين يمكن لروسيا ان ترسل آبو؟

الى دولة لا علاقات اقتصادية وسياسية قوية لها مع تركيا والغرب... دولة شمولية معزولة ومنبوذة من النظام الدولي.

اي، قطعا، ليس بلدا اوروبيا. وليس بلداً سوفياتيا سابقا... وما يأتي الى العقل من دول فكوريا الجنوبية والسودان وليبيا وما شابه من دول تنهل من نفس منهل آبو.

النتيجة: ان المسلك الدموي لآبو يقترب من نهايته المقدرة. لكن "المسألة" ستتواصل بطرق أخرى. وفي كل بلد يوجد من يحرض بأساليب سياسية وهدامة.

تركيا، من اجل مواجهة هؤلاء، ومن اجل التخفيف من حدة "المسألة"، يجب أن تكون اكثر قوة اقتصاديا وسياسيا، يعني يجب أن تنجح الاصلاحات في الداخل.

ميلليت ١٩٩٩/١/٢١
عن التركية: م.ن.

السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين

السيد يسين

دعتنا مجلة "السياسة الدولية" مع نخبة من المفكرين المصريين الى حوار مع الامين العام السابق للأمم المتحدة والامين العام الحالي للفرنكوفونية الدكتور بطرس غالي حول السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين. وقد ركز في عرضه على مجموعة متشابكة من التناقضات السائدة في السياسة الدولية في الوقت الراهن، والتي ينتظر ان تهيمن على مناخ القرن الحادي والعشرين.

التناقض الاول هو بين العولمة والانعزالية. ذلك انه على رغم تدفق موجات العولمة بكل تجلياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاتصالية، وانتشار آثارها في بلاد العالم المختلفة الا انه لوحظ صعود تيارات انعزالية في المجتمعات الانسانية المعاصرة المختلفة. ومن مؤشرات هذه الانعزالية عكوف كثير من المواطنين في كل دولة على مشكلاتهم الخاصة والتركيز على التحديات التي تواجه دولهم، وفي الوقت نفسه لا يهتمون اهتماما كبيرا بالسياسة الخارجية. ومن ناحية اخرى لوحظت ظواهر مقلقة في ما يتعلق بصلات الانسان بغيره ممن يختلفون عنه لغة او ديانة او جنسية او هوية.

والواقع ان الظواهر التي اشار اليها غالي بايجاز، يمكن ان نفهم ما وراءها اذا اعدناها الى اصولها السياسية والاقتصادية والثقافية. من الناحية السياسية تمر الدولة القومية في اوروبا – بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية – بأزمة عميقة وذلك لأن تأسيس كثير من الدول القومية الاوروبية تم – كما يسجل التاريخ الاوروبي الحديث – نتيجة عمليات توحيد قسرية بين اقاليم متعددة ومتباينة في عاداتها واعرافها وتقاليدها، وبعبارة مختصرة في ثقافاتها. وحين سقطت الدول الشمولية والتسلطية، احست بعض الجماعات والاقليات ان امامها فرصة سانحة للتعبير عن مطالبها الاجتماعية واللغوية وتحقيق خصوصيتها الثقافية، واتخذ هذا التعبير صورا شتى. وفي بعض الاحيان تمادت بعض الجماعات ووصلت الى حد المطالبة – باسم حق تقرير المصير – بالاستقلال عن الدولة الام.

منه التطورات السياسية ادت الى نمو اتجاهات سلبية في مجال التعامل بين افراد ينتمون الى مرجعيات مختلفة ثقافية وسياسية.

ولا شك في ان العوامل الاقتصادية لها تأثير بالغ في مجال ظهور ظاهرتين خطيرتين هما العنصرية الجديدة وكره الاجانب. وتداول العنصرية الجديدة التي تكاد تكون اخطر الظواهر الآن في اوروبا بعث كثير من الافكار العتيقة التي كانت تتضمنها العنصرية القديمة والتي سادت اوروبا في القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

وكانت العنصرية القديمة تركز على سمو بعض الاجناس ودونية اجناس اخرى. ولعل النازية هي ابرز مثال على العنصرية القديمة التي كانت تعتقد ان الجنس الآري هو اسمى الاجناس البشرية قاطبة، ويليه كثير من الاجناس وفق ترتيب تنازلي حتى نصل الى احط الاجناس. العنصرية الجديدة وإن استندت الى بعض افكار العنصرية القديمة، وإن كانت لا تصل الى اقصى المدى في ترتيب الاجناس، الا انها برفضها الاجانب من هويات ثقافية اخرى، كما هي الحال بالنسبة الى العمال المغاربة في فرنسا، والعمال الاتراك في المانيا هي في الواقع تكرس العداء للاجانب.

وهذا العداء لا يقف في الواقع عند حدود المنافسة في سوق العمل بحكم البطالة المنتشرة، انما يتعدى ذلك للاعتداء المادي على الاجانب، في محاولة لاقصائهم نهائيا من حدود المجتمع.

وهناك بالاضافة الى كل ذلك اسباب ثقافية تؤدي دورها في مجالات العلاقات السلبية بين البشر، وخصوصا في المجتمعات التي تتعدد فيها الثقافة. ففي المجتمع الفرنسي – على سبيل المثال – اصبح الاسلام هو الدين الثاني، بحكم تواجد اكثر من خمسة ملايين مسلم يمارسون عاداتهم وطقوسهم وعباداتهم. مما يولد موقفا اجتماعيا يدعو الفرنسيين الى محاولة التكيف مع الثقافة الاسلامية، وفي الوقت نفسه يدفعهم الى التكيف مع الثقافة الفرنسية، بما تتضمنه عمليات التكيف من تنافس وتعاون وصراع في بعض الاحيان.

ونجد اخيرا ان تدفق موجات العولمة بما يصاحبها من اخطار شتى، سياسية تتمثل في تقليص دور الدولة في اتخاذ القرار تحت ضغوط المؤسسات الدولية، واقتصادية نتيجة عمليات الخصخصة وما قد يترتب عنها من تسريح العمال، وثقافية بانسياب الرسائل الاعلامية والثقافة الاجنبية، وما قد يمثله ذلك من تأثير سلبي على الخصوصية الثقافية. يجعلنا ندرك منطق تخوف جماهير كثيرة في مختلف انحاء العالم من العولمة، وانسحابها وخوفها من التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم.

الأحادية القطبية

والتناقض الثاني – من وجهة نظر غالي – هو تحول النظام الدولي من نظام ثنائي القطب، بمعنى هيمنة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عليه، الى نظام احادي القطب، بمعنى هيمنة قطب واحد وهو الولايات المتحدة. وقد ادى ذلك الى بروز ظاهرة غرور القوة، بالاضافة الى هيمنة القطب الواحد على كثير من الميادين الدولية.

والواقع ان هذه الاشارات الموجزة الى خطورة هيمنة "قطب الواحد تدعونا الى التعمق في الموضوع، بالدراسة النقدية لما يطلق عليه الآن "حق التدخل". وحق التدخل يمكن اعتباره اخطر مظاهر تحولات النظام الدولي في العقد الأخير ذلك انه اذا كان هناك اجماع على قبول حق التدخل في الحالات الانسانية، التي يحاول فيها نظام مستبد ان يبيد جماعات سياسية وثقافية، كما كانت الحال في البوسنة والهرسك، وكما هي الحال الآن في كوسوفو حيث يمارس الصرب ابشع وسائل التطهير العرقي، فان هناك خلافا جديدا حول قبول حق التدخل لأسباب سياسية. ولعل الخلاف الحاد بين اعضاء مجلس الامن الدائمين في الوقت الراهن حول حدود حق التدخل في العراق، وطبيعة العقوبات التي فرضها مجلس الامن، وحق الولايات المتحدة في توجيه ضربات عسكرية له خارج نطاق مجلس الامن، دليل على ما نقول.

والتناقض هنا يكمن في ممارسة الولايات المتحدة سياسات تكشف حقا عن غرور القوة الخطير، في الوقت الذي تدعي سعيها الى اقامة نظام دولي يقوم على العدل والمساواة.

ويرتبط هذا التناقض الثاني تماما بالتناقض الثالث الذي اشار اليه غالي، بين الدعوة العارمة الى الديموقراطية والتعددية الحزبية في مجال السياسات الداخلية في كل دولة، وفي الوقت نفسه ممارسة ما يطلق عليه "الشمولية" على المستوى الدولي. وهو يعني بذلك انفراد الولايات المتحدة بالقرار في مجالات التدخل السياسي، بالاضافة الى تحكم الدول الصناعية الكبرى، ومثالها مجموعة السبع او الثماني في اقتصادات العالم عبر مؤتمراتهم السنوية التي يعقدها رؤساء هذه الدول للتنسيق بينهم، ورسم الاستراتيجيات الاقتصادية التي غالبا ما تميل بشدة الى تحقيق مصالحهم، بغض النظر عن الفجوات الضخمة التي ما برحت تتزايد بين الشمال والجنوب.

ومن هنا يمكن استخلاص نتيجة مهمة، هي ان الديموقراطية على المستوى الكوني – في مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية المهمة – ما زالت في الواقع في بداياتها المتواضعة، ليس فقط نتيجة عدم المساواة بين الامم، ولكن نتيجة الاختلال الشديد في موازين القوة، اذا اخذناها بالمعنى الشامل ونعني الجوانب الثقافية والاقتصادية والسياسية – بين الدول.

الاتحاد والتفكك

ومن التناقضات البارزة ايضا ان العالم يشهد في الواقع عمليتين متزامنتين: الاتحاد من ناحية والتفكك من ناحية اخرى. فقد لوحظ في العقود الاخيرة ازدياد محاولات تكوين الاتحادات الاقتصادية بين دول شتى، حيث تتنازل كل دولة عن جزء من سيادتها الوطنية لمصلحة الاتحاد في مجموعه. ولعل المثال البارز هو الاتحاد الاوروبي. والاتحاد الاوروبي يمثل في الواقع حالا نموذجية للاتحاد الاقتصادي والسياسي الذي تم عبر مسيرة طويلة قاربت نصف قرن، ووصلت في الوقت الراهن الى توحيد العملة الاوروبية في صورة "الاورو" الذي اطلق منذ اسابيع قليلة، ليكون دليلاً ورمزا الى الارادة السياسية والاقتصادية للاتحاد الاوروبي، والذي سيتحول في العقد المقبل قطبا اساسيا من الاقطاب الدولية الصاعدة، بالاضافة الى العملاق الصيني والياباني. ومنه العملية التاريخية قد تشير الى ان عهد القطب الواحد المتمثل في الولايات المتحدة لن يستمر الى الابد.

والاتحاد الاوروبي مجرد مثل بارز من امثلة الاتحادات الاقتصادية المعاصرة، فلدينا ايضا منظمة "النافتا" ومنظمة "الآسيان" التي تجمع بين دول آسيوية عدة، ومنه المنظمات كلها تشير الى وعي القادة السياسيين ان الدولة القطرية قد لا تستطيع ان تمارس التنمية البشرية بكل ابعادها، الا عبر الاتحاد او الوحدة.

غير ان هذا الوعي السياسي ما زلنا نفتقده وبا للاسف في الوطن العربي، حيث تتعثر بشدة كل محاولات، لا نقول الاتحاد او الوحدة الاقتصادية، بل حتى محاولات التنسيق الاقتصادي. ولعل ابرز مثال على ذلك ان الدعوة الى خلق سوق عربية مشتركة ما زالت تتعثر في خطواتها الاولى.

(القاهرة)

———
كاتب

المرأة المصرية تتطلع الى منصة القضاء لكن البعض يراها من جنس أدنى

القاهرة – عمرو ناصف

يوجد في مصر قطاع هو الاعرض – وفق الملاحظات العمومية والنتائج العلمية البحثية – لا يمانع، او يقبل ولكن على مضض أن تحوز المرأة بعض الحقائب الوزارية، او ان تستحوذ بالانتخاب او بالتعيين على عدد من مقاعد البرلمان. ويكتفي – ربما موقتاً – بالسخرية والاستهزاء من ازدياد اعداد النساء في مواقع العمل والانتاج، و"الاوضاع المقلوبة" التي يكابد معها الرجال مشكلات البطالة، بينما تعمل النسوة حتى في مجال قيادة سيارات الاجرة والجرارات.

وفي الوقت الذي يبدي هذا القطاع تساهلاً حتى مع امرأة (الدكتورة فوزية عبد الستار) تضطلع برئاسة اللجنة الاشتراعية في مجلس الشعب، وهي اللجنة المنوط بها سن القوانين التي يحكم القضاء بها، يرفض ذلك القطاع رفضاً قاطعاً فكرة ان "تقتحم" المرأة مجال النيابة او سلك القضاء، وذلك على رغم حقائق واقعية تقول بأن من القانونيات من يتولين مهمات تدريب القضاة من خلال عملهن في معهد الدراسات القضائية، وأن نحو ٥٢ في المئة من المشتغلين بتدريس القانون في الجامعات المصرية من النساء.

واذا كانت معظم منطلقات الرفض لعمل المرأة في النيابة والقضاء تندرج ضمن مفاهيم خاصة للدين، الا أن من الرافضين من يعبّر بثقة وبلا تردد عن أن مهنة القضاء "مقدسة".

هي كذلك بالفعل، ولكن لماذا يرى البعض – وهم كثر – ان المرأة والقداسة ضدان؟ ولماذا لم تنقض المرأة قدسية ممن اخرى عملت بها وتسيّدتها؟

وهنالك من يتحدثون عن شروط "الحزم" و"الصلابة" و"الحياد"، ويجزمون بأنها غير متوافرة في المرأة لأنها مخلوق "رقيق" و"ليّن" و"عاطفي".

الامر استفز المحامية الشابة فاطمة لاشين التي قررت اللجوء الى القضاء لتحصل كما تقول: على حق أغتصبته عشوائية الادارة المجتمعية التي لا تستند في موقفها لا على نظريات علمية ولا على أسس قانونية او دستورية.

سألتها عن مساعيها، كيف بدأت والى اين آلت؟ فأجابت: "إن القصة بدأت عام ١٩٩٢، عندما أعلن عن طلب عدد من مساعدي النيابة، فتقدمت بطلب للالتحاق، ثم فوجئت باستبعادي من دخول الامتحان بسبب "النوع" اي لأنني أنثى ولست ذكراً. فلجأت الى القضاء وأقمت دعوى امام مجلس الدولة الذي حكم بعدم الاختصاص، فلجأت الى محكمة النقض وأنا مستندة في موقفي على حق يكفله لي الدستور الذي تنص المادة ٤٠ منه على "ان المواطنين لدى القانون سواء، وأنهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة".

وكما فهمت من لاشين أنها سوف تتولى المرافعة عن نفسها في هذه القضية، وان تلك حالة خاصة، لأن الدعوى تنظر فيها دائرة شؤون رجال القضاء في محكمة النقض، وهي دائرة لا يحق للمحامين المرافعة امامها، لأن من يقوم بهذه المهمة امامها مستشارون، وعموماً فإن المدعين أمام هذه الدائرة يكونون في معظم الحالات من العاملين بالقضاء او النيابة لذا يتولون هم مهمة المرافعة، وفي حالات اخرى تتم الاستعانة بمستشارين، اما في الحالات الاندر كحالة لاشين يكون للمدعي محامياً، فيتولى المرافعة عن نفسه.

واذا كان موقف لاشين اغرى العام الماضي ٢١ محامية اخرى بالسير على الدرب نفسها، فإن هناك من سبقن فاطمة في المحاولة، ومن اشهرهن المحامية الدكتورة عائشة راتب "التي اصبحت بعد ذلك وزيرة للشؤون الاجتماعية" والتي اقامت مع بدايات العمد بمجلس الدولة دعوى للالتحاق بسلك النيابة، وعلى رغم ان الفقيه القانوني عبد الرزاق السنهوري كان في هذا الوقت يترأس مجلس الدولة، وانه هو الذي أرسى مبدأ المساواة بين المواطنين عند التعيين في الوظائف العامة، فإن المحكمة لم تلبّ للدكتورة عائشة مطلبها، وقد قال الدكتور السنهوري في ذلك: "يكون للادارة ان تقدر في غير تعسف ما اذا كان الوقت لم يحن بسبب بعض الاعتبارات الاجتماعية، لأن تتولى المرأة بعض المناصب والوظائف العامة"... لكن السنهوري أفتى ايضا في حكمة بأنه "لا ينبغي أن يستخلص من تصرف الادارة، أنها أقرت قاعدة عامة تقضي بأن المرأة المصرية لا تصلح في كل زمان لتولي منصب القضاء ووظائف النيابة العامة وادارة القضايا، ولا يجوز الاحتجاج بأحكام الشريعة الاسلامية، لأن الفقه الاسلامي فيه ما لا يمنع من تقلد المرأة المسلمة مناصب القضاء متى كانت صالحة لذلك".

لكني لم أخض مع لاشين في حسابات فروق التطور بين اواسط القرن حيث زمن السنهوري، ونهايته حيث الجولة الجديدة من القضية، وسألتها مباشرة عن معتقدات المجتمع وسلوكاته وما اذا كانت ستقف حائلاً دون تحقق المساواة؟ فأجابت "بأن ذلك ليس وارداً لأن الامر اصبح متعلقاً بالدستور"... وهذه الاجابة تنقلنا الى واقعة ثانية مشابهة كانت بطلتها محامية تدعى هانم محمد حسن أقامت دعوى علم ١٩٧١ للالتحاق بالعمل في النيابة واستمر نظر الدعوى لمدة ثماني سنوات انتهت بالرفض. وكما يقول المحامي عصام الاسلامبولي، فقد كان في صيغة الحكم ما يدل على أن المحكمة لا ترغب في منح المرأة هذا الحق، وذلك على رغم الحقوق التي يكفلها الدستور والشريعة الاسلامية.

شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي لم يشأ أن يتبنى الموقف المتشدد الذي كان سلفه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق قد إتخذه بهذا الخصوص، فلجأ طنطاوي الى الوسطية ليحافظ على رصيده الذي كسب به تأييد المثقفين من قبل في "قضايا الفوائد المصرفية" التي أحلها، و"ختان الإناث" الذي عارضه، وتحدث الشيخ في ندوة بالاسكندرية عن ان الاصل هو انه لا يوجد نص في القرآن ولا السنة يمنع ان تكون المرأة قاضية، ولكن المعيار هو في حجم المشقة التي يتطلبها هذا العمل او ذاك، وطاقة المرأة على هذه المشقة، واضاف انه سأل فعرف ان المرأة تعمل في النيابة الادارية وفي هيئة قضايا الدولة، وهذه وظائف قضائية لان المرأة فيها تبحث في ملفات وتعد التقارير وتقترح الاحكام، وهذا كله قضاء، فالامر اذاً ليس مقصوراً على منصة القضاء وعمل النيابة العامة، وهما من المجالات البالغة الصعوبة والمشقة الى درجة لا تحتملها المرأة.

الدكتور طنطاوي جنح بذلك بغير عنف او تعصب الى معسكر المعترضين، وهو في ذلك كما يقول المحامي سيد عبد الحفيظ، يغض الطرف عن رجال قضاة يعانون صحياً من اوضاع تجعلهم اقل قدرة من بعض النساء على تحمل المشقة.

وتقول المحامية تهاني الجبالي عضو مجلس نقابة المحامين ان ٣٩ دولة عربية واسلامية سبقت مصر في تولي المرأة القضاء، وان المرأة حققت نجاحات باهرة استطاعت عبرها أن تصل في سوريا الى منصب النائب العام، وفي ليبيا الى موقع رئاسة محكمة الشعب العليا، والى رئاسة محكمة الاستئناف في العراق وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا وارتيريا وباكستان وكذلك في السودان قبل حكم البشير والجبهة الاسلامية، وفي ايران قبل الثورة الاسلامية، ولن كان الرأي العام الايراني استطاع بعد ذلك ان يسترد للمرأة هذا المكتسب.

ويتساءل المحامي عبد الرحمن علي عن موضوع الملاءمة والقدرة، ويقول: لماذا لا نسمع من يتحدث عن اقتحام الرجل لعالم المرأة في الطبخ والحياكة وتصفيف الشعر، فلم يتركوا لها مواقع مرموقة تذكر في هذه المجالات التي يفترض انها من صلب اختصاصاتها؟ ويضيف: طالما ان الديانات والشرائع السموية لا تمانع، وطالما ان الرافضين لا يملكون ابحاثاً علمية وتشريعية ووراثية تثبت ان تكوين المرأة المصرية مختلف وانه يجعلها أعجز وأقل قدرة من بقية نساء العالم، ففي اي موضوع اذاً نتجادل؟

ومن داخل مجلس الشعب تتبنى النائبة سوسن الكيلاني القضية وتؤكد نيتها إحياء اقتراح سبق ان تقدمت به الى المجلس لتعيين المرأة في مناصب القضاء وليكن الامر تدريجاً وبداية بقضاء الاحداث.

إن المدافعين عن حقوق المرأة المصرية يرون انها تعاني اضطهاداً، وان الضرورة ملحة للبحث في اسباب هذا الاضطهاد، وهم يؤكدون على وجود اختلال واضح، يجعل من المرأة المصرية فريسة سهلة الى درجة تتطلب كل خلية في جسدها وكل دقيقة من حياتها وخصائصها الى اشتراع خاص ليحميها، وذلك بديل صعب، لا يفوقه، اضطهاداً سوى البديل المقابل الذي يسهل إيداع المرأة في معامل التجريب، لتخضع رغماً عنها لسيطرة الهواة قبل المحترفين.

اما الجبهة المعارضة فلا تتورع عن وصف المرأة بالبطر ونكران الجميل، لأنها من وجهة نظرهم تجحد كل محاولات تكريمها، فتعتبر أن الرأفة بها انقاصاً من قدرها، وان كل جهد يبذل للزود عن رقتها إمتهاناً لكرامتها، وتلك تهم تنفيها هذه الجبهة وترى انه لا يكفي لثبوتها عليها انها على يقين من ان الرجل مفضل على المرأة.

إن التباين في الموقفين انعكاس للتناقض الأعم، والذي تتجلى احدى صوره في أن المرأة المصرية، وعلى رغم المكانة الرفيعة التي وصلتها بجهدها، لم تكن حتى نهاية ١٩٩١ قادرة – مهما بلغت حساسية موقعها واهميته، وحجم الدرجات العلمية الحاصلة عليها، ووضعها الاجتماعي – على مغادرة مصر الى اي مكان في العالم الا بعد ان تحصل على موافقة مباحث الآداب، شأنها في ذلك شأن صاحبات السوابق ومحترفات الدعارة. لكن وزير الداخلية بادر بإصدار قرار بالغاء هذا الشرط.

ومن باب التأكيد، تجدر الاشارة من جديد الى ان هذه الاوضاع المتناقضة لا تشهدها جزيرة منعزلة او دولة مستحدثة، وانما تشهدها مصر التي شرعت نساؤها منذ بداية القرن في تحطيم قمقم "الحريم". لينطلقن في ثورة توالي انقضاضها على المعايير الذكورية للمجتمع، وليغنمن لمصر ريادة مضافة جسّدها النفي المتواصل لمعتقد: "ان التفوق قرين رجل، والعبقرية توأم قدري له".

لكن الموروثات العصبية أبت ان تلقي سلاحها، او ان توقف شن غاراتها، لتعيد على أعمدة دخان قذائفها بناء بعض مما نسفته الثورة، ولتستنسخ من كبد القهر "حضارة" تنعت القمع بالسحق، وتخلع على الحفر اوصاف الشواهق... فاذا بالمستقر منطقة رمادية ينشطر فيها العقل نصفاً شديد التوهج، وآخر بالغ العتمة.

كاريكاتير من العالم



من وحي مسيرة عمال المناجم في رومانيا

(عن "الموند" ١٩٩٩/١/٢٣)

قضايا النهار

الحب القاتل

قصص نتنياهو كثيرة مع كثيرين، ومنها قصصه مع بيل كلينتون والملك حسين وحسني مبارك وياسر عرفات. وبسبب هذه القصص يتطلع هؤلاء الى سقوطه في الانتخابات المقبلة. ورغبتهم هذه لم تكن خافية على أحد وظهرت في دعمهم العلني ومديحهم لمن اعتبروه سداً انتخابياً في وجهه: اسحق موردخاي. ودعمهم لموردخاي كان له في نظرهم ما يبرره. فهو يتمتع بشعبية في اسرائيل، وهو من حزب نتنياهو نفسه وقادر مثله على استمالة اوساط عدة في صفوف اليمين، وكذلك قادر على استمالة "دعاة السلام" لانه على رغم يمينيته يقبل بالتخلي عن اراض محتلة لتحقيق تسوية، وهو لا ينزعج من صفة الاعتدال، وحافظ على قنوات مفتوحة مع واشنطن والقاهرة وعمان وغزة بعدما اغلق نتنياهو كل هذه الدروب، ويقال ايضاً انه كان كابحاً لخطط المتطرفين في الحكومة لشن هجمات على لبنان وسوريا والعراق، وانه كان وراء تشجيع حكومته على القبول بالقرار ٤٢٥.

ولم ينل موردخاي دعم هؤلاء من اجل هذه الصفات فقط، ولا لانهم كانوا يكرهون نتنياهو، بل لان نتنياهو نفسه كان يكرههم، ومع ذلك فإن هذا الحب الذي عجّل في اخراج موردخاي من وزارة الدفاع رسم واقعاً وخريطة سياسية جديدين في اسرائيل:

اولاً: زاد الشرخ في صفوف اليمين وتحديداً في تكتل "ليكود" الذي خسر منذ بدء التحضير للانتخابات المبكرة بعض اهم قادته: روني ميلو، دان ميريدور، بني بيغن، واخيراً وليس آخراً موردخاي. ومع ذلك فإن نتنياهو لم يفقد زمام المبادرة والمناورة فهو لم يكد يخسر موردخاي حتى بادر الى استمالة منافسه الاقوى في الحزب موشي ارينز باغرائه بكرسي الدفاع. كذلك فإن امامه اربعة اشهر اخرى قبل الانتخابات لاعادة ترتيب البيت الليكودي ومنع المفاجآت غير المستحبة.

ثانياً: ارغم موردخاي قبل الاوان على سلوك الطريق الثالث وتزعم حزب الوسط قبل نضجه. وهذا يعني ان اسرائيل ستجد نفسها للمرة الاولى امام ظاهرة جديدة تتمثل بوجود ثلاثة معسكرات تتنافس انتخابياً وتنهي الثنائية الحزبية التي طبعت الحياة السياسية في هذه الدولة منذ قيامها.

ثالثاً: جعلت من موردخاي الذي يتحدر من اصل كردي عراقي اول مرشح للسفارديم الشرقيين للمنافسة على منصب رئيس الوزراء، وهذا من شأنه اعادة خلط الاوراق السياسية حين سيدعم حزب "شاس" والحاخامات اليهود الشرقيين ابنهم في محاولة لاحداث خرق في المفهوم السياسي الاسرائيلي العام.

بيد ان ذلك سيكون عائقاً انتخابياً قوياً امام موردخاي في مجتمع يسوده الانقسام ويقوم على غلبة اشكينازية غربية قوية. كذلك فإن الصفة الابرز لموردخاي انه متردد، ينفعل ولا يفعل، دخل العمل السياسي عندما فشل في تولي رئاسة الاركان، انتسب الى "ليكود" عندما رفض حزب العمل تعيينه رئيساً لـ"شين بيت". وهو اليوم يتطلع الى الوسط بعدما خذله اليمين.

وهذه الصفات ستجعله عرضة لنار قوية من نتنياهو الذي يحسن الضرب على نقاط ضعف الآخرين. واذا كانت احدى هذه النقاط حب العرب لموردخاي فإن نتنياهو لن يتوانى في جعل هذا الحب قاتلاً.

امين قمورية

مونيكا تشهد مجدداً

كيف يصلح القضاء في لبنان؟

محسن سليم

جميع اللبنانيين يطالبون باصلاح الادارة واصلاح القضاء في الدرجة الاولى.

اما الادارة فقد شرع في اصلاحها فعلاً – والامل كبير ان يستمر تطهيرها من العناصر الضعيفة والفاسدة والمفسدة حتى نهاية الشوط، بحيث تكون الادارة – في ظل العهد الجديد – عهد الرئيس القائد اميل لحود – ادارة فاعلة، ومنتجة، وبحيث تكون مفخرة للبنان واللبنانيين.

والسؤال الذي يطرحه الجميع: كيف السبيل لاصلاح القضاء ليكون قضاء جيداً ويكون للبنان القضاء الذي يوحي الثقة للجميع – لبنانيين وغير لبنانيين؟

ذلك لأن القضاء هو ميزان كل شيء في الحياة – والعمود الفقري للاقتصاد والمال والمجتمع.

الجواب عن السؤال هو من اسهل الامور: اذا اردنا ان نصلح القضاء من الحالة التي يتخبط فيها، لا بد من تطهيره من بعض العناصر الضعيفة والفاسدة والتي تصلح لاي شيء ما عدا ان تتسلم القضاء بين الناس. كما يجدر بمجلس القضاء الاعلى ان يعمد الى اختيار مئتي قاضٍ لملء المراكز التي تحتاجها مختلف المحاكم في الجمهورية اللبنانية.

يقولون ان القضاء، لتستقيم اموره، لا بدّ له من هذا العدد من القضاة.

فاذا صح هذا القول، نقول لكم ان عدد المحامين في بيروت وطرابلس تجاوز اليوم الستة آلاف محام.

من بين هؤلاء لا بدّ ان يوجد مئتا محام يصلحون لان يتولوا مسؤولية القضاء.

ولكن لا يطلب من محام مارس المهنة بين ١٠ و١٥ سنة امام مختلف درجات المحاكم ان يقدم امتحاناً لمعرفة درجة تحصيله في العلوم القانونية. فبين هؤلاء المحامين الممارسين للمهنة من هم دكاترة في الحقوق، ومنهم من يحمل شهادات التخصص في مختلف فروع القانون.

مطلوب من مجلس القضاء الاعلى ومجلس نقابة المحامين ان يستدعوا هؤلاء المحامين ويطلبوا منهم تكريس البقية الباقية من نشاطهم لخدمة القضاء في وطنهم – ولا اعتقد ان هؤلاء سيمتنعون عن تلبية نداء الواجب.

هؤلاء المحامون الذين سيطلب منهم الدخول في سلك القضاء – سيطلبون مخصصات عالية تليق بهم وبوضعهم العائلي والاجتماعي. وهذا حق من حقوقهم.

فاذا ارادت الدولة ان يكون القاضي نزيهاً عليها حسن اختياره من جهة، وعليها أيضاً ان تمنحه مخصصات شهرية تجعل منه قاضياً مستقلاً، مادياً وأدبياً واجتماعياً.

هذا هو الحل الامثل اذا ارادت الدولة اصلاح القضاء، وجعله مستقلاً استقلالاً فعلياً.

اننا نضع هذا الحل امام صديقنا المفضل وزير العدل – وهو من هو في عالم القضاء – فالحل موجود، والمحامون الذين يصلحون لتولي القضاء متوافر عددهم، وعلى الدولة، اذا ارادت اصلاح القضاء، دعوة هؤلاء المحامين الممتازين لأن ينخرطوا في سلك القضاء – بدون امتحان – وبتعويضات كافية تليق بهم وبمركزهم الاجتماعي.

اننا نعتبر ان اصلاح القضاء وجعله مفخرة في هذا الشرق – كما كان في الماضي – أولية الاوليات. فاذا اصلح القضاء صلح كل شيء في لبنان.

فالرساميل الاجنبية لا ولن تأتي الى لبنان اذا لم يصلح القضاء اصلاحاً حقيقياً. واللبنانيون لن يطمئنوا الى حياتهم اليومية اذا لم يكن لهم قضاء على مستوى طموحاتهم.

لبنان دائرة انتخابية واحدة

صونيا ابراهيم عطية

لكي يفي مجلس النواب بالغرض من وجوده يجب ان يمثل ارادة الشعب تمثيلاً فعلياً لا شكلياً، بحيث لا يؤدي تقسيم الدوائر الانتخابية بطريقة او بأخرى الى ايصال مرشحين معينين الى سدة البرلمان واقصاء آخرين. وتالياً لايجاد مجلس نواب لا يمثل ارادة الشعب فيصبح اسماً لغير مسمى.

للحؤول دون ذلك ارى وجوب وضع قانون جديد للانتخاب يحقق الهدف من العملية الانتخابية بحيث تنبثق السلطة من الشعب وهذا جوهر الديموقراطية ومعناها.

جاء في مقدمة الدستور:

– لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل.

– الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

– ارض لبنان واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين.

وجاء في المادة ١٣ من الدستور ان حرية ابداء الرأي مكفولة ضمن دائرة القانون.

وفي المادة ٢٧ منه ان عضو مجلس النواب يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان تربط وكالته بقيد او شرط من جانب منتخبيه.

انطلاقاً من هذه المبادئ، وبما ان مساحة لبنان صغيرة نسبياً وعدد سكانه لا يتجاوز عدد سكان مدينة من المدن الكبرى او المتوسطة في العالم، وبما ان لبنان مؤلف من طوائف عدة لكل منها قوانين وانظمة تختلف عن قوانين وانظمة الطوائف الاخرى، وبما ان لبنان على صغر مساحته، هو مجتمع تعددي غير منصهر في حال اجتماعية واحدة على مستوى الوطن كله، وبما ان ابناءه بحاجة الى ما يجمع لا الى ما يفرق والى انصهار وطني، بعد حرب السبعة عشر عاماً التي مرت على اهله وسكانه.

لكل ذلك، ومن اجل ان يعمل ممثلو الشعب على خدمة لبنان وابنائه من طريق الانماء المتوازن للمناطق جميعها ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وبحسب الاولويات من دون التحيز لمنطقة او لأخرى او تمييز فئة على اخرى بسبب المصالح الانتخابية او غيرها.

وبما ان معظم اللبنانيين يعرف بعضهم بعضاً وتربط بينهم اواصر الصداقة والقربى، اذ قد يكون لمواطن جنوبي علاقة وطيدة ومعرفة وثيقة بأحد مرشحي البقاع ولمواطن بقاعي ثقة ومعرفة بأحد مرشحي الشمال او بيروت الخ... وعملاً بمبدأ حرية الرأي، وبما ان عضو مجلس النواب يمثل الامة جمعاء ولا يمثل ابناء منطقته او طائفته فحسب.

لكل ذلك، ارى ان يصبح لبنان دائرة انتخابية واحدة لنا على الاسس الآتية:

يحق لكل ناخب ان ينتخب عدداً من المرشحين مساوٍ لعدد الطوائف الممثلة قانوناً في مجلس النواب اي احد عشر مرشحاً، دون التقيد بالطائفية، او المناطقية او اي اعتبار فئوي آخر.

وبانتهاء عملية الاقتراع ومع مراعاة الأسس المعتمدة حالياً، يعتبر فائزاً من كل محافظة العدد المطلوب من مرشحيها الذين نالوا العدد الاكبر من الاصوات بين مرشحي كل طائفة، كما يتضح من الجدول المرفق.

بهذه الطريقة يعمل المرشحون جميعهم كما يعمل النواب من اجل الوطن ومن اجل كل اللبنانيين وللمصلحة العامة من دون تمييز بين طائفة واخرى وبين لبناني وآخر وبين فئة واخرى وينجح الـ ١٢٨ من ذوي الكفاية الحائزين على ثقة الشعب اللبناني من كل المناطق في منأى عن الاعتبارات الفئوية مهما كانت.

ايجابيات المشروع

١– يطلق حرية الناخب في اختيار من يشاء على مستوى الوطن كله، اذ لا يجوز ان تقيد ارادة الناخب بانتخاب مرشحين من منطقة محددة وطائفة محددة، في بلد صغير كلبنان.

٢– يؤمن المساواة بين المواطنين فتكون لكل منهم قوة ايصال العدد نفسه من المرشحين، فلا تفاوت بين لبناني وآخر لكونه ينتمي الى منطقة او الى اخرى.

٣– يخرج المرشح والنائب من دائرة الارتهان لمنطقة معينة وطائفة بالذات.

٤– يحفظ التوزيع الطائفي التوزيع المناطقي المعمول به حالياً.

٥– يحد من الرشوة التي تصبح صعبة ان لم تكن شبه مستحيلة، اذ يصعب على المرشح ان يصل الى رشوة جميع الناخبين على الارض اللبنانية، وفي شكل مماثل يصبح التزوير المادي في الانتخابات متعذراً الى حد بعيد.

٦– واخيراً وعلى رغم كون هذا المشروع يرمي الى جعل لبنان دائرة واحدة فانه يحول دون تحكم فئة معينة ذات اكثرية عددية بالفئات الاخرى، لأن حق الناخب في الاقتراع محدد بعدد واحد وصغير من المرشحين في كل لبنان.

٧– يؤمن تمثيل الدائرة الصغرى عبر الدائرة الانتخابية الواحدة لأن معظم المرشحين يتم انتخابهم من جانب ابناء دائرتهم (محافظة – قضاء) وليس من جانب ناخبين متواجدين على كل الاراضي اللبنانية كلها ما خلا بعض الاستثناءات.

بالاضافة الى ما تقدم يمكن اعتماد الطريقة الآتية:

يقترع الناخب مناصفة بين الطوائف الاسلامية والطوائف المسيحية بحيث يكون عدد المسلمين في ورقته مساوٍ لعدد المسيحيين ودون تفريق بين المذاهب. وهذه الطريقة تؤمن مشاركة اللبنانيين من كل الطوائف في اختيار النواب من الطوائف والمذاهب المختلفة.

في حال تبني هذه الطريقة وجب اعتماد عدد مزدوج كقاعدة للاقتراع فيكون ١٢ او ١٤ بدلاً من العدد ١١ المذكور في متن هذا الاقتراح.

محامية بالاستئناف

ردّ على مستوى خطورة الوضع

ابراهام دده يان

ان المتتبع مجريات الأمور والاحداث في فلسطين المحتلة، وفي التجمعات المدنية والعسكرية الاسرائيلية، وكذلك على الصعيد الاقليمي والدولي، يصل الى نتيجة مفادها ان لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً مرشحان لمرحلة مليئة بالتطورات الكبيرة التي ستفرز بدورها نتائج لا تخلو من الخطورة.

اولاً: ان الاسلوب الصهيوني القديم يجدد نفسه، مشدداً على بعض مفاصله الاساسية عبر سياسة "القضم والهضم والضم" التي تتنشط مرحلياً بـ"الهدم"، وسياسة "العسف والنسف والقصف والجرف والصرف". وتتوضح معالمها بالقصف الجوي الاسرائيلي على بلدة جنتا البقاعية وإبادة عائلة بكاملها تقريباً، اضافة الى نسف المنازل وجرفها في ارنون (اكثر من ١٥ منزلاً) وتشريد سكانها، مع ابعاد عشرات المواطنين من بلدة شبعا الى بيروت.

فالسياسة التخريبية الاسرائيلية اذاً سياسة منظمة ومبرمجة ودقيقة، تهدف الى القضاء على البشر والشجر والحجر في لبنان وكأنها عملية "مسح" شاملة للاقتلاع والاستئصال من الوجود وعن الخريطة. وتؤثر في دول مجاورة ايضاً.

ثانياً: توافق في السيناريو الاميركي – الاسرائيلي – التركي على المسرح الاقليمي، عبر منطق القوة العسكرية الذي يتمجه جنرالات اسرائيل وتركيا في فترة "الحاكمية الجنسية" للرئيس الاميركي في فضيحة "مونيكا غيت"، والفراغ الحكومي في تركيا، المسدود بقبضة الجنرالات الاتراك وتهافت الجنرالات في اسرائيل على رئاسة الحكومة المبكرة، بينما جنرالات اميركا منهمكون بالخطط والتحضيرات ضد العراق نيابة عن رئيسهم كلينتون المحصور تفكيره "بسحابه وليس "بعقله" وافرازاته.

ثالثاً: تكثيف الاستيطان في القدس – خصوصاً – وفلسطين عموماً، في الوقت الذي تنشط الديبلوماسية الاسرائيلية الهادفة الى منع اعلان الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩ (وعاصمتها القدس) وتجميد العمل باتفاق "الواي بلانتايشن".

رابعاً: غليان داخلي في المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني، المترافق مع تشديد القمع ضد الفلسطينيين وتزايد سقوط القتلى والجرحى بينهم في ظل موجة الترشيحات الصهيونية المتنافسة ليس على رئاسة الحكومة الاسرائيلية فقط، بل على تنفيذ مشروع "اسرائيل الكبرى" بكل ما يحمله من هيمنة ونفوذ وتسلط وتحكم بالمنطقة وشعبها وثرواتها.

خامساً: يترافق كل ذلك مع العربدة الاميركية والبريطانية ضد العراق وشعبه، وتشديد حال الحصار عليه كمقدمة اساسية لاضعافه وتقسيمه، في الوقت الذي تجري كل التحضيرات الميدانية لاقتلاع فلسطينيين من الاراضي المحتلة وطردهم الى العراق بعدما يكون اصيب بحال من الوهن والضعف والاعياء يصعب معها مقاومة المخططات الاميركية والصهيونية والاستعمارية حياله وفق خطط آباء الحركة الصهيونية الاوائل.

سادساً: "قصف عراقي" مضاد على بعض العرب والتضامن العربي، بسبب الموقف من العدوان الاميركي – البريطاني على العراق، مما ادى الى تراشق اعلامي لا تستفيد منه الا اميركا واسرائيل وحلفاؤهما حيث لا يستبعد الدور الاميركي – الصهيوني في التحريض والتحريض المضاد.

سابعاً: في نهاية هذا القرن تحققت الوحدة الاوروبية كما توحدت عملتها ايضاً كضرورة من الضرورات المستقبلية، بينما لم ينجح العرب – ويا للأسف – في عقد مؤتمر ليس على صعيد القمة بل حتى على الصعيد الوزاري – لتدارس الاوضاع المستجدة والمخاطر المحدقة بهم.

في هذا الاطار، يبدو ان الهدف من كل ذلك هو خلق حال من الارباك والقلق في صفوف اللبنانيين في بداية العهد الجديد (خصوصاً بعد تصريحات السفير الأميركي ١٩٩٩/١/١٢) بأن الولايات المتحدة قلقة بشأن تدهور الوضع في الجنوب اللبناني، وكأنها بعيدة عما يجري هناك، وعمن يهدد الوضع بالتدهور، اضافة الى عميق الشرخ بين اللبنانيين مدنياً وعسكرياً بازاء المقاومة الوطنية والاسلامية، وصولاً الى تمزيق الساحة الداخلية باثارة نعرات طائفية ودينية لا تخدم الاستقرار، على ابواب نهاية القرن مع العلم بأن التاريخ لم يصل الى نهايته بنهاية قرن وبداية قرن آخر.

لذلك، فأي عمل عسكري اسرائيلي متوقع على لبنان لن ينحصر تأثيره في الداخل اللبناني، بل سيتجاوزه الى دول الجوار، وخصوصاً سوريا، مما يستوجب التحرك التركي الضاغط في هذا الاتجاه، في وقت تتكثف التهديدات والعدوان ضد العراق، وصولاً الى الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، وإملاء الفراغ الحكومي التركي وسيشرك لبنان وسوريا في هذه العملية رغماً عنهما لكونهما من اهم اوراق اللعبة الانتخابية في تشكيل الحكومات الاقليمية ورئاسة الوزارات.

فالوضع خطير على ما يبدو، ويستوجب رد فعل على مستوى هذه الخطورة، بعيداً عن التفرقة والتشرذم والحملات الاعلامية التي لا يستفيد منها الا العدو المتربص بنا، تماماً كما يتربص الذئب للحمل عند كل منعطف يراه مناسباً للايقاع به.

فالوعي والوحدة عاملان اساسيان في هذه المرحلة – وفي كل مرحلة – للحفاظ على الوجود والكرامة والحرية. فلنعِ ولنتوحد لنستحق الوجود والحرية والكرامة.

نائب

تمديد سن التقاعد للقضاة

سجيع الأعور

يوم صدرت مراسيم تشكيل الحكومة الحالية ومن ضمنها اسم وزير العدل الدكتور جوزف شاوول، استبشر اللبنانيون خيراً وفي طليعة هؤلاء قضاة لبنان، لما لهذا الرجل الكبير من الثقة والمحبة في قلوب الناس ونفوسهم، وكذلك لما يتمتع به هذا القاضي الكبير من الخبرة القانونية والثقافية، اذ دلّت الاحكام كلها التي صدرت عنه وعن الغرفة التي يرأسها صدق ما نقول.

يوم تسلم القاضي شاوول وزارة العدل، قال بصريح اللفظ والعبارة، بان القضاء سلطة مستقلة كالسلطتين الاشتراعية والاجرائية، وكان بذلك القول مخلصاً ووفياً لنص الدستور وتحديداً للمادة ٢٠ منه حيث وردت في الباب الثاني منه وتحت عنوان كبير "السلطات الثلاث" فنصت المادة ٢٠ من دستورنا اللبناني على ما يأتي:

"السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصها ضمن نظام ينص عليه القانون، ويحفظ بموجبه للقضاة وللمتقاضين الضمانات اللازمة، اما شروط الضمانة القضائية وحدودها فيعينها القانون، والقضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم وتصدر القرارات والاحكام من قبل المحاكم وتنفذ باسم الشعب اللبناني".

من خلال ما تقدم يكون القاضي الكبير وزير العدل، الحافظ جيداً الدستور والقوانين قرأً وهو في منصبه احكام تلك المادة وشدد على قول ما يجب ان يقال. وعليه وبعد اليوم فلم نعد نخاف على استقلالية القضاء وضمانة المتقاضين هذا اولاً. اما ثانياً فنقول لوزير العدل ومن اجل معالجة مسألة بت الدعاوى الكثيرة لقلة عدد القضاة العاملين، وبعدما اصبح متوسط عمر الانسان، ٦٨،٧ سنة بحسب البيانات الدولية ومنها النشرة الاميركية التي صدرت منذ ثلاثة اشهر، تقريباً، ان معالجة الشأن القضائي وتلافياً للنقص الكبير في عدد القضاة، بسبب الاحالة على التقاعد والاستقالة يكون بإصدار قانون يجيز تمديد سن القضاة الى الخامسة والسبعين بدلاً من الثامنة والستين خصوصاً متى علمنا ان معظم القضاة الذين أحيلوا الى التقاعد باشروا في اليوم الثاني من نهاية ولايتهم، اما بالتسجيل او اعادة التسجيل في نقابة المحامين، اما بالدخول من جديد الى المجلس الدستوري، واما بتعاطيهم مهنة الاستشارات القانونية للشركات وللناس، واما القيام بمهمة التدريس في الجامعات وكليات الحقوق، الامر الذي يثبت ان اولئك القضاة ما زالوا في مستوى العطاء المطلوب وعليه فلماذا لا تستغل وزارة العدل تلك الطاقات والخبرات؟

ثالثاً، نحن نعلم ومعالي وزير العدل يعلم، اكثر منا، بان دعاوى الايجارات في لبنان تجاوزت المئة ألف دعوى وليس من عدد كافٍ من القضاة للفصل بها.

نعلم ان قانون الايجارات أوجد بعض اللجان القضائية النظر بمثل هذه الدعاوى برئاسة قاضٍ عامل، فلماذا لا يناط أمر النظر بمثل هذه الدعاوى بقاضٍ متقاعد ولمن يرغب طبعاً، وترك القاضي العامل الانصراف الى بقية الدعاوى وهي كثيرة ايضاً. كذلك الامر بالنسبة الى لجان الاستملاك وغيرها، حيث يصرف القضاة العاملون من اجل ذلك العمل معظم اوقاتهم.

رابعاً، نحن نرى ويرى معنا معالي وزير العدل، على ما اعتقد، بان معاودة القضاة المتقاعدين وعددهم يزيد على الخمسين قاضياً، العمل في الجسم القضائي وان في اللجان او غيرها، يعطي الجسم القضائي دفعاً معنوياً لا يقاس ببعض التعويضات او المصارفات كبدل لاتعاب هؤلاء، مع العلم ان ترؤس اي قاضٍ من القضاة المتقاعدين ولاية لجنة قضائية يضفي ولا شك الضمانة الكافية للمتقاضين التي فرضها الدستور وعلى الوجه المحدد في المادة ٢٠ منه والمبينة اعلاه ولا سيما ان اولئك القضاة لا يحتاجون الى مزيد من الخبرة التي يحتاجها القضاة العاملون الجدد.

هذه بعض الاقتراحات البسيطة التي اقدمها الى معالي وزير العدل علّها تكون مدخلاً الى المساعدة على تصريف العدد الهائل من الدعاوى، التي اضحت عبئاً تقلق بال القضاء والمواطن على السواء.

محام وقاضٍ سابق واستاذ في كلية الحقوق – جامعة الحكمة

مدعي عام الشعب

رينه غنطوس

بمبادرة من نقيب المحامين في طرابلس الاستاذ رشيد درباس بدأنا منذ شهر تقريباً نقيباً واعضاء، جولة على السلطات بكل اجنحتها وكانت المناسبة متعددة الجانب، منها ما هو بروتوكولي يرافق كل انتخاب لنقيب جديد، ومنها الجانب المتصل بمؤسسات القانون، وأيضاً ذلك المطل على الشأن العام في كل شؤونه وشجونه المنضوية جميعاً تحت عنوان العدالة والحرية والمساواة وحقوق الانسان والحقوق الوطنية وقد وافقنا على هذه "الصلاحية الشاملة" دولة رئيس مجلس النواب وكانت لفتة منه كريمة باشراك من تنتدبه النقابة في مناقشات اللجان البرلمانية حول مشاريع واقتراحات القوانين.

في تلك الجولة – التي يصح تسميتها بالجولة الدستورية كونها شملت السلطات الثلاث – ركزنا على المؤسسة القضائية التي هي حجر الاساس في بناء الدولة، وحصن الحريات والحقوق والكرامة، وحامية الفرد والجماعات من تعسف السلطات وطالبنا باستكمال استقلاليتها فلا غرو فهي سلطة دستورية قائمة بذاتها ومفصولة عن السلطتين الاشتراعية والتنفيذية تحتضن الشخص الذي لا حاجة للوساطة ولا جازت الوساطة عليه، يستلهم قراره من علمه وخبرته والضمير فحسب.

قد يستغرب البعض امتداد هموم المحامي الى ما يتجاوز مهنة المحاماة وشؤون القضاء. وقد واجهنا هذا التساؤل إثر زيارتنا وزير الاشغال العامة والنقل تجيب ميقاتي حين استفسر الاعلام عن سبب اهتمامنا بمشاكل النقل والاشغال العامة تحديداً ما سبق ان سمعناه من جانب دولة الرئيس الحص حين ترحيبه بنا قائلاً ان المحامي هو حقاً مدعي عام الشعب، اينما كانت للشعب قضية حقة تحتاج الى الثقافة الحقوقية.

وسبق ان تشرفنا بزيارة الرئيس اميل لحود ولما انتقل بنا الحديث من الشأن القضائي الى مسألة الانماء المتوازن لمّحنا الى وقوف ذلك الانماء خجولاً على حدود محافظة الشمال وأجاب بوضع الانماء المتوازن بين المناطق في خانة العدالة النسبية التي تتحرك في دائرة رؤية شاملة تنقلنا من عقلية المزرعة الخاصة الى ثقافة ذات سمة وطنية فادركنا ان في قوله هذا اشارة وجدانية الى الجنوب والبقاع الغربي حيث النزف والشهادة والخط الدفاعي عن الوطن والكيان والحاجة الى الدعم المميز باسم العدالة المناطقية.

احب التنويه بان من اهم القضايا التي واجهناها خلال طوافنا، تساؤلاً كبيراً عن طريقة مقاربة الاصلاح القضائي، هل يستطيع القضاء اصلاح ذاته بذاته وهو الشاكي من خلل متراكم قد يكون معطلاً للعلاج؟ ام تمده السلطة السياسية بمبادرات منها وهي المشكو منها بتعطيل استقلاليته؟

فرأينا ان هذه الاشكالية جديرة بان تصبح الشغل الشاغل لدى المحامين بغية ايجاد الحل الملائم والسريع نظراً الى ان سلامة القضاء تشكل المدخل الرئيسي لاي اصلاح سياسي او اداري على الاطلاق.

ورب قائل بان الفرصة في قيام عهد دينه وديدنه المؤسسات والقانون، عهد نبذ المحاصصة من جهة والوصاية على القضاء من جهة اخرى، فرصة سانحة ونادرة بحيث تستطيع النزاهة السياسية التي يتحلى بها المسؤولون ان تؤمن للقضاء جرعات سريعة ومكثفة وفاعلة من المد البشري بالعناصر الصالحة ومن الدعم القانوني لتحصين الاستقلالية فتكتمل قدرته على رسم استراتيجيا الاصلاح الذاتي من داخله ولوحده.

هذه الانطباعات والاهتمامات نضعها في حوزة النقابتين آملين ان تسلمها ناشطتين في ورشة التغيير التي يقودها العهد الحالي، فيجدر بنا وفي هذا الوقت بالذات – ان تكون مدعي عام الشعب – كما قال الرئيس الحص.

نقيب سابق للمحامين في الشمال

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ كانون الثاني ١٩٩٩

منع رفع العلم السوري

دمشق في ٢٥ – لمكاتب "النهار" الخاص

يزور فخامة المفوض السامي الجديد المسيو بيو الجبل الدرزي غداً (اليوم الخميس) وأهم ما لفت الانظار في هذه الزيارة، ان السلطة في جبل الدروز هي التي تولت وضع برنامج الاستقبال واملت رغبتها في الخطب التي ستلقى والتي تساعد المفوض السامي في مهمته الدراسية كما انها فرضت ارادتها على سكان الجبل، فمنعت رفع العلم السوري واباحت رفع العلم الدرزي مع ان هذا الاخير قد طوي منذ الحاق محافظة جبل الدروز بسوريا، ولم ينشر الآن الا ليكون اداة لطي العلم السوري وطمس معالم الوحدة السورية في الجبل. ولقد كان لمثل هذا التدبير، وغيره من التدابير اثر كبير في البلاد السورية، وجعل الناس يتساءلون: أهذه هي البوادر التي تجعل السوريين مطمئنين الى نتائج عمليات الدرس التي قدم السفير لاجرائها؟ وبدأوا يتساءلون أيضاً عن موقف الحكومة من هذا التحدي، وعن التدابير التي ستتخذها لدرء الاخطار التي تهدد وحدة البلاد.

على فرنسا ان تختار

وقد استعدت الحكومة لتنفيذ هذه البنود ومن استعداداتها هذه الاجتماعات التي توالى عقدها في الايام الثلاثة الاخيرة التي أعقبت ابلال رئيس الوزراء السيد جميل مردم بك من مرضه وكان آخرها الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين والذي تبودلت فيه أحاديث تؤلف في مجموعها الخطط التمهيدية لتنفيذ بنود المجلس.

هل الغاء الطائفية السياسية ممكن؟

جورج عبيد

الآونة الأخيرة، اشتدّ الكلام حول البند في الطائف المرتبط بالغاء الطائفية السياسية في لبنان وتأسيس هيئة تعنى بهذا الأمر قوامها شخصيات سياسية وحقوقية وفكرية.

كيف يتم هذا الامر المنصوص عليه في وثيقة غدت بدورها اطاراً لتأكيد طائفية المناصب الرئاسية الثلاثة بعدما كان هذا الامر عرفاً في الجمهورية الاولى ومرتبطاً بميثاق وطني اكد مضمون الاستقلال عام ١٩٤٣ على الاقل نظرياً، بعدم استمرار لبنان مقراً ومستقراً، والتأكيد أنذاك بسبب من التبعثر الايديولوجي والقومي والمغلف بروح طائفية، على تعريب المسيحيين ولبننة المسلمين؟

وتالياً فإن الطائفية غدت هي صلب النظام اللبناني فإذا قررنا الغاءها فحتى الآن لم نسمع كلاماً عن البديل منها "ما هو البديل؟"

– المسلمة الاولى: لبنان يعيش منذ الاستقلال حتى الآن، باستثناء عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي كان يعود الى "الكتاب" تناقضاً كبيراً بين النظريات الدستورية والاجتهادات الرافقة لها او المنبثقة منها والتطبيق الكامل لها وتفعيلها تفعيلاً حياً في اللغة السياسية او الخطاب السياسي اللبناني. ذلك ان نظامنا ناشئ في الاساس من الاختلاط الطائفي والمذهبي والعائلي – العشائري، وهو بسبب مشاشته ضحية ما يفكّر به ويعمل له.

فما هو منصوص عليه عندنا يبقى المثال والمطلق وليس في هذا التخالط المتجذر في النظام السياسي من سعي الى المثال والمطلق ناهيك عن "ان الطرح الدستوري حول الغاء الطائفية السياسية طرح بات في حكم المهمش بسبب ايغاله في ترتيب وضعية المناصب الكبرى وتوزيعها طائفياً في صورة ثابتة.

– المسلمة الثانية، الطائفية في بلادنا ليست محتوى لطروحات لاهوتية وفقهية تنبع من علم الكلام عند المسلمين لكن تنبثق من المحتوى ولها اقتصاد مستقل بحد ذاته عن الاقتصاد السياسي وهي ترجمة له في الاطار الزمني في توقها الى الحاكمية والى القبض على النظام وجعله مولوداً من رحمها خصوصاً عند اولئك الذين يمزجون بين الدين والدنيا او هم من اهل الدين والدنيا معاً. ولذلك فإن التوزيع الطائفي في لبنان يركن الى مسألة تعدد الطائفة لكون الاقلية تخشى حكم الاكثرية وبهذا يتم الشعور عند الجميع بالحاكمية والموجودية من دون انتقاص ولا امتصاص.

– المسلمة الثالثة: الطائفية في نظرة تأريخية هي التي انشأت النظام اللبناني الذي أمسى سلبياته وايجابياته نظاماً فريداً في الشرق الاوسط بعد ذلك. وقد كانت الطائفية وقوداً لـ"حروب الآخرين" على ارضنا كما قال غسان تويني وملاذة لسلمهم على ارضنا منذ بروتوكول ١٨٤١ الذي افتى بنظام القائمقاميتين الى المتصرفية (١٨٦١) وصولاً في تاريخنا الحديث الى اتفاق الطائف الذي تكلم بدوره عن هيئة الغاء الطائفية السياسية في لبنان وقد ولد من رحم الطائفية التي انسجمت مع "سلم الآخرين" وقد غدا سلم "اللاسلام" في المنطقة كلها.

عبر تلك المسلمات الثلاث يزين لنا ان طرح الغاء الطائفية السياسية في لبنان امسى مجرد شعار خاوٍ فارغ من محتوى رصين او من كلام بديل هدفه ترويض الساحة الشعبية في الدرجة الاولى وتحويله لغة للمقايضات والشروط والمبادلات والمحاصصات كما حصل في العام الماضي والعهد السالف عندما طرحت مسألة الزواج المدني وما رافقها من ردود فعل.

فالمقومات والمسلمات المتكشفة لنا تقودنا الى التأمل بأن ما من سلطة او عهد في لبنان قادر على الغاء الطائفية لا في السياسة ولا في الوظيفة، لا في النفوس ولا في النصوص، فنحن في وجودنا اللبناني لسنا منعزلين عن انظمة ثيوقراطية محيطة بنا او ليبرالية لها هوية دينية ولكنها في صراع مع اصوليات. فإذا قلنا بهذا المبدأ او الطرح هل نستطيع ابعاد لبنان عن المؤثرات المحيطة به وهي مؤثرات في بعض منجلياتها متشددة في تطبيق الحرف الديني والانغلاق في جوفه وتبالغ في الكثير من التصرفات العنصرية المتوحشة كما نرى في اسرائيل المغتصبة باسم "ارض الميعاد" و"شعب الله المختار" حقوق الفلسطينيين في وطن حر كريم منذ ١٩٤٧، تاريخ النكبة الكبرى، وتفريغ القدس المدينة المقدسة من اهلها المتجذرين في شروشها المسيحية والاسلامية؟

ان مشكلة لبنان في الواقع منذ قيام دولة اسرائيل الدينية والعنصرية عام ١٩٤٧، وبعد اتفاق "كمب ديفيد" حتى الآن انه يعيش استنزافاً حقيقياً في حقبة حرب العشرين سنة و"سلم اللاسلام" والتخبط في المنطقة، خصوصاً انه في قلب محيط تتشنج فيه القوى الاصولية في "اسرائيل" وتتشنج الاصولية اليهودية الحاكمة تستدعي تشنجاً عند الاصوليات الاسلامية على تنوعها ومذاهبها.

لبنان الذي يعيش كل هذه التأثيرات وجزء منها تجتنيها ارضه ساحة استنزاف وهدر دماء وموئل طرح بلغ الآن مبلغاً بات الكلام عن الغاء الطائفية السياسية من الماضي. نذكر هنا ان المطالبين خلال معركة الزواج المدني بالغاء الطائفية السياسية هم من الاكثرية الديموغرافية في البلد وقد خرجوا من طرح الديموقراطية العددية التي رنت عليها وثيقة السينودس بشعار آخر هو "الديموقراطية التوافقية" وبين الديموقراطيتين يبدو في المنهج العلمي السليم ان الديموقراطية هي الاقرب الى العددية منها الى التوافقية، الا اذا جاءت التوافقية وليدة عقد طوعي بين شرائح المجتمع اللبناني وطوائفه ومذاهبه.

تلك الاكثرية الديموغرافية لم تكن مشكلتها مع الوجود المسيحي الراسخ في لبنان، والذي تميز به عن محيطه العربي، مشكلتها انها تعيش صراعاً بين حضور ليبرالي يؤكد وجوده عبر تلك الاكثرية وحضور ديني يتأثر بالبعد الذي تمثله الحركة الاسلامية في ايران، وتعيش صراعاً مريراً مع محيط اسلامي خليجي تغلف بالـ"بترو–دولار" ويشكل الاكثرية.

هذا الصراع هو الذي يفسّر اندراج تلك الاكثرية الديموغرافية المذهبية في بنية العهد الجديد وهو النظام الحالي والغاية التخلص من مؤثرات "البترو–دولار" التي تحكمت بالسلطة تحكماً بالغاً خلال ست سنوات انصرمت. ولعل الاحداث في العراق بعد "ثعلب الصحراء" وقبل ذلك تحرّك الاكراد في البحث عن الوجود وتحرّك الشيعة في الجنوب العراقي وهبوط برميل النفط تؤكد حتمية هذا الاندراج وهضم تلك الاكثرية للرواسب "البترو–دولارية" والانطلاق الى مرحلة جديدة.

الاندراج في العهد الجديد لا بد ان يقتنع باتماء الكلام عن "الغاء الطائفية السياسية"، وبدوره وبسبب التأثيرات الاقليمية المختلفة، سينتهي من الرتابة القاتلة والمملة في الكلام عن مؤسسة الحوار المسيحي – الاسلامي التي تشخصنت بدورها وغدت فارغة من محتوى سياسي واجتماعي وفكري وما الى ذلك.

قد تكون تلك الاكثرية فهمت ان المنطقة بسبب "النيو–عثمانية" الاميركية الجديدة والتي بدءها الكماشة الاسرائيلية – التركية ستعيش حالة خلط الاوراق فيما الاقليات تبحث عن وجود سياسي محمي من حضور الاكثرية ولذلك قد نشهد في لبنان حالة جديدة فريدة تتجلى في حوار، يقود الى حور الاقليات وفيه تتحرك المذاهب الى رؤى جديدة بعيدة عن الانغلاق والانفلاش ايضاً تنطلق من ابعاد استراتيجية تتحكم بحسابات اللعبة في الشرق الاوسط لتحاول هضمها. فالاقليات اذا ما عدنا الى بطون كتب التاريخ هي التي اسست لبنان من قاديشا وكفرحي والكورة حتى الشوف ووادي التيم بلوغاً الى جبل عامل العريق انسانياً ودينياً وهي اساس وجود هذا المشرق العربي وانبعاثه وتكوّنه.

بعد هذا التحليل هل نعود مجدداً الى الكلام عن الغاء الطائفية السياسية؟ اقتناعي في ظل الواقعية السياسية المتجذرة في الارض اللبنانية ان اي الغاء سيوقعنا في الحوض نفسه نحن من "البابوج حتى الطربوش" كما يقولون عندنا، طائفيون نصاً وروحاً وهذا ليس عيباً لأن الطائفية حافظت على لبنان بلداً للتنوع الثقافي والانساني وهذا مصدر غنى تميز به المجتمع اللبناني على مر العصور المعاصرة على رغم الدماء المواكبة له بسبب استغلال الطائفية والمذهبية. نحن اسفنجة الآن في هذا المحيط نرجو ألا تمتص مواد جديدة للانفجار الداخلي والذاتي على مستوى الطوائف والمذاهب والرجاء أن يحافظ المستقبل الآتي ونحن ندخلون قرناً جديداً على التوازن والانسنة والديموقراطية في بلادنا حتى لا تحترق احشاؤنا بانفجارات تحرق وطننا وتبعثره في نفق مظلم يقود الى المجهول والمستحيل.





سيارات

Cadillac Deville 97 $38000 VW Corrado VR6 93 $11000 Credit Facilities up to 3 years. Tel. nos: 01/426425

Mitsubishi Pajero 2 door 97 $29000 Isuzu Trooper 4 door LS 96 $23000 credit facilities up to 3 years. Tel nos: 01/615715

سيارة 400LS Luxus سوداء موديل ٩٢ حالة جيدة جدا. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٦١٠٣٢٩ فؤاد فحص.

للبيع سيارة مرسيدس ٢٢٠ C بداعي السفر .full opt مكيفة اوتوماتيك موديل ١٩٩٥ – ٢٦ الف دولار اميركي. ت ٠١/٣٥٥١٣٩

متفرقات

A vendre Action B yarzé country club. Prix Trés intèrressant contacter le 03/739549

مفقود

فقدت بطاقة اقامة باسم السيد عبد الفتاح عبد المجيد مصري الجنسية يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٠١٩٨٠

فقد جمال يوسف خضر من بلدة جناتا – صور سوري الجنسية محفظته تحوي اوراقه الثبوتية لمن يجدها ٠٣/٧٧٢١٤٢

فقد جواز سفر باسم محمد احمد العتري. الرجاء ممن يجده الاتصال ٠٦/٤٤٧١٨١

فقد جواز سفر بأسم توفيق زاهر. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٧٠٤٣٦٧

فقدت بطاقة اقامة بأسم السيرلانكية بيلاج كاروناواتي الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٩٧١٠٢٢

فقدت محفظة تحوي جواز سفر واوراقا خاصة للأخت استير عيد. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠١/٢٠٣٦٧٢ – ٠١/٣٢٩٨٩٧

فقد جواز سفر باسم جيمان يوسف الغريب رقم سجلها ١١١ كفرمتى الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٨٥٧٠٨١

مفقود اقامة باسم المصري السيد عوض ابرهيم حامد ابرهيم. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٠٢٩٧٨ وله مكافأة.

الاعلانات الرسمية
في الصفحة - ١٦ -

للبيع او للايجار مستودع جديد آخر شارع محمد الحوت بجانب سباق الخيل ٣٠٠م.م. نزلة كميون مبلط مكتب مع منتفعاته في الداخل. للاتصال ٠٣/٦٣١٢٠٠

للايجار

للايجار شاليه مفروش عيون السيمان لمدة اسبوع. للحجز. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢

للايجار محلان ٤٠ م.م. و١٣٠ م.م. مع موقف تصلحان لكل انواع التجارة، الاشرفية – اول شارع ساسين قرب بنك التجارة. ت ٠٣/٢٥٤٦٤٢

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٢٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٢ ليلا

للايجار شقة ١٦٠ م.م. ط اول + حديقة ٨٠ م.م. شارع مار الياس – بيروت ٢ نوم، صالونان، حمامان. ت ٠٣/٨٢٥٢٢٨

للاستثمار نادي مرخص مطعم ومقهى الاشرفية قرب ستتر صوفيل. الهاتف ٠١/٢٢٠٣٢٣ او ٠٩/٩٠٦٦٥٩

مكتب للاستثمار مجهز بفرش كامل وسط شارع الحمراء. للاتصال الهاتف ٠٣/٨٢٥٨٢٦

للايجار شقة مفروشة ٢٤٠م.م. في في منطقة برازيليا بسعر ٥٠,٠٠٠$ سنويا شقة مميزة لمكان بيع الاتصال بأسكوت ريل إستايت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٢٩٠م.م ٣ نوم صالوتان سفرة خادمة موقف A/C ١٩٠٠٠$ رأس بيروت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار مكتب فخم جديد بناية مكاتب ٧٥م.م ٣ غرف استقبال حمامان A/C موقف فردان ٧٨٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة موقف سيارة الظريف شارع الاستقلال. ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢ بسط.

شقة مفروشة للايجار وغرفة نوم وصالون وتوابعهما قريطم شارع مدام كوري. التلفون ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

للايجار مكتب يصلح لعيادة سنتر سان جان ط. اول سد البوشرية موقف لسيارة. ت ٠١/٢٨٥٣١١ – ٠١/٩٨٠٠٧١/٢

مطلوب

مطلوب ارض الموتيفردي، المكلس، بيت مري، عين سعادة، الفنار، النقاش، الصفرا، كفرحباب التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

قرب قصر العدل، شقة صالحة لمكتب، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ حديث، غرفة خادمة حمامان Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع ارض في بيت مري محيط النادي ١٠٠٠م.م. + ارض في زوق الخراب الشوار ٦٧٥م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع روف كاشف بحر وجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠,٠٠٠ دولار. الاتصال ٠٣/٢٢٧٢٣٦

بيع خلو محلان: الحمراء – الطريق العام ٢١٠م.م. الحمراء – الطريق العام ٧٦م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٢٢١٤٧

بيع خلو محل فرن الشباك – الطريق العام ١٠٣م.م. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٤٢٢١٤٧

شقة ٢١٠م.م. بقنايا مطلة على البحر جاهزة للسكن ١١٠,٠٠٠$. ت ٠٣/٢٩٩٢٣٤ – ٠٣/٢٤٠٢٢١

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. عين سعاده وارض ٩٥٠م.م. اللويزة. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ٤٤٠م.م. الجناح في حالة ممتازة طابق ٩ ٣ مواقف للسيارة مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

Sin-el-Fil appt près Beirut Hall 170m² 3 c. à c., 3 s. d. b., chauf. ind., A/C, puits art. + ligne. Tel. Tél.: 01/513069 (de 9h à 21h)

Offices for sale (Sin-el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet front 60m² + 220m², price 675$/m2. Call: 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen).

A vendre pour banque et compangnies d'assurance salle 450m². 4 ètage ant. Dekwaneh Jdeideh 03/974064 - sans intermediaire

Centre de Ski Zaaarour chalet à vendre 87m² 2c. à c. à credit 03/347100

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة دوبلكس دولوكس ٢٣٠ م.م. الفنار مقابل المون لا سال كافة المواصفات موقف عدد ٢ التلفون ٠١/٨٦٩٢٦١

For sale or rent R.D.J 230m² - 3 bedrooms + one T.v room - Mimosa bldg. 100m from rond point Rabieh. Tél.: 03/344024

Avendre ou à louer Action Health Club Portémilio et Chalet Rabieh Marine 01/484792 - 04/417210

Sport is also for women. The Sports Cafe seeks attractive girls with lively outgoing personalities for the following positions: bartenders, waitresses & hostesses. Experience prefered but not essential. For interview, please, contact Mike on 03/658938

مطلوب مصوّر او مصوّرة فوتوغرافي للعمل داخل استديو في دولة الكويت شرط ان يكون لديه خبرة في هذا المجال. ت ٠٣/٩٤٢٧٧٠

St. Georges Hosp. - Beirut is seeking to recruit for an Administrative Job Male or Female, 23-30 yrs. old, univ. grad. (MBA) from AUB, LAU or USJ with 3 yrs exp. Fluent in Eng. & Fr. 01/581700 - 585700 ext 3133 (Between 8:00 a.m - 4:00 p.m)

يبحث عن عمل

رجل لبناني مع زوجته يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بناية خبرة في ترتيب الحدائق، سائق. التلفون ٠٣/٩٤٠١٦٧

عقارات

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٢٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب ٢٠٦م.م. ٣نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط. ت ٠٣/٢٤٩٢٠٥

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. ١٣٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقدا منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. ت ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

الجمهور لويزة قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولكس جديد ٢٧٨ م.م. مطبخ وحمام مميز. ت ٠٣/٧٥٧١٠٢

للبيع في الحازمية – برازيليا موقع ممتاز ارض مسورة عبارة عن عقارين متصلين الاول ١٧٩٣ م.م. وفيه فيلا قديمة وملحقاتها والثاني ١٢٨٤ م.م. الاتصال ٠١/٦٤٦٧٠٥ – ٠٣/٨٢٢١٢٠

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان سفرة ش. مدام كوري. التلفون ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقف قريطم ش. مدام كوري. ت ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

دوبلكس فخم جدا ٨٧٥م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري. ت ٠١/٧٩١٠٠٠ تحويلة ٥٩٩

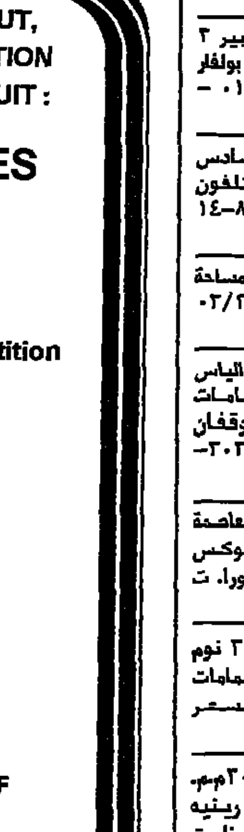
للبيع ارض ١٣٠٠م.م. بعلشميه وارض ١٢٥٠م.م. شملان. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥



للبيع بسعر مغر خلو محل كبير ٣ طوابق ١٥٠م.م. كل طابق على بولفار الاشرفية. ت ٠١/٢٠٠٦٥٢/٤ – ٠٣/٢٢٧٦٥٤ غسان.

للبيع شقة ٨٥٠م.م طابق سادس القنطاري بناية سحمراني. التلفون ٠١/٣٧٢٦٥٧ بين الساعة ٨–١٤ (انطوان)

شقة سوبردولوكس بئر حسن مساحة ٢٢٥م سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٥٥٥٥ ليلا نهارا

شقة فخمة جدا ٣٧٠م.م. مار الياس ٣ صالونات، ٤ نوم ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء موقفان زوائد (ط ٩). ت ٣٠٣١٢٤– ٠٣/٦٢٢٠١٢

للبيع شقة في انكلترا وسط العاصمة لندن طابق ثالث سوبردولوكس مجهزة مساحة ١٢٠ التسليم فورا. ت ٠٣/٧٤٧٠٦٥

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٢٩٠,٠٠٠$ ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة للبيع سوبردولوكس ٢٠٠م.م. مفروشة بداعي السفر شارع رينيه معوض الحمراء سنتر مونتي مارينا. ت ٠١/٣٥٥١٣٩

كفرحباب، شقة مطلة على البحر ٣٠٠م.م ٤ غرف نوم صالون كبير غرفة طعام مطبخ مع غرفة خادمة موقفين سيارة ٢٦٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

Expanding computer Engineering group is offering attractive career openings to a system engineer and a system salesperson. Please call 01/701702 for further information.

Young Ladies/Cosmetics Company! receive free cosmetics and a great Job! Female apply in person/ Lancaster Hotel Wednesday 27 Jan. - 3pm - 5p - 7pm

Are you "free" after 5pm? Charge US $250.00 + per week for your time. If you like people and love money Meet us at Lancaster Hotel - Wednesday 27th at 5pm. sharp

Positions available smart and attractive persons required for multinational hotel sales and marketing unit. 5pm till 10pm work in office/showroom. Start Today over 25 Y.O apply in person at lancaster Hotel Raouché Wed. 27/1/99 3pm - 5pm-7pm

Commercial company in Accawi seeking: Young technician experienced in the repair of refrigerator & washing machines. to cover the whole Lebanese territory. BT is required. Tel: 01/445973

Needed furnishe 3 bedroom flat in Hamra. Ras Beirut or Juah area. Please contact. Tel. Number 05/950460

مؤسسة اعلامية تطلب لعمل صحافي يومي: محررين، محققين، مندوبين، مترجمين، مراسلين، رسام كاريكاتور، متابعي منوعات وتسلية في كل الاقضية اللبنانية. الخبرة ليست شرطا. للاتصال اصداء للاعلام والنشر التلفون ٠١/٢٠١١٥٥ فاكس ٠١/٣٠٢٦٢٣ ص.ب ١٤–٦٢٦٢

شركة معدات ولوازم طبية في حاجة الى مندوبات مبيعات Gamma - Liban التلفون ٠١/٧٩٨١١١

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال التمديدات الصحية (خاصة النحاس والـHDPE) وفي تركيب وتلحيم مواسير Pipe Fitters) للاتصال ٠١/٤٨٦٢٣٦/٧

انا انت جميلة، في الثلاثين عمرا ام رجلا كنتَ ويراوح عمرك بين (٣٠–٤٥ سنا) وترغبا الظهور في اعلان تلفزيوني. يرجى الاتصال بالرقم ٠١/٤٨٧٤٥٧ – ٤٨٢١٥٨

وظائف

Sales rep. dynamic, English educat & motorised. Need. in the sport industries send. c.v. fax 01/601569 C/of Mrs Micheline Dales

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

مطلوب مهندس مدني مبتدئ خبرة سنتين، العمر بين ٢٥ – ٣٥ مقيم بين كسروان والبترون للعمل في شركة في قسم المبيعات. يرجى كتابة المعلومات الشخصية مع العنوان ورقم الهاتف وارسالها بواسطة الفاكس على الرقم التالي ٠٤/٤١٠١٣٠

مطلوب محاسب لشركة تعهدات في الشمال حامل شهادة T.S او ما يعادلها في هذا الاختصاص كومبيوتر ٥ سنوات خبرة. ارسال C.V فاكس ٠١/٨٧٦١٣٠

Needed computer Engineer or computer Sciences graduate USJ or AUB. Please contact: 05/957000 - 05/955445 Mme Zahar.

Importante Compagnie libanaise recherche délégués de ventes pour le marché de Beyrouth et du moyen - orient excellentes conditions de travail, possibilité de voyage, postes d'avenir appeler: 01/871273 pour interview

AIMS Sarl is looking for: 1- Hardware technicians (PC's). 2- System Engineers (Software & Hardware). 3-Business Administration. Tel.: 09/636985 - 03/340555

Bureau d'Audit Achrafieh cherche secrétaire centraliste (Word - Excel) exp. min. 2 ans. Tel: 01/587056/7 entre 8h00 et 17h00

Required Salesman. for professional housekeeping equipment highly motivated and motorized. Attractive package. Please send CV or call for appointment 01/342690

Société de service cherche une personne jeune, dynamique, et ambitieuse, trilingue parfait bonne rémuneration avec possibilité d'évolution Faxer C.V. au 01/601003

Civil Engineer
To work
In Dubai
3-5 yrs
experience
site, Autocad,
BOQ, English.
Send CV Fax
(01) 374435

مكتبة واعلانات فريحة
تؤمّن إعلاناتكم
التجارية والمبوّبة والرسمية والاخبار الاجتماعية
المكتبة - شارع ساسين - هاتف ٠١/٣٢٢٨٥٣
المكتب: الاشرفية - تجاه كنيسة مارمتر
لغاية الساعة ١٢ ليلاً - تلفاكس ٠١/٢٠١٧٤٠ - ٠١/٣٢٥٦١٥

FOOD CONCEPT ENTREPRISE S.A.L.

STEAK ESCAPE, *is recruting*

Operation Manager
Executive Secretary
Guest Relation Persons (Female)
Employees in the Restaurant (Male or Female)

Call: 09 - 639824 / 639825

MARKETING & SALES

If you are:
- A university graduate with a minimum experience of 3 years in the field of Marketing & Sales
- Bilingual (Arabic + English)
- Aged between 24 - 35
- Looking for solid career ties with a leading multinational financial group
- Expecting a remuneration package based on attractive Salary + Bonus
- Willing to travel (Advantage for double nationality)

SNA AGF

Please fax your resume to 01. 446943, Marketing Department - Financial Services Division. (Information will be treated with strict confidentiality).

CAREER OPPORTUNITIES

ARISON abdul razzak itani & sons co.

requires for its two branches (Koraitem & Jdeidet - El Metn)

Senior Sales Representatives

Qualifications :
- Male or Female.
- University graduate (Business or Engineering).
- Good communications skills.
- Fluent in English & Arabic, French is an asset.
- Minimum experience of two years in the engineering & marketing sector.
- Good knowledge in the electromechanical field.

Job description : 1- Sales department.
2- Planning offers.
3- Follow up..

Please fax your C.V. at : **01/864732** Att. Mr. A. Itani or call : **01/864824** for appointment.
All C.V. will be treated confidentially.

AGAP Arabia Ltd.

has the following opening in Saudi Arabia

Mechanical Construction Manager

Experience: - Minimum 10 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects especially in the field of oil & gas, petro-chemical, and industrial construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 5 years with large reputable organizations.

Qualifications: - B.S. in Mechanical Engineering
- Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of International Consultants / Project Management firms.
- Should have excellent communication and interpersonal relation ship skills.
- Fluent in English - speaking & writing.

Please mail/fax your CVs to

The General Manager
AGAP Arabia Ltd
P.O.Box 3783, Al Khobar 31952
Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 966-3-865-1409

All applications will be treated confidentially

OUR CLIENT , A MAJOR COMPANY , LOCATION BEIRUT, WITH INTERESTS IN MARKETING, SALES AND DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS WISHES TO RECRUIT :

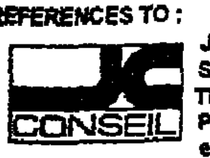
• KEY ACCOUNT MANAGER, SALES

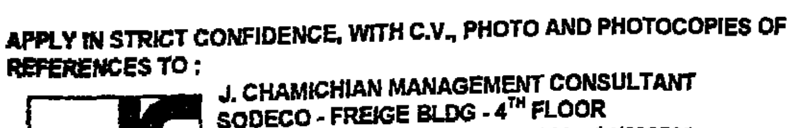
THE JOB:
- To lead and manage a sales team covering Key Accounts
- To ensure achievement of designated monthly targets
- To maintain productive relationships with Key Accounts
- To ensure brands are given priority positions over competition
- To monitor and report on competitive activities
- To report on regular basis to sales management

THE CANDIDATE:
- Lebanese, age between 28-35
- University graduate
- Minimum 7 years experience in Sales or related trade activity
- Fluent in Arabic, English. French an advantage
- Self motivated & career oriented achiever

THE PACKAGE:
- Negotiable income plus benefits

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :





IMPACT/BBDO

one of the leading International Advertising Agency Networks in the Middle East has immediate openings for the following positions FOR its Dubai Regional Headquarters:

1- IT Manager

- Minimum 5 years experience in technology-driven medium to large size organizations.
- Highly proficient in multiple platforms (NT, Novell, Unix, Macintosh).
- Technically experienced in multi-site office management.
- Systems-driven and able to understand and lead the contribution of IT in improving overall business efficiency.
- Capable of building IT network infrastructures.
- Familiar with the latest technology developments.
- Strong administrator, methodical and process-driven.
- Male, ideally 30-35 years old, very fluent in English, both written and spoken.
- Good expatriate package offered to the right candidate.

2- Director of Creative Services

- The ideal candidate will be in charge of Traffic, Studio management and Print Production.
- Traffic takes priority over the other functions and the candidate should have a proven track-record gathered in Advertising Agencies and or publishing sector.
- Knowledgeable of Macintosh design applications and highly computer literate.
- Strong administrative and management skills enabling the smooth handling of high workload in a high-paced environment.
- Strong personality and flexible character coupled with good human relations skills.
- Good expatriate package offered commensurate with qualifications.

3- Account Directors

- The ideal candidates should have a minimum of 5 years experience at reputable Advertising Agency Networks working on multinational business.
- Strong strategic thinking capabilities are required coupled with a hands-on operational attitude.
- He/She should also demonstrate good abilities in managing/developing subordinates.
- Strong fluency in English is a must.

4- Account Executives

- Males. Marketing or Mass communication graduates from reputable Universities and committed to build a career in communication.
- One to two years experience in Advertising preferred.
- Hard workers, quick learners and initiative takers.
- Excellent command of the English language with French considered as an advantage.

If you believe you meet the required profile, please send your CV with a photograph to the following address. Miss. Amale Zayat, Gedco Center, Horsh Tabet, Sin-El-Fil.
Tel./Fax: (01) 500730 - 601704

P.S.: All applications will be treated with strict confidentiality.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس انكلترا: تشلسي في فخ التعادل

في مباراة متأخرة من الدور الرابع من كأس انكلترا لكرة القدم اجريت مساء امس بين فريقي اوكسفورد من الدرجة الاولى وتشلسي متصدر لائحة الدوري الانكليزي وشهدها ٩٠٥٩ متفرجاً، افلت تشلسي من خسارة في الدقيقة القاتلة (٩٠) اذ سجل له الفرنسي فرانك لوبوف اصابة التعادل ١ – ١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما كان اوكسفورد تقدمه ١ – ٠ سجلها دين ويندلس في الدقيقة ٥٢.

وتعاد المباراة الاربعاء ٣ شباط، والفائز فيهما يلتقي شيفيلد ونسداي في الدور الخامس.

ايطاليا

تنطلق اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس ايطاليا بلقاء بولونيا وجوفنتوس بطل الدوري للموسم الماضي، في بولونيا. وكان جوفنتوس خسر مباراة الذهاب على ارضه ١ – ٢.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو، يستضيف انترناسيونالي ميلانو بقيادة مهاجمه البرازيلي رونالدو، لازيو حامل الكأس الموسم الماضي والذي فاز في مبارياته السبع الاخيرة. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز لازيو ٢ – ١. ونفى مدرب لازيو الاسوجي سفن غوران اريكسون ما تردد من ان لاعبيه لا يعيرون مسابقة الكأس اي اهمية، وقال: "اذا كان هذا ما يظنه كثيرون فان الامر مختلف لدي ولو استطعت لن لخوض هذه المباراة لما تأخرت ثانية واحدة".

ويأمل اتالانتا برغامو من الدرجة الثانية ان يحقق مفاجأة عندما ينزل في ضيافة فيورنتينا الذي خسر ذهابا ٢ – ٣. ويذكر ان اخر فريق من الدرجة الثانية احرز كأس ايطاليا كان نابولي عام ١٩٦٢.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

– الثلثاء:

بولونيا – جوفنتوس (٢ – ١).

– الاربعاء:

بارما – اودينيزي (٢ – ٢).

انترناسيونالي ميلانو – لازيو (١ – ٢).

– الخميس:

فيورنتينا – اتالانتا برغامو (٢ – ٣).

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

الاتحاد الاوروبي في جنوب افريقيا

تنعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم "ويفا" اليوم في مدينة الكاب في جنوب افريقيا للبحث في مشروع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" سيب بلاتر اقامة كأس العالم كل سنتين بدل اربع سنوات.

وهذه المرة الثانية في تاريخ الاتحاد الاوروبي تجتمع لجنته التنفيذية خارج اوروبا، وكانت الاولى قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. ويدخل الاجتماع في اطار اتفاق التعاون "ميريديان" الموقع في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ في لشبونة بين "الويفا" والاتحاد الافريقي لكرة القدم "كاف".

وفي حين ان رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون وامينه العام الالماني غيرهارد ايغنر يبديان تحفظاً عن مشروع بلاتر، اكدت لجنة كرة القدم للمحترفين في "الويفا" بالاجماع استعدادها لدرسه ومناقشته. الا انه يعود الى اللجنة التنفيذية حسم المسألة.

وستبحث اللجنة التنفيذية ايضاً في توزيع مداخيل كأس العالم ١٩٩٨ وفي مسابقات الشباب.

تعادل بوليفيا والولايات المتحدة

تعادلت بوليفيا والولايات المتحدة سلباً في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في مدينة سانتا كروز البوليفية.

وهي المباراة الثانية للولايات المتحدة بقيادة مدربها بروس ارينا، الذي حل محل ستيف سمسون بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٨. وسبق للولايات المتحدة ان تعادلت سلباً واوستراليا في ٦ تشرين الثاني الماضي.

وشارك في المباراة بعد غياب اربع سنوات ونصف سنة حارس المرمى الاميركي طوني ميولا (٢٩ عاماً) الذي شارك في كأسي العالم ١٩٩٠ و١٩٩٤ ولم يلعب دولياً منذ ٤ تموز ١٩٩٤ عندما خسرت الولايات المتحدة امام البرازيل ٠–١ في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم. وهو تألق في مباراته الدولية الـ٢٨ التي خاضها امام بوليفيا وانقذ مرماه من اربع اصابات محققة.

● في كالي، تعادلت كولومبيا والدانمارك ١–١. وسجل فريد غارد للدانمارك في الدقيقة ١١، وعادل اسبريا لكولومبيا في الدقيقة ٧٧.

"انتفاضة" برشلونة أوصلته الى القمة

رأت صحيفة "ماركا" التي تصدر في برشلونة ان فريق برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم هو البطل بعدما استعاد توازنه وحقق خمسة انتصارات متوالية في الدوري وسجل ١٨ اصابة في مقابل اربع هزت شباكه وقفز من المركز العاشر الى الاول بفضل اسلوبه اللافت وتألق صانع العابه البرازيلي ريفالدو.

واضافت ان الوضع تغير عنه قبل ستة اسابيع عندما مني برشلونة بخسارته الخامسة على التوالي امام فياريال المتواضع ١–٣ على ملعب "نوكامب" في برشلونة، مشيرة الى ان المدرب الهولندي لويس فان غال وافق على تقديم استقالته بعد لقاء فياريال لكن رئيس النادي خوسيب لويس نونيز رفضها على رغم ان الفريق خرج ايضاً من دوري الابطال الاوروبي بخسارته امام بايرن ميونيخ الالماني ذهاباً واياباً واخفق للموسم الثاني في بلوغ الدور ربع النهائي من المسابقة التي ستجرى مبارياتها النهائية في برشلونة نفسها.

وبدأت "انتفاضة" برشلونة بفوزه على ريال فالادوليد ١–٠ على ملعب الاخير سجلها كزافي هرنانديز، ثم فاز على ألافيس ٧–١، وعلى اتلتيكو بلباو ٤–٢ منها اصابتان لريفالدو. وعلى ريال بتيس ٣–٠، وعلى ريال سرقسطة ٣–١ أول من امس منها اصابتان لريفالدو الذي تصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ اصابة.

لوثار ماتيوس باقٍ حتى ٢٠٠٠

أعلن اللاعب الالماني الدولي المخضرم لوثار ماتيوس في مقابلة مع صحيفة "كيكرز" الرياضية المحلية امس انه سيضع حداً لمسيرته الرياضية الطويلة بعد بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة سنة ٢٠٠٠ وسيكون قد بلغ التاسعة والثلاثين.

وقال: "كنت انوي مواصلة اللعب هذا الموسم فقط، غير ان بايرن ميونيخ طلب مني البقاء في الملاعب حتى سنة ٢٠٠٠ وعندها سيكون من المؤكد نهاية آخر عقد اوقعه في مسيرتي الاحترافية".

وكان ماتيوس، الذي خاض ١٢٩ مباراة دولية مع المنتخب الالمانية وهو رقم قياسي سجل خلالها ٢٢ اصابة، اعلن اعتزاله بعد كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، لكن مدرب المنتخب الالماني الجديد اريش ريبيك دعاه عقب توليه مهماته خلفاً لبيرتي فوغتس.

● سيغيب مدافع فريق جوفنتوس الايطالي تشيرو فيرارا عن الملاعب شهراً تقريباً بعدما اعلن النادي انه ستجرى له جراحة غداً لاستئصال سلك معدني زرع في قصبة ساقه عندما اجريت له جراحة اولى في شباط ١٩٩٨.

ويأتي تحديد الموعد ليتمكن فيرارا من استعادة لياقته قبل مباراة فريقه واولمبياكوس بيرايوس اليوناني في ٤ آذار في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

ألان جيريس مدرباً لتولوز

أقال نادي تولوز الفرنسي لكرة القدم امس مدرب فريقه غي لاكومب وعين مكانه ألان جيريس مدرب باريس سان جيرمان السابق.

وبات لاكومب رابع مدرب في فرنسا يعزل من منصبه هذا الموسم بعد الفرنسي هنري كاسبرشاك البولوني الاصل مدرب باستيا، والبوسني فاروق هادزيبيجيتش مدرب سوشو، وجيريس الذي حل محله البرتغالي آرتور جورج.

وسبق لجيريس ان درب تولوز الذي يحتل المركز الاخير حالياً في الدوري الفرنسي من تشرين الثاني ١٩٩٥ الى ايار ١٩٩٨ قبل ان ينتقل الى فريق العاصمة باريس سان جيرمان حتى تشرين الاول الماضي.

مشجع لأتلتيكو مدريد توفي بنوبة قلبية

توفي احد مشجعي نادي اتلتيكو مدريد بنوبة قلبية بعد مباراة فريقه مع سلتا فيغو الاحد الماضي على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسباني.

وشعر المشجع الذي يبلغ من العمر ٥١ عاماً، بضيق عندما احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ضد فريقه، وقد نقله ابنه الذي كان الى جانبه الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة.

وكان مشجع آخر توفي الاسبوع الماضي في ظروف مماثلة عندما كان يشاهد مباراة سلتا فيغو وريال مايوركا.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

سباديا فاجأ أغاسي ولم يبق من المصنفين إلا ثلاثة



الاميركي فينسنت سباديا عقب فوزه على مواطنه اندريه اغاسي. (أب تيليفوتو)

الفرنسية ماري بيرس فائزة على الروسية آنا كورنيكوفا. (أ ب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الافريقية الجنوبية أماندا كوتزر. (أف ب تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش فائزة على الفرنسية ساندرين تستود. (رويترز تيليفوتو)

فاجأ الاميركي فينسنت سباديا المصنف ٤٤ في العالم، مواطنه اندريه اغاسي المصنف خامسا وفاز عليه ٦–١، ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣ في الدور الرابع من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١.٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧.٤ ملايين دولار).

وكان اغاسي مرشحا لاحراز اللقب بعد فوزه في مبارياته الثلاث الاولى من غير ان يخسر اي مجموعة، الى خلو طريقه من الاسماء الكبيرة التي خرجت من الادوار الاولى بسبب الاصابة او الخسارة، بيد ان سباديا خالف التوقعات وحقق احدى اكبر مفاجآت البطولة. وبخروج اغاسي، وهو اللاعب الوحيد الذي كان قادرا على ازاحة مواطنه بيت سامبراس عن صدارة التصنيف العالمي، ارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من بطولة اوستراليا في ختام مباريات الدور الرابع الى ١٣ ولم يبق منهم سوى الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشراً والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعا والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر.

وانهى سباديا المجموعة الاولى لمصلحته ٦–١ في سهولة معتمدا الضغط المتواصل على منافسه. ثم حسم المجموعة الثانية ٧–٥. وتحسنت الامور بالنسبة الى اغاسي في المجموعة الثالثة اذ كسر ارسال مواطنه في الشوط الخامس وتقدم ٤–١، لكن سباديا لم يستسلم بسهولة وفرض شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمه اغاسي. وفي المجموعة الرابعة، كسر سباديا ارسال اغاسي في الشوط السادس وحافظ على تقدمه حتى النهاية ليفوز بالمباراة.

وصرح اغاسي: "ارتكبت اخطاء مزدوجة في الارسال مرات عدة في المجموعة الاولى ما سمح له باستغلالها على افضل وجه. وكانت المجموعة الثانية مهمة ولو قدر لي الفوز بها لاختلف الامر ربما. لا يتحرك سباديا كثيرا في الملعب لكنه يستطيع ان يفاجىء اكثر من لاعب".

ويلتقي سباديا في الدور ربع النهائي الالماني طومي هاس الذي فاز على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٢، ٦–٣، ٧–٥. ويأمل هاس في ان يحذو حذو مثله الاعلى مواطنه بوريس بيكر ويفوز بلقب كبير وهو غير مصنف في البطولة كما فعل بيكر في ويمبلدون ١٩٨٥. وقد راهن احد الاوستراليين بمبلغ ٩٠٠ دولار على هاس لاحراز اللقب واذا نجح الاخير في ذلك سيحصل المراهن على ٣٦ الف دولار. وقال هاس في هذا الصدد: "لا اعرف ما اذا كان سيفوز بهذا المبلغ. لكنني سأحاول ان اجعله سعيدا. من الصعب اقتفاء اثر بيكر لانه اسطورة وانا احاول المستطاع".

وجهد كافيلنيكوف خلال مباراته والروماني اندريه بافل غير المصنف قبل ان يفوز عليه بخمس مجموعات ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–٤. وكان كافيلنيكوف الذي احرز بطولة فرنسا قبل موسمين، في طريقه الى فوز سهل عندما فاز بالمجموعتين الاولى والثانية ثم تقدم ٥–٣ في الشوط الفاصل "تاي بريك" من المجموعة الثالثة، لكن بافل قلب الموقف وفاز باربع نقاط على التوالي، ثم كسر ارسال منافسه في الشوط التاسع من المجموعة الرابعة وعادل النتيجة ٢–٢. وحسم كافيلنيكوف المنافسة في المجموعة الخامسة وانهى المباراة لمصلحته في ثلاث ساعات و٣٢ دقيقة. ويلعب كافيلنيكوف في الدور ربع النهائي ضد مارتن الذي فاز على الزيمبابوياني واين بلاك ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، ٦–٤.

وتقام اليوم في الدور ربع النهائي مباراتان: السويسري مارك روسيه – الاسوجي توماس انكفيست، وكوشيرا – الاكوادوري نيكولاس لابنتي.

وفي الدور الرابع من بطولة السيدات، حققت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة فوزا سهلا على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة ٦–٠، ٦–٤ في ٦٥ دقيقة وتأهلت للدور ربع النهائي. وانهت بيرس بطلة الدورة ١٩٩٥، الاشواط التستة الاولى في ١٩ دقيقة. ثم استدعت كورنيكوفا المدلك لمعالجة اوجاع في كتفها اليمنى مرتين خلال المباراة وفازت بارسالها للمرة الاولى بعد ٣٩ دقيقة، وكسرت ارسال بيرس مرتين، لكن ذلك لم يغير من النتيجة كثيرا. وقالت بيرس: "لم ابذل جهدا كبيرا للفوز لان كورنيكوفا لم تحسن اللعب وتاليا كان الامر سهلا علي". وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والتي حققت فوزا صعبا على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١. وفي تسع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، فازت بيرس على هينغيس في خمس مباريات وخسرت في اربع.

وواصلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة وبطلة الدورة اربع مرات اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤، عروضها المميزة وسحقت النمسوية باربارة شيت غير المصنفة ٦–١، ٦–١ في ٤٧ دقيقة. وتلعب غراف في الدور ربع النهائي ضد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة وبطلة الدورة اربع مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦، والتي فازت على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة ٦–٠، ٦–٣ في ٤٧ دقيقة ايضا. ورفعت سيليش رصيدها في بطولة اوستراليا الى ٣٢ فوزا في خمس مشاركات من دون اي خسارة. وتحمل مباراتها والالمانية الرقم ١٤، وقد فازت غراف في تسع مباريات وخسرت في اربع. اما آخر لقاء لهما في بطولة اوستراليا فكان في المباراة النهائية عام ١٩٩٣ وفازت سيليش لتحرز اللقب للسنة الثالثة على التوالي.

وتقام اليوم في الدور ربع النهائي مباراتان: البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة حادية عشرة – الفرنسية اميلي موريسمو، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى – الاميركية فينوس وليامس المصنفة خامسة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الرابع: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا على الروماني اندريه بافل ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر على الزيمبابوياني واين بلاك ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي فينسنت سباديا على مواطنه اندريه اغاسي المصنف خامسا ٦–١، ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، والالماني طومي هاس على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٢، ٦–٣، ٧–٥.

فردي للسيدات

– الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة ٦–٠، ٦–٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة ٦–٠، ٦–٤، والالمانية شتيفي غراف المصنفة عاشرة على النمسوية باربارة شيت ٦–١، ٦–١.

ردود فعل على قرارات اللجنة الأولمبية

سامارانش يرى الأكثر الحاحاً خفض عدد الأعضاء المقترعين




رئيس مجلس ادارة اللجنة المنظمة لدورة سولت لايك سيتي روبرت غارف يتحدث عن قرارات اللجنة الاولمبية الدولية. (رويترز تيليفوتو)

غداة القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية نتيجة التحقيق في فضيحة الفساد المتعلقة باختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢، أكد رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش "ان الاكثر الحاحا هو تغيير طريقة انتخاب المدن (المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية)، لان ١١٤ عضوا مقترعا هم أكثر مما ينبغي".

ووعد بالنظر في حالات المدن التي تعتبر نفسها مغبونة نتيجة الفساد، اذا أبدت رغبتها في ذلك، قائلا: "سوف ندرس مشاكلها واعتقد ان اللجنة الاولمبية الدولية ستجد لها حلا عادلا".

وسئل مجددا، في مقابلة أجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن المطالبات الملحة باستقالته، فاستبعد ذلك مرة اخرى، واضاف: "لقد انتخبني اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لا أشخاص من الخارج. ستكون لنا دورة في آذار في لوزان وسأطلب من زملائي ان يجددوا لي ثقتهم".

وطالب وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس، في مقابلة اخرى، بـ"اعادة الثقة بالحركة الاولمبية" بواسطة "ميكليات موثوق بها" وعمل "مستقيم وشفاف".

ودعا رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية فالتر تروغر امس الى اصلاح واسع للجنة الاولمبية الدولية. واوضح في مقابلة مع اذاعة المانية انه سبق له ان قدم اقتراحات، متمنيا في الدرجة الاولى خفض عدد اعضاء اللجنة وتحديد مدة ولايتهم".

بينما حيا رئيس الاتحاد الالماني للرياضة مانفرد فون ريشتهوفن قرارات اللجنة التنفيذية التي أظهر فيها سامارانش سلطته. وقال: "آمل ان يمضي في سبيل هذا التطهير الكبير".

وأبدى اركان اللجنة المنظمة لدورة سولت لايك سيتي ارتياحهم الى القرارات. وصرح رئيس مجلس ادارة اللجنة روبرت غارف: "يسرنا ان يعاد النظر في طريقة (اختيار المدن الاولمبية). لقد قلنا منذ البداية ان ذلك (الفساد) لم يبدأ في سولت لايك سيتي، ولكن يجب ان ينتهي منا".

وأمل رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان لن يؤدي النقاش الذي اثارته فضيحة الفساد الى تغيير قواعد اختيار المدن المضيفة للالعاب الاولمبية بحيث يأتي اكثر انصافا. وقال: "انني خائب جدا لان هذه المشاكل حصلت في الماضي وآمل ان يؤدي تسليط الاضواء على هذه المنظمة الدولية الى تغييرها قواعدها".

وشدد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس على وجوب فصل تنظيم الالعاب الاولمبية عن النشاطات المدانة لاعضاء اللجنة الاولمبية الدولية "للحؤول دون الوصول الى استنتاجات ظالمة للالعاب الاولمبية التي تشكل اكبر تظاهرة رياضية في العالم". واضاف: "يجب اتخاذ اجراءات وينبغي تغيير شروط الاختيار لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية".

وخلص الرئيس السابق للجنة الاولمبية الايطالية عضو اللجنة الاولمبية الدولية ماريو بيسكانتي الى انه لا بد من بقاء سامارانش في مركزه "لانه الرجل الوحيد الذي يمكن ان يتيح لنا الخروج من النفق".

برنامج بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

أذاع الاتحاد الدولي للسيارات امس في جنيف برنامج بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٩ بعد الغاء سباق الجائزة الكبرى الارجنتين رسميا اثر فشل المفاوضات بين مالك الحلبة ومنظم السباق. وتتضمن البطولة ١٦ سباقا اولها في ٧ آذار في اوستراليا، وآخرها في ٣١ تشرين الاول في اليابان.

وهنا البرنامج:

٧/٣/١٩٩٩، اوستراليا (ملبورن).

١١/٤: البرازيل (سان باولو).

٢/٥: سان مارينو (ايمولا).

١٦/٥: موناكو.

٣٠/٥: اسبانيا (برشلونة).

١٣/٦: كندا (مونتريال).

٢٧/٦: فرنسا (ماني كور).

١١/٧: بريطانيا (سيلفرستون).

٢٥/٧: النمسا (سبيلبرغ).

١/٨: المانيا (هوكنهايم).

١٥/٨: المجر (بودابست).

٢٩/٨: بلجيكا (سبا – فرانكورشان).

١٢/٩: ايطاليا (مونزا).

٢٦/٩: اوروبا (نوربور غرينغ).

١٧/١٠: ماليزيا (كوالالمبور).

٣١/١٠: اليابان (سوزوكا).

احتياط: الجائزة الكبرى للصين.

الانتقالات في السلة الأميركية استعداداً لانطلاق الدوري في ٥ شباط

مع قرب انطلاق دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" في ٥ شباط، عزز فريق سكرامنتو كينغز صفوفه باللاعب فلادي ديفاتش الذي وقع معه عقدا لست سنوات في مقابل ٦٢.٥ مليون دولار، ويتضمن سجل ديفاتش (٣٠ عاما) ثمانية الاف نقطة وخمسة الاف كرة مرتدة و١٥٠٠ تمريرة حاسمة، والف "بلوك" و١٢.٣ نقطة و٨.٧ كرات مرتدة في المباراة الواحدة و١٠.٤ نقاط عندما كان يلعب مع تشارلوت هورنتس الموسم الماضي.

وجدد كريس ويليامسون (٢٥ عاما) عقدة مع سكرامنتو كينغز سنة في مقابل ٥٠٠ الف دولار بعدما رفض عرضا بقيمة ٤٢ مليونا لست سنوات، ثم عاد عن قراره وجدد عقده عشية انتهاء موسم الانتقالات لانه سيصير حرا الموسم المقبل.

وقرر بورتلاند ترايل بلايزرز ان يدفع الى الليتواني ارفيداس سابونيس (٣٤ عاما) ٣٠.٤ مليون دولار في ثلاث سنوات على ان ينال تسعة ملايين دولار في موسم ١٩٩٩–٢٠٠٠ و١٠.١٢٥ ملايين في موسم ٢٠٠٠–٢٠٠١ و١١.٢٥ مليونا في موسم ٢٠٠١–٢٠٠٢. وكان معدل سابونيس في المباراة الواحدة الموسم الماضي ١٦ نقطة وعشر كرات مرتدة.

ووافق كارل مالون (٣٥ عاما) على انهاء حياته لاعبا مع يوتاه جاز الذي سيدفع له ٣.٧ ملايين دولار في موسمه الاخير معه. وكان مالون اختير اكثر اللاعبين قيمة في الدوري عام ١٩٩٧. ويذكر ان يوتاه جاز خسر امام شيكاغو بولز في نهائي الموسم الماضي، لكنه بات مرشحا لاحراز اللقب للمرة الاولى بعد اعتزال مايكل جوردان ودنيس رودمان وانتقال سكوتي بيبن الى ناد آخر.

ووقع انطونيو ماكديس عقدا لثلاث سنوات مع دنفر ناغتس على رغم محاولات فينيكس صنز لاقناعه بالانضمام اليه، وريك سميث عقدا لسنة مع مينيسوتا تيمبر وولفز في مقابل ١.٧٥ مليون دولار، في حين جدد جيري ستوكماوس وجو دومارس عقديهما مع ديترويت بيستونز، الذي انضم اليه لوي فوغث وجود بوتشلر؛ وريك سميتس عقده مع انديانا بايسرز في مقابل ١٤ مليون دولار. وفي المقابل، انتقل هوت رود وليامس الى دالاس مافريكس، ودل كاري الى ميلووكي باكز، وبيلي اوينز الى سياتل سوبر سونيكس، وماريو ايلي الى سان انطونيو سبرز، وغريغ انطوني الى بورتلاند ترايل بلايزرز، ومالك سيلي الى مينيسوتا تيمبر وولفز، وتشيروكي باركس الى فانكوفر واتيكابس، وتيرل بايلي الى يوتاه جاز.

من جهة اخرى، فاز انديانا بايسرز على شيكاغو بولز ٧٩–٧١ وديا في شيكاغو. وسجل كل من ريجي ميلر وريك سميتس ١٢ نقطة للفائز.

دورة فيك آن زي الدولية في الشطرنج

كاسباروف ٦,٥ – أناند ٥,٥ نقاط

الجولة السابعة من دورة فيك آن زي الدولية في الشطرنج التي أجريت امس في هولندا اسفرت عن فوز البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) على منافسه اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف المصنف رابعا (٢٧٢٦ نقطة).

وعلى رغم امتلاك كاسباروف الحجار السود، أجبر الاسباني على الاستسلام في النقلة ٤٩ محرزا فوزه السادس على التوالي في الدورة. واجمع الخبراء على سوء اختيار شيروف نقلته الاولى e4، اذ من المعروف ان سلاح كاسباروف على هذه النقلة هو الدفاع الصقلي، وهو سلاح استعمله الروسي بنجاح عشرات المرات في جولات سابقة.

ويتقدم الروسي منافسه الرئيسي في الدورة النجم الهندي فيسواناثان أناند بفارق نقطة كاملة، علما ان الاخير حقق فوزا مثيرا في جولته على لاعب هولندا الاول يان تيمان.

وهنا النتائج الاخرى:

تعادل كل من البلغاري فيسيلين توبالوف والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والبوسني ايفان ساكالوف والروسي بيتر سفيدلر، والروسي الآخر فلاديمير كرامنيك ورستم كازيموجانوف من أوزبكستان، والهولندي ديميتري ريندرمان والاميركي الجنسية الروسي الاصل اليكسي يارمولنسكي، والهولندي جيرون بيكت ومواطنه لويك فان ويلي.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة السابعة كالآتي:

١ – غاري كاسباروف ٦.٥ نقاط

٢ – فيسواناثان اناند ٥.٥

٣ – فلاديمير كرامنيك ٤.٥

٤ – فاسيلي ايفانتشوك ٤

٥ – بيتر سفيدلر ٤

٦ – فيسيلين توبالوف ٣.٥

٧ – لويك فان ويلي ٣.٥

٨ – جيرون بيكت ٣

٩ – اليكسي شيروف ٣

١٠ – يان تيمان ٣

هنا جولة شيروف وكاسباروف والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٤٩:

الدفاع الصقلي

شيروف (ابيض)	كسباروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be3	Ng4
7. Bg5	h6
8. Bh4	g5
9. Bg3	Bg7
10. Be2	h5
11. Bxg4	hxg4
12. 0-0	e6
13. Qd2	Nd7
14. Bxd6	Ne5
15. Ncb5	axb5
16. Nxb5	f6
17. Rfd1	Bf7
18. Qe2	Bd7
19. Bxe5	fxe5
20. Nd6+	Kg6
21. Rd3	Qf6
22. Qxg4	Qf4
23. h3	Qxg4
24. hxg4	Bc6
25. c4	Rhd8
26. f3	Bf8
27. c5	b6
28. b4	bxc5
29. bxc5	Ra5
30. Rc3	Rb8
31. Rc2	Kf6
32. Kf2	Ba4
33. Rc3	Rb2+
34. Kg3	Rc2
35. Rc1	Rxa2
36. Rb1	Bc6
37. Rb6	Ra6
38. Rb8	Be7
39. Rc1	Ra8
40. Rb6	R2a6
41. Rbb1	Be8
42. Rb1	Bg6
43. Rb7	Rc6
44. Nf5	Bf8
45. Rh8	exf5
46. gxf5	Bf7
47. Kg4	Kg7
48. Rh5	Bxc5
49. Rxg5+	Kf6

واستسلم الأبيض.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم على ملعب التضامن مباراتان في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين: الساعة ٦.٠٠ احياء الرياضة الزوق – الرياضي فيطرون، الساعة ٨.٠٠ الحوش صور – الفداء صيدا.

اتحاد الرماية والصيد

أعلن أمس القائم بأعمال الاتحاد اللبناني للرماية والصيد سامي سلسين، بناء على كتاب من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، تأجيل الانتخابات للجنة الادارية الجديدة بعد رجوع جورج الهراوي وشوقي حرب عن استقالتيهما ونظراً الى وجود تباين بين النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد والنصوص القانونية والقرارات التنظيمية لجمعيات الشباب والرياضة واتحاداتها وفي انتظار الرأي القانوني لدائرة القضايا في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دعوة اللاعبين الـ١٦ في نهائيات بطولة لبنان ١٩٩٨ الى دورة تصنيف في نادي مون لاسال في ٥ و٦ و٧ شباط استعداداً لبطولة قطر الدولية وبطولة العالم الـ٤٥ وهم: محمد الميش، مازن كلش، ساماك بدنيان، فادي قسيس، رشيد البوبو، اسامة حمصي، جوزف كلوس، باخوس غالب، سامر الشعار، وسام شيري، رازميك شميميان، جوزف شلهوب، محمد الشرقاوي، مروان بزري ومروان مرشي. وقرر دعوة رئيس الاتحاد الفرنسي لحضور كأس الاتحاد العربي المقررة في لبنان من ١٨ الى ٢٢ آذار. ووافق على تنظيم نادي الشباب الزوق دورة الصداقة الثامنة من ١ الى ٤ تموز.

اتحاد الجودو

كرّم الاتحاد اللبناني للجودو الفائزين في بطولة لبنان والبطولات الدولية، ووزع عليهم كؤوساً وشهادات. وتكلم كل من انطوان عصبو وخليل نحاس ومحمد زبيب ورئيس الاتحاد فرنسوا سعادة الذي اعلن اختيار رودي حشاش بطل لبنان للرجال ولويز بو راشد بطلة للسيدات في ضوء النتائج الآتية:

– رودي حشاش: الاول في بطولة الدول العربية للمرة الرابعة، الاول في بطولة لبنان للوزن المفتوح، الاول في بطولة لبنان للكبار ١٠٠ كيلغ وما فوق، الاول في بطولة اليوبيل الذهبي للسيزم، الاول في بطولة لبنان للشباب ١٠٠ كيلغ وما فوق، الثاني في بطولة قبرص الدولية.

– لويز بو راشد: بطولة لبنان للوزن المفتوح، بطولة لبنان للاناث ٧٣ كيلغ، بطولة مصر الدولية الافرو عربية، بطولة قبرص الدولية للوزن المفتوح.

وتسلم ممثل المدير العام للشباب والرياضة رئيس دائرة الشباب والرياضة محمد زبيب وقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد رسلان حلوة ورؤساء النوادي المشاركة دروعاً تذكارية.

اتحاد الكيك بوكسينغ

تلقى الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات دعوة من الاتحاد الفنلندي للاشتراك في دورته الدولية في الكيك بوكسينغ التي تقام في ٢٧ و٢٨ شباط.

وقرر اقامة دورة صقل واعداد لحكام وقضاة الاحد ٣١ كانون الثاني في نادي الصياد بيروت. كذلك قرر الشروع في اعداد المنتخبات اللبنانية كل اربعاء وجمعة استعداداً للدورة الرياضية العربية التاسعة التي تقام في الاردن والدورات العربية والدولية التي سيشارك فيها لبنان. واوقف اللاعبين هادي هاشم ووسام فتال ومنعهما من الاشتراك في اول بطولة رسمية تقام هذه السنة لمخالفتهما انظمة الاتحاد.

نادي ديكاتلون

تألفت اللجنة الادارية لنادي ديكاتلون في منطقة ادونيس كالآتي: الرئيس الياس صفير، نائب الرئيس غسان نصورة، امينة السر نينا نايفة صفير، امينة الصندوق منى نصورة، المحاسب جورج ابي فرح، جورج الحاج وهشام معلوف مستشارين، مندوب النادي لدى الاتحاد الياس صفير.

ويزاول النادي السباحة والعاب القوى والتايكواندو وكرة الطاولة والايكيدو.

ستاد أزير

عادت بعثة ستاد ازير للتزلج من بلغاريا بعدما تابعت دورة صقل وتدريب واعداد استمرت ثمانية ايام. وكانت البعثة التي ضمت ستة مدربين و١٥ لاعباً برئاسة المدير الفني لستاد ازير جورج خوري والاداري جوزف الترك.

واعتباراً من الاسبوع المقبل تبدأ مدرسة التزلج في ستاد ازير تطبيق الاسس الحديثة في التزلج في منطقة عيون السيمان.

شؤون البلد والناس

جمعية المكتبات اللبنانية

تدعو جمعية المكتبات اللبنانية جميع أعضائها الى ندوة وعرض لنظام المعلومات المكتبي "CDS/ISIS" في ٢٨ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في الجامعة اللبنانية الاميركية/قاعة "LRG 21".

(بيان)

◄ تلوث المياه يضرب مجدداً في الشمال

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
المياه وقد اتصلت بمدير مصلحة مياه طرابلس سعيد ضناوي وطلبت اليه زيادة ضخ الكلور وكلنا يقوم بما عليه لكن المطلوب اجراءات حازمة وجازمة تبعد مياه الصرف الصحي عن مياه الينابيع والقيام بحملات توعية للاهالي بضرورة غلي المياه قبل استعمالها".

"مصيبة" دير نبوح

وما زالت معاناة دير نبوح جراء تلوث المياه على حالها رغم ضخ الكلور لتعقيمها، والمفاجأة كانت ان الكلور الذي يجب ضخه على خزان البلدة موجود في برميل بلا شيك موصول بـ"تربيش" الى الخزان من دون مراقبة.

ونقل صباح امس الى مركز الشمال الاستشفائي كل من خالد السيد وريما هرموش وخديجة سعدية، و"الحال ما زالت على حالها" بحسب تعبير رئيس البلدية محمد سعدية، الذي قال: "زرت صباحاً (امس) المحافظ خليل الهندي وطلبت اليه ابلاغ وزير الموارد ما هو حاصل، فاتصل وقام وفد من مصلحة الصحة في الشمال ضم احمد العتري ووفيق الراسي بزيارة البلدة واخذا عينات من المياه لفحصها وكذلك زار المنطقة المراقبان الصحيان محمد جلول وسليم المصري واخذا عينات لفحصها وتحليلها".

معوض تطالب

وزارت المنطقة امس النائبة نايلة معوض يرافقها نجلها ميشال ووفد من مؤسسة الاسكان التعاوني الاميركي ضم ايمن عبدالله وطلال الحاج ديب وبعد اجتماع في منزل رئيس البلدية توجه الجميع الى الخزان الاساسي للبلدة حيث عاينوا المياه. وتدارسوا الحلول الممكنة.

وقالت معوض: "لبينا نداءات رئيس بلدية ومسؤولين في دير نبوح وابنائها وقمنا بجولة على محطة مياه البلدة بعد ظهور اصابات تلوث بين الاهالي، وهذه المشكلة لا تقتصر على هذه المنطقة بل هي جزء من مشكلة حقيقية تعانيها مياه كل لبنان، خصوصاً بعد ظهور اصابات تلوث في عدد من مناطق الشمال ولا سيما في طرابلس والبترون.

وفي هذا الاطار لبى المسؤولون في جمعية الاسكان التعاوني الدعوة للمساعدة في حل مشكلة التلوث، ونتمنى من المهندس ايمن عبدالله وممثل هذه المؤسسة في شمال لبنان اعطاء رأيه وتصوره لحل سريع لهذه المشكلة وذلك كجزء من عمل اوسع في منطقة زغرتا وايضاً لمياه طرابلس، الى حين تتمكن الدولة من اتخاذ تدابير جذرية. وهي ستأخذ بالتأكيد بعض الوقت".

وتابعت "لا بد من الاشارة الى ان الحال لا تطاق، نحن نضم صوتنا الى صوت اهالي دير نبوح ورئيس بلديتها لنوصل الى الجميع قضية المياه، التي هي تركة صعبة للعهد وللحكومة الحالية، حيث كان هناك استهتار بهذا الموضوع سابقاً اذ كانت الالتزامات والتعهدات تعتمد على مبدأ المحسوبية دون الاخذ بالمعايير والقوانين والرقابة، مما جعل مياه جورة الصرف الصحي تتسرب الى المياه الجوفية التي يشرب منها ابناء المنطقة، وذلك بسبب اعتماد المسؤولين على افادة جماعتهم على حساب صحة المواطن".

ورداً على سؤال حول دور مجلس النواب في وضع تشريعات لحماية المياه الجوفية والينابيع، قالت: "قبل الاجابة اوجه شكراً خاصاً الى الجيش الذي يؤمن المياه لابناء دير نبوح واهالي الشمال. ولولاه فإن المواطن غير قادر على شراء المياه المعدنية في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة. اما بالنسبة الى دور المجلس النيابي فمن الضروري ان يكون هناك تشريعات جديدة، وانا انقل الصورة الى الرئيس نبيه بري والحكومة حتى نعيد دراسة التشريعات الموجودة، ونشدد العقوبات التي تسبب التلوث، وعلينا ان نعلن حال الطوارئ في هذا الموضوع نظراً لعدد الاصابات في المستشفيات".

حل اميركي

اما عبدالله فأوضح قائلاً: "نحن كمؤسسة تمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية اخذنا ٥٤ بلدة تنمية على مدى ٥ سنوات، ٢٦ بلدة في الشمال، منها زغرتا ودير نبوح، وحين شاهدنا واقع حال محطة دير نبوح وجدنا الامر كارثة حقيقية. الاجراء الضروري سيتم خلال اسبوع عبر محطة لتنقية المياه وليس لتكريرها، والبلدية وضعت الدراسات، وكل شيء جاهز للتنفيذ".

وعن الحلول الجذرية قال: "ان ٧٠ في المئة من المياه الجوفية اللبنانية ملوثة، والحل الجذري في هذا المجال يتم خلال سياسات وتشريعات جديدة تحمي المياه الجوفية".

واوضحت النائبة معوض "ان الالتزامات التي اعطيت قبل اعوام طويلة، وليس فقط قبل ستة اعوام، يتم قبض اموالها بدون تنفيذها او تنفيذها بغير دقة. اضافة الى المجاري الصحية التي نفذت عشوائياً، مما ادى الى اختلاطها بالمياه الجوفية. الفحوص المخبرية تدل اننا نعطي سموماً للمواطن وليس مياهاً للشرب، وهذا ناتج من قلة ضمير لدى الملتزمين. املنا كبير في العهد الجديد ان نطوي هذه الصفحة".

اما رئيس البلدية محمد سعدية فقال: "اشكر جهود النائبة معوض ومبادرتها. وكما ان دير نبوح كانت زاوية لقضاء الضنية فهي ستبقى زاوية للزاوية الزغرتاوية. اما بالنسبة الى مشكلة التلوث في مياه الشرب في البلدة الذي ادى الى ظهور اصابات عديدة، فبعد الفحوص المخبرية التي اجريناها، وجدنا ان المياه ملوثة بمياه مبتذلة من القرى الواقعة فوق مصب النبع وهي قرى: زغرتا غرين، بيت حسن، كرم المهر، عيمار.

واكد لنا الخبراء الذين حضروا من وزارة الموارد وغيرها ان المياه الجوفية التي تلوثت ستطاول معظم الينابيع الساحلية الواقعة تحت دير نبوح".

◄ اقتراح الغاء وزارة البيئة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
صراحته بالمطالبة بضم جميع الصلاحيات من بيئية وبلدية الى وزارة الداخلية وكأنها اصبحت "قاشوشا" في الوزارة الجديدة وعلينا نحن ان نوقف هذا التوجه الذي يندفع "عكس السير" حفاظا ليس فقط على البيئة بل ايضا على ديموقراطية النظام وتنوع الصلاحيات، واكبر دليل على ما نقول الاولوية التي اعطاها خطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود لموضوع البيئة وليس لموضوع الداخلية والبلديات وذلك لان الداخلية والبلديات هي اداة تنفيذية للسياسة البيئية التي ترسمها وزارة البيئة ويقرها مجلس الوزراء ومجلس النواب.

يبقى ان نعرف موقف مجلس الوزراء وبالتحديد وزير البيئة من مشروع وزير الداخلية لشطب وزارة البيئة من عداد الوزارات وضمها اليه بحجة استعادة صلاحيات البلديات".

كتاب الى الحص

ووجهت ٢٥ جمعية بيئية امس كتابا مفتوحا الى الرئيس سليم الحص استنكرت فيه الدعوة الى الغاء وزارة البيئة وطالبت بدعم هذه الوزارة واعطائها العناية.

وجاء في الكتاب: "انطلاقا من اقوال الوزير المر نحن نسأل: هل هذه سياسة الحكومة كما وردت في البيان الوزاري وقالت: "بوضع سياسة بيئية للدولة"؟! هل يتبنى مجلس الوزراء هذا الكلام وهذا التوجه الذي يستخف بالقضايا البيئية في لبنان بدور وزارة البيئة التي يجب ان تكون رائدة في رسم هذه السياسة؟ هل يعقل ان نتراجع الى الوراء وان نطالب بالغاء وزارة البيئة في وقت يراهن العالم على وجود هذه الوزارة كادارة ترسم المستقبل البيئي؟".

◄ أول تغيير في البلاط الأردني منذ ١٩٦٥

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فتسلق الطفيليات نحو الاعلى ونحو القمة، وقد ازدادت الحمى، وقدر البعض انها الفرصة السانحة. وقد تدخلت من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي وكأنه استهدف تصفية حسابات، واجراء احالات على التقاعد لاكفياء مشهود لهم بالولاء، وتاريخهم ناصع بالبذل والعطاء، وفي طليعتهم المشير الركن رئيس هيئة الاركان المشتركة (...)

لقد ارقني كل هذا وكثير غيره واقض مضجعي، وانا على فراش المرض، فوق معاناتي الشخصية. ارقني لاول مرة في حياتي انني وجدتني اتساءل لماذا الاصرار على التغيير في الجيش، ونحن ندرك ان الحاجة ماسة الى الاصلاح والتطوير، وانا ورئيس هيئة الاركان المشتركة نتدارس ونهيئ لذلك مع كل خبرة متوفرة محليا وعالميا، فوق قناعاتنا لتوفير ذلك بدقة واحكام، ومن بعد فتلك الايام تداولها بين الناس، وقد استخدمت صلاحياتي كقائد اعلى للقوات المسلحة، لمنع وايقاف اي اجراء ارتجالي بحق الجيش، قد يؤدي الى شرذمته وتسييسه ريثما تتكامل صورة الوضع الجديد، واسس الخدمة فيه على النمط الذي يحقق كل الطموحات في نمائه المستمر على احدث وامتن الاسس، درع الوطن وسياجه المنيع ومحل فخرنا جميعاء، وكذلك الحال بمنع نقل بعض سفرائنا الاكفياء دونما سبب سوى عامل السن في بعض الحالات، والسفراء ممثلو الملك والدولة والوطن، وعندما يتهيأ الاصلاح يتقدم الى الصف الاول. لهذا عدت الى ارض الوطن سريعا لحسم الامور واداء الواجب تجاه الاجيال (...)".

رد الامير حسن

ورد الامير حسن برسالة ضمنها قبوله الارادة الملكية قائلا: "انني، ايها الاب، والاخ والصديق ويا سيدي الملك الجليل، اجد نفسي اليوم بعد ان خدمت وليا لعهدك الزاهر منذ بدايات شبابي وحتى هذا اليوم الذي وخط فيه الرأس المشيب، اجد نفسي في حالة اضعها بين يديك وانصاع معها لامركم السامي الكريم".

ولد ولي العهد الجديد في عمان في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٢، وبدأ دراسته في الكلية العلمية الاسلامية في الاردن حتى عام ١٩٦٦، ثم سافر الى انكلترا والتحق بكلية ادموند، وبعدها باكاديمية ديرفيلد في الولايات المتحدة وفيها انهى دراسته الى ثانوية.

وعام ١٩٨٠ التحق بأكاديمية ساند هيرست العسكرية الملكية في بريطانيا وتخرج منها برتبة ملازم ثان عام ١٩٨١، وعين قائدا لمجموعة كشف في كتيبة بريطانية مدرعة في المانيا الغربية. وبدءا من تشرين الاول ١٩٨٣ دخل جامعة اوكسفورد البريطانية لدرس السياسة الدولية، وتخرج منها بعد سنة وعاد الى الاردن قائدا لسرية مدرعة.

بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ التحق بجناح الطائرات العمودية في القوات المسلحة الاردنية، وكان برتبة نقيب، وعمل مدربا في الجناح، وتدرب على قيادة طائرة "كوبرا" العمودية المقاتلة. وبين آب ١٩٨٧ وايار ١٩٨٨ انضم الى مدرسة الدراسات الاجنبية في جامعة جورج تاون في واشنطن، وعاد الى المملكة عام ١٩٨٩ ليعين قائدا لاحدى سرايا الدبابات في لواء الحرس الملكي. وعام ١٩٩٠ حصل على دورة في القيادة والاركان من بريطانيا. عين قائدا لكتيبة دبابات ثقيلة عام ١٩٩٢. ومنذ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٣ حتى الاول من تشرين الاول ١٩٩٦ عمل قائدا للقوات الخاصة الملكية. وفي الثاني من ايار ١٩٩٨ حمل رتبة لواء وتولى قيادة العمليات الخاصة في الجيش الاردني.

وخلال انخراطه في الحياة العسكرية، تولى مهمة "نيابة الملك" مرات عدة في غياب والده خارج المملكة. يرأس الاتحاد الاردني لكرة القدم، واللجنة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في المملكة منتصف هذه السنة، كما يرأس لجنة لانتاج الافلام السياحية والاثرية في المملكة. ومن هواياته سباق السيارات والرياضة المائية. وهو متزوج منذ حزيران ١٩٩٣ من الاميرة رانيا وله منها ولدان، هما الامير حسين (٥ اعوام) والاميرة ايمان (٣ اعوام).

ومعلوم ان الامير حسن عين وليا للعهد عندما بلغ الـ١٨ في نيسان ١٩٦٥، بعدما عدل الملك حسين الدستور الاردني الذي كان يحصر ولاية العهد بابناء الملك، وحل محل ابنه الامير عبدالله الذي كان في الثانية من عمره.

وشهدت حقبة الستينات محاولات انقلابية على الملك، ونجا من محاولات اغتيال عدة، فاسند ولاية العهد الى شقيقه خوفا من فترة وصاية طويلة على العرش في حال وفاته آنذاك. واعترف قبل اربعة ايام في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه عين الامير حسن "في مرحلة انعدمت فيها الخيارات".

اعتقال فلسطيني في عصيرة الشمالية

نابلس (الضفة الغربية) – وص ف – افادت امس مصادر فلسطينية ان قوة اسرائيلية دهمت بلدة عصيرة الشمالية عند الطرف الشمالي لمدينة نابلس في شمال الضفة الغربية واعتقلت احد سكانها.

وقال احد سكان القرية محمد ابو هنود (٧٠ عاماً) ان عشرات من الجنود الاسرائيليين يرافقهم رجال الاستخبارات اقتحموا منزل احد ابنائه ومنازل ثلاثة آخرين من البلدة وفتشوها بطريقة فظة "وخربوا بعض الممتلكات فيها".

واضاف انه يعتقد ان الامر يتعلق بملاحقة الجيش الاسرائيلي ابنه محمود (٣٥ عاماً) الذي تطارده اسرائيل منذ اكثر من سنتين وتتهمه بالتخطيط لعمليات مسلحة شنتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اسرائيل.

وروى شهود في البلدة البالغ عدد سكانها نحو عشرة آلاف نسمة والخاضعة للاحتلال الاسرائيلي ان القوة اقتادت محمد سعادة (٣٢ عاماً) من منزله في عصيرة الشمالية الى مركز اعتقال اسرائيلي.

واوضحت المصادر ان سعادة يعمل موجهاً للتربية الاسلامية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وانه من انصار حركة "حماس".

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ البترون (الرئيس نبيل صاري).
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٩/١٥١
المنفذ: بطرس الزحلانية وكيله المحامي بدري طالب.
المنفذ ضده: داني قطوان حرب وكيله المحامي رشاد المولى.
عينت هذه الدائرة نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٢/١٥ الساعة الثالثة بعد الظهر موعدا لبيع المنقولات التالية:
١. عشرة ماكينات خياطة ماركة Jupiter طراز BR-500 التخمين الف دولار اميركي بدل الطرح ستمئة دولار.
٢. ماكنتي حبكة ماركة CROWN طراز SH-600 التخمين مئتي وخمسون دولار بدل الطرح مئة وخمسون دولار.
٣. ماكينة تنقيب Paramano ماركة Juki طراز LBH-762 التخمين مئة وخمسة وعشرون بدل الطرح خمسة وسبعون دولار.
٤. ماكينة ازرار ماركة Broter طراز CBB-B912 التخمين مئة وخمسون دولار بدل الطرح تسعون دولار.
٥. طاولة تفصيل كبيرة مع رف سفلي التخمين مئة وخمسون دولار بدل الطرح تسعون دولار.
٦. ستة كراسي بلاستيك التخمين ستة دولارات بدل الطرح ثلاثة دولارات وستون سنتا.
٧. ستة طاولات بلاستيك التخمين اثنتي عشرة دولار بدل الطرح سبعة دولارات وعشرون سنتاً.
٨. طاولتي دخان خشبيتين التخمين ستة دولارات بدل الطرح ثلاث دولارات وستون سنتا.
٩. طاولة للكوي مع مكواة Ve-trelle التخمين اربعون دولار بدل الطرح اربعة وعشرون دولار.
١٠. مكتب خشبي قديم التخمين خمسون دولار بدل الطرح ثلاثون دولار.
١١. مقص كهربائي للتفصيل ماركة Makmim التخمين مئة دولار بدل الطرح ستون دولار.
١٢. مائتين وخمسون ثوب من القماش بطول عشرة امتار الثوب التخمين خمسمئة وخمسون دولار بدل الطرح ثلاثمئة وثلاثون دولار.
١٣. عشرة اثواب من القماش طول الثوب خمسة وعشرون مترا التخمين خمسة وخمسون دولار بدل الطرح ثلاثة وثلاثون دولار.
١٤. خمسون ثوب قماش بطول خمسة وعشرون متر الثوب التخمين مائتين وخمسة وسبعون دولار بدل الطرح مئة وخمسة وستون دولار.
١٥. خمسة عشر ثوبا من القماش بطول اربعين مترا للثوب التخمين مئة واثنين وثلاثون دولار بدل الطرح تسعة وسبعون دولار وعشرون سنتا.
١٦. واجهة من الالومنيوم لتعليق الالبسة عرض مترين وارتفاع ثلاثة التخمين مئة وخمسون دولار بدل الطرح تسعون دولار.
١٧. واجهة حديد مع رفوف التخمين خمسون دولار بدل الطرح ثلاثون دولار.
١٨. ثلاثون علبة ازرار التخمين ستون دولار بدل الطرح ستة وثلاثون دولار.
١٩. سبع علب سحابات التخمين خمسة وثلاثون دولار بدل الطرح واحد وعشرون دولار.
٢٠. علبتين بريم التخمين اربع دولارات بدل الطرح دولارين واربعون سنتا.
٢١. خمسون مكب خيطان التخمين خمسون دولار بدل الطرح ثلاثون دولار.
٢٢. مقص كهربائي ماركة CONSEW موديل 510 التخمين مئة دولار بدل الطرح ستون دولار.
على الراغب في الشراء ان يحضر في الموعد المحدد اعلاه الى البترون سنتر "بلتي" تحويلة الاوتوستراد مصحوبا بالثمن مع خمسة بالمئة رسم دلالة.
مأمور التنفيذ
حميد النخل

اعلان قضائي
في تفليسة شركة مؤسسة شيخ موسى للتجارة ش.م.ل.
قررت حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة مؤسسة شيخ موسى للتجارة ش.م.ل. الاستاذة ميرنا بيضا، دعوة الشركة المفلسة والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل، بيروت، نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٣ الساعة العاشرة صباحا، لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني بالمعاملة ١٩٩٧/٦١٣ تحصيلا لدين المحامي الاستاذ انطوان خيرالله البالغ عشرة آلاف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة بموجب حكم محكمة استئناف جبل لبنان القرار ٩٧/٢٤٣، ويجري التنفيذ بوجه انطوان حبيب خيرالله وسعاد ضو الخوري على العقارين ١١٥٥ غبالة و٣٧٠ نهر الذهب وعلى ١٢٠٠ سهم من العقار ١٠٢٦ غبالة والعقار الاول مساحته ٢٠٠٠م.م. والثاني ١١٨٠م.م والثالث ١٥٣٠م.م. العقار الاول ارض معل مغروسة سنديان وعفص ومختلف والثاني ارض بعل حمصها اشجار مختلفة والثالث ارض بعل سليخ تزرع حبوب وبناء من حجر مؤلف من طابقين الارضي يحتوي على قبوين عقد والعلوي ثلاث غرف ودار وممشى وبيت مسقوف بالجزوع والاخشاب ومطبخ وحمام وبيت خلاء وحزان وفرندا وبالكشف تبين وجود ست غرف نوم. والبناء من الحجر المقصوب وعلى العقار ١١٥٥ غبالة استملاك بالمرسوم ٩٧/١٢/٢٤/١١٥٣١ لمصلحة كهرباء لبنان وعلى العقار ١٠٢٦ غبالة تصديق تخطيط بالمرسوم ٨٤٩٠/ ٩٦/٦/١ على مساحة ٣٠م.م. والعقار ٣٧٠ نهر الذهب مفرز عن العقار ٣٧ نهر الذهب يشترك بملكية الحديقة الخاصة ٣٧٩ نهر الذهب وبالطريق الخاص ٣٨٠. تاريخ قرار الحجز ٩٨/١/٢٨ وتاريخ تسجيله ٩٨/٢/٤. بدل تخمين العقار ١١٥٥ غبالة ٢١٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ١٢٦٠٠ دولار اميركي. بدل تخمين ١٢٠٠ سهم من العقار ١٠٢٦ غبالة خاصة انطوان خيرالله ٢٦٦٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ١٥٩٦٠ دولار اميركي. بدل تخمين العقار ٣٧٠ نهر الذهب ٢٩٥٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ١٧٧٠٠ دولار اميركي.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له. يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٢/١٧ الساعة ١٢.
التكليف ١٦٣
رئيس قلم التنفيذ

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/١/٤، اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان، الغرفة الثانية الناظرة بالدعاوى الافلاسية، برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذان كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس قاسم محمد عمرو بالقرار الرقم ٩٩/١ وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٧/٧/٤ وعينته عضو المحكمة القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي شوقي الصدي وكيلا لها. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – الاشرفية – السترودي – ملك ابي ناصيف الطابق السادس، الهاتف ٢٠٠٨٣٥/٠١.
التكليف ١٥٨
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
بتاريخ ٩٨/١١/٥ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في صيدا التي يابلاغ آمال سعد ابو سعد وسيلفا نبهان ابو سعد لحضورها الى جلسة في ١٩٩٩/١/٤ في المستوى الرقم ٩٥/٨٦ والقائمة عن بيعة لسخذان بيعه نوحه ورئة ربيعة مقولا الشوبري.
التكليف ١٥٩
الصيدة في ١٥ ٩٨/١٢

اعلان قضائي
تفليسة عبدالله عبد الرؤوف ميقي
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ هاني الحالل ايداع بيان الديون قلم المحكمة سند اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين. وعملا باحكام المادة ٥٥١/ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين اثبتوا ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ٨ ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٦١
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان تلزيم
العدد ١٤/ص
يعلن رئيس بلدية جل الديب بقنايا عن موعد اجراء مناقصة عمومية بطريقة تقديم اسعار وذلك الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الموافق ١٨ شباط ١٩٩٩ في مركز البلدية جل الديب وذلك لترميم المبنى البلدي على العقار ٣٨١ جل الديب.
يمكن للمتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية وما دون (مباني) والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لهذا الالتزام بعد تسديد ثمن دفتر الشروط الفني.
تقدم العروض باليد او ترسل بالبريد المضمون الى قلم البلدية في مركزها جل الديب على ان تسلم او تصل قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.
التكليف ١٦٤
رئيس البلدية
جورج توفيق ابو جودة

اعلان بيع سيارة
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/١٠٢٢
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٢/٨ الساعة الثانية من بعد الظهر، السيارة المحجوزة ذات الرقم ١٣٤٠٥٤٢/ لبنان ماركة نيسان بلوبرد خاصة المنفذ عليه الاستاذ غالي جورج رزق الله ايفاء لدين طالبة التنفيذ شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. البالغ ١٠٨١٠/ دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق. وقد تضمنت السيارة المحجوزة بمبلغ عشرة الاف دولار اميركي، وسعر الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت ٦٠٪ من قيمة التخمين.
فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في مرآب الدور – محلة الكرنتينا مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمائة رسم دلالة.
التكليف ١٦٦
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية (غرفة "الرئيس ايمن عويدات")
يقتضي حضور المدعى عليهما غوتا كرينا كميليا بيلسون المجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي عصام نقولا خيرالله بواسطة وكيله الاستاذ ايلي رعد والمسجلة تحت الرقم ٩٩/٣٩ والمتعلقة موضوعها طلاق. وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.
التكليف ١٦٧
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/١/١٢ صدر قرار عن حضرة القاضي المشرف على التفليستين يوسف توما الشكر وشركة شكر للتبريد ش.م.م. باقفال بيان الديون نهائيا وبدعوة الدائنين لحضور جلسة في مكتبه نهار الجمعة في ١٩٩٩/٢/١٩ الساعة التاسعة صباحا للتداول والتصديق على العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمسؤول عن الشركة المفلسة والمفلس الحضور في الموعد المحدد، وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
التكليف ١٧٢
عن رئيس القلم
الكاتب اسامة شمس الدين

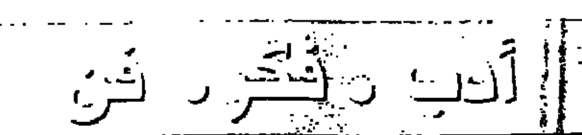
اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس هنري خوري.
بتاريخ ٩٨/١٢/١ تقدم المستدعي خالد كامل المحمود البدوي بواسطة وكيلته الاستاذة باتريسيا بكاش باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٣٩٩٧ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام الحاكم المنفرد المدني في الدامور سجل يومي ٤٨٣ تاريخ ٥٧/٧/٢ من صبحي شكيب الخطيب ضد خالد واسماعيل واسعد وصبحي لاولاد نمر الاسعد التلي عن صحيفة العقار /١٢٨٤/ منطقة الدامور العقارية.
كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان
كاتب المحكمة
فضل الله جمعة

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٥٤٨٤
من رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال.
بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ طلب المستدعي سعدالله محمود البابا ترقين اشارة دعوى حجز احتياطي مقامة لدى دائرة تنفيذ طرابلس بالرقم ١٩٥٢/٣٧٢ من الماحزات نجيحة وربيحة وممدوحة احمد البابا وذلك عن صحيفة كل من المقاسم الرقم /١/ و/٢/ و/٣/ من العقار الرقم /١٥٢/ من منطقة التل العقارية سندا لاحكام المادة /٥٠٢/ اصول محاكمات مدنية جديدة – فقرتها الرابعة.
لكل ذي مصلحة او متضرر تقديم ملاحظاته الخطية في هذه الدعوى بمهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/١٣٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضده يوسف حبيب ضوما رعد من بلدة حصرون اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من شيلمون يوسف الغلال بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ١٨٤٣ و١٨٦٣ من منطقة حصرون العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذ مقاما لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٥٢٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدها فاطمة احمد كريمة من البداوي اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/٣٢ بالدعوى المقامة من حسن محمد كريمة والقاضي باعتبار المقسم الرقم ٣٠ في العقار ٦٨٥ من منطقة البداوي العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٤٤٩٣
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المدعى عليه رزق رزق يوسف مارون الصداري من عميشيت حي ملو يوحنا اصلا وحاليا مجهول المقام. تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من جورج الصداري وموضوعها ازالة تعدي واعادة حال في العقارين الرقم ٦٢١ و٩٩٧ كفور العربي بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تتخذ مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني



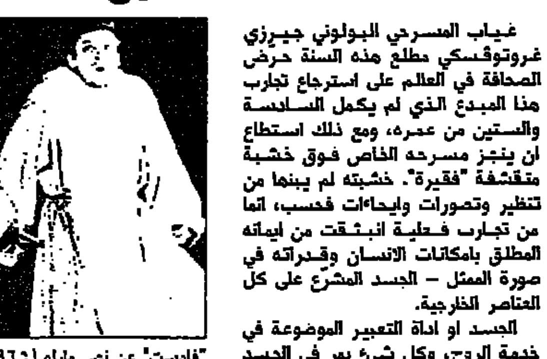
رحيل رائد "المسرح الفقير" جيرزي غروتوفسكي

هَجَر المناطق المتحضّرة ليتوغل في أدغال النفس البِكْر وتنكّر للقيم السائدة ليغوص في اللاوعي الجماعي

توفي المسرحي البولوني الكبير جيرزي غروتوفسكي عن سن تناهز السادسة والستين (مواليد ١٩٣٣)، بعدما انجز مسرحه "الفقير"، وكان ظاهرة فريدة انتشرت تقريباً في العالم اجمع، ليقف بهذه التجربة نداً لبرشت ونقيضاً لمفاهيمه وممارساته المسرحية.

هنا محور من مقالتين.

مسرح الحذف



غروتوفسكي

"اكروبوليس"، ١٩٦٥: الحب (باريس وايلين) وسجناء عن نص لودفيك فلاجن.

مسرح الحذف والعري والعزلة

قد يكون غروتوفسكي المسرحي الوحيد الذي قدم نظرية متكاملة عن الفعل المسرحي ازاء النظرية المتكاملة عند بريشت، من حيث المفاهيم "والوصفات" والممارسات والدور، من دون ان ننسى هنا حضور انطونان ارتو في الاول حضوراً كبيراً. وغروتوفسكي وبريشت كأنهما على طرفي النقيض، وفي مختلف الصعد واللغات والدلالات والافكار. بل كأنهما بعد ستانسلافسكي ومايرخولد وغريك القطبان اللذان انجذب اليهما المسرح الحديث، بريشت ابتداء من الثلاثينات، وغروتوفسكي في منتصف الخمسينات، ليستمرا، وان في اشكال متفاوتة، في نسيج المسرح العالمي منذ الستينات حتى اليوم. فهما الاباء الذين كثر احفادهم في الشرق والغرب والعالم العربي، وان بدا بريشت اكثر شيوعاً عندنا من غروتوفسكي لاسباب كثيرة ابرزها الواقع الايديولوجي الذي ساد من اربعينات هذا القرن حتى ثمانيناته... اي حتى انهيار ما سمي المعسكر الاشتراكي المتمثل بمرجعيته الاول الاتحاد السوفياتي... ومجيء العولمة والزمن الاستهلاكي... اي زمن اللا ايديولوجيا ومجتمع الفرجة والتلفزيون والكومبيوتر.

من ارتو

هل يمكن القول ان غروتوفسكي انطلق في اختباراته "المعملية" من نظرية ارتو "مسرح القسوة"؟ هل اتخذ النموذج الارتووي في صوغ مسرحه "المسرح الفقير"؟

من غير الممكن انكار هذه الحقيقة، ان غروتوفسكي طلع من صلب ارتو، ومن عنف لغته، ومن اعادة فهم دور المسرح ولا سيما العلاقة بين الممثل والمتفرج. انه اللقاء الاساسي بين المسرحيين. ومع ان غروتوفسكي يقول انه اطلع على كتابات ارتو ولا سيما "المسرح وقرينه" في فترة متأخرة، الا ان العديد من الذين عملوا مع غروتوفسكي اقروا بالتأثر وبالتماثل ونظن انه رغم النقاط الكثيرة المشتركة بين المتطورين، فان غروتوفسكي تجنب الوقوع في الفخاخ التي وقع فيها ارتو والقائلة ان العنف الطقسي يمكن ان يمارس على جمهور واسع اعتاد المسرح الكلاسيكي او حتى من خارج الجمهور المسرحي المألوف. فالمسرح هو مكان خاص، وجمهور خاص، ولغة خاصة، ودور خاص وايقاع خاص. انه مكان لا يطأه سوى "الصفوة" المختارة، او صفوة الصفوة، المعنية بجوهر المسرح، والشغوفة به، والمنخرطة في سريته والمهيأة للمشاركة مشاركة ميدانية، ومساندة للعمل الاختباري نفسه، وتحديداً لعمل الممثل.

السرية

وان احد الاسس التي قام عليه المسرح الغروتوفسكي هو هذه السرية، اذ بالاحرى هذه "الاسرارية" القريبة، المتفاعلة بل والوجدية (بحسب التعبير "الصوفي" والذوبانية بين الممثل وذاته، بينه وبين الجمهور، والعلاقة القائمة بين المتفرج الذي يصبح شريكاً ومتواطئاً ومتورطاً) علاقة جماعية خاصة (شبهها غروتوفسكي بممارسة الحب)، تشبه كثيراً علاقة الدراويش بطقوسهم الجماعية... علاقة ذوبان و (حلولية)، وانتشاء وتفجر واتحاد. وهذه العملية لا تدرك لحظاتها القصوى اذا مورست على جمهور عريض. فاحد شروطها اعتمادها عدداً محدوداً من المتفرجين كي يتسنى لكل ممثل اقامة علاقة "خاصة" ومميزة، وهذا العدد بحسب غروتوفسكي ينبغي الا يتعدى الخمسين او الستين، على ان هذه العلاقة "المتواجدة" بين الخلّص علاقة خاصة، وذات مواصفات خاصة، لا تتم ولا تصل الى اهدافها الاّ باعتبار المسرح مساحة مختلفة، وايقاعات مختلفة، ومواصفات ذاتية، مجردة من التأثيرات غير "الاصلية"، غير المتصلة بجوهر المسرح، المسرح العاري من كل اثر هجين. وهكذا فبداية الحذف (لا المراكمة)، حذف ما هو "مزيف". اولاً حذف العناصر المنتمية الى فنون اخرى كالتقنيات السينمائية (الشاشة وقد استعملها بيسكاتور وبريشت واحفادهما...)، والماكينات، والموسيقى، والمؤثرات، والاضاءة، والديكورات، والماكياج. ويبقى عندها الممثل والمتفرج اللذين لا يمكن حذف احدهما فينتفي عندها جوهر المسرح القائم اساساً على هذه العلاقة (هنا يلتقي بريشت لكن من دون ملحميته ولا تغريبه ولا ذهنيته وبرودته). حذف هذه العناصر "الهامشية" هو لا بد من ان يؤدي الى حذف الفاصل الذي يفصل الخشبة عن الجمهور. اي حذف مفهوم "العلبة الايطالية" وحذف مفهوم الخشبة كمكان مستقل عن المتفرج، وبعد ازالة هذه الدعامات المادية: ديكورات، اضاءة، موسيقى وخشبة، تبقى "خلاصة الموقف المسرحي نفسه". العنصر البشري اي الجمهور والممثلون. فالموسيقى تطلع من داخل الممثل ومن جسده (خبط الاقدام، صوته... عويله، مهاراته)، والاضاءة... فالعناصر تتواجد عبر الانسان على المسرح، اي عبر الممثل "الحي". هذه هي اسس الحذف الفني، وهنا تبدأ "عارية العلاقة بين الممثل والمتفرج والتي سماها "الدستور الروحي"... اي "المسرح الفقير" اي حذف كل ما هو غني شكلاً، كل ما يوصف بأنه ضروري للزخرفة او للبهرجة او للاستعراضية وما يكون "المسرح الفني".

الممثل والمتفرج

و"المسرح الفقير" القائم على تفاعل الممثل والمتفرج هو فعل كشف واكتشاف، وغوص، وتوغل، نحو اعماق النفس والروح واستنطاق طاقاتها ومجاهيلها. وهنا بالذات تطرح الاسئلة حول وظيفة الممثل وعمله، وهنا بالذات اعادة نظر في كل المفاهيم الغربية الموروثة (ثورة ارتو في مسرح القسوة هي ثورة على المسرح الغربي وانحياز الى الظواهر الشرقية). فالممثل عليه ان ينسى ما شاهده وما قرأه وما تراكم فيه من رواسب الاداء التقليدي او السائد في الغرب. وعليه قبل كل شيء ان يتجاوز كل الوسائل من ايماء، ومحاكاة، وماكياج والتخلي عن مفهوم "الشخصية" كصورة جاهزة يجسدها، وعن الامحاء خلف هذه الشخصية. فغروتوفسكي يرمي الممثل في دور (غير الدور التقليدي) يتقمصه وينسجم وحضوره. يرمي الممثل لينخرط بشغف في عمله، بتقشف صارم، وبتنسك، كالصوفي او المتبتل، او المصلي... عليه ان يجد نفسه عارياً امام نفسه وامام المتفرج ليبلغ نقطة "الكشف" والمكاشفة، الشبيهة بوحدة الصوفي بالله، او بالكائنات... ولهذا عليه ان يقدم نفسه الى الجمهور بلا اي وسيط وامامه يجمد في استبطان عالمه الجواني، (هنا احالة على التحليل النفسي الفرويدي)، يحاول بعدها، وفي شغل دقيق، مدروس، اخراج هذا العالم الدفين المكدس، السري، الغامض، الغريزي، المجهول، ويفجره، كي يتنقل قبل ذلك الى المتفرج كالعدوى، وكالضوء، وتكون مشاركة جماعية احتفالية طقوسية، شبيهة بالاحتفالات الدينية وطقوسها. اي حضور جماعي ذائب بين الممثل والناس، بدون اي "عوائق"، او افتعالات أو وسائل مفبركة. انها لطريق وعرة، صعبة، تتطلب سلوكاً داخلياً، روحياً، ومهارات جسدية عالية، (كأن يدرس في معهده الرياضة السويدية، وبعض الرياضات الاخرى)، يستطيع الممثل السيطرة كلياً على حواسه واعضائه وترويضها لتصل الى اقصى تعبيرها الداخلي.

هذه الطريق الوعرة ينبوعها الاول والاخير "الاصالة" وابحاث المسرح الغروتوفسكي تهدف الى تحديد هذه الاصالة وتعيين العوائق التي يجب ازالتها لبلوغها. وفي نظر غروتوفسكي تتلخص هذه العوائق باثنين اساسيين على الممثل تجاوزهما: اولاً الاستعراضية، وثانياً النرجسية. فالممثل الاستعراضي (المتبجح) يسعى الى اعجاب الجمهور، ويتزلف اليه، ويمتدحه ويتنازل امامه مما يؤدي الى تشويه فعل المكاشفة، ويصف غروتوفسكي هذا النوع من الممثل بـ"العاهر"... اما النرجسية فتلغي العنصر الثاني المهم في لعبة الاصالة المتواصلة المتبادلة، اي المتفرج، فيمثل الممثل لنفسه، وهنا يقع في وهم آخر او كذبة اخرى عندما يمثل امام مرآته. فالمتفرج عنصر اساسي من دور الممثل اصلاً.

وقد يبدو للوهلة الاولى ان "تفجر" الممثل الغروتوفسكي، حالات ومشاعر وغرائز، يعني الصفوية، (او مجرد التطهيرية كما نجد في مسرح الهابينيز المتفلت من الضوابط)، الا ان "المسرح الفقير" هو نقيض ذلك، انه البحث عن شكل مدروس بعيد من الارتجال (ولو عمد في بعض اعماله الى الارتجال كمرحلة بحث يمارسه الممثل)، واذا كان غروتوفسكي، ضمن هذا السياق، تخلى عن الشخصية فانه لم يتخل عن الدور (كما سبق ان اشرنا اليه) لكن كشكل "ذي بنية" اي قابل للتفسير. فالممثل عنده لا يمثل دوره. لا يعرضه. انما يتكئ عليه. يتعامل معه كمادة اولى، كعجينة، ليكون شبكة من العلامات تسمح لفعل المكاشفة ان يقدم نفسه، ان يفسر نفسه. ان يُقرأ... وتنكشف سريته للمتفرج، والا وقع العمل كله في نرجسية احادية اخرى.

المخرج

لكن ما دور المخرج في هذه "الجلجلة" الوعرة "الفقيرة" المجردة، والمختزلة؟ انه، على حد قول غروتوفسكي "المتفرج الاول للممثل"، و"دليله". وعليه ان يساعده في مراحل التوغل في ذاته ومن ثم تشكيل منه المكاشفة والحالات والالتباسات. يزرع الاشارات ويواكبه، اذا لزم الامر، يحميه من "العثرات" (الاستعراضية، البرانية، النرجسية) ويسدد خطاه ثم يتركه لمصيره، اي لكشوفه و"اختيار" الصيغة، واللغة، والحركة، بعد ان يكون اخضعه لتدريبات جسمانية وروحية قاسية تؤمن له المهارة المطلوبة والحالة المناسبة. فالممثل لا يصنعه المخرج، وانما يساعده على صوغ ذاته، ومن ثم يبلور علاقته بالمتفرج القطب الثاني في المعادلة الغروتوفسكية.

"المسرح الفقير" هو الاصعب، لا لاشكاله ودوره وموقعه ووعورة علاقاته بالفضاءات المسرحية، وبالجمهور، انما ايضاً لانه "ابعد من المسرح"، "مسرح خارج المسرح"، مسرح تلتبس فيه "الشخصية" بالحياة فتصيرها، والدور بالمعيش فيصيره؛ ولأن ذلك يتطلب قبل كل شيء سلوكاً يتجاوز التنفيذ المسرحي، سلوكاً حياتياً، واخلاقياً، اقرب الى سلوك "النساك" و"القديسين" من حيث الزهد، والتقشف، والتخلي عن "النجاح" الاجتماعي والاعلامي "الذي يفسد المكاشفة". والابتعاد عن الاستعراض، والتزلف الى الجمهور، والخضوع للاذواق السائدة، والاشكال الترفيهية، انه مسرح يطل على الوجود الانساني، واسئلته الكبرى، ومأزقه، واعتمالاته، والتباساته او فلنقل انه "مسرح العزلة"، و"الاعتزال" والتزهد، والوجد، والشغف، والذوبان، ونظن ان غروتوفسكي عندما توقف في السبعينات عن الاستمرار، فلأن هذا المسرح الصعب يكاد ان يكون مستحيلاً في زمن راح يتراكم اكثر فاكثر في لعبة الفرجة، والايديولوجيا، والاعلام. انه مسرح يحتاج الى قديسين... بل انه مسرح... القداسة... والقديسين، وغروتوفسكي "قديس"...

... والعرب

اثر غروتوفسكي عميقاً في المسرح اللبناني والعربي، وتجربة منير ابو دبس طالعة من العمق الغروتوفسكي، مفهوماً وطقوساً وممارسة. ونظن ان "مسرح الصواري" في البحرين تأثر بغروتوفسكي مطعماً بارتو وبتجارب المابينغ... من دون ان ننسى ان تجارب كالتي حققها جواد الاسدي وصلاح قصب في العراق... لا تبتعد كثيراً عن مناخات "المسرح الفقير"، وفي مصر حالياً، اعمال شبابية تطل على هذه التجربة، وتقدم لمواجس التمرد على المعادلات المسرحية السائدة...

بول شاوول

ما بعدَ المسرح

غياب المسرحي البولوني جيرزي غروتوفسكي مطلع هذه السنة حرض الصحافة في العالم على استرجاع تجارب هذا المبدع الذي لم يكمل السادسة والستين من عمره، ومع ذلك استطاع ان ينجز مسرحه الخاص فوق خشبة متقشفة "فقيرة". خشبته لم يبنها من تنظير وتصورات وايحاءات فحسب، انما من تجارب فعلية انبثقت من ايمانه المطلق بامكانات الانسان وقدراته في صورة الممثل – الجسد المشرّع على كل العناصر الخارجية.

الجسد او اداة التعبير الموضوعة في خدمة الروح، وكل شيء يمر في الجسد كما تسربت فلسفته وخرجت من عمق الحركة المركبة على قياس الانفعالات والتحولات.

ولد جيرزي غروتوفسكي في ١١ آب ١٩٣٣ في ريتشوف (بولونيا) وأمضى طفولته في ظل الاحتلال النازي. وتختلط جنسيات اجداده بين الليتوانية والالمانية من جهة الوالد، والاوكرانية والنمسوية والبولونية والفرنسية من جهة الوالدة. فتش في عمر الشباب دارساً محللاً وكاشفاً خفايا اترابه الى ان حدد بذاته موقعه وموقفه: "انا شيوعي وملحد".

في السادسة عشرة تعرض لمرض خطير اقعده اشهراً عدة في اروقة مستشفى خاص وخرج منه مع تبدل كبير في داخله. اختار مصير المسرح انطلاقاً من قناعات فلسفية تعطي الانسان كل الاولويات. درس التمثيل والاخراج في كراكوفيا حيث تعرف الى اسلوب ستانسلافسكي واعتمده الى ان اختار منه ما يتناسب مع قناعاته.

عام ١٩٥٥، اكمل دراسته في موسكو وتعرف الى اعمال مايرخولد، الذي سبقه وكان توفي. حمله المرض ثانية على السفر للعلاج، وفي آسيا الوسطى، استفاد من انفتاحه على ثقافة جديدة، فزار الصين، ومصر ولبنان وجولة في الشرق الاوسط وباريس وحصلت لقاءات عديدة مع مسرحيين ابرزها بيريشت وميلين ويغيل.

عام ١٩٥٩، عيّن مديراً "لمسرح الثلاثة عشر صفاً" في اوبول. وفي ست سنوات قدّم ثمانية عروض ابرزها: "قايين" لبايرون، "المخبول" لدوستويفسكي، "كورديون" لسلواكي، "وفاوست" عن نص مارلو.

انشأ مسرحاً اختبارياً خاصاً به وقدم اعمالاً متنوعة: "الكراسي" ليونسكو والعديد من الاعمال عن نصوص لبولونيين منهم يسبيانسكي وميكيفيتش. عام ١٩٨١، غادر بولونيا متجهاً الى الولايات المتحدة الاميركية ومنها الى ايطاليا حيث استقر وأسس مسرحاً هو اقرب الى المحترف بمعاونة بعض المسرحيين والاصدقاء اولهم توماس ريتشاردز. ومنذ ١٩٩٧، عيّن في المعهد الفرنسي للتعليم المسرحي "كوليج دو فرانس" ليدرس مادة "انتروبولوجيا المسرح" والقى هناك خطاباً شهيراً في المناسبة تلته مجموعة مؤتمرات وندوات. لكن نشاطه توقف منذ حصول مضاعفات كبيرة في جهازه التنفسي الى حين وفاته في الرابع عشر من الشهر الجاري.

"نحو مسرح فقير"

تجربة غروتوفسكي في "المسرح – المختبر" الذي أسسه عام ١٩٥٩، نقلها في كتاب حمل عنوان "نحو مسرح فقير" واختصر بالكلمة وبعض الصور والمقابلات الصحافية ما اراد ان يبرزه من مشروعه الخاص في فضاء الخشبة. لم يرد غروتوفسكي مسرحاً بما تحمله الكلمة من مواصفات كلاسيكية انما هدف الى مختبر يستوعب البحث في مجال الفن المسرحي والتمثيل في شكل خاص. والتمارين تشكل في ذاتها عروضاً تطبيقية تحمل عنواناً واحداً "اسلوب غروتوفسكي".

وفي توغله في خبايا النفس البشرية عبر انفلاتها وتكشفها فوق الخشبة، لم يؤمن غروتوفسكي بكل ما يمكن ان يشكل حدوداً بين انسان وآخر، وانطلق في وضع أسس موحدة وجامعة في وجه الانتماءات الضيقة، وأسس علمانية في مواجهة اديان "تفرق ولا تجمع".

تحدث عام ١٩٩٥ الى صحيفة فرنسية في هذا الشأن: "اريد ان تكون اعمالي مفهومة وغير مقتصرة على رؤية أحادية لما هو موجود. لهذا السبب، اتجنب كلمة "روحانية" وافضل عليها كلمة "طاقة". والطاقة في الجسد الى حركة والحركة تتواصل في مجموعة حركات لتدخل في انسجام او تناقضات حركة جسد آخر...".

حاول غروتوفسكي ان يعي اهمية "المسرح الفقير" المتقشف المنعتق من كل عناصره لخلوة بين الممثل والجمهور حيث الجسد قد يتخلى عن كل تفاصيل ثانوية من ازياء وادوات واضاءة وموسيقى الى ما هنالك من عناصر ليستمر الحوار او التواصل بين الممثل والمشاهد المتلقي. والتقشف في مسرحه لمواجهة "الجوهر" او البعد الآخر من الوجود الانساني. وهنا عمد الى تحميل وجه الممثل كل العبء، او كل ميزات الشخصية المسرحية والى تحريك الجسد بجرأة وحرية كبيرتين، وقد تمثلت الفكرة ووصلت الى اوجها في مونولوغ "الامير كونستان" لسلواكي التي قدم في "مهرجان مسرح الدول" في باريس مع الممثل ريزارد سيسلاك.

وفي مقدمة "نحو مسرح فقير" كتب المخرج بيتر بروك: "غروتوفسكي متميز: لا يشبهه احد. لماذا؟ لانه لا احد غيره في العالم، حسب معلوماتي، لا احد منذ ستانسلافسكي، درس طبيعة عمل الممثل وظاهرة التمثيل ومعانيها والاساليب الجسدية والعقلية والانفعالية المتعلقة بها مباشرة كما فعل هو".



"فاوست" عن نص مارلو (١٩٦٥)

وغروتوفسكي ممجد حركة الجسد، خرج الى عالمه من باب الاعمال الكلاسيكية الضخمة وفي شكل خاص لمؤلفين بولونيين في اعمال تراجيدية يتمحور فيها التمثيل حول الانفعالات العنيفة لغرائز الحياة والموت والغرائز السادو – مازوشية وارادة التحكم وحب السلطة الى ما هنالك من مشاعر قوية.

ورغم دخول غروتوفسكي في ثنايا الجدل الفلسفي الا انه لا يعتبر نفسه فيلسوفاً، انما غائص في دهاليز علم النفس والتحليل النفسي والبنيوية النقدية والايديولوجيا الماركسية. ومع قدومه الى العاصمة الفرنسية بفكرة "المسرح – المختبر"، بعد عشرة اعوام من موت برشت وافول البرشتية، خلط النقاد ما بين مسرحه ومسرح انطونان ارتو "المتوحش". واذ قيل بتأثير من الاخير في مجمل اعماله، اوضح غروتوفسكي انه لم يكتشف ارتو الا متأخراً، اي بعدما قدم كل اعماله ويشرح: "قرأت ارتو بعدما تعلمت الفرنسية عام ١٩٦٧، لم اجد لديه الخبرة في تقنيات المسرح الفعلية، انما وجدت الرؤى والاستعارات. كان شاعر المسرح الكبير، مما يعني انه كان شاعر احتمالات المسرح وليس الادب المسرحي".

وتعرض غروتوفسكي بدوره للنقد السلبي والايجابي، ومن افضل ما قيل فيه، كتب اوجينيو باربا في وصفه لمسيرته وهو يقارنها بالاستكشاف الانتروبولوجي: "هو يترك الاراضي المتحضرة ويتنقل ليتوغل في الغابات البكر، يتنكر للقيم السائدة ليواجه ظلمات اللاوعي الجماعي".

كوليت مرشليان

غياب أحمد أبو سعد

كوكبٌ آخر هوَى

مات احمد ابو سعد.

كوكب آخر هوى اليوم من سماء الادب في لبنان.

مات احمد ابو سعد العنيد الذي ابى ان يموت، وتجبّر وقاوم الداء، ولكن الى متى؟

عبقري طلع من ظلام الاكواخ ليستقر على ارائك القصور، قصور الملوك والسلاطين والامراء والرؤساء وما اضطرب وما هاب، وما شُغل قط بما اكتنزوا من ثراء،

ولكنهم شُغلوا جميعاً بما اكتنز يراعه الأسر من سحر البيان،

كان للمجالس غنى يعرف كيف يزرع الانس، وكيف ينثر ألق الكلام،

خاض في الشعر وفي النثر وفي الفكر وفي القصص وفي الانساب وفي التراث وفي السيرة وفي اغاني الاطفال وادرك الذرى،

ورأس اتحاد الكتاب اللبنانيين وكان العروة الوثقى في اتحاد الكتاب العرب، احمد ابو سعد، ابو وليد، سوف تشتاقك المجالس، وسوف تترك همساً عطرياً في حنايا اخوانك، ومحبيك وصرخة كبرى في وجه المتطفلين على القيم،

احمد ابو سعد، انك ميت، وانا ميتون،

وسلام عليك.

محمد علي موسى

* توفي امس الكاتب والباحث احمد ابو سعد بعد صراع مرير مع المرض استمر اعواماً، ولم يحل المرض دون استمراره في الانتاج والكتابة.

رحيل الموسيقي فرحات الهاشم:

معلّم الكمان

غيب الموت امس الموسيقي واستاذ العود والكمان فرحات نعمة الله الهاشم عن عمر يناهز الثلاثة وسبعين عاما اثر اصابته بجلطة في الدماغ وقد نعته نقابة الموسيقيين المحترفين والاذاعة اللبنانية وجمعية المؤلفين والملحنين والمعهد الوطني العالي للموسيقى، ومما جاء في بيان النعي:

يعتبر الاستاذ الهاشم من اهم عازفي العود في لبنان والشرق، وقد عمل على تطوير هذه الآلة باضافة الوترين السادس والسابع: قرار الراست وجواب الجهاركاه.

وفرحات الهاشم من مواليد جل الديب ١٩٢٦؛ عرف الموسيقى وتذوقها على يد والده الذي كان عازف "كلارينيت" (كرنيطة). تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الاب يعقوب الكبوشي، سنة ١٩٦٤ التحق بمدارس المراسلات المعونة، معهد الدكتور فائق الجوهري، حيث نال الشهادة بتفوق.

بداية المشوار الفني كانت ثلاثية غنائية من: عاصي (كمان)، ومنصور (بزق)، وفرحات (كمان)، حيث شارك الثلاثة في عزف وغناء اغنيات لبنانية قصيرة، في الاربعينات بدأ بتدريس آلتي العود والكمان في منزله في جل الديب، منذ ١٩٥١ عمل في اذاعة الشرق الادنى، والاذاعة البريطانية، واذاعة صوت اميركا في بيروت، مشاركا في تسجيل البرامج والاغاني، له الحان غنائية لبعض المطربين والمطربات، الذين شاركهم بصوته في قسم من اغانيهم. وفي سنة ١٩٦٣؛ دخل الاذاعة اللبنانية واصبح عضوا في فرقتها الموسيقية، وفي سنة ١٩٦٧ بدأ تدريس الموسيقى والعزف، في المعهد الموسيقي الوطني، لمدة ٢٤ عاما حيث استعان بصوت الكمان (المشابه لصوت الانسان) لتركيز الاذن الموسيقية. عضو الفرقة الشعبية اللبنانية، وقد شارك في مهرجانات بعلبك الدولية، ومعرض دمشق الدولي، وفي العديد من الرحلات الفنية التي قامت بها الفرقة الى اميركا واوروبا والدول العربية مع السيدة فيروز والرحابنة، بين سنتي ١٩٧٣ و١٩٧٤ اجرى تطويرا على آلة العود، فأضاف اليه وترين واسماه، "العود الشرقي اللبناني"، وذلك باشراف المعلم خليفة من دمشق.

صدر له كتاب عام ١٩٩٧ "السبعي الاوتار" ضمنه خفايا هذا العود المتطور وملامحه مع معزوفات موسيقية خاصة به، وبالعود ذي الخمسة اوتار.

البوم غنائي لمغنية بلغارية

المغنية البلغارية سفيتو زارا صورت البوما من اغانيها في الربوع السورية احتوى على ست اغنيات. وقد اختار مخرج هذا الالبوم مناطق متنوعة من سوريا منها مدينة تدمر الاثرية، وريف دمشق، وحواري دمشق القديمة، وسوق الحميدية الشهير. وحمل الالبوم اسم "مغامرة " اما الاغنيات فعناوينها: "احلم بك"، "آمال ملونة"، "هكذا انا"، "مغامرة"،"لحظة لاجلنا"، "حبيبي".

وقد صورت جميعها بطريقة الفيديو كليب، وباللغة البلغارية، وترجمت الى العربية. اخرج الاغنيات تلفزيونيا عبدالمسيح نعمة.

المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٢ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيف ميريك).
٣ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٥ – "رونن" (المقاتلة الأشدّاء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٦ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٧ – "فخّ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دينيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٩ – "ملفيا" (فيلم ضاحك لا يحمل عن المافيا سوى الاسم لأنه بارودي مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابرامز).
١٠ – "هالووين إتش ٢٠" (التشويق الراعب لمواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
١١ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

• أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، لخراج داني كانن).
٢ – "صحو غامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متمم ظلماً" (المتمكم ليزلي نيلسن في بارودية جديدة تطاول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ومثيرة في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج الايطالي فابيو باريتو).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

• امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج). ٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).
٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

• اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ملفيا" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "ملفيا" (راجع برنامج امباساد).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج سعيد حامد).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "السيف السحري. بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد جانباً من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "هالووين، إتش ٢٠" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

• كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ملفيا" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

• لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "لمعان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

• مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

• مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

• مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

• مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

• سنتشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

• مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

• غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفواً"، "Iam sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريقولو".

• البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الامام سرّ" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

• مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

معارض

• متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

• متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

• متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

• متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

• الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان)، انت تنتظر حدوث امر ما. احداث ايجابية تنعكس على حياتك وتجعل ايامك اكثر طراوة.
• الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): انتبه لمصروفك الكبير واستعد للايام الآتية التي تتطلب طاقة وجهداً كبيرين.
• الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، انتبه للاوضاع العائلية ولا تهمل المشكلات الصغيرة لانها قد تتطور الى ما لا تحمد عقباه.
• السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، رغبة جامحة للاستمتاع بجمالات الدنيا وممارسة الحب. وتشعر بحيوية زائدة تدفعك لتخطي الحدود.
• الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): انت انسان جذاب وتعرف جيداً كيف تفيد من جاذبيتك في اقناع الآخرين وفرض وجهة نظرك.
• العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): لن تستطيع تحقيق ما تصبو اليه من برهة الحالي. عليك بالتقرب اكثر من الناس وبالتواضع.
• الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١). لا تتردد في اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب. ليكن قرارك حاسماً هذه المرة.
• العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢) تتسبب بالاذى لكثيرين من حولك. لا يكفي الاعتذار وانما عليك ان تصحح الاخطاء.
• القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): انت تهمل شؤونك الصحية وستصل الى حالة مأساوية. كن حذراً.
• الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): انتبه الى الغرور الذي يفقدك اتزانك، مما يجعل الناس يبتعدون عنك وينفرون منك.
• الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط) انها الفرصة المناسبة للبدء بمشروع جديد يلاقي قبولاً من جميع الاطراف.
• الحوت (٢٠ شباط–٢٠ آذار): انتبه الى [illegible]

منتديات وجامعات ومدارس

وثائق دير المخلص ومخطوطاته دورة لصيانتها وحفظها


الارشمندريت غزال متكلماً وبدا الحضور.

ايقونة في المعرض.

دير المخلص – (الشوف) – "النهار":

"التعرف الى المخطوطات والمكتبات المتوسطية، وصيانة وثائق الارشيف والمكتبات وحفظها" عنوان الدورة النظرية والتطبيقية التي بدأت منذ يوم امس في قاعة محاضرات دير المخلص في بلدة جون (الشوف) والتي تقيمها وتشرف عليها الرهبانية الباسيلية المخلصية بالتعاون مع لجنة اعادة تأهيل مكتبة دير المخلص التأريخية ومع دار انطاكية وضمن برنامج "مانوميد" (لصيانة وحفظ مخطوطات دول البحر المتوسط ومكتباتها).

حضر الافتتاح المطارنة حبيب باشا وطانيوس الخوري وجورج كويتر والدكتور جورج صفير ممثل المطران غي بولس نجيم والاب عبده ابوكسم ممثل المطران رولان ابوجودة والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو والرئيسة العامة للراهبات المخلصيات الام جان سيدة ورئيس دير مار الياس انطلياس الاب انطوان ضو ومدير دار العناية في الصالحية الاب انطوان سعد ورئيس دير المخلص الاب نبيل يواكيم ومدير مدرسة دير المخلص اميل اسكندر اضافة الى مسؤول برنامج "مانوميد" ستيفان ليبير ومسؤولة مؤسسة دار انطاكية في لبنان الاخت انياس مريم الصليب وعضو اللجنة المشرفة وممثل النائب مروان حمادة الزميل كميل منسى وجمع من المهتمين.

منسى. ليبير.
(احمد منتش)

غزال

افتتح الدورة مديرها الاب ايلي حداد مرحبا بالحضور ثم القى غزال كلمة منها: "منذ قيام الدير، اقام المؤسس مكتبة احضر اليها الكتب المتنوعة، كما راح الرهبان يجمعون الكتب القديمة والمخطوطات ويدفعون احيانا اموالا طائلة للحصول عليها ولاستنساخها حتى كان لهم مع الايام مكتبة ثمينة متجددة بالرغم من النكبات التي ذكرنا والتي افقدت هذه المكتبة في كل مرة قسما من كنوزها الادبية النادرة.

حوت هذه المكتبة، بحسب احصاءاتنا، وذلك قبل فترة التهجير الاخيرة (سنة ١٩٨٥) الفين وخمسماية كتاب مخطوط، واقدمها يعود الى القرن الثاني عشر. وبلغات عديدة وموضوعات متنوعة. اما الكتب المطبوعة فيبلغ عددها اكثر من خمسة وعشرين الف كتاب في مجالات مختلفة، بالاضافة الى وثائق راعوية واقتصادية وادارية وتاريخية تتجاوز الالفي ملف تحوي عددا كبيرا من الرسائل والوثائق. اما المجلات العربية والاجنبية فكانت تشتمل على موسوعات شبه كاملة وتعود الى القرن التاسع عشر مع مجموعة من القواميس والموسوعات العلمية القيمة".

منسى

وتلاه منسى الذي اعتبر في كلمته ان الذي يتجاهل ماضيه وتاريخه كأنه يدخل في النسيان ويمحو كل اثر له. وهذا ينطبق على الافراد انطباقه على المؤسسات. وقال ان الوثائق الموجودة في مكتبة دير المخلص لا تحكي قصة الرهبان فقط بل تسطر مرحلة مهمة من حياة منطقة الجنوب كلها وجزءا من منطقة الشوف.

وقال ان الارشمندريت غزال اراد ان ينقذ الماضي الذي يرسم ايضا معالم المستقبل في كل نواحيه الفكرية والثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتابع "اننا نستطيع ان نستمد قوة من تاريخنا. ولهذا نحن ستة قررنا ان نكون لجنة تنقذ هذا الارث وتعيد ترتيبه، لتحويل المكتبة في وقت لاحق مركزا للدراسات والابحاث".

واضاف ان هذه الوثائق الموجودة في الدير هي شهادة حقيقية على التعايش الاخوي بين المسيحيين والدروز. وان الدير في ذاته هو ايضا شهادة على هذا التعايش لأنه قام على التفاعل وعلى تضافر جهود ابناء المنطقة.

ليبير

ثم تكلم ستيفان ليبير عن برنامج "مانوميد" الذي يشمل دولا عدة منها الجزائر واسبانيا ومصر واليونان وفرنسا والاردن ولبنان والمغرب والسويد وسوريا. ويهدف البرنامج الى حفظ المخطوطات والوثائق وصيانتها وفق اسس علمية. واعتبر ان تراث الدول المتوسطية غني بالوثائق والمخطوطات وانها لا تلقى العناية اللازمة. ورأى ان معظمها يعود الى قرون ماضية.

واضاف ان العمل يجري وفق مراحل عديدة تبدأ بنبش تلك الوثائق ودراسة قيمتها ثم تهيئة الاشخاص المؤهلين للحفاظ على هذا الارث وتأمين استمرارية العمل لاحقا.

ثم تكلم تباعا رئيس اللجنة الاسقفية للثقافة الدكتور جورج صفير والاب اليسوعي سمير خليل، ورئيس كلية العلوم الشرقية في جامعة برشلونة غريغوريو دال اولمو.

وختاما جال الحضور داخل معرض كتب دير المخلص ومخطوطاته، حيث عرض كل ما كتب او خط باليد في الموضوعات الشتى وهو ما بقي حتى يومنا هذا عدا العديد من المخطوطات التي فقدت والتي يبلغ عددها نحو ٢٥٠٠ مخطوط.

ويشارك في الدورة التي ستستغرق مدة اسبوعين محاضرون من فرنسا وايطاليا والجزائر واليونان ويستفيد منها عدد من المؤسسات والعاملين في المكتبات ودور المحفوظات في لبنان.

تستمر الدورة اسبوعين: في الاول ترمي المحاضرات الى توعية المشاركين معرفة مختلف الخزائن الوثائقية وتقويمها من خلال عرض عام يشمل الجوانب الزمنية والجغرافية والطباعية للمخطوطات.

وتدور محاضرات الاسبوع الثاني حول موضوع "حفظ المخطوطات وتكييفها".

احمد منتش

لقاء مع مصطفى العقاد في الأسكوا:

السينما أداة تحريض


مصطفى العقاد: الشعب العربي صار قطيعاً من النعاج. (محمود الطويل)

عن "الاعلام المعاصر والعالم العربي" كان لقاء مع المخرج السينمائي السوري مصطفى العقاد اقامته امس اللجنة الثقافية في الاسكوا، وقد اراده العقاد حواراً مفتوحاً وهادئاً مع الجمهور لا يتخذ شكل المحاضرة التقليدية. ومن الحضور الامين العام التنفيذي للاسكوا حازم الببلاوي.

بداية كلمة ترحيبية لعريف اللقاء نبيل صفوت، وعرف بالعقاد منذ طفولته في حلب حتى وصوله الى هوليوود ومسيرته الفنية، ثم كانت مداخلة العقاد الذي قال انه من عائلة متواضعة وذهب الى هوليوود وهو يعاني (كما كل العرب) عقدة النقص تجاه الغرب لكنه اكتسب ثقة بنفسه، ويريد ان ينقل هذه الثقة الى الامة العربية.

وتحدث عن اهمية الاعلام و"اننا بدأنا ندرك حقيقة ان وسائل الاتصال الحديثة اقوى من سلاح الدبابات"، لكنه انتقد ما تبثه محطات التلفزة الفضائية العربية.

"هوليوود هي عاصمة اليهود والصهيونية" قال ولم يخف غيرته منهم لانهم متضامنون. واوضح مدى ارتباط الحرية الاعلامية بالاقتصاد فأعطى مثالاً عن الصحافة اللبنانية. "هناك حرية صحافة في لبنان لكن الصحافة غير حرة"، وانه هو حر لانه مستقل ماديا لذلك استطاع بكل حرية ان يرفض عروض مسؤولين عرب باخراج افلام عنهم وعن انظمتهم.

وشدد العقاد على اهمية التراث العربي الذي يبرهن على اننا اصحاب حضارة واننا ساهمنا في الحضارة الانسانية.

وتحدث عن ضرورة تنظيم لوبي عربي في الغرب. وفسر صعوبة تنفيذ هذه الخطوة "لفرديتنا"، ولانبهار بعض المغتربين العرب بالغرب وتنكرهم لقوميتهم وتراثهم.

الاعلام العربي

اما مشكلة الاعلام العربي فحددها العقاد بغياب القوانين التي يجب ان تضبطه، وركز على ان الاعلاميين من سينمائيين وعاملين في حقل وسائل الاتصال هم اداة الوصل بين الفكرة والجمهور، لذا عند الاعداد لفيلم يطرح سؤالين: من هو جمهور الفيلم؟ وماذا يريد ان يقول له؟، وختم بتساؤل: هل السينما اداة تخدير ام تحريض مشدداً على دورها التحريضي.

وكانت اسئلة الحضور عن الفترة الاولى التي عاشها في الولايات المتحدة الاميركية، والاعلام الاسرائيلي الذي يخفي مشكلات مجتمعه، وكيفية ردم الهوة الحضارية بين العرب والغرب، كما سئل عن تجاوب الجمهور الغربي مع اعماله عن البطولات العربية. فأجاب العقاد بأنه ذهب الى هوليوود ولم يكن يملك امكانات الاستمرار، فعمل في مهن متواضعة في البداية، ولم يخف انبهاراً بالغرب وتأثره به. وقال ان افلام "هوليوود" تعتمد الاثارة والتشويق ولا تعتمد الرعب من خلال المشاهد الدموية، وانها تؤمن له الربح والاستقلال المادي. وكرر ان "لا شيء عالمياً وآخر محلياً" بل هي عالمية اللغة التي تجعل الفيلم مطلوباً في العالم وان المواهب الغربية ليست متقدمة على المواهب العربية". واعلن انه سينشئ مجمعاً سينمائياً بفكر عربي وتقنيات عالمية.

وكرر ان الجمهور الغربي يتقبل اعماله اذا عرف كيف يقدمها اليه. وتحدث عن صعوبات واجهها اذ حورب فيلمه "الرسالة" في العالم العربي اكثر مما حورب في الغرب. ولم يخل الحوار من آراء سياسية، فتحدث عن تمويل المشاريع الاعلامية العربية وقال "صرفت المليارات على الجيوش العربية ولم تصب رصاصة واحدة العدو، وان الشعب العربي صار قطيعاً من النعاج".

وشدد على ان الاسرائيليين متحدون رغم خلافاتهم واختلافاتهم ضد عدو واحد وان مرحلة السلم ستفجر التناقضات بينهم.

ب. ط.

جوزف ابو نهرا عميد كلية التربية

ورد في "نهار" امس، وفي اطار مشاركة الدكتور جوزف ابو نهرا في ندوة عن الجامعة اللبنانية انه عميد كلية الزراعة والصحيح انه عميد كلية التربية. فاقتضى التصويب.

قرار نقل الادارة المركزية أثار ضجة

بيضون "تكونت" لديه عناصر غائبة والطلاب والأساتذة يطالبون بالمبنى الحالي

بيضون ودياب في بهو المبنى الزجاجي. (رافي بربريان)

تفاعلت امس قضية نقل الادارة المركزية للجامعة اللبنانية من مقرها الحالي في المبنى الزجاجي الى مبنى آخر رجح ان يكون مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات في الاشرفية، واعادة المبنى الزجاجي الى مالكته وزارة الصحة العامة بعدما ألح الوزير كرم كرم على طلبه.

والجامعة التي بدأت تستقر بعد انتقالها من مبنى المتحف العسكري الذي تحول مقراً لمجلس الوزراء، توقفت عن العمل وعن انجاز الملفات الا الضروري منها، ريثما تنتهي من التوضيب واعادة التنظيم، تعود مجدداً الى حزم الحقائب للانتقال الى مكان جديد. ومع العملية تتعطل امكانات العمل كلها.

بيضون

وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون زار امس المبنى الزجاجي والتقى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعمداء الكليات ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة.

وطرح موضوع القرار الصادر عن مجلس الوزراء القاضي بنقل مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية الى مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات في الاشرفية.

وتكلم الوزير بيضون عن دور الجامعة في تأمين حياة للبنان ان عبر الثقافة ام السياحة. وعن كون الجامعة "حالة مرضية" رأى انه كلام جيد يجب ان يدفع المسؤول الى ازالة هذه الحالة المرضية ومعالجتها وضرورة ان يتحقق الانسان من الكلام الذي يسمعه. واشاد بضرورة دمج الوزارات باعتماد سياسة موحدة باستثناء وزارة الثقافة.

واشار الى انه سيرافع في جلسة مجلس الوزراء المقبلة عن الجامعة اللبنانية، فيما يختص بتعديل المادة الرابعة الخاصة بصندوق تعاضد الاساتذة، وعملية انتقال الجامعة.

وقال بيضون: "جولتي لها هدفان: الاول لقاء رئيس الجامعة وعمداء الكليات واجراء جولة افق معهم، والهدف الثاني هو الاطلاع على مكاتب الجامعة في هذا المبنى الزجاجي الذي جرى بحث امر نقل الجامعة منه الى مبنى آخر".

وسئل بيضون: كنت حاضراً في الجلسة التي اخذ فيها القرار؟ فأجاب: "اخذ القرار في الجلسة السابقة بنقل مكاتب الجامعة الى مبنى آخر واجراء نوع من الانتقال بين ثلاث وزارات: الاسكان، الصحة والجامعة اللبنانية، وكما كان يقول كمال جنبلاط "القشعة غير السمعة". كنا نسمع والآن اصبحنا نرى ونسمع، فتتكون لدى الانسان بعض العناصر الغائبة".

دياب

بدوره رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب شدد على "ان عملية الانتقال لها سلبيات عديدة منها التكاليف المرتفعة، فعلى سبيل المثال نقل اجهزة وقسم الكومبيوتر بلغت كلفتها وحدها نحو الـ٢٠ الف دولار اميركي، اضافة الى تأخير انجاز معاملات الجامعة بشكل عام".

وعبر عن استعداده الكامل للتعاون مع الحكومة. وختم: "ليس للجامعة مبنى تريد ان تنتقل اليه. فالمبنى الحالي (الزجاجي) مناسب للجامعة"

الاساتذة المتفرغون

ودعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة رؤساء مجالس الفروع والهيئات الطلابية الى اجتماع مشترك مع مجلس الجامعة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في مبنى الادارة المركزية – المتحف لتدارس القرار الجديد بنقل المقر الجامعي المركزي للمرة الثانية واتخاذ الخطوات اللازمة التي تحفظ كرامة الجامعة واهلها.

"حركة امل"

واستنكر مكتب الشباب والرياضة المركزي في "حركة امل" قرار مجلس الوزراء القاضي بنقل الادارة المركزية الى مكان آخر.

ووصف البيان القرار بأنه تهجير للجامعة اللبنانية وطالب بتأكيد استمرار الجامعة في المبنى الزجاجي كي لا تتعطل مصالح الطلاب.

التقدمي

واستنكرت الامانة العامة "لمنظمة الشباب التقدمي" في بيان لها قرار الحكومة نقل مقر الجامعة بعد ان اصدرت قرارا سابقا يقضي بتهجير الجامعة من مبنى الادارة المركزية السابق.

وسأل البيان اين التقشف في قرار مماثل خصوصا بعد كل التكاليف والاعباء التي تكبدتها الجامعة لنقل معداتها ومكاتبها؟

نظم المعلومات التربوية واستخدامها: ورشة عمل اقليمية لمواجهة التحديات

بله وبيضون ودال. (سامي عياد)

بدأت امس في بيروت ورشة عمل اقليمية عربية بعنوان "نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم اتخاذ القرار التربوي" واحتشد للمشاركة فيها في مقر مكتب الاونيسكو الاقليمي في بئر حسن عشرات الاكاديميين والخبراء والمستشارين التربويين من مختلف بلدان العالم العربي (لبنان، سوريا، مصر، الاردن، العراق، السودان، تونس، البحرين، قطر، سلطنة عمان والامارات) اضافة الى مسؤولين في الاونيسكو واليونيسيف والبنك الدولي. والورشة من تنظيم مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت تعاونا مع مكتب المنظمة لدول الخليج في الدوحة ومكتب اليونيسيف الاقليمي في عمان ومكتب اليونيسيف في العاصمة اللبنانية.

الافتتاح التاسعة صباحا برعاية وزير التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، وحضور رئيسة لجنة التربية النائبة بهية الحريري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ووفد من المركز التربوي للبحوث والانماء وفاعليات تربوية.

كلمة مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية/بيروت الدكتور فكتور بله الذي اكد ان هذا اللقاء الاقليمي العربي يهدف الى التصدي للتحديات التي تواجهها المؤسسات التربوية في العالم العربي لجهة تحديث النظم الخاصة بادارة المعلومات التربوية، ونظم تقويم التحصيل الدراسي واستخدام البيانات والمؤشرات التربوية في عمليات اتخاذ القرار، سواء كان في مجال ادارة النظام التعليمي ام في مجال التخطيط التربوي ام على صعيد رسم السياسات التربوية. ولفت الى ان التطور في اسلوب التخطيط التربوي يتطلب من المخطط التربوي ان يضع امامه الاعتبارات التربوية والاجتماعية والمالية والسياسية الحقيقية بحيث يصبح عمله اكثر واقعية وعملية وشمولية. من هنا وجوب تقديم وصف تفصيلي للموارد التربوية المتاحة، والاساليب الفعالة لانفاقها، وكلفتها الحقيقية. ودعا واضعي السياسات التربوية الى ربط التخطيط التربوي بالتخطيط العام، والاعتماد على نظام متكامل للبحث تكون فيه القرارات مدعمة بنتائج البحث لا على اساس التخمين والتوقع، واستخدام اساليب عقلانية في التخطيط المستقبلي بدلا من الاعتماد على اسلوب "ادارة الازمات". وختم بأن مبادرة مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت تتطلع الى مساندة الدول العربية لبناء قدراتها الذاتية في مجال تطوير نظم القرار التربوي، مما يتطلب بالضرورة التركيز على عملية التدريب النوعي لجميع فئات المسؤولين في المؤسسات التربوية كلّ بحسب حاجته.

الاهداف

الى كلمة منظمة اليونيسيف القاها الدكتور فرانك دال وفيها ان مرحلة التعليم الاساسي مهمة جدا على صعيد انماء حقوق الانسان، وان التربية جوهرية في مهمة اليونيسيف لافتا الى ان احصاءات العام ١٩٩٨ اشارت الى وجود مئة وثلاثين مليون ولد خارج المدرسة، وثلثا هذا الرقم من الفتيات. وحدد ثلاثة اهداف: ان يكون جميع الاولاد في المدرسة العام ٢٠٠٥، ان يتعلموا ما يجب ان يحصّلوه لمستقبلهم، وان يتمكنوا العام ٢٠١٥ من انهاء مرحلة التعليم الاساسي وان يجعلوا بلدانهم تفيد من قدراتهم.

ثم تحدث الوزير بيضون وقال ان تطوير نوعية التعليم والتدريب بمختلف اشكاله ومستوياته اصبح اليوم قضية جوهرية، لا سيما اننا نمر بمرحلة الانفتاح العالمي وزوال الحواجز بين الدول وتنامي العلاقات الاقتصادية والتجارية والاقليمية والدولية التي تؤكد المعايير والمواصفات الدولية وتطوير نظم الادارة الحديثة في المجالات كافة من خلال ما يعرف اليوم بادارة الجودة الشاملة.

واضاف: "ان ذلك كله يحتم علينا تكييف اوضاعنا ومواصفات انتاجنا وخدماتنا وفق المعايير الدولية، ولن يتم ذلك كله من دون تحقيق نقلة نوعية في برامج التعليم والتدريب".

وشدد على عنصرين اساسيين في برامج الاصلاح التربوي: استخدام نظم المعلومات التربوية في صنع القرارات والسياسات التربوية وفي اعداد التقارير حول اداء النظام التربوي، وانتقال السلطة التربوية من المستوى المركزي (مستوى الوزارة) الى مستوى المحافظات والاقضية وحتى الى مستوى المدرسة. وخلص الى التنويه بالعلاقة المتميزة بين لبنان ومنظمة الاونيسكو.

وعقدت جلسات عمل استمرت حتى العصر بعد عرض من بله للاطار العام لها. وتكلم الدكتور كابور أهلاوات على بناء نظم ادارة المعلومات التربوية عارضا تفصيلا للاستراتيجيات والحاجات والعناصر والمكونات. وشرح نظام ادارة المعلومات التربوية المعروف بـ EMIS، وفند الصعوبات التي تواجه انشاء نظم ادارة المعلومات التربوية اداريا وفنيا وماديا.

وكانت مداخلة أخيرة للدكتور طوم كاسيدي من جامعة هارفرد حول توظيف نظم المعلومات في الادارة والتخطيط وتحليل السياسات.

وتستأنف ورشة العمل الاقليمية أعمالها اليوم.

ح. ع.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٤٣

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: اديب عربي
السابقة: بيبرس

رسالة

اعداد: جورج الاسمر

إخلاء ٣ مدارس رسمية لتصدّع أبنيتها

الشمال – "النهار":
تم اخلاء ثلاث مدارس رسمية في منطقة الضنية ومدينة طرابلس يوم امس بسبب التصدع في ابنيتها الذي يشكل خطرا على الطلاب والاساتذة.

المدرسة الاولى في النبي كزيبر والتي قضى قرار وزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون باخلاء المبنى ونقل التلامذة الى مبنى مستأجر وشاغر في كفربيتا "حفاظا على السلامة العامة". وانتقل الطلاب امس وسط احتجاج بعض الاهالي خوفا من الغاء كلي للمدرسة في وقت لاحق وتمنوا ايجاد مبنى آخر في الحي الذي يقيمون فيه. علما ان جهات عرضت تجهيز مبنى آخر في الحي لتأجيره للوزارة او بناء آخر جديد. وقال مصدر لـ"النهار" ان المدرسة لا تبعد سوى ٥٠٠ متر عن المبنى القديم وان قرار وزير التربية قضى بنقلها الى بناء لمدرسة رسمية ثانية ولم ينص على الغائها.

المدرسة الثانية هي التكميلية الرسمية في بلدة سير وفيها عدد كبير من الطلاب صدر القرار اخيرا باخلائها بسبب الخوف من انهيار المبنى عند اول عاصفة.

ومكذا دخل طلابها عطلة قسرية وحتى اشعار آخر.

المدرسة الثالثة المهددة هي تكميلية فخر الدين الرسمية في طرابلس حيث ساد الخوف من انهيارها بسبب اعمال حفريات في ارض متاخمة لبناء المدرسة سببت تصدعا في جانب منه. ورغم ان المهندس المسؤول عن الحفريات طمأن المسؤولين ان لا خوف على المدرسة من الانهيار غير ان ناظرة المدرسة رفضت الاقوال ومنعت الطلاب من دخول المدرسة لانها لا تتحمل مسؤولية كارثة قد تقع في اية لحظة.

لقاء تربوي حول "العقاب في المدرسة": ابداله بمعالجته

٢٥ معلما ومعلمة من ١٢ مدرسة خاصة ورسمية شاركوا في لقاء تربوي حول "العقاب في المدرسة"، نظمته حركة حقوق الناس، يومي السبت والاحد في مؤسسة موريس الجميل في بكفيا.

اللقاء هو الاول في برنامج الحركة لهذا العام، ويأتي استكمالا لمشروع تربوي اطلقته عام ١٩٩٥ الدكتورة سوزان عبد الرضا رئيسة قسم العلوم التربوية في جامعة الروح القدس الكسليك شاركت ودعت الى ضرورة تهيئة البيئة التربوية والفرقاء التربويين المعنيين، وضرورة السماح للطفل بأن يقع في الخطأ مع تزويده المعلومات حول نوعية اخطائه وربط موضوع الخطأ والعقاب بباقي تفاصيل التربية كونها تشكل كلا متكاملا.

ووزع مدير مركز الموارد التربوية في الانترناشيونال كولدج الدكتور رؤوف الغصيني وثيقة عنوانها "الانضباط مع الكرامة" ركزت على أهمية العقد الاجتماعي او الاتفاق الجماعي داخل المدرسة، بين جميع الاطراف المعنيين بالتربية بمن فيهم التلميذ. ومن شأن هذا العقد ان يساهم في توضيح المعايير التي يتم على أساسها تقويم عمل الولد وسلوكه.

اما الدكتورة اوغاريت يونان منسقة البرنامج فانطلقت من ان مفهوم العقاب متعلق تماما بمفهوم الخطأ. واستعرضت تاريخ نشوء المدرسة، والنظرة الى الطفل منذ العصور الوسطى، مع تطور مفهوم الخطأ والعقاب على مر هذه المراحل.

واعتبرت ان العقوبات هي اشبه بوسائل الثأر والتدمير، وهي تمر الى جانب المشكلات ولا تحلها، بل تضيف اليها مشكلة. ثم كانت جلسة مفتوحة عرض فيها الاساتذة المشكلات التي تعترضهم وتمت مناقشتها واقتراح الحلول المناسبة. وكان اقتراح باستبدال العقاب بمعالجة الخطأ. ودعت يونان المعلمين الى مزيد من التثقف التربوي والى معالجة الاخطاء والمشكلات مع الولد منذ صغره بوسائل تبني ولا تدمر.

"غادة الكاميليا المعطاء"

رعى وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان قبل ظهر امس في حضور المدير العام للسياحة محمد الخطيب افتتاح معرض "غادة الكاميليا المعطاء" الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

والقى الوزير نظريان كلمة جاء فيها: "يسعدني ان افتتح اليوم المعرض السادس للاشغال الحرفية واليدوية الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لرعاية الجرحى والمحتاجين.

ان هذا العمل يستحق منا كل تهنئة وتشجيع نظرا لاهدافه النبيلة الرامية الى دعم الحرف اليدوية من ناحية والتي هي جزء هام من تراثنا وبالتالي دعم السياحة في لبنان ومن ناحية اخرى دعم الجرحى والمحتاجين".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
موريس ميلاد الشلفون
زوجته ماري بولس اسطفان
بناته ريتا زوجة ميشال جرجي صو وعائلتها ورانيا وريما
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقته نجلا زوجة جميل جرجي باسيل وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزله في صربا – جونيه، الكسليك قرب شركة الكا.

موظفو شركة كازينو لبنان
ينعون زميلهم المأسوف على شبابه
موريس ميلاد الشلفون
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزله في صربا – جونيه، الكسليك قرب شركة الكا.

رئيس لجنة وقف كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا والاعضاء
ينعون اخاهم في اللجنة العضو
موريس ميلاد الشلفون
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزله في صربا – جونيه، الكسليك قرب شركة الكا.

زوجة الفقيد منى ميشال كنعان
اولاده القاضي ماري – دنيز زوجة الدكتور عصام طربيه وعائلتها وميشال المعوشي وعائلتها ونيكول زوجة انطوان جلاتيان وعائلتها (في المهجر) والمهندس جورج وانطوان
وعموم عائلات المعوشي وكنعان (عبيه) وطربيه وجلاتيان وأبي اللمع وشدياق وكنعان (جزين) وكرم وعزيز وسرحال وعازار ينعون بمزيد من الاسى الزوج والأب
غبريال جرجي المعوشي
القاضي السابق والمحامي
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٤ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة العاشرة صباحا ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في صالون مطرانية مار يوسف الحكمة في الاشرفية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال خليل ديبو
زوجته ليندا طانيوس عبدالله
اولاده ايلي وعائلته وجورج وفؤاد ومي زوجة وليد فرح ومنى زوجة النقيب سعيد صاغة وفاديا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارتوذكس في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاربعاء ٢٧ والخميس ٢٨ منه في منزله في المنصورية الطريق العام قرب غاليري مبارك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد جوزف وجدة الفقيد ايلي، روز ارملة المرحوم الياس سركيس
وفاء زوجة الفقيد ايلي وولدها جوزف
اولاد الفقيد جوزف، لطف الله سركيس وعائلته
ورئيف سركيس وعائلته
وخالد سركيس وعائلته
ابنة الفقيد جوزف وشقيقة الفقيد ايلي، ليلي زوجة منصور يشوعي وعائلتها
اشقاء الفقيد جوزف، انطوان الياس سركيس وعائلته
وحافظ الياس سركيس
والقنصل ريمون الياس سركيس وعائلته
وسركيس الياس سركيس وعائلته
شقيقات الفقيد جوزف، تريز زوجة طانيوس لاوون وعائلتها
وسمام زوجة الياس لاوون وعائلتها
ورامونا زوجة جبران طعمة وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيديهما الغاليين المأسوف على شبابهما
جوزف الياس سركيس
وولده
ايلي جوزف سركيس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل والدة الفقيد جوزف في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أهالي علمات ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
علي دعيبس محسن عواد
اولاده المرحوم نمر ومحمود وعارف
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ منه ثم يوارى في جبانة بلدة علمات.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية البلدة وبعده في منزل الفقيد في علمات.
الآسفون أهالي علمات.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المهندس الحاج
سليم ابرهيم كريدية
والده ابرهيم
شقيقاه المهندس عبدالرحمن واحمد.
وصلي على جثمانه امس ودفن في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في عرمون – خلدة شارع اكرم رضوان بناية لؤلؤة عرمون – غازي مومنة الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعد العصر.
الآسفون آل كريدية والصوص والنحاس وشعبان وحموية.

الدكتور محمود كريدية واخوانه
ينعون فقيدهم الغالي
المهندس سليم ابرهيم كريدية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني سائلين للفقيد الرحمة.

محمد عبد الجليل صبره
ينعى بمزيد من الاسى
رفيق دربه
المهندس سليم ابرهيم كريدية
ويتقدم من جميع آل كريدية بأحر التعازي سائلاً لعائلة الفقيد الصبر والسلوان.

نقابة المهندسين في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى
المهندس سليم ابرهيم كريدية
سائلة الله ان يسكنه فسيح جناته

جمعية آل كريدية
تنعى المرحوم
المهندس سليم ابرهيم كريدية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني
سائلة لعائلة الفقيد الصبر والسلوان.

محمد عبد الجليل صبره
ميفاء فؤاد الصوص
عبد الجليل صبره
سيرين محمد حمد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المهندس سليم ابرهيم كريدية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني
سائلين لعائلة الفقيد وآل كريدية الصبر والسلوان.

لما نحاس كريدية
ابرهيم سليم كريدية
مروة كريدية شعبان
ندى سليم كريدية
لينا سليم كريدية
ينعون المرحوم
المهندس سليم ابرهيم كريدية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني
سائلين المولى الكريم ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني المأسوف عليه
الاستاذ احمد ابو سعد
زوجته مريم
اولاده وليد وفؤاد وعماد وكوثر
شقيقه علي منصور ابو سعد
يوارى في بلدته المغيرية اليوم الثلثاء ٢٦ منه بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي في المغيرية ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلة "الحداثة"
تنعى احد مؤسسيها المربي الكبير والاديب والموسوعي البحاثة
احمد ابو سعد
عضو الامانة العامة لحلقة الحوار الثقافي والمؤتمر الثاني للثقافة الشعبية
الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين.
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة خديجة علي روماني
ارملة المرحوم علي حسين جعفر
اولادها حسن وحسين وموسى والمرحومان محمد وعباس
اصهارها حسين الحاج علي ومحمد جمول وعبد المجيد بدران وعلي روماني.
وصلي على جثمانها ظهر امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني ثم ووريت في جبانة بلدتها دير الزهراني.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها حسن في دير الزهراني والخميس ٢٨ منه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة من الساعة ٣ الى ٥، وفي الاسبوع الاحد ٣١ منه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية دير الزهراني.
الآسفون آل جعفر وروماني والحاج علي جمول وبدران وعموم اهالي دير الزهراني.

انتقلت الى رحمته تعالى
سميحة سليم جزائرلي
ارملة المرحوم بهيج منيب شكري
والدة وليد ووسيم ووفاء زوجة احمد عبد القادر غندور ووسام ووديان وولفت
شقيقة المرحومين عبدالله المدور وسميح جزائرلي والمرحومتين مسرة رمضان ونزيهة زوجة خضر سنجر
يصلى على جثمانها عصر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها احمد عبد القادر غندور في محلة الروشة قرب مطعم ماسيس بناية المرحوم صلاح شما الطابق السادس قبل الظهر للنساء وبعد الظهر الرجال.
الآسفون آل جزائرلي وشكري وسنجر ومدور ورمضان ومنيفة وغندور وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تجلا يوسف سابا
ارملة المرحوم الياس حنا سكيني
ولداها جان وجورج سكيني وعائلتاهما
عائلتا شقيقيها المرحومين لويس واميل سابا
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة المرحوم حنا شاهين وعائلة شقيقتها المرحومة سلوى ارملة المرحوم سعدالله خوري
وعموم عائلات سكيني وسابا وعكاري وفغالي وموسكوفين وشاهين والخوري وباسيل وفرنسيس وحداد ونصراوي وحرب واسمر ويوسف ولبس وطيور ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة البشارة في الميناء – طرابلس الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها جان سكيني في طرابلس شارع امين المقدم – العسكر سابقا بجانب مطعم ابو النواس بناية البرج العالي الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا جرجس كرم
ارملة المرحوم توفيق مخايل فارس
اولادها رياض ونجاح وصباح وعائلاتهم وجورج
بناتها سعاد وكاتيا وعائلاتهما وامل
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في انفة حي البركة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى الياس يوسف كرم
ارملة المرحوم الياس حنين
ولدها المهندس عصام حنين وعائلته يتعيانها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في فيع – الكورة.
تقبل التعازي في منزل ولدها عصام قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
هند جرجس اجناديوس مهنا
زوجة انطوان غاريوس كرم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الرعية، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزلها في بلاط – جبيل الطريق العام قرب محطة MPC.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
هدى رياض بكداش
والدتها المرحومة الحاجة سلوى بشير حريري
زوجها اسماعيل عوض الشيخ اسماعيل
اولادها محمد وناهل وليلى الشيخ اسماعيل
اشقاؤها فاروق والحاج فؤاد وعماد والمرحوم عبد القادر بكداش.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في مسجد البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة شارع الاستقلال بناية الرحاب الطابق الثالث وفي الثاني والثالث ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه للنساء في منزل ولدها محمد في شارع الاستقلال مفرق منزل دولة الرئيس الحص بناية مصبغة بلازا الطابق الخامس، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.
الآسفون آل الشيخ اسماعيل وبكداش وحريري والطيبي وغزال وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لبوس ناصيف خليل
والدته نهاد زعيتر نون
شقيقه شكري وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في المعوش.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزله في مجد المعوش – الشوف.

زوج الفقيدة توفيق سعيد اسطفان
اولادها اليان زوجة ناجي عودة وعائلتها
وسعيد وعائلته
وحبيب وعائلته
اشقاؤها المهندس سليم امين حاتم وعائلته
وجان امين حاتم وعائلته
وحبيب امين حاتم وعائلته
ساميا ابو جمرة ارملة شقيقها المرحوم ميشال امين حاتم
وعموم عائلات اسطفان وحاتم وعبود وعودة وبارودي وكنعان وآدم وابو جمرة وابو منصور وجبور وعموم عائلات منصورية بحمدون والتعزانية ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري امين حاتم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة قلب يسوع جادة سامي الصلح ثم توارى في مدفن العائلة في التعزانية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سعاد يوشي
ابنه جان وعائلته (في المهجر)
بنتاه سلوى زوجة جوزف رحال وعائلتها
وجيما زوجة سعد سلوان وعائلتها (في المهجر)
زوجة شقيقه فيكتوريا ارملة المرحوم فرنسيس حشمة
اولاد شقيقه نصري وعائلته
وطوني وعائلته
وجوزف وعائلته
وحياة زوجة نور جمال وعائلتها
وهدى زوجة جان روحانا وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جليل منصور حشمة
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٥ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ منه في كنيسة مار يوسف الغابة – برمانا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الغابة – برمانا سنتر حشمة يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا خليل الحداد
أرملة المرحوم شفيق نجيب بشير
اولادها عصام بشير وعائلته وبسام بشير وعائلته وسمام زوجة انيس جمال وعائلتها وانعام زوجة فؤاد عون وعائلتها
اشقاؤها نقولا وليس وماري والمرحوم منير
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في المحيدثة.

انتقل الى رحمته تعالى
علي رضا العلاف
زوجته بهيجة أديب ارناؤوط
اولاده فاروق ومحمد ونبيل
صهراه محمد الكاشف ومحمد الجارودي.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في مسجد الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله في الطريق الجديدة مفترق دار الايتام الاسلامية في ملكه، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل العلاف وارناؤوط والكاشف والجارودي وعلوان وحلواني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري روز يوسف ابيض
ارملة المرحوم حنا الياس ابيض
اولادها ايلي بول ابيض وعائلته ويوسف ابيض وعائلته (في المهجر) وسمير ابيض وعائلته (في المهجر) ولميا ارملة المرحوم جورج موسى الصليبي وابنها في المهجر
ومالة ابيض
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في منزل ولدها ايلي بول في المونتيفيردي طلعة نزال اول مفرق الى اليسار ملك حاموش الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرحات نعمة الله الهاشم
زوجته وداد اسعد ابو جوده
اشقاؤه فريد وعائلته ودنيال وعائلته وليندا ارملة المرحوم شكري واولادها وعائلاتهم
شقيقاته ليا زوجة جورج ديب وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم نقولا خيرالله وعائلتها وهدى زوجة عبدو عازار ابو جوده وعائلتها ولودي زوجة نظير فؤاد ابو جوده وعائلتها وجورجيت زوجة اسعد قشعمي وعائلتها واولاد المرحومة نعيمة غانم وعائلاتهم واولاد المرحومة اليس عواد وعائلاتهم
لجنة وقف مار عبدا جل الديب والرابطة الاجتماعية بقنايا – جل الديب وجامعة آل الهاشم ونقابة الموسيقيين المحترفين واذاعة لبنان وجمعية المؤلفين والملحنين والمعهد الوطني العالي للموسيقى وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في جل الديب خلف كلية الحقوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد نكتار ادمون نصر
شقيقه سيمون نصر
شقيقته ندى نصر زوجة بيار لويس كونان
جدته مرغريت انطوان صالحة
عماه الدكتور جاك والدكتور ميشال نصر وعائلتاهما
عمته فيكتوريا نصر زوجة الدكتور انطوان حمصي
اخواله نقولا وبيار وجاك ووديع صالحة وعائلاتهم
وعموم عائلات المرحومين فيكتور وموريس وكلود نصر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور انطوان ادمون نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

اولاد الفقيد جان غطاس وعائلته
وجوزف غطاس وعائلته
وانطوان غطاس وعائلته
ابنته انطوانيت زوجة جوزف الصيداوي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جورج غطاس غطاس
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في التحويطة قرب كنيسة مار نوهرا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حنا غاوي
زوجته جورجيت ملحم مقبل
اولاده المحامي جان والدكتور البير والمهندس بيار وجاكلين وجيزيل زوجة سليم صوايا
شقيقه سليم
انطوانيت ارملة شقيقه المرحوم ميشال وجورجيت ارملة شقيقه المرحوم جوزف
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب مدرسة سلمى الصايغ في ملكه.

زوج الفقيدة سعيد جورج ميكل
اولادها الياس ميكل وعائلته وسعاد ارملة ليون كميليان واولادها وسمام زوجة العميد عطاالله عطاالله وعائلتها ودنيا زوجة اندره برتو وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
سلوى الياس ثابت
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزلها في مار مخايل طريق النهر قبالة سينما فاندوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
مصطفى نور الدين قباني
زوجته خديجة محمد دعبول
اولاده محمد نور وريما زوجة حسان منيمنة ومنى زوجة منير خاطر ورنا زوجة سليم ياسين ومنادي زوجة سمير حمود
اشقاؤه عبد القادر والمرحومان عدنان وعبد الوهاب وراجية ارملة المرحوم مصطفى غزاوي وانعام ارملة المرحوم صلاح الدين نصولي وهدى ارملة المرحوم الدكتور محمد يموت
عديلاه سامي سردوك وسامي زيدان
تصادف ذكرى الاسبوع اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني فتقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في محلة قصقص – شارع مكاوي بناية كحيل الطابق الاول وللرجال في منزل شقيقه عبد القادر في منطقة جل البحر شارع كاليفورنيا بناية رجا صعب الطابق السادس.
الآسفون آل قباني وزنتوت ودعبول وانسباؤهم.

ارملة الفقيد روز خليل ابي حبيب
اولاده رشاد وعائلته
وروجيه
وفادي وعائلته
وجوزف
ابنته فينوس زوجة جوليان شامي وعائلتها
شقيقه جان
شقيقته ماري
وعموم عائلات غصوب وابي حبيب وعون وبواكيم وشبلي وشامي وجميع عائلات الفنار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الشيخ اسعد يوسف غصوب
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد قرب كنيسة السيدة في الفنار.

انتقل الى رحمته تعالى
ميثم عبد القادر الصفار
اشقاؤه قصي واسامة واياد وممند
اصهاره عماد الجارودي والمقدم غسان بلعة والمهندس حسن النسير.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني للنساء في منزل والد الفقيد وللرجال في مركز توفيق طباره من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل الصفار وملص وبلعة وجارودي والنسير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت فريد سعد
ارملة المرحوم دعاس مطر
ابناؤها سعد ونقولا ونسيم وجميل مطر وعائلاتهم
ابنتاها نظيرة زوجة نسيم انور مطر وعائلتها وايفا مطر
اشقاؤها المرحومان سامي ونسيم، وسليم وعبدالله سعد وعائلاتهم
شقيقتها ناديا ارملة المرحوم نجيب ورد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفرعقا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
الدكتور فايز قاسم فارس
ولداه رمزي وربا
شقيقاته انيسة ارملة المرحوم احمد فؤاد زنتوت وعفيفة ارملة المرحوم شريف زنتوت وثريا زوجة الاستاذ خالد ابو علفا والمرحومة عدلات زوجة رشاد الداعوق
اشقاؤه المرحومون الدكتور عادل وفؤاد وعبدالقادر ويوسف ومحمد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في منزل المرحوم احمد فؤاد زنتوت في صيدا شارع رياض الصلح، وغداً الاربعاء ٢٧ منه في منزل فريد زنتوت في بيروت شارع مدام كوري بناية حمزة الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد جمال عزت عثمان
اولاده احمد وهادي ونادر
شقيقه الحاج نبيل عزت عثمان وابنه عزت عثمان.
صهراه كمال الشرقاوي ويوسف البراج
عماه الحاج محمد علي والحاج ابرهيم عثمان
اخواله الحاج عبد الرحمن الحلبي والحاج مصطفى واحمد شهاب
عمه المفوض العام الحاج محمد مصباح شهاب الدين واولاده مصباح وعامر وطارق وجاسر
عدلاؤه الحاج محيي الدين الناطور والمهندس محمد السماك والدكتور محمد بدر ويحيى التمساح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الخامسة حتى السابعة والنصف مساء للرجال في مركز خلية جامع عثمان ذي النورين في رأس النبع شارع بشارة الخوري، وللنساء في منزل الفقيد في عرمون بناية الوزي من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل عثمان وشهاب الدين والحلبي وشهاب وانسباؤهم.

شكر على تعزية

عائلة
بدر سعيد الفاهوم
تتقدم بوافر الشكر والامتنان من كل من أساها شخصيا أو برقيا في مصابها بفقيدها الغالي وتخص بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسادة النواب ورجال السلك الديبلوماسي والعسكري والقضاة والشخصيات الاقتصادية والاصدقاء كافة سائلة الله ألا يصيبهم مكروه أنه السميع المجيب.

عائلة المرحوم
حليم نجيب الخوري
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم اكاليل او بتبرعاتهم للكنيسة سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

وراء عاصفة الانتخابات!

انه "التيه السياسي" يعصف من جديد.

فلقد تحطم تكتل "ليكود" مثل إناء فخاري متصدع وطاولت الشروخ حزب "العمل"، الى درجة ان أمين عام المستدروت عمير بيريتز قام بتشكيل حزب جديد يخوض الانتخابات تحت شعار: "شعب واحد"... أما رياح الوسط فتنشط كما لم يكن من قبل، وخصوصا بعد تحالف اسحق موردخاي وأمنون شاحاك الذي يضم دان ميريدور وروني ميلو.

والسباق الانتخابي المحموم يتم في ظل مسألة "الامن والسلام"، لكن المفارقة هنا ان السلام يشكل رافدا للموضوع الامني، وليس سرا ان الانتخابات المبكرة كانت نتيجة الانقسامات العاصفة حيال موقف الدولة اليهودية من التسوية.

ولعل من المثير تماما ان تأتي المعركة الانتخابية بعد اشهر قليلة من الاحتفالات الفضفاضة التي نظمتها تل ابيب في الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل وعلى قاعدة "ثبات نهائية الكيان"، فتعكس إحساسا شاملا في الدولة اليهودية، يناقض في بعده السيكولوجي على الاقل الاقتناع بهذه النهائية.

وفي هذا الاطار لا يجوز ان نتوقف عند التشظي السياسي الذي أحدثته العاصفة الانتخابية، بل يفترض ان نتأمل مليا في ابعاد السجال ومضامينه الخلافية، التي تتجاوز الوسط السياسي الى الرأي العام في الشارع الاسرائيلي... وفي الواقع ليس قليلا ان يكشف آخر الاستفتاءات ان ٦٧,٣ في المئة من الاسرائيليين يعتبرون ان الامن والسلام هما المحورية الاساسية التي تقرر توجهات الناخبين، وان الاصوات تنزل الى الصناديق في ضوء اختيارات متصلة بهما، بينما رأى ١٩,١ في المئة فقط ان الاقتصاد ومسائل التنمية تشكل محورية قرار المقترعين.

ان التدقيق في أبعاد هذين الرقمين يؤكد في جلاء ان محورية الهاجس العام في اسرائيل تتعلق بثبات نهائية الكيان لا بمتطلبات الوضع الاقتصادي والانمائي فيه، وهذا أمر له مدلول حاسم ودقيق وخصوصا في ظل ترسخ الانقسام في اتجاهات الرأي الاسرائيلي، وهو الامر الذي حال في العقدين الماضيين تقريبا دون قيام حكومات ذات اكثريات مريحة في الكنيست، فالتساوي نسبيا بين الليكود والعمل انتج دائما حكومات مهددة بالسقوط تحت طائلة الاصوات القليلة جدا وأحيانا الصوت الواحد.

والمسألة هنا تتجاوز نطاق اللعبة الديموقراطية لتتصل بطبيعة النظرة الى الحاضر والمستقبل حاضر الدولة ومستقبلها وهويتها الاقليمية وعلاقاتها مع جيرانها:

هل تستجيب اسرائيل الشروط الموضوعية لقيام سلام عادل وثابت وشامل يعطيها الامن والشرعية الاقليمية ويضمن نهائيتها؟ أم تستجيب الشروط التي تضمن أمنها من خلال الهيمنة والقوة وهو ما يحرمها الشرعية الاقليمية ويبقيها جزيرة عائمة وسط بحر الكراهية العربية؟

على أساس هذين الاختيارين نشب الجدال قبل تسعة اعوام تقريبا بين اسحق رابين وجيمس بيكر. ففي حين كان رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك يقول ان سلام الشرق الاوسط ينبع من أمن اسرائيل، رد وزير الخارجية الاميركية الاسبق بالقول ان أمن اسرائيل هو الذي ينبع من سلام الشرق الاوسط.

والسجال الاميركي – الاسرائيلي القاسي حول هذا الموضوع هو الذي قاد تل ابيب الى الاعتراف بمبدأ الارض مقابل السلام الذي افسح المجال امام "مؤتمر مدريد" حيث ظهرت اتجاهات اسرائيلية تبحث عن ضمان أمن الدولة من خلال السلام الاقليمي، ولكن سرعان ما اغتيل رابين وجاء بنيامين نتنياهو تحت شعارات الامن و"السلام بالقوة"!

وما حصل منذ ذلك الحين معروف، وما يحصل الآن في ظل الرياح الانتخابية العاصفة معروف ايضا، لكن نتائج الانقسامات الاسرائيلية ليست معروفة، ولا من الواضح الى أين يمكن ان تقود الاسرائيليين المتقاتلين حول خيارات الحاضر واتجاهات المستقبل.

□□□

يوم نشبت الاشتباكات بين انصار حركة "السلام الآن" والمتصلبين الاسرائيليين ومات احد المتظاهرين نتيجة قنبلة القاها متطرف يهودي، علق الجنرال ماتيامو بيليد بالقول:

"ان الخلافات الضخمة التي تقسم الاسرائيليين تذكرني بالخلافات الضخمة الاخرى التي حصلت قبل سبعة وعشرين قرنا تقريبا وأدت الى انقسام المملكة اليهودية مملكتين: مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا".

قد يبدو الامر مثيرا للدهشة، لكنه يدفع الى طرح سؤال بسيط: متى تصالح اليهود مع نفسهم قبل ان يتصالحوا مع الآخرين؟

راجح الخوري

سعودي تسعيني يتزوج ابنة ١٣

الرياض – وص ف – ذكرت صحيفة "الرياض" السعودية امس الاثنين ان سعوديا يبلغ من العمر اكثر من ٩٠ عاما وسبق ان تزوج اكثر من خمسين مرة، تزوج فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاما.

وقالت الصحيفة ان الرجل، وهو من محافظة جازان في جنوب السعودية، سبق ان رزق بخمسين طفلا اكبرهم في الخامسة والستين واصغرهم في الثانية عشرة. واوضحت الصحيفة ان العريس التسعيني يحتفظ بكامل صحته وقوته العقلية والجسدية يسير في اليوم عدة كيلومترات مشيا على الاقدام ولا يستخدم السيارة الا للمسافات البعيدة ويتغذى بالتمر واللبن ويتميز بقوة كبيرة وشهية مفتوحة للطعام.

تجارب انعدام وزن على قرود لعبت على الكومبيوتر تجنباً للاكتئاب

موسكو – ساب – اجرى معهد الشؤون الطبية والبيولوجية الروسي تجربة فريدة على ١٢ قرداً (نسناساً) لدرس تأثير حال انعدام الوزن عليها. وذكرت الاستاذة في المعهد انيسا كوزلوفسكايا ان القرود بقيت طوال اربعة اسابيع في ظروف حال انعدام للوزن انشئت اصطناعياً، وبعد انتهاء "الرحلة الفضائية" انكب الاختصاصيون على درس آثارها ونتائجها.

قالت كوزلوفسكايا ان القرود جميعها في حالة صحية طبيعية. وذكرت ان مثل هذه التجارب اجريت في الماضي ايضاً، وهي تتسم بأهمية كبيرة لمعرفة تأثير حال انعدام الوزن خلال الرحلات الفضائية على جسم الانسان، وتم اختيار هذا الفصيل من القردة لاجراء التجارب لان انظمتها الحياتية قريبة جداً من الانسان.

واشارت كوزلوفسكايا الى ان القرود لعبت للمرة الاولى العاباً على الكومبيوتر خلال فترة التجربة صممت خصيصاً لتسلية الحيوانات، لأن احصاءات التجارب السابقة اظهرت ان بقاء القرود في حال كسل بلا حركة بصورة قسرية يولد لديها اكتئاباً وحالة انفعالية.

لم يكن الهدف من التجربة الجديدة محصوراً في معرفة معلومات جديدة عن تأثير حال انعدام الوزن على خصائص العضلات والعظام وجهاز القلب والاوعية وغيرها في جسم القرود بل رسم الاختصاصيون مهمتين جديدتين تماماً ارادوا التحقق من نتائجهما، المهمة الاولى هي التأكد من مدى تأثير البقاء في ظروف انعدام الوزن وما اذا كان ذلك يؤدي الى خفض حاد في طاقات الجسم الاحتياطية وقدرته على تحمل تأثيرات طارئة بعد العودة الى ظروف الجاذبية الارضية. ولهذا اخضعت القرود العائدة من "الرحلة" للدوران في جهاز الطرد المركزي والتخدير. وما دفع الاختصاصيين الى التحقق من هذه المهمة هو ان قرداً كان ارسل الى الفضاء في محطة "بيون" عام ١٩٩٦، نفق بعد عودته الى الارض اثناء اخذ عينات من انسجته العضلية.

المهمة الثانية كانت اختبار نظام جديد ذي فعالية في مكافحة تأثيرات انعدام الوزن السلبية، ومساعدة رواد الفضاء في الحفاظ على صحتهم بعد عودة الى الارض. ولهذا وضع الاختصاصيون ستة قرود كل يوم في جهاز للطرد المركزي بين ٢٠ و٤٠ دقيقة تحت تأثير تسارع خفيف. وادت نتائج هذه الدراسة الى تصميم نظام فعال لحماية الجسم من تأثيرات حال انعدام الوزن.

تعليق من نقيب النحالين:

مملكة النحل... جماهيريّة

جاءنا من رشيد يزبك نقيب النحالين اللبنانيين والامين العام لاتحاد النحالين العرب تعليق على الخبر الوارد في هذه الصفحة الاسبوع الماضي عن تأصيل ملكات النحل، قال فيه:

"ملكات النحل، منذ بدء وجودها على هذه الارض وبحسب اينشتاين، ظهرت قبل اي وجود آخر بكثير من السنين. كانت تتزوج من ذكور كثيرة (تصل الى سبعة عشر ذكرا). وبعد ان تولد الملكة ببضعة ايام يحثها نحل مملكتها على الخروج لرحلة العرس التي تجري في ساحات السماء تتوارثها الملكات ابنة عن أمها وهي مطبوعة في جينتها مثل كل المعلومات الاخرى. تشبه المسألة كليشه عليها كل المعلومات التي تعرفها النحلة الأم تنطبع في النحلة الابنة من دون تغيير اي حرف جيلا بعد جيل.

في جديدة المتن، مثلا، في موسم اعراس ملكات النحل، نلاحظ ان عددا كبيرا من ذكور النحل يأتي الى ساحة كنيسة مار سركيس ليرى ان كان هناك ملكة في رحلة عرس فيشارك في الزواج منها. وعندما تخرج ملكة النحل في هذه الرحلة ترسل نداء يفهمه كل ذكور الطائفة فتندفع الذكور وراءها في السماء لتتسابق على الزواج منها. ومع ان ذكور النحل تعرف انها ستموت فور اتمامها عملية الزواج من الملكة فكل شيء في حبها يهون حتى الموت. والحياة الكونية تجعل الملكة ترتفع وتبتعد حتى يتساقط من التعب كل الذكور الضعيفة ولا يبقى وراءها الا الاقوى، فيتناوب عليها الواحد بعد الاخر. وبعد ان يمتطيها الذكر الاول يأتي الذكر الثاني فيدفعه ببطنه ويحل فيها مكانه، وهكذا دواليك ولا تتوقف عملية الزواج الا بعد امتلاء مبيض الملكة بالحيوانات المنوية الكافية لها طوال عمرها الذي يمتد على اربع سنوات لتلقح بها بيضها الذي قد تصل وتيرته في مواسم الفيض الى الفي بيضة يوميا. واذا لم تتلقح بيوض الملكة من هذه الحيوانات المنوية التي خزنتها الملكة في مبيضها يوم عرسها من سبعة عشر ذكرا توالت على امتطائها في السماء، جاءت من طائفتها ومن باقي طوائف المنحلة التي سمعت نداءها ومن الذكور التي اسعدها الحظ يومذاك وكانت تتفقد ساحة الاعراس.

وذكور النحل مقبولة في كل الطوائف، ولهذا قد تصادف في منحلة بجديدة المتن ذكورا قدمت من سوريا متنقلة من منحلة الى اخرى مع انها لا تقوم بأي عمل. انها تضحي بحياتها لتلقيح الملكة وهي على اي حال ميتة لان النحل يقضي عليها بعد انتهاء موسم الاعراس. ولهذا يفضل الذكور الموت في قمة اللذة. وفي بعض المرات تحتاج بعض الملكات لتناوب سبعة عشر ذكرا عليها لملء مبيضها بسبعة ملايين بذرة حياة تحتاجها في حياتها التي تعتبر طويلة بالنسبة الى النحلة التي لا يتجاوز عمرها اربعين يوما في مواسم الجني واربعة اشهر في مواسم الراحة. وعندما تشعر ان مبيضها امتلأ تنكفئ عائدة الى طائفتها التي كانت تنتظرها بفارغ صبر على مسطبة القفير فتهنئها بالسلامة وتنظفها من بقايا ذكر النحل الاخير فيها وتدعوها لتسلم عرش مملكتها التي هي في الحقيقة جماهيرية حيث الفرد للكل والكل للفرد وحيث لا أحد يحكم احدا الا المصلحة العامة".

أكبر جرَس عشيّة ٢٠٠٠

عمال حديد امام أكبر جرس في العالم في مصنع اتلانتيك لسبك المعادن في نانت غرب فرنسا. صنع هؤلاء الجرس الضخم تنفيذا لعقد مع "شركة نصب الالفية" في نيوبورت بولاية كنتكي الاميركية. وسيشحن الجرس الى الولايات المتحدة لقرعه عشية السنة ٢٠٠٠.

(رويترز تيليفوتو)

ظاهرة النينيو خسائر وأمراض

انهايم (كاليفورنيا) – رويترز – قال باحثون اميركيون امس الاثنين ان الطقس السيئ لم يتسبب فقط بكوارث طبيعية بلغت خسائرها في العام الماضي ٩٠ مليار دولار لكنه ادى ايضا الى انتشار امراض عدة منها الملاريا والكوليرا.

واوضح الباحثون خلال اجتماع للرابطة الاميركية لتطوير العلوم انه يمكن القاء اللوم في معظم الدمار الذي لحق بمناطق مختلفة من العالم، على ظاهرة النينيو، وهي دفء مياه المحيط الهادئ قرب سواحل الاكوادور وبيرو.

لكن الامور زادت سوءا مع بدء التقلبات المناخية لظاهرة النينيا في نيسان، وهي ظاهرة برود سطح مياه المحيط التي تعقب النينيو في معظم الاحيان.

وقال بول ايبشتاين في كلية الطب بجامعة هارفارد الذي ساعد في توجيه الدراسة: "يبدو ان هناك من الناحية الاحصائية عددا اكبر من الظواهر المناخية العنيفة".

واضاف ان "الظواهر المناخية العنيفة لها آثار ضارة على صحتنا. فالفيضانات تعزز نمو الفطريات على الارض وتساعد على تزايد انتشار البعوض وتؤدي الى خروج القوارض من جحورها".

وتجرف مخلفات الصرف الصحي الى امدادات مياه الشرب.

وقال فريق ايبشتاين ان الطقس السيء عام ١٩٩٨ تسبب بخسائر قيمتها ٨٩ مليار دولار مقارنة بنحو ٥٥ مليار دولار طوال الثمانينات.

"زواج مدبّر" في بريطانيا

لندن – وص ف – دخل شاب وشابة بريطانيان امس الاثنين التاريخ البريطاني الحديث بزواجهما من دون ان يكون احدهما شاهد الاخر حتى في الصور، بعدما فازا في "لعبة" نظمتها احدى المحطات الاذاعية.

وتم "اختيار" كارلا جيرمين، عارضة ازياء في الثالثة والعشرين، وغريغ كورديل، مدير تجاري في الـ٢٨ في اطار مسابقة تحمل اسم "غريبان وزواج" اطلقتها اذاعة محلية في برمينغهام وسط انكلترا.

وتم اختيارهما للارتباط اعتمادا على شخصيتهما واهتماماتهما من قبل مجموعة من الاختصاصيين في عالم الزواج بمن فيهم منجمة. ولم ير الشابان بعضهما اطلاقا حتى في الصور، ولم يتحدثا مع بعضهما الا مرة واحدة عبر الهاتف.

التقيا للمرة الاولى امس الاثنين في بلدية برمينغهام.

ومكافأة لهما، سيستفيد الزوجان من رحلة مجانية لتمضية شهر العسل في جزر الكاريبي وبوضع شقة وسيارة تحت تصرفهما لمدة سنة.

وبعدما تلقت انتقادات شديدة سواء من رجال الدين او من وكالات تهتم بالزواج، دافعت الاذاعة عن نفسها بأنها تريد ان تعيد الى الواجهة "الزيجات المدبرة" التي اثبتت نجاحها في ما مضى.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعلبكي

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع التبرات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧ • النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٥٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩ – ٢٤٠٣ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٣٣١٢٣ – ١١ – ٩٦٣ • عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٢ – ٦ – ٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.23.55 – Fax: (1) 45 63 65 02

• U.S.A.: Contact M.E – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0225

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ copcnt@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ – ص.ب. ١١/٢٨٨ – طرابلس: شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٢١ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٢٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٣٢٦٤٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م.، بناية ميديا سنتر – الاشرفية الحكمة – بيروت، لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٤٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb